

الرابع الثالث

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف فرغل

---

طبع

في مدينة لينن الخروسة

مطبع بريتل

كتاب  
الجامع الصحيح  
للإمام العلامة  
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل  
الجعفي النخاري

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْآيَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأبي أنس أرايتكم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بلى سمنا الله عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويَقْبِلُ عليّ او علي رجل من الأزد فيقول ففعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا، حَدَّثَنَا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث يوماً قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق مَلَأَتْهُمُ سُرُورَاتُهُمْ وَجُرُحُوا فَقَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ ، حَدَّثَنَا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الانصار يوم فَتَحَ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَكُنَّوُ الْعَجَبُ إِنْ سَبَّوْنَا نَقَطَرُ مِنْ دَمَاءِ قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرَى عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَا الْإِنصَارَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى بَيْوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيْوتِكُمْ لَوْ سَأَلْتِ الْإِنصَارَ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْإِنصَارِ أَوْ شَعْبَهُمْ ، ٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى



الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو انقاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الانصار سلخوا واديا او شعبا تسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأى وأمى آوّه ونصروه وكلمة أخرى ، ٣ باب إخوان النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اتى اكثر الانصار مالا فأقسم مالى نصفين ولى امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فسميها لى أطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجتها قال بآرك الله لك فى اهلك ومالك أين سوفكم فدلوه على سوق بنى قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من أقط ومن ثمر تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ميم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم ، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اتى من اكثرهما مالا سقسق مالى بينى وبينك شطرين ولى امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بآرك الله لك فى اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وص من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ميم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال أو لم يوشى ، حدثنا الصلت بن محمد ابو تمام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج



عن ابى هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينكم التَّحَلُّلَ قال لا قال يكفوننا  
الموتة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ **بَابُ حُبِّ الانصار رضى الله عنهم من**  
**الايان** حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت  
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار  
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله  
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن انس  
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض  
الانصار ٥ **بَابُ غَوْلِ النبي صلى الله عليه وسلم للانصار** انتم احب الناس الى حدثنا  
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى  
الله عليه وسلم انفسا والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس ثقام النبي صلى  
الله عليه وسلم ممثلا فقبل السلام انتم من احب الناس الى قالها ثلثت مراراً حدثنا  
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا يئز بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عشم  
ابن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ومعها صبي لهما فذكرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده  
انكم احب الناس الى مرتين ٦ **بَابُ اتباع الانصار** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا  
غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا  
نبي الله لئلا نبغى اتباعاً وانما قد اتبعناك فادع الله أن يجعل اتباعنا ممّا فدا به فتميت  
ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا  
عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلاً من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعاً وان  
قد اتبعناك فادع الله أن يجعل اتباعنا ممّا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد  
ابن أرقم، ٧ باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال  
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النججار ثم بنو عبد الأشيل ثم بنو الحارث بن الخزرج  
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا  
قد فضل علينا ففضل على كثير وقيل عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا  
قتادة قال سمعت أنس قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد  
ابن عباد، حدثنا سعد بن حرقص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو  
سلمة اخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير  
دور الانصار بنو النججار وبنو عبد الأشيل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن  
حماد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بنى النججار ثم عبد الأشيل  
ثم دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلما حققنا سعد بن عباد فقال  
أبو أسيد أمّ قرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أوليس  
بحسبكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأَنْصار أَصْبِرُوا  
حتى تَلْقَوْنِي على الْخَوْصِ قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك  
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعجلني كما استعجلت  
فلانا قال ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقونني على الخوص، حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا عندنا قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني وموعدهم الخوض، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن نقطع لآخرنا من المهاجرين مثلها قال إنما لا تاصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصليح الأنصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصليح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر الأنصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأبى الأنصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار، ١٠ باب قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعت إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم أو يصيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبيان فقال عيشي نعميك وأصحي



سراجك وتومي صبيائك اذا ارادوا عشاء فبيئت ضلعها واصبحت سراجها ونومت صبياتها  
ثم قامت كذا تصليح سراجها فطفاؤه وجعلوا يربانه اتيها بالكلان فباتا طاموتين فلما أصبح  
غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فحك الله الليلة او عجيب من فعالكما فأنزل الله  
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية ١١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم  
أقبلوا من أحسنهم حدثنا محمد بن يحيى أبو علي قال حدثنا شاذان أخو عبدان قال  
حدثنا أبي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عشاء بن زيد قال سمعت أنس بن مالك  
يقول مو أبو بكر والعباس ما جلس من مجالس الانصار ولا يكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا  
ماجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك  
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر  
ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالانصار فإنهم كرمي  
وعيبتي وقد قصوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فأقبلوا من أحسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم  
حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن  
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفه متعقفا بها على منكبيه وعليه  
عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس  
إن الناس يكثرُونَ ويُقَل الانصار حتى يكونوا كالمخ في الضعاف فمن ولي منكم أمرا يضُر فيه  
أحدًا أو ينفعه فليقبل من أحسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم حدثني محمد بن بشار قال  
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال الانصار كرمي وعيبتي والناس يكثرُونَ ويُقَلون فأقبلوا من أحسنهم  
وتجاوزوا عن مسيئتهم ١٢ باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه حدثنا محمد بن  
بشار قال أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت

لنبي صلى الله عليه وسلم حلة حريير فجعل احبابه يَتَسَوْنَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِبَاسِهَا فَقُلْ  
 اَتَجَبُّونَ مِنْ لِبَاسِ هَذِهِ كَمَا يَكُنُّ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَالَّذِينَ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا  
 أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ  
 مُسَابِرٍ خْتَنُ ابْنِ عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ائْتَمَزَ الْعَرْشُ بِوَتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَاءَ يَقُولُ  
 ائْتَمَزَ السَّرِيرُ فَقَالَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ ضَعْفَتَيْنِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ ائْتَمَزَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ بِوَتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَاحِمٍ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَنِيْفٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا  
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فُجَاءَ عَلَى جِوَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قُلِ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّئِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى  
 حُكْمِكَ قَالَ فُلَيْيَ أَحْكُمْ فَيَنْبَغُ أَنْ تُقْتَلَ مُقْتَلَتُهُمْ وَتُسَمَّى ذَرَارِيُّهُمْ قَالَ حَكِمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ  
 بِحُكْمِ الْمَلِكِ، ١٣ بَابُ مَنَقِبَةِ أُسَيْدِ بْنِ خُصَيْرٍ وَعَبَّادِ بْنِ بَشَرَ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ  
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا  
 حَتَّى تَفَرَّقَ فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعَرٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ خُصَيْرٍ وَرَجُلًا  
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ تَمَادَّ أَخْبَرَنَا نَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أُسَيْدٌ وَعَبَّادُ بْنُ بَشَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَاحِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَءُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ وَسَائِرِ

مولى الى حذيفة وأبى ومعان بن جبيل ، ١٥ باب مناقب سعد بن عبادة رضى عنه وروى  
عقبة وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا  
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبيد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج  
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام  
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقبل له قد فصلكم على ناس كثير ،  
١٦ باب مناقب أتي بن كعب رضى عنه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن  
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال  
ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة  
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسامر مولى الى حذيفة ومعان بن جبيل وأبى بن كعب ،  
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن  
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أنس الله أمرني أن أفروا عليكم ثم يكن الذين  
كفروا من أهل اللذات قال وسامر قال نعم فبني ، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضى  
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جَمَعَ  
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار أتي ومعان بن جبيل وأبو  
زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عموماً ، ١٨ باب مناقب أبي طلحة  
رضي عنه حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد السوار قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال  
لما كان يوم أحد انبزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي  
النبي صلى الله عليه وسلم محبوس عليه بحافة له وكان أبو طلحة رجلاً رامياً شديداً  
القد تكسر يومئذ فوسين أو ثلثاً وكان الرجل يمرّ ومعه الجعبة من النبل فيقول انشروا



لأنى صلحته فاشرف انبىي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بن نبي الله  
بأنى أذنت وأمى لا تُشرف يصيبك سهم من سهام القوم تحرى دون تحرك ولقد رأيت عشة  
بنيت الى بكر وأم سليم وأتتهما مشيرتان أرى خدما سوقيهما تنقزان القرب على متونيهما  
تقريغانه في أنواء انقوم ثم ترجعان فتملاآنها ثم تجيئان فتقريغانه في أنواء القوم ولقد رفع  
السيف من يدي الى صلحته إماما مرتين وإنما قلنا ، ١٩ باب مناقب عبد الله بن سلام  
رضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابن المنصور مولى عمر بن  
عبيد الله عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبى صلى الله عليه  
وسلم يقول لأحد يمشى على الأرض أنه من أهل الجنة ألا لعبد الله بن سلام قال وفيه  
نزالت هذه الآية وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك  
الآية أو في الحديث ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر السمان عن ابن عون  
عن محمد بن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على  
وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلت ركعتين تجوز فيهما ثم خرج  
وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي  
لأحد أن يقول ما لا يعلم فسأحدثك ثم ذاك رأيت روي على عهد النبى صلى الله عليه  
وسلم فقصصتها عليه ورأيت كفى في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسألها عمود من حديد  
أسفل في الأرض وأعلى في السماء في أعلاه عروة ثقيل لي أرق فقلت لا أستطيع ثلثي  
منصف فرفع ثيابي من خلفي فزقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فثقلت لي  
استمسكت فاستيقظت وأنها لقي يدي فقصصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك  
الروضة الاسلام وذلك العمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنست على الاسلام  
حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام ، وقال لي خليفة حدثنا معاذ بن معاذ قال

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقبت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فطعمك سويقا وتَمَرًا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض العرب فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأعدى اليك ثَمَلٌ تبين أو ثَمَلٌ شعير أو ثَمَلٌ قَتٍ فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النصر وأبو داود وروى عن شعبة النبيت، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضىا حدثنا محمد بن قيس حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة، حدثنا سعيد بن عقير قال حدثنا الليث قال كتب إلى هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمع يذكروا وأمره الله أن يبشروا ببيت من قصب وإن كان ليذبج الشاة فيؤدى في خلقتها منها ما يسمعون، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره الله عز وجل أو جبرئيل أن يبشروا ببيت في الجنة من قصب، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا أبي قال حدثنا حَقص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائين

خديجة تزوجها قلت له كذبه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت  
 وكان لي منها ولد، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله  
 ابن ابي اوفى بن بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا  
 صخب فيه ولا نصب، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة  
 عن ابي زرعة عن ابي حريزة قال أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 هذه خديجة قد أتت معها اناء فيه ادام او طعم او شراب فاذا هي آنئك فاقرا عليها  
 السلام من ربها، وميتي وبشرهما ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، وقال  
 اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استذنت  
 حملة بنت خويلد اخي خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان  
 خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم حالة فالت ففرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجز  
 قريش وراء المشركين ما كنت في الدعر قد أبدلك الله خيرا منها، ٢١ باب ذكر جرير  
 ابن عبد الله البجلي رضى الله عنه حدثنا اسحق الساسي قال حدثنا خالد عن بيان عن  
 قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما تحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منذ أسأمت ولا رأيت الا فحاك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية  
 بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الخلعة اليمانية واللعبة الشامية فقل لي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فتفرت ابيه في خمسين ومائة  
 فرس من أمس قال فكسرنا وقتلنا من وجعنا عنده فأتيناه فأخبرناه فمد لنا ولا خمس،  
 ٢٢ باب ذكر خديجة بن اليمان النخعي رضى الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا  
 سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد عزم  
 المشركون غزوة بينة فصاح إبليس أي عيان الله أخراكم فرجعت أولام على أخراهم



فاجتهدت مع أخراجهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى اى عبد الله ائى الى فقامت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ائى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل ، ٢٣ باب ذكر حنبل بنت عتبة بن ربيعة وقيل عبدان اخبرنا يونس عن الزهرى قال حدثنى عروة أن عتبة قالت جاءت عند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على خير الارض من اهل خيماء أحب الى أن يذلتوا من اهل خيماءك ثم ما أصبح اليوم على خير الارض اهل خيماء أحب الى أن يعزوا من اهل خيماءك قال وايضا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجلا مسيكا فيل على خرَج أن أطيعم من الذى له عيائنا قال لا أراه ألا بالمعروف ، ٢٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ائى بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدج قيل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سقرة ثلثي أن يترك منها ثم قال زيد ائى لست أكل مما تدخون على أنصابكم ولا أكر إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحتهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تدخونها على غير اسم الله انكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه ألا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي علما من اليهود فسأله عن دينهم فقال ائى لعل أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بمصيبك من غضب الله قال زيد ما أكر إلا من غضب الله ولا أعمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فسمي تدنى على غيره قال ما أعلمه ألا أن تكون خنيذ.

قال زيد وما الخنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى علما من النصارى فذكر مثله فقال لئن تكفون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفتر الا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غصبه شيئا أبدا وأنى أستطيع فهل تدلنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون خنيفا قل وما الخنيف قل دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى أشهدك انى على دين ابراهيم وقال النبي كتب الى هشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسمدا ضربة الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يحيى المودعة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنه لا تقتل ابنه لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فبأخذها اذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت ذبحتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ٣٥ باب بنبان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم آجعل إزارك على رقبتهك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وسماحت عيناه الى السماء ثم ألقى فقال إزارى فشد عليه إزاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر بن الخطاب حوله حدثنا عبد الله بن جندب قال قصير فبناه ابن الزبير ٣٦ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضى عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

كان من شاء صاممه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وعيب قال حدثنا  
ضاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يُروون أن العُمرة في أشهر الحَجِّ من الفحجور في  
 الارض وكانوا يُسمّون الحَرَمَ صَفْرَ ويقولون اذا بُرَأ الدَّبَرُ وَعَفَا اللَّفْرُ حَلَّتِ العُمرةُ نَعْنِ اعْتَمَرُ  
 قال فقَدِمَ النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعةً مُتَيْلِينَ بالحَجِّ وأمرهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن يجعلوها عُمرةً قالوا يا رسول الله أَى الحِلِّ قال الحِلُّ كُلُّهُ ، حدثنا علي بن عبد  
الله قال حدثنا سفين قال كان عَمْرُو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده  
 قال جاء سَيْلٌ في الجاهلية فكسا ما بين الجبَلَيْنِ قال سفين ويقول ان هذا لمحدث له شأن ،  
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان الى بشر عن عيس بن ابي حازم قال  
 دخل ابو بكر على امرأة من أُمّس يقال لها زينب فراحا لا تَكَلِّمُ فقال ما لها لا تَكَلِّمُ دنوا  
 حَتَّتْ مُصَمِّتَةً فقال لها تَكَلِّمِي فَإِنْ هَذَا لَا يَحِلُّ هَذَا مِنْ عَمَلِ الجاهلية فتكلمت فقالت من  
 أَنتِ قال امرؤ من المهاجرين قالت أَى المهاجرين قال من قريش قالت من أَى قريش  
 أَنتِ قال أَنتِ لَسَؤْلُ أَنَا ابو بكر قالت ما بَقَاؤُنَا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به  
 بعد الجاهلية قال بَقَاؤُكُمْ عليه ما استقامت بكم أَدُمَّتْكُمْ قالت وما الأُتْمَةُ قال أَمَا كُنْ  
 يُقَوْمُكَ رُوَسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَكَ فَيُطِيعُونَكَ قالت بلى قال فثم أولئك على الناس ، حدثنا  
قزوة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن عشام عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت  
 امرأةٌ سوداءً لبعض العرب وكان ليما حَقَّقْتُ في المسجد قالت فكانت تأتينا فنحادث عند  
 فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا آتاه من بلدة الكُفْرِ أَجَانِي  
 فإِذَا اكْتَرَتْ قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جُوذِيَّةً لبعض أَعْلَى وعليهما  
 وشاح من آدم فسقط منهما فاحدثت عليهما الحَدْيَا ونى تحسبه لَحْمًا فأخذته فاتهموني به  
 فعَدَبُونِي حتى بلغ من أَمْرِي أَنَّهُمْ ضَلَبُوا فِي قُبُلِي فبينما هم حولي وأنا في كَرْبِي إِذْ أَهْلَمْتُ



أخبر حتى وازت برؤوسنا قر آلفته فأخذوه ثقات لهم هذا الذى اتهمتموني به وأنا منه  
برئته، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر  
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالما فلا يحلف الا بالله وكذبت فريش  
تحلف بابائنا فقال لا تحلفوا بأبائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال  
اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشى بين يدي الجفارة  
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اعدى الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها  
دنت في أعلك ما اذنت مبرتين يعنى كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا  
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن  
الخطاب ان المشركين كانوا لا يقيضون من جمع حتى تشرق الشمس على نبيهم فنفقهم  
النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي  
أسامة حدثكم يحيى بن المنكب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكسا دحافا وقال ملأى  
مئةبعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كسا دحاف، حدثنا ابو  
نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال  
النبى صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قولنا انشاعر كلمة لمبيد  
ألا كل شيء ما خلا الله باطل

ودت ثمانية بن ابي الصلت أن يسام، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن  
بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة  
حينما قننت كان لابی بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما  
بشيء فكر منه ابو بكر فقال له الغلام أنتدى ما هذا فقال ابو بكر وما هو قلت كنت  
تكلمت لانسان في الجاهلية وما أحسن الكفاية الا أتى خدعته فلقينى فأعطاني بذلك

فهذا الذى اكلت منه فأدخل ابو بكر يده ففقا كُلى شىء فى بطنه ، حدثنا مسدد قال  
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اعدى الجاهلية يتبايعون  
لحوم الجزور الى حبل الخيلة قال وحبل الخيلة أن تمتنع الناقة ما فى بطنها ثم تحمل لك ذبحت  
فنهىهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ميمون قال قال عجلان  
ابن جرير كُتبا نكح أنس بن مالك قال فحدثنا عن الانصار وكان يقول لى فعل قومك كذا  
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامة فى  
الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو اليشتم قال حدثنا  
ابو يزيد المدينى عن عكرمة عن ابن عباس قال ان أول قسامة كانت فى الجاهلية بغيرنا  
بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجره رجل من بنى قريش من فخذ أخرى فانطاف  
معه فى ابله فمَر به رجل من بنى هاشم قد انقضت عروة جوائقه قال اغثنى بعقل أشد  
به عروة جوائقي لا تنفر الابل فأعطاه عقلا فشدت به عروة جوائقه فلما نزلوا عقلت الابل  
آلا بعيرا واحدا فقال الذى استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال  
ليس له عقل قال فأبين عقله قال فحذفه بعضا كن فيينا أجله فمَر به رجل من اهل اليمن  
فقال أنتشيد الموسم قال ما أشهد ورما شهيدته قال هل أدنت مبلع عني رسالة مرة من  
الدعر قال نعم قال فكنت اذا أدنت شهيدت الموسم فنادى يا آل قريش فاذا أجابوك فناد  
يال بنى هاشم فان أجابوك فسئل عن اى طائب فأخبره أن فلانا قتلنى فى عقل ومات  
المستأجر فلما قدم الذى استأجره اتاه ابو طائب فقل ما فعل صاحبنا قال مريض فأحسننت  
انقيمت عليه فوأيبت دفته قال قد كان اهل ذاك منك فكنت حينما ثم ان الرجل الذى  
أوصى انيه أن يبلع عنه وافى الموسم فقال يال قريش قالوا عذه قريش قال يال بنى هاشم  
قالوا عذه بنو هاشم قال أين ابو طائب قالوا هذا ابو طائب قال أمرنى فلان أن أبلغك

رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتته أبو طالب فقال اختبر مما احدى ثلاث إن شئت أن  
تؤدى مئة من الابل فأتك فقتلت صاحبنا وإن شئت خلف خمسون من قومك أتك لم  
تقتله فإن أبيت فتلناك به فأتى قومه فقالوا تخلف فأتته امرأة من بنى هشم كانت تحت  
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين  
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين  
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فقبلتهما عنى  
ولا تصبر يمينى حيث تصبر الأيمان فقبلتهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس  
توانذى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عيين تطريف ، حدثنى عبيد  
ابن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عشاء عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعث  
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقبيلت  
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام  
وقال ابن ععب اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبيا مولى ابن عباس حدثه أن  
ابن عباس قال ليس الشعى ببطن الوادى بين انصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاعلية  
يسعونها ويقولون لا تجيز البطحاء الا شدا ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا  
سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السقر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس  
اسمعوا منى ما أقول لکم وأسمعوني ما تقولون ولا تذعوبوا فتقولوا قال ابن عباس قال  
ابن عباس من طاف بالسبيبت فليصنف من وراء حجر ولا تقولوا الخطيم فإن الرجل في  
الجاعلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعاله أو قوسه ، حدثنا زعيم بن حماد قال حدثنا  
عشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاعلية قردة اجتمع عليها فردة  
قد زنت فرجموها فرجمتها معام ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

الله سمع ابن عباس قال خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْمُجَاعِلِيَّةِ الدَّعْنُ فِي الْإِنْسَابِ وَالنِّيَاحَةِ وَنَسِي  
 الثَّمَالَةِ قَالَ سَفِينٌ وَيَقُولُونَ إِنَّهَا الْاسْتِسْفَاءُ بِالْأَنْوَاءِ ، ٢٨ بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابِ  
 ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ  
 ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرِّ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ حِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ثَمَنَةً ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَاجِرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 ثَمَنَةً بَنِيًا عَشَرَ سَنِينَ ثُمَّ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٩ بَابُ ذِكْرِ مَا نَقَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَبَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِحِكْمَةٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا بِيَانٌ وَاسْمَعِيلُ قَالَا سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ خَبَابًا يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْدَةٍ وَهُوَ فِي ظِلِّ اللَّعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً ثَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ فَتَقْعُدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهٌ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلَكُمْ لَيْمَشُطٌ بِأَمْشَاطٍ  
 لِحْدِيدٍ مَا دَبَّ عِظَامُهُ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَصْرِفُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُوضَعُ الْمُنْشَارُ عَلَى  
 مَقَرِّ رَأْسِهِ فَيُشَشَفُ بِأَثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَلَيُتَمَمَّنَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ  
 الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَ بِيَانٌ وَالذَّئْبُ عَلَى غَنَمِهِ ،  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا مَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا رَجُلٌ  
 رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تَرَابٍ فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ وَقَالَ هَذَا يَكْفِينِي فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قِيلَ  
 كَانُوا بِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَ



ناس من قريش جاء عتبة بن ابي معيط بسلا جزور فخذته على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عم فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملك من قريش أبا جهل بن عشم وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وأميمة بن خلف أو أُنَى بن خلف شعبة الشاك فرأيتم قتلوا يوم بدر فلقوا في بئر غير أميمة بن خلف أو أُنَى تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرنا ولا تقتلوا أنفس الله حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في القرآن قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا أنفس الله حرم الله ودعونا مع الله إليها آخر وأنينا الفواحش فأذن الله تعالى إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزأوه جثمت خالدا غيبا فذكرته لجاءد فقال إلا من ندم، حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينهما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر العتبة إن أقبل عتبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ عنقه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عتبة عن هشام عن أبيه فيل لعمر بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص، ٣٠ باب اسلام أبي بكر الصديق رضي

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجاهد عن بيان عن وبرة عن عمّام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وابو بكر، ٣١ باب اسلام سعد بن ابى وقاص رضى عنه حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابى وقاص يقول ما أسلم أحد الا فى اليوم الذى أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام واتى لثلاث الاسلام، ٣٢ باب ذكر الجن وقول الله عز وجل فدل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن حدثني عميد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابى قال سألت مسروقاً من آذن النبى صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعنى عبد الله بن مسعود انه أذنت بهم شجرة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابى هريرة أنه كان يحمل مع النبى صلى الله عليه وسلم الادوية لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا ابو هريرة فقال أبغنى أجاراً استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا برؤة فأنيته بأجار أحملها فى ظرف ثوبى حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والبرؤة قال هما من طعام الجن والله أتاني وقد جئت نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمتروا بعظم ولا برؤة الا وجدوا عليها طعاما، ٣٣ باب اسلام ابى ذر الغفارى رضى عنه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابى جهمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم قال لأخيه أركب الى هذا الوادى فاعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء وأسمع من قوله ثم أتتني فأنصت لآخر حتى يدمه وسمع

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بحكाम الأخلاق وكلأ ما عو  
بالشعر فقال ما شقيتني مما أردت فتزود وتحمل شئاً له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد  
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكسره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل  
اضطجع فراه على أن يعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحداً صاحبه عن شيء  
حتى أصبح ثم احتمل فربته وزاده الى المسجد وضل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله  
عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مصاحبه فتر به على فقال أما نل الرجل أن يعلم منزله  
فقامه فدعاه به معه لا يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث  
قعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني  
عقداً وميثاقاً لتتحدثني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حَقٌّ وهو رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فإذا أصبحت فأتبعني فأتى إن رأيته شيئاً أخاف عليك فمئت كأتى أريدش الماء فإن  
مضيت فأتبعني حتى تدخل مداخل ففعل فاذلطف يقفوه حتى دخل على النبي صلى  
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فمقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قل والذي نفسي بيده لأصرحن بينا  
بين خيرائيتهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن  
محمداً رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويحكم  
ألسنتم تعلمون أنه من غفار وإن طريقت تجاركم الى الشام فأخذ منهم ثم عاد من الغد  
لمثلها فضربوه وذبوا أيده فكتب العباس عليه ، ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضى الله  
عنه فقدمه بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن عيسى قال سمعت سعيد بن زيد  
ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيته وإن عمر لم يثق على الاسلام  
فقبل أن يسلم عمر وأبو أن أخذوا ارتقت يدي صنعتم بعثتم لذن ، ٣٥ باب اسلام عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن  
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعيرة منذ أسلم عمر، حدثني  
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدى  
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو فى الدار خائفا أن جاءه العاص بن  
وائل النسيمي أبو عمرو عليه خلة حبرة وقبض مكفوف بحريز وهو من بغى سيم و  
حلفائنا فى الجاهلية فقال له ما باليك قال زعم قومك أنهم سيقتلوننى أن أسلمت قال لا  
سبيلى اليك بعد أن قالوا أمنت قال فخرج العاص فلقى الناس قد سأل بهم الوادى فقال  
أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذى صبا قال لا سبيلى اليه فكثر الناس،  
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله  
ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فتوفى ظهر بيتى  
فجاء رجل عاينه قبالة من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس  
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا يحيى بن سليمان قال  
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت  
عمر نشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إن مر به رجل  
جميل فقال لقد أخطأ ظمى أو إن هذا على دينه فى الجاهلية أو لقد كان كاهنيم على  
الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فأنى أعزم  
عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنم فى الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنتك  
فل بينما أنا يوما فى السوق جاءنى أعرف فيينا انقزع فالت أله تر الجن وأبلاسيما وييسيما  
من بعد أنكاسيها ولحوييها بالقلاص وأحلاميها قال عمر صدق بينما أنا ندم عند آيةيهم  
ان جاء رجل بجمل فذبحه فصرخ به صارخ له اسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول



يا جَلِيحُ أَمْرٌ تَجِيحُ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَوَّابُ الْقَوْمِ قُلْتُ لَا أَرِحُ حَتَّى أَعْلَمَ  
مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ تَجِيحُ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُمْتُ فَمَا نَشِينَا  
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قُلْحٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
حَدَّثَنَا قَبِيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتُنِي مُوْتَقَى عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا  
وَأَخُوهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بَعَثْتُمْ لَكَانَ كُحْفُوًا أَنْ يَنْقُصَ،

٣٦ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ  
أَبِي تَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَكُنَ مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ تَحَوُّ  
لِلْجَبَلِ وَقَالَ أَبُو الْأَصْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انْشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
عَنْ ابْنِ أَبِي جَحْجَحٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرَّرٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ  
انْشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلْحٍ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٧ باب  
حاجرة الحبشة وقالت عائشة رضيها قال النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيْتُ دَارَ حَاجِرَتِكُمْ ذَاتَ  
تَحْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَيَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ أُمَّةً مَنْ كَانَ هَاجِرَ بَارِضَ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ  
فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث  
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما  
فعل به قتل عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلوة فقلت له أن لي اليك حاجة  
وحي نصيحة لك فقل أيتها المرأة أعوذ بالله منك فانصرفمت فلما قضيت الصلوة جلست إلى  
المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت  
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله  
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك لله ذكرت أنفا قال فتشهدت ثم قلت إن  
الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت  
الهاجرتين الأولىين وحببت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت عديته وقد أكثر الناس  
في شأن الوليد بن عتبة فحقت عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلصتني من علمه ما خلص إلى  
العدراء في سترها فدل فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب  
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمدا وهاجرت الهاجرتين الأولىين  
كما قلت وحببت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابعثته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى  
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله  
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف أفلح لي عليكم من الحف مثل  
الذي كن ليم عليكم قل بلى قل فما هذه الأحاديث لله تبليغي عنكم فأما ما ذكرت  
من شأن الوليد بن عتبة فسمأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين  
جادة وأمر عليا أن يجليده وكان عو يجليده وقال يونس وابن أخي الزعري عن الزعري  
أفلح لي عليكم من الحق مثل الذي كن ليم قال أبو عبد الله بل لا من ربكم ما ابتليتم

به من شدة وفي موضع آخر انبلاء الابتلاء والتماحيص من بلوته وتخصته اي استخرجت  
 ما عنده يملو يختبر مبتليكم فتحبركم وأما قوله بلاء عظيم القم وفي من أبلتته وتلك من  
 ابتليته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة  
 أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرا كنيسة رأيتها بالحبيشة فيها تصاوير فذكرنا للنبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح مات فبنوا على قبره مسجدا  
 وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرارُ الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدي قال  
 حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن أبيه عن أم خالد بنت  
 خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خميصا لها أعلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنأه  
 سنأه، قال الحميدي يعني حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن  
 سليمان عن ابراهيم عن عاقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فلما يا  
 رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلوة شغلا ثقلت لابرعهم كيف  
 تصنع أنت قال أرد في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا  
 يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا خروج النبي صلى الله عليه وسلم  
 ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبيشة فوافقنا جعفر بن أبي  
 سائب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر ثقل  
 النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم أهل السفينة عجزتان، ٣٨ باب موت النجاشي  
 حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

اخيكم أَخْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ تَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَخْمَةَ النَّجَاشِيَّ فَمَضَّقْنَا وَرَأَاهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَبَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَخْمَةَ النَّجَاشِيَّ  
فَكَتَبَرَّ أَرْبَعًا تَابَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْبُشَّةِ فِي الْيَوْمِ  
الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمَصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَتَبَرَّ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ٣٩ بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارَادَ حُنَيْنًا مَمْرُلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا  
عَلَى الْكُفْرِ ٤٠ بَابُ قِصَّةِ ابْنِ طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا اَنْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْضُرُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ  
قَالَ هُوَ فِي فَخْصِصٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْأَنْفَارِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ  
لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوُثَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَيْ عَمِّ



قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجَ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا  
 بَا ضَلَابِ أَتَرَعُبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلَا يَخْلُمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرُ سَيِّءٍ كَلَّمْتُمْ بِهِ عَلَى  
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أُنْذِرْ عَنْهُ فَنَزَلَتْ مَا  
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى الْآخِصِ الْأَجْبَاحِيمِ وَنَزَلَتْ إِنَّكَ لَا تَهْدِي  
 مَنْ أَحْبَبْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي  
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِ  
 عِنْدَهُ عَنْهُ فَقَالَ نَعْلَاهُ تَمَقُّعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُاجْعَلُ فِي خُصَّاصٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ  
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ بْنُ خَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْأَسَدُ أَوْ رَدِي عَنْ  
 بَزِيدٍ بِهَذَا وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أُمَّ دِمَاغِهِ ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَ  
 أَنْذَى أُسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَمَّا كَذَبْنِي قُرَيْشٌ فَمَاتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ  
 فَدَخَلْتُ أُخِيرَةً عَنْ آيَتِهِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ ٤٢ بَابُ الْمَعْرَاجِ حَدَّثَنَا حُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْنَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرَى بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحُطَيْمِ وَرَبَّمَا قَالَ فِي  
 الْحِجْرِ مُتَخَافِعًا أَنْ أَتَى آتٍ فَخَسَّدَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَسَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ  
 الْجَارُودُ وَهَوَّ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ ثَغْرَةٍ تَحْوِي إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَبِهِ  
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَسَدَخَ قَلْبِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَسَسْتُ مِنْ دَعَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيَّانَا فَوَسَّلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ  
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَعْلِ وَتَوَقَّعْتُ لِحِمَارٍ أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ هَوَّ الْبُرَاتِ يَا بَا  
 حَمْرَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَتَّعِ حَضْرَتُهُ عِنْدَ أَقْصَى سُرْفِهِ ثُمَّامَتْ عَلَيْهِ فَانْقَلَبَ إِلَى جِبْرِئِيلَ حَتَّى

الى السماء الدنيا فاستفتح قبيلاً من هذا قال جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً  
وقد أرسل اليه قال نعم قبيلاً مرحباً به ونعم المأجىء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها  
آدم فقال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح  
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتي السماء الثانية فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل  
قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً أرسل اليه قال نعم قبيلاً مرحباً به ونعم المأجىء جاء  
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى ولما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما  
فسلمت فرددوا ثم ذللاً مرحباً بلأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة  
فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً وقد أرسل اليه قال  
نعم قبيلاً مرحباً به ونعم المأجىء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف  
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى  
اتي السماء الرابعة فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً وقد  
أرسل اليه أوقد أرسل اليه قال نعم قبيلاً مرحباً به ونعم المأجىء جاء ففتح فلما خلصت  
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً بلأخ الصالح والنبي  
الصالح ثم صعد بي حتى اتي السماء الخامسة فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل قال ومن  
معك قال محمد قبيلاً وقد أرسل اليه قال نعم قبيلاً مرحباً به ونعم المأجىء جاء فلما  
خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً بلأخ  
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتي السماء السادسة فاستفتح فقبيل من هذا قال  
جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً قد أرسل اليه قال نعم قال مرحباً به ونعم المأجىء  
جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً  
بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بي قبيلاً له ما يُبكيك قال أبى لأن غلام بُعث

بعدى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِهِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ  
فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلَ وَقَدْ بُعِثَ  
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْحَيُّ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصَتْ فَازَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ  
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَوَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ  
رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَّقَى فَإِذَا تَبَقُّهَا مِثْلُ قِلَالٍ حَاجِرٍ وَإِذَا وَرْفُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ قُلْ هَذِهِ  
سِدْرَةُ الْمُتَّقَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ تَهْرَانُ بِأُطْمَانٍ وَنَهْرَانِ ضَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِئِيلُ  
قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالتَّيْلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ  
يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتِيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ  
فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ لِي الْفُطْرَةُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأَمْتُكَ ثُمَّ فُضِضْتُ عَلَى الصَّلَاةِ خَمْسِينَ صَلَاةً  
كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أَمَرْتُ قَالَ أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ قُلْ  
إِنَّ أَمْتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَلِجْتُ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعْلَاجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّمْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي  
عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ  
مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ  
صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أَمَرْتُ قُلْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قُلْ  
إِنَّ أَمْتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَلِجْتُ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعْلَاجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّمْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ  
وَلَكِنْ أَرْضَيْ وَأَسَلِّمْ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَدَانِي مَنَادٌ أَمَصِيَّتٌ فَرِيضَتِي وَخَفَقْتُ عَنْ عِبَادِي  
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
وَمَا جَعَلْنَا آتُورِيكَ إِلَّا آتُورِيكَ إِلَّا فَتَنَةً لِلنَّاسِ قُلْ فِي رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم ليلة أُسْرِىَ به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال في شجرة الزيتون ،  
 ٤٣ باب وثود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا أحمد بن صالح قال  
 حدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قد دنا كعب حين عمى قال سمعت  
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بقوله  
 قال ابن بكير في حديثه ونقد شيدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة  
 حين توافقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بذر وإن كانت بذر أذكر في المناس  
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن  
 عبد الله يقول شيد بي خالائي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عبيدة حدثنا  
 البراء بن معمر ، حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عشاء أن ابن جريج أخبره قال  
 عشاء قال جابر أنا وأبي وخالائي من أصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال  
 أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو  
 ادريس عن أبيه أن عبادة بن الصامت من الذين شيدوا بدرا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومن أحذبه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحذبه  
 عصابة من أصحابه نعانوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا  
 أولادكم ولا تأنوا ببهتان فتفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف ثم أوفى منكم  
 فجزه على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من  
 ذلك شيئا فاستتره الله فأمره إلى الله إن شاء عقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،  
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الضحاك



عن عبادة بن الصامت أنه قال أتى من المُقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفيل بايعناه أن لا نُشرك بالله شيئاً ولا نُسرق ولا نَزْنى ولا نَقْتُل النفس التي حرم الله ولا  
ننتهب ولا نَعْصى بالجمعة إن فعلنا ذلك فإن عَشِينا من ذلك شيئاً كان قضاء ذلك الى  
الله ، ٤٤ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدمها المدينة  
وبنائه بها حدثنا ثروة بن ابى المغراء قال حدثنا على بن مُسهر عن هشام عن ابيه عن  
عائشة رضيها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة  
فنزلنا في بني النضر بن الخزرج فوَعِكت فتمرق شعري فوفى جَبيمة فأتتني أمي أم رومان  
وأتى ثقي أَرْجوحة ومعي صواحب لي فصرخت في فأتينها لا أدري ما تريد لي فأخذت بيدي  
حتى أوقفتنى على باب الدار وأتى لأنتج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئاً من ماء  
فمسحت به وجهي وراسي ثم أدخلتنى الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على  
الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني اليهن فسلمن من شأني فلم يرعنني الا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فحذى فأسلمتني اليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ، حدثنا معلى  
بن حدثنا وعُبيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قل لها أريناك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف  
عنها فذا هي انت فقول إن يك هذا من عند الله يُضهِه ، حدثنا عبيد بن اسمعيل  
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن ابيه قال توثيت خديجة قبل تخرج النبي صلى الله  
عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فسلمت سنتين او قريباً من ذلك ونكح عائشة وهي  
بنت ست سنين ثم بنى بيها وهي بنت تسع ، ٤٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وأصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
نولا الهجرة فكنتم امراً من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت

في المنام أتني أعرج من مكة الى ارض بينا نخل فمدعني وعلى الى أيتها اليمامة او النجاشي  
 فذا في المدينة يثرب، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت  
 أبا وائل يقول حدثنا حبابا فقال حاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فزيد وجهه الله فوقع  
 أجرتنا على الله فإنا من مضي لم يأخذ من أجرتنا شيئا منهم مصعب بن عمير فقتل يوم  
 أحد فترك نمره فكتنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجله بدا رأسه فأمرنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجله شيئا من الإذخر ومما من  
 أينعت له ثمرته فهو يئد بنا، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن  
 محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت عجزته الى الدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فنجرتة الى  
 ما عجز ايده ومن كانت عجزته الى الله ورسوله فنجرتة الى الله ورسوله، حدثني اسحق  
 ابن يزيد التميمي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الأزاعي عن عبدة  
 ابن ابي نوبة عن مجاهد بن جبر أمي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا عجرة بعد  
 الفتح، قال يحيى بن حمزة وحدثني الأزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضيها  
 مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت لا عجرة اليوم كان المؤمنون يفر  
 احداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يقتل عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام  
 واليوم يعبد ربه حيث شاء وتلن جهنم ونبيه، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا  
 ابن عمير قال قال هشام فأخبرني ابي عن عائشة أن سمعنا قال اللهم انك تعلم أنه ليس احد  
 أحب الى أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فاني أضن أنك قد  
 وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال اباؤ بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرني عائشة  
 من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش، حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن

عُبَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِارْبَعِينَ سَنَةً فَكَثُرَتْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَاجِرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سَنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجُ ابْنِ عَبَّادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتُوثِقُ وَعَوَى ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النُّظَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ يَا أَبَانَا وَأُمَمَانَا فَعَجِبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخَيِّرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ وَعَوَى يَقُولُ فَدَيْنَاكَ يَا أَبَانَا وَأُمَمَانَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَى الْمُخَبَّرِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ حُوًّا أَعْلَمَنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي كُفَّاتِهِ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَنُوًّا كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لِأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْضَةٌ إِلَّا خَوْضَةُ ابْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ خُزَيْمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنَتْ لِرَأْسِ أَبِي بَكْرٍ فَقَطَّ الْأَوْجَانِ يَدَيْنِ الْبَدِينِ وَلَمْ يَمَرَّ عَلَى يَوْمٍ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَفَّى الْفَهَارُ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا حَوْأً أَرْتَرَ لِلْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَامُ نَقِيَّةً ابْنُ الدَّغِنَةِ وَعَوَى سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أُسَاجِدَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ إِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ

وَجَحِمِلَ الْكَلَّ وَتَقَرَّى الصَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَإِنَّا لَكَ جَارٌ أَرْجَعُ وَأَعْبُدُ رَبَّكَ بِمَلَدِكَ  
فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَيْمَ أَنْ  
أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرِجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ أَخْرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُونِ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَجَحِمِلَ الْكَلَّ  
وَيَقَرَّى الصَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكَذِّبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَابْنِ  
الدَّغِنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدِّنَا بِذَلِكَ وَلَا  
يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَتْ أَبُوبِ  
بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ  
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ  
وَأَبْنَاءُؤُهُمْ يَجْجُبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَدَاءً لَا يَلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ  
فَانْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا  
أَجْرًا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكِ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ  
فَاعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَهِ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ  
يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلِّدْ أَنْ يَسِرَّ إِلَيْكَ  
ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرِّبِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانَ قَالَتْ عَثَّةُ فَاتَى ابْنُ  
الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِنَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَنْكَ وَإِنَّمَا  
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ النِّعَابُ إِلَيَّ أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ  
بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيدُ دَارَ حَبَشَةٍ تَكُونُ ذَاتَ تَحَدُّلٍ بَيْنَ  
لَابَنَيْنِ وَبَيْنَ الْحَرَّتَانِ فَيُجَاوِرُ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَنْهُ مَنْ كَانَ حَاجِرًا بَارِضًا لِحَبَشَةِ  
إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَحْبِزُ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ



فَاتَى أَرْجُو أَنْ يُؤْتَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو  
بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْنَحَ بِهِ وَعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كُنْتَا عِنْدَهُ وَرَقَ  
السَّهْمِ وَهُوَ الْخَبَطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا هُنَّ يَوْمًا جُلُوسٌ  
فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي تَحَرُّ النَّظَاهِيرَةِ قَالَ قَاتِلُ لَانِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُنْقَتَعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينِي فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لِي أُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي  
هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْسَرَ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ  
فَقَالَ ائْتِنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَانِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا هُمْ ائْتَلَكِ  
يَا أَبَى أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتَى قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَتَصْحَابَتُ يَا أَبَى أَنْتَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ يَا أَبَى أَنْتَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِحْدَى راحِلَتِي هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّيْءِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَبَّرْنَا  
أَحْتًا لِلْجَهَارِ وَصَنَعْنَا لَيْلًا سُقْرَةً فِي جِرَابٍ فَفَضَعْتُ اسْمَهُ بَنْتُ ابْنِ بَكْرٍ قَطْعَةً مِنْ نَفْسِي  
فَرَبَضْتُ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ الْإِنْفِاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَبَابٌ ثَقِفٌ لَقِنٌ فَيَدْرِي مِنْ عِنْدَنَا بِسَكْرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ  
كَمَا اسْتِ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يَكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَاعَ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا خَبَرُ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ  
وَيُتَوَكَّى عَلَيْهِمَا عُمَرُ بْنُ قُتَيْبَةَ رَسُولُ ابْنِ بَكْرٍ مِنْ مَنَاحِيهِ مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُنَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ  
سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَمْ يَنْ مَنَاحِيهِمَا وَرَضِيْفُهُمَا حَتَّى يَنْعَقَ بَيْنَهُمَا عُمَرُ بْنُ  
قُتَيْبَةَ بَعْلَسَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَجَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْمُذَلِّيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ عَدِيٍّ عَادِيًّا خَرِبْنَا وَالْحَرِيتُ  
الْمَاعِرُ بِالْيَدَايَةِ فِدَايَ غَمَسَ خَلْفًا فِي آلِ الْعَدِيِّ بْنِ وَائِلِ اسْتَسْتَعِي وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ

فَأَمْنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَا حِلَّتَيْهِمَا وَوَاعِدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَا حِلَّتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَانْصَلَفَا  
مَعَهُمَا طَمْرُ بْنُ قُيَيْمَةَ وَالِدَيْلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَادِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَاخْبَرَنِي عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِّجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ  
ابْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كَقَارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ  
بَكْرِ دِيَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَانِسٌ فِي مَجْلَسٍ مِنْ مَجْلِسِ قَوْمِي  
بَنِي مُدَلِّجٍ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَحَسَنُ جُلُوسٍ فَقَالَ يَا سُرَاقَةَ إِنِّي قَدْ  
رَأَيْتُ آتِفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أُرَاعَا مُحَمَّدًا وَأَحَدَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ تَعْرِفْتُ أَتَيْتُمْ ثُمَّ ثَقُلْتُ لَهُ أَتَيْتُمْ  
نَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفُلَانًا اذْهَبُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلَسِ سَاعَةً ثُمَّ قَدْ  
فَدَخَلْتُ فَامْرُؤٌ جَارِيَتِي أَنَّ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَهْمَةٍ فَتَحَبَّسَهَا عَلَيَّ وَاخْذَلْتُ رَجُلِي  
تَخْرُجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَطَطْتُ بِوُجْهِ الْأَرْضِ وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكَبْتُهُ  
فَرَفَعْتُنِي تَقَرَّبَ بِي حَتَّى دَنُوتُ مِنْهُمْ وَعَشَرْتُ بِي فَرَسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَكَمْتُ فَأَعْوَيْتُ يَدِي  
إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ وَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَصْرَهُمْ أَمْ لَا فَخَرَجَ انْذَى أَكْرَهُ فَرَكَبْتُ  
فَرَسِي وَعَصِمْتُ الْأَزْلَامَ تَقَرَّبَ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا  
يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الِاتِّفَاتِ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغْتُمَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ  
عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ فَلَمْ تَكُنْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَامَتْ إِذَا لَا تُفْرِجُ يَدَيْهَا عَشْرًا  
سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الذِّي أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُم بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا  
فَرَكَبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنْ لَحْظِ عَنِيمٍ أَنَّ  
سَيِّظِيهِ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَّةَ وَأَخْبَرْنِي  
أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الشَّرَّاءَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَبْرَزَانِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ دَلَّ  
أَخِي عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ آمِنٍ فَامْرُؤٌ مِنْ قُيَيْمَةَ فَكَتَبَ فِي رُفْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يرد حرة الظبية فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أوا الى بيوتهم أوفى رجل من بيوتهم على أطعم من أطعمهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبهمين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجذكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطير حرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا خفقا من جاء من الانصار معن ثم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بجحى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل أبو بكر حتى ضل عليه يرداه فعرّف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسّس المسجد الذي أسّس على التقوى وعلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فصار يمشى معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجل من المسلمين وكان مربدا للتمر سبيل وسيل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فسأوهما بالمرء لميتخذ مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منيما عبة حتى ابتعد منيما ثم بناه مسجدا ونفس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللين في بنيانه ويقول وهو ينقل اللين

هذا الجمال لا جمال خبير هذا أثر ربنا وأصير

الليم أن الأجر أجر الآخرة يقول فآرحم الانصار والمهاجرة فتتمثل بشعر رجل من المسلمين  
 لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل  
 ببيت شعر تام غير هذه الابيات، حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو أسامة  
 قال حدثنا عثام عن ابيه وثامنة عن أسماء صنعت سقرة للنبي صلى الله عليه وسلم والى  
 بكر حين اراد المدينة نقلت لاني ما أجيد شيئاً أربطه إلا نطاني قال فشقيه ففعلت فسميت  
 ذات النطائين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا  
 غندر قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله  
 عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقه بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 فساخنت به غرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم براج فقال ابو بكر فاحذت فاحا فحلبت فيه كنية من لبن ثأنيته فشرب حتى رصيت  
 حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي أسامة عن عثام بن عروة عن ابيه عن أسماء أنها قالت  
 بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم ثأنيته المدينة فمزلت بقباء فولدته بقباء  
 ثم أنيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجرة ثم دعا بتمر فوضعهما ثم نقل في  
 فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا  
 له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن تخالد عن علي بن مسير  
 عن عثام عن ابيه عن أسماء أنها عاشرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وني حبلتي،  
 حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن عثام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أول مولود  
 ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى



الله عليه وسلم تَمَرَّةً فَلَاكِهَا ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ قَوْلُ مَا دَخَلَ بِئْسَ رَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزُ بْنُ صُتَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ وَعَوَّ مُرَدِّفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ  
 قَالَ فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَذَا  
 الرَّجُلُ الَّذِي يَدِينِي الْمَسْبُوعُ قَالَ فَيَحْسِبُ لِلنَّاسِ أَنَّهُ إِذَا يَعْنِي الطَّرِيفَ وَأَمَّا يَعْنِي  
 سَمِيعُ الْخَيْرِ فَانْتَفَتِ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِقَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَارِسٌ قَدْ  
 لَحِقَ بِنَا فَانْتَفَتِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْتَبِهُوا أَصْرَعَهُ فَصَرَعَهُ فَرَسَهُ ثُمَّ قَمَتِ  
 نَحْمَاهُمْ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ فَقَفَّ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا  
 قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ الْإِنْفَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرَ الْإِنْفَارِ مَسْلُوحَةً  
 لَهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْإِنْفَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بَكْرٌ فَسَلَّمَوَا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا آرْتَبَا آمَنَيْنِ مُسَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَقَّوَا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ ثَقِيلٍ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَاقْبَلَ يَسِيرٌ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ ابْنِ أَيُّوبَ فَذَكَرَهُ نَحْدَتِ أَعْلَاهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي تَحْلٍ لِأَعْلَاهُ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَتَجَلَّ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيمَا  
 فَجَاءَ وَفِي مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَعْلَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بِيوتِ إِحْسَانًا أَقْرَبُ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَمْدُهُ دَارِي وَهَذَا  
 بَابِي قَالَ فَانْتَفَلَسَ فَنَهَيْتِي لَنَا مَقِيلًا قَالَ فَوُجِدَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ أَشَيْدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ وَتَدْعُو  
 عَلِمْتُ يَبْنُو أَتَى سَيِّدِي وَابْنُ سَيِّدِي وَأَعْلَاهُمْ وَابْنُ أَعْلَاهُمْ فَدَعَيْتُ فَسَلَّمْتُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ذَلِكُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي رَسُولِ نَبِيِّ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ  
 الْيَهُودِ وَيَاكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا ثَلَاثُ  
 مَرَارٍ قَدْ ثَأَى رَجُلٌ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ  
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسَامَ قَالُوا حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى  
 لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قُلْ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ  
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حُشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ قَرِصٌ  
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَقَرِصٌ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَقِيلَ لَهُ  
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمَّ نَقَصَتْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ إِنَّمَا هَاجَرُ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ عَوْ كَمَنْ  
 هَاجَرَ بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ  
 خَبَّابِ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ حَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَعْفَرُ بْنُ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ حَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مَن مَضَى لَهُ يَدٌ  
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نُكْفِنَهُ فِيهِ إِلَّا ثَمَرَةً  
 كُنَّا إِذَا غَضَبْنَا بِنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَضَبْنَا رَجُلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَثَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغْطِيَ رَأْسَهُ بِنَا وَنَجْعَلَ عَلَى رَجُلَيْهِ مِنْ إِذْخَرٍ وَمَتَا مَن أَيْبَعْتُ لَهُ  
 ثَمَرَتَهُ فَيَدِي بِنَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ معاوية  
 ابْنِ ثَمَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ع

تدري ما قال ابي لايبيك قال فليكن لا قل فان ابي قال لايبيك يا ابا موسى عبد يسرك  
اسلمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرنا معه وجهادنا معه وعملنا كله برك لنا  
وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاءنا بعد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر  
كثيرا وانا نلجوا ذلك فقال ابي لتلي انا والذي نفس عمر بيده لو ددت ان ذلك برك لنا  
وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي  
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل بن عاصم عن ابي عثمان قال  
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له هاجر قبل ابيه يغضب قبل قدمت انا وعمر على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فراسلني عمر فقال اذهب فاقض  
استيقظ فاني سمعته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فبايعته انه قد استيقظ  
فانطلقنا اليه فيقول حرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني احمد بن عثمان  
قال حدثنا شريح بن مسامة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال  
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابن عباس ابو بكر من عرب رجلا فحمله معه قال فسأله عاب عن مسير  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذنا عابا بالرمح فخرجنا ليلا فحسينا ليلا وبومنا  
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت برسول  
الله صلى الله عليه وسلم فزوة مبي ثم اضطلع عابا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت  
انقض ما حوله فاذا انا براح قد افبل في عتمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسمعت  
نمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل  
انت حالب قال نعم قال فخذ شاة من غنمه فقلت له انقض الصرع قال فحلب كربة  
من لبن ومبي اذارة من ماء وعليها خرقة قد رأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت

على اللبن حتى برد أسفله ثم أتييت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رصب ثم ارتحلنا والقالب في أذننا قل البراء فدخلت مع ابي بكر على اخيه فاذا عائشة ابنته مضجعة قد اصابتها حمى فرأيت أباها يقبل حدها وقال كيف أنت يا بنية، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قل حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا ابراهيم بن ابي عتبة أن عتبة بن وساح حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وابيس في احبائه أشمط غير ابي بكر فغلغها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عتبة بن وساح قال حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أنس احبائه ابو بكر فغلغها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها، حدثنا اصبح قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فترجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وما ذا بالقلب قليب بدد  
من الشيزى نزيق بالسنام  
وما ذا بالقلب قليب بدد  
من القينات والشرب الكرام  
تحيينا السلامة أم بكر  
وعلى بعد قومي من سلام  
يحدثنا الرسول بأن سنحيا  
وكيف حيامة أصداء وهيام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا زاذ عن ثابت عن أنس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا أنا بأقدام انقوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضكم طأطأ بصره رأنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ذلتيما، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف



حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهرى قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن النجعة فقال وَحَكَ إِنَّ النجعة شائيا شديدا فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل تَمْنَحُ منها قال نعم قال فتأكلها يوم وريدها قال نعم قال فاعمل من وراء الجار فان الله لَنْ يَنْتَرِكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً ٤٢ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مُصْعَب بن عُمَيْر وابْنُ أُمِّ مَكْنُوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا عُندَر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مُصْعَب بن عُمَيْر وابْنُ أُمِّ مَكْنُوم وكانوا يُقْرِءُونَ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدٌ وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت احداً المدينة فراحوا بشيء فزحوا برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يَقْلُنَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فما قدم حتى قرأت سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِنَ الْمُفْصَلِ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول كُلُّ أَمْرٍ مُصَبَّحٌ فِي أَمَلٍ وَالْمَوْتُ أَتَى مِنْ شِرَاكٍ نَعْلِهِ

وكان بلال اذا أفلح عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَ لَيْلَةً      بَوَادٍ وَحَوِيٍّ إِذْ خَسِرَ وَجَلِيلُ  
وَعَلَّ أَرْدَنَ يَوْمًا مِثْلَ حَجَّاتِهِ      وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَصَفِيلُ

قالت عائشة فجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة  
 كحبنا مكة أو أشد وفتحها وبارك لنا في صاعها ومديها وانقل تماعا وأجعلها بالجوحة،  
 حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري  
 قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبدى بن الحيار أخبره دخل على عثمان  
 ح وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد  
 الله بن عبدى بن الحيار أخبره قل دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله  
 بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت  
 هاجرته ونلت صير رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غشيتُه  
 حتى توفاه الله، تابعه اسحق الكلبى قال حدثنا الزهري مثله، حدثنا يحيى بن سليمان  
 قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني  
 عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع  
 إلى أعله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير  
 المؤمنين إن الموسم يجمع راع الناس وغوثهم وإني أرى أن تميل حتى تقدم المدينة  
 فإني دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس وذوى رأيهم وقال عمر لأقرب  
 في أول مقام أفومه بالمدينة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال  
 أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قويت  
 الانصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرته حتى نوقى  
 وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رجة الله عليك أبا السائب  
 شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرم

قالت قلت لا أدري بأى انت وأتمى يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين  
وانى لأرجمو له للخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركى احدا  
بعده قالت فأخبرنى ذلك فتمت فأريست لعثمان عينا تجرى فجمت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله، حدثنى عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة  
عن هشام عن ابيه عن عائشة قال كان يوم بُعث يومًا قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افتقر مَلَأَوْه وقُتِلَتْ  
سَرَاتِيهِمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عُذْرَةُ قَالَتْ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِنْدَهَا يَوْمَ نَظَرَ أَوْ أَخْلَى وَعِنْدَهَا قَيِّمَتَانِ تُغْنِيَانِ بِنَا تَعَارَفَتِ الْإِنصَارُ يَوْمَ بُعِثَ فَقَالَ أَبُو  
بَكْرٍ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعِيَّمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ  
كُلَّ قَوْمٍ عِيدٌ وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمِدُ الْوَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أُنَى بِحَدَّثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِثْمَارِ  
يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الصَّبْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ ثَقُفَ فَيَتِمُّ  
أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى مَلَأَ بَنَى النُّجَارِ قَالَ فُجَاءُوا مُتَقَالِدِينَ سِيَوْثِيهِمْ قُلْ وَكُنْتُ أَنْتِ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رُدُّهُ وَمَلَأَ بَنَى النُّجَارِ حَوْلَهُ  
حَتَّى أَلْفَى بِقَمَاءِ ابْنِ أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ  
قُلْ ثُمَّ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فُرْسِلَ إِلَى مَلَأَ بَنَى النُّجَارِ فُجَاءُوا فَقَالَ يَا بَنَى النُّجَارِ دَمُونُوا  
حَدِّثْكُمْ عَذَا قَدَلُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَسْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ بِنَا أَتَقُولُ لَمْ كُنْتُ  
فِيهِ قَبُورُ مُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ وَكَانَ فِيهِ تَحْلُ ذَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَمُبَشَّشٌ بِالْخَرِيبِ فَسُؤِيَّتٌ وَبِأَنَّهْ خَلَّ فَقَطَعَ قَالَ فَصَقُوا النَّخْلَ قَبْلَةَ الْمَسْجِدِ  
قَالَ وَجَعَلُوا عِصَادَتَيْهِ حِجَارَةً قَدْ وَجَعَلُوا يَنْقَلُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهَ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَأَنْصُرُوا الْإِنصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

٤٧ بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قِصَاصِ نُسُكِهِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ  
أُخْتِ النَّمِرِ مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضَرَمِيِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ ٤٨ بَابُ التَّارِيخِ مِنْ أَيْنَ أَرَخُوا التَّارِيخَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا  
عَدُّوا مِنْ مَبِيعَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ  
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ فَجَّاجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ففُرضت أربعا وتُركت  
صلوة السَّفَرِ عَلَى الْأَوَّلِ، تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ٤٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْسِصْ لِأَخِي هَاجِرَتَهُمْ وَمُرْتَبَتَهُ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَبْرِعَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
حُجَّةَ الْوُدَّاعِ يُعْنَى مِنْ وَجَعِ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ  
مَا تَبَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي لِي وَاحِدَةً أَذْهَبَتْ بِكُلِّ مَالِي قَالَ لَا قَالَ أَتَأْتِصِلُ  
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا التُّلْتُ يَا سَعْدُ وَالتُّلْتُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ  
تَذَرَهُ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ بِمَنْفِقٍ نَفَقَةٌ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا  
حَتَّى تُقِيمَةَ تَجْعَلِيَهَا فِي فِي أَمْرَانِكَ فَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَخِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ  
فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدَدْتَ بِهَا دَرَجَةً وَرُبْعَةً وَعَمَلُكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ



أَقْدَامُ وَيُضَرَّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لَأَحْكَى هَاجَرَتِهِمْ وَلَا تَسُدُّمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ  
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتَضِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ ، ٥٠ بَابُ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ  
 أَهْلِيهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو خُثَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ  
 وَأَبِي الْدَّرْدَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُجِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ  
 الْإِنْصَارَى فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَعْلَاكَ وَمَالِكَ  
 ذَلَّنِي عَلَى السُّوقِ فَوَدَّحَ بَيْنَا شَيْئًا مِنْ أَفْطٍ وَسَمَنْ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ  
 وَعَلَيْهِ وَخَرَّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيِّمٌ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنْصَارِ قَالَ فَمَا سَقَمَتْ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاجٍ مِنْ ذَعَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُهُ وَلَمَّا بَشَاةٌ ، ٥١ بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرِ بْنِ  
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَذُذَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ  
 مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ ضَعْمٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يُنَزَّعُ إِلَى أَبِيهِ وَإِلَى أُمِّهِ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَمْرُ بْنُ أَفْطٍ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ  
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارُ تَحْشُرُكُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ ضَعْمٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيبَةُ  
 كَبِدِ الْخَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ فَذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ  
 مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتْ الْوَلَدُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهْتٌ فَسَأَلْتُمُ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 رأيتم إن أسلم عبد الله قالوا آذنه الله من ذلك فآذ عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم  
 عبد الله فقال أشيد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وننقصوه  
 قل هذا كنت أخاف يا رسول الله، حدثنا علي بن عبد الله قل حدثنا سفين عن عمرو  
 سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال بلغ شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت  
 سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعثها في السوق ثمانية على أحد  
 فسألت أنبراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا  
 البيع فقال ما كان يدا بيد غليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصالح والتى زيد بن أرقم  
 فسأله فآذنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم  
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج، ٥٢ باب  
 اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله  
 هَدْنَا ثَبْنًا هَئِذَا تَتَبَّ حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي عرييرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا  
 احمد او محمد بن عبيد الله الغدافي قال حدثنا حماد بن أسامة قال اخبرنا ابو عميس  
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه  
 وسلم المدينة واذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم نحن أحق بصومه وأمر بصومه، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا  
 ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أضر الله  
 فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحن أولى موسى منكم وأمر بصومعه، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن  
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شَعْرَهُ وكان المَشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وكان أهل الكتاب  
يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر  
فيه بشيء ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، حدثنا زياد بن أيوب قال حدثني  
حُشَيْم قال أخبرنا أبو بَشَرٍ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لم أهل الكتاب جُزُوءَ  
أَجْزَاءَ تَأْمَنُوا ببعضه وكَفَرُوا ببعضه يَعْنِي قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ عِزًّا ٥٣ بَاب  
اسلام سلمان الفارسي رضى الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا مُعْتَمِرُ قال  
حدثنا ابْنِي وَحدثنا أبو عثمان عن سلمان أنه تداوله بضعة عشر من رَّبِّهِ إِلَى رَّبِّهِ، حدثنا  
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابْنِي عثمان قال سمعت سلمان يقول  
أَنَا مِنْ رَأْمٍ حُرْمَرٍ، حدثني الحسن بن مُدْرِكٍ قال حدثني يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو  
عَوَانَةَ عن عَصِمِ الْأَحْوَلِ عن ابْنِي عثمان عن سلمان قال تَقَرَّرَ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم سِتُّ مِائَةِ سَنَةٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٤٤ كتاب المغازی

١ بَاب غزوة العُشَيْرَةِ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وَهْبُ قال حدثنا شعبة  
عن ابْنِي اسحق قال كنتُ إلى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْغَمٍ ثَقِيلٍ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم من غزوة قال تسع عشرة فيل كم غزوت أنست معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قل العُشَيْرُ أو العُشْبيرة فذكرت لقنادة فقل العُشَيْرُ قال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العُشَيْرَةُ ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببندر حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأُمَيَّةَ بن خَلَفَ وكان أُمَيَّةُ اذا مرَّ بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مرَّ بمكة نزل على أُمَيَّةَ فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مُعْتَمِرًا فنزل على أُمَيَّةَ بمكة فقال لأُمَيَّةَ انظر لي ساعة خلوة لعلني أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد أوتيتُمُ الصَّباةَ وزعمتُم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والد لولا أنك مع ابي صفوان ما رجعت الى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعني هذا لأمنعك ما حو أشد عليك منه ضيقا على المدينة فقال له أُمَيَّةُ لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فذو سيد اعل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أُمَيَّةَ فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قل لا أدري ففرج لذلك أُمَيَّةُ فرعا شديدا فلما رجع أُمَيَّةُ الى اعله قال يا أم صفوان ان نرى ما قل لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا اخبرهم انهم قاتلوا فقلت له بمكة لا ادري قال أُمَيَّةُ والد لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال أدركوا غيركم فكره أُمَيَّةُ أن يخرج فأتاه ابو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد اعل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال أما ان غلبتني فوالله لأشتري أجود



بَعِير مَكَّة ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صِفْوَانَ جَهَنِّي فَقَالَتْ لَهُ يَا بَا صِفْوَانَ وَمَدَّ نَسِيتُ مَا قُلْتُ  
لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِقِيُّ قُلْ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ  
مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بِعَيْهَةٍ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ  
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا  
خَائِبِينَ وَقَالَ وَحُشِي قَتَلَ حَمْرَةَ سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَرِّمْ غَضَبَهُمْ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى وَإِنْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ أَحَدًا أَلَطَائِقَتَيْنِ أَتَيْنَا لَلَمْ وَتَوَثُّوْنَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ  
لَلَمْ الشَّوْكَةُ الْحِدَّةُ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قُلْتُ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ  
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَانَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ عِيرٍ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قُوَّةِ الْعِقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ  
مُحَارِقٍ عَنْ نُبَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسَدِ  
مَشْهَدًا لَأَنَّ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقُلْتُ لَا نَقُولُ كَمَا قُلْتَ فَوَمُومُ مُوسَى أَذْغَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا  
نَقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلَقَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَشْرَقَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ الْهِمَّ  
إِلَى أَنْشُدُكَ عَيْدَكَ وَوَعْدَكَ االْهِمَّ إِنْ شِئْتُمْ لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ  
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سُبُّهُمْ لَجَمْعٍ وَيُؤْتَمُونَ الدُّبَّرُ ٥ بَابُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مِقْسَمًا مولى عبد الله  
ابن الحارث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر  
والخارجون إلى بدر، ٦ باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة  
عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرنا أنا وابن عمر ح وحدثني محمود قال حدثنا  
وقب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرنا أنا وابن عمر يوم بدر وكان  
المهاجرون يوم بدر نيفًا على ستين والآنصار نيفًا وأربعين ومائتين، حدثنا عمرو بن خالد  
قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين أجازوا معه  
النَّيَرُ بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النَّيَرُ إلا مؤن، حدثنا عبد  
الله بن رجاء قال حدثنا اسحاق عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد نَحْدُثُ  
أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النَّيَرُ ولم يجاوزوا معه  
إلا مؤن بضعة عشر وثلاث مائة، حدثني عبد الله بن أبي شبيب قال حدثنا يحيى  
عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي  
إسحاق عن البراء قال كنا نَحْدُثُ أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب  
طالوت الذين جاوزوا معه النَّيَرُ وما جاوزوا معه إلا مؤن، ٧ باب دُعاء النبي صلى الله  
عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعُتْبَةُ والوليد وأبي جهل وخُلائِكهم حدثني عمرو بن  
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود  
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن  
ربيعة وعُتْبَةُ بن ربيعة والوليد بن عُتْبَةَ وأبي جهل ابن هشام فأشهد بالله لقد رأيته  
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارًا، ٨ باب قتل أبي جهل ابن هشام حدثني

ابن جُبَيْر قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قَيْس عن عبد الله بن مسعود أَنَّهُ أَقْبَىٰ أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَقُلْ لَهُ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرَ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَاذْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ عَقْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرَ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ فَاذْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ عَقْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ قَالَ أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قُلْ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبْتُ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْمُنَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ ابِرْعِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَدْرٍ يَعْنِي حَدِيثَ أَبْنَى عَقْرَاءَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ حَدَّثَنَا أَبُو مَجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ صَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتَوِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخَصْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ أُنْزِلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى وَحْمَةٍ وَعُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ ابِرْعِيمَ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ كُنْ يَنْزِلُ فِي بَنِي ضَبَّيَّةَ وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي سَدُوسٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ مَجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ فِيمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ

ار عشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لهذه الآيات في عولاء الرعط الستة يوم بدر نحوه، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدؤري قال حدثنا عشم عن ابي عشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجلا البراء وأنا اسمع قال أشهد على بدرنا قال بارز وضاعف، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلائ لا تجوت ان تجا أمية، حدثنا عبدان ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والتأجيم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرمعه الى جبينه فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلفه رأيته بعد وقتل كافرا، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشم بن يوسف عن معمر عن عشم عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه ثلثة فلما يوم بدر قال صدقت بيتن فلول من قراح الكتائب ثم رده على عروة قال عشم فقمناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته، حدثني عروة قال حدثنا علي عن عشم عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام فحل بفضة قال



هشام وكان سيف عروة فحلى بفضة، حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال  
 أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم  
 اليمومك ألا تشد فنشد معك قال إني إن شددت كدبتهم فقاتلوا لا نفعل فحمل عليهم  
 حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فصربوه صربتين  
 على عاتقه بينهما ضربته ضربتها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الصربات  
 العقب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله  
 على فرس ووكل به رجلا، حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد  
 ابن أبي عروة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى  
 الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقتلوا في طوى من  
 أسواء بدر خبيث مكيث وكان إذا ضمير على قوم أقام بالعرصة ثلث ليل فاما كان ببدر  
 اليوم الثالث أمر بإحلاله فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى يندلني  
 إلا لبعث حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان  
 ابن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أضعنم الله ورسوله فذ قتل وجدنا ما وعد  
 ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقتل عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد  
 لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده ما أنتم بأسمع لما  
 يعمل منكم، قال قتادة أحببهم الله حتى أسمعتهم قوله توبيخا وتضعيرا ونقمة وحسرة وتذكير  
 حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن عطاء عن ابن عباس أن الذين  
 بدؤوا نعمة الله كفرا قال ثم والله كفار فريش قال عمرو ثم فريش ومحمد صلى الله عليه وسلم  
 نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا  
 أبو أسامة عن حشم عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله

عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء أهله فقالمت وهمل ابن عمر اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهلكه ليعكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قل انهم ليسمعون ما أقول واما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت تسمع من في القبور يقول حين تبوروا مقاعدكم من النار، حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قل وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قل انهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت اما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية، ١ باب فضل من شهد بدرًا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثه يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثه متى فان يك في الجنة أصبر واحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال وبذلك أو حبلت أو جنة واحدة في أنها جنان كثيرة وأنه في جنة الفردوس، حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام ولنا فارس قال انطلقوا حتى دتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعنة الى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقال ما معنا الكتاب فأخذناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه

وسلم لتُخْرِجَنَّ الكتابَ أو لِنُجَرِّدَنَّكَ فلما رأتَ الجَدَّ أَعْرَضَتْ إلى حُجْرَتِهَا وهي محتَجِرَةٌ بكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فَانْطَلَقْنَا بِهَا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالَ عُمَرُ يا رسولَ الله فَمَدَّ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعَانِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقَالَ مَا تَمْلِكُ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ قَالَ وَاللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا أَعْلَى وَمَا لِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنِ أَعْلَى وَمَا لِي صَدَقْتُ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعَانِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَعْلَى بَدْرٌ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ أَتْلَعَ إِلَى أَعْلَى بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِئْتُ لَكُمْ لِلْجَنَّةِ أَوْ فَقَدْ غَفِرْتُ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ

١. بابٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقٍ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ يَعْنِي أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خُنَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنبِرَاءَ بْنَ عَزْبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرُوكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سَفِينٍ يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَالٌ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي أَتَى

بعدُ يومَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ  
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اِنِّي لَفِي الصَّيْفِ يَوْمَ بَدْرٍ اِذَا التَّقْتُ فَاِذَا عَنِ يَمِينِي  
وَعَنِ يَسَارِي فَتَيَّابَانِ حَدِيثَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ اَمِنْ بِمَكَانِهِمَا اِنْ قَالَ لِي اَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ  
يَا عَمِّ اَرْنِي اَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا ابْنَ اُخْسَى وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَصَدْتُ اللّٰهَ اِنْ رَأَيْتَهُ اَنْ  
اَقْتُلَهُ اَوْ اَمُوتَ دُونَهُ فَقُلْتُ لِي الْاَخْزَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَمَا سَرَّتَنِي اَثَرِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ  
مَكَانَهُمَا فَاشْرَبْتُ لِيَمَا اِلَيْهِ فَشَدَّ عَلَيَّهِ مِثْلُ الصَّقْرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَفَجَا اَبْنَا عَقْرَاءَ، حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيمُ قَالَ اخْبَرَنَا ابْنُ شِيَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ اَسِيدٍ  
ابْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ خَلِيفُ بَنِي زُعْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ  
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عَيْنَا وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ عَصَمَ بْنَ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيَّ جَدَّ عَصَمِ  
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ عُذَيْلٍ يَقُولُ  
بَنُو لُحْيَانَ فَمَقَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاَقْتَصَمُوا اَتَارِمَ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ التَّمَرُ فِي  
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمَرٌ يَتَرَبُّ ذَتَّبَعُوا اَتَارِمَ فَلَمَّا اَخْسَسَ بِهِمْ عَصَمٌ وَاَصْحَابُهُ لَنَجَّوْا اِلَى مَوْضِعٍ  
فَاَحْاطَ بِهِمْ اَنْقَوْمٌ فَقَتَلُوا لَهُمْ اَنْزَلُوا فَاَعْطَوْا بِأَيْدِيكُمْ وَكَلِمَ الْعَيْدُ وَالْمَيْتَانِ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ  
اَحَدًا فَقَالَ عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا اَنْقَوْمُ اَمَّا اَنَا فَلَا اُنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اَللّٰهُمَّ اَخْبِرْ عَنَّمَا ذَمِّتَ  
فَرَمَوْهُمُ بِالنَّبِيلِ فَقَتَلُوا عَصَمًا وَنَزَلَ الْيَوْمَ ثَلَاثَةُ نَفْسٍ عَلَى الْعَيْدِ وَالْمَيْتَانِ مِنْهُمْ خُبَيْبُ بْنُ وَزِيدٍ  
الدِّثْنَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ اَطْلَقُوا اَوْتَارَ قَسِيَّتِهِمْ فَزَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ  
هَذَا اَوَّلُ الْعَدْرِ وَاللّٰهُ لَا اَخْبَبُكُمْ اِنْ لِي بِهَؤُلَاءِ اِسْوَةٌ يُرِيدُ الْقَتْلُ فَجَرَّوهُ وَعَالَجُوهُ فَالَى اَنْ يَصْحَبَهُمْ  
فَانْطَلَقَ خُبَيْبُ بْنُ وَزِيدٍ حَتَّى بَاعَوْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَاَبْتِغَا بَنُو الْخَارِثِ بْنِ عَمْرِو  
بْنِ نُوفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْخَارِثَ بْنَ عَمْرِو يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُ  
اَسِيرًا حَتَّى اُجْمِعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْخَارِثِ مُوسَى يَسْتَحْدُّ بِهَا فَاعْرَتْ فَدَرَجَ



بُنِي لَيْسَ، وَغَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَةً عَلَى فُخْدِهِ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَزِعْتُ  
فِرْعَوْنَ عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ اتَّخَشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ  
أَسِيرًا قُتِلَ خَمِيرًا مِنَ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِثْلًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَأَنَّهُ  
لَمْ يُوَقَّفْ بِالْحَدِيدِ وَمَا بَعَثَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ أَنَّهُ لِيَرْزُقَ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ  
مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمُ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَتَمَلَى رَكَعَتَيْنِ فَتَرْكُوهُ فَرَكِعَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ  
وَاللَّهِ لَسَوْأَ أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لِنَزِثُ إِلَيْهِمْ أَحْصِيهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلِيهِمْ بَدَدًا وَلَا تُبْنِي  
مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلَ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْلُو مَمْرَعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَنَ تَلَقَّى مُسْلِمٌ قُتِلَ صَبْرًا  
الصلوة وَأَخْبَرَ أَحِبَّاهُ يَوْمَ أُصِيبَ خَبْرًا وَبَعَثَتْ نَاسٌ مِنْ فُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ  
خُدَّتُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ وَكَانَ قُتِلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ  
لِعَاصِمِ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَلَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ  
ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بَنِ الرَّبِيعِ النُّعْمَرِيِّ وَهَلَالَ بَنِ أُمَيَّةِ الْوَاقِفِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَنَدَى شَهِدَا  
بَدْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَحْبِي عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ  
لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ دُقَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ  
أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيَّ يَأْمُرُهُ  
أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قِيلَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ

أَخْبَرَهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْثَةَ وَعَمْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ  
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَفِي حَامِلٍ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ  
 وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلخُطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ  
 ابْنُ بَعْكِكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلخُطَابِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ  
 وَإِنَّكِ وَاللَّهِ مَا أَنتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي  
 ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيَتْ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
 ذَلِكَ فَأْتَنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالْمَرْوَجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنْ  
 ابْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ عَنْ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَّاسَ بْنِ الْبَكَّيْرِ  
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ١١ بَابُ شَهَادَةِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِيهِمِ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ  
 أَبُوهُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعُدُّونَ الْوَقْلَ  
 بِدَرٍ فَيَكُمُ قَالَ مَنْ أَفْضَلَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِيدِ بَدْرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ،  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ  
 رِفَاعَةُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَعْمَلِ الْعَقْبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرُنِي أَنَّ شَهِيدَ  
 بَدْرًا بِالْعَقْبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عُزْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَانَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ  
 حَدَّثَهُ مُعَانٌ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَانُ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ، حَدَّثَنِي  
 أَبُوهِمِ بْنِ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ عِنْدَ جِبْرِئِيلَ أَخَذَ بِرَأْسِ نَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ  
 الْحَرْبِ ، ١٣ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْإِثْبُتِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَحِيصُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَخُوهُ لَحْمًا مِنْ  
 لَحْمِ الْأَضْحَى فَقَالَ مَا أَنَا بِكَاهٍ حَتَّى أَسْأَلَ فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنَ  
 النُّعْمَنِ فُسَّأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يُنَبِّئُونَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَضْحَى  
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لِقَبِيضٍ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَّجٌ لَا  
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكَلِّمُ أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 بِالْعُرْوَةِ فَضَعَّتْهُ فِي عَيْنِهِ ثَمَاتٍ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَدْ لَقِيَ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ  
 تَحَمَّطَتْ فُكَّانَ الْجَيْدِ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى نَزْرًا قَدْ عُرْوَةً فُسَّأَلَهُ أَيُّعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ  
 فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيُّعَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ  
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عِثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُتِلَ عِثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي ، حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِثْبُتِيُّ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنكَحَهُ

بمَن أَخِيهِ عَمْدًا بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عَتَبَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مَنْ تَبَيَّنَ رَجُلًا فِي الْجَاعِلِيَّةِ دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ وَوَرَّثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ أَدْعَوْهُمْ لِآبَائِهِمْ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَذَكَرَ الْحَدِيثَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْقُودٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلِيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ بُنَيَّ عَلِيٍّ فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَا جَلَسَكَ مَتَى وَجُوبِرِيَّاتٍ يَضْرِبْنَ بِالْذُّفِ يَذُبُّنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولِي هَكَذَا وَتُؤَلِّي مَا كُنْتَ تَقُولِينَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كُذِّبَ وَلَا صُورَةٌ يُرِيدُ صُورَةَ التَّمَاثِيلِ لِلَّهِ فِيهَا الْأَرْوَاحُ، حَدَّثَنَا عِمْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدَانِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَغِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتُِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَاعِغًا فِي بَنِي قَيْنِقَاعٍ أَنْ يَرْتَكِلَ مَعِيَ فَتَنِّي بِأَخِيرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاعِغِ فَاسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيَّةٍ عُرْسِي فَبَيْنَمَا أَنَا أَجْمَعُ لَشَارِقِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغُرَائِرِ وَالْجِبَالِ وَشَارِقِي مَنَاخِتَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا أَنَا بِشَارِقِي قَدْ أُجِبْتُ أَسْتَبْتَهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا



فلم أملك عييتي حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده فينة وأحابه فقالت في غنائها \* ألا يا حمز للشرف النواء \* فوثب حمزة إلى السيف فاجتب أسنمتيهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قل على فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום عدا حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتيهما وبقر خواصرهما وما هو ذا في بيت معه شرب فداء النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق بجيشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأن له فطلق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل فحمزة عيناه فمطر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد المنظر فمطر إلى ركبته ثم صعد المنظر فمطر إلى وجهه ثم قال حمزة وحل أنتم ألا عبيد لآل فعرّف النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ثمل فمكص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه انقبض فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عباد قل أخبرنا ابن عيينة قل أنفذه لنا ابن الأصماني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقل إنه شهد بدرا، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قل أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيئت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شيد بدرا توقي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومئذ هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلى شيئا فكننت عليه أوجدا متى على عثمان

فَلَبِثْتُ لَيْلِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِكًا حَتَّى آيَاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ  
لَعَاكَ وَجَدْتُ عَلَى حِينٍ عَرَضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعَنِي  
أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَى آلَا أَلَى قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْنَاهَا لَقَبَلْتُمَاهَا حَدَّثَنَا  
مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَفَّ الرَّجُلُ عَلَى أَعْلَاهُ صَدَقَتْهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الْزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ  
قَالَ آخِرُ الْمُغِيرَةِ بَنِ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكَلْبَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودَ عَقْبَةُ بْنُ عَمْرِو  
وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَيْدٌ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ عَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ  
أَبِي مَسْعُودَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيْتُ  
أَبَا مَسْعُودَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْأَلْبِثُّ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ  
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْإِنْصَارِ أَنَّهُ أَلَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ  
أَبْنِ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحَصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَعَمُو مِنْ سُرَاتِيمٍ عَنْ  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَتْهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنِ رِبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

عَدِيَّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْبَلَ قُدَامَةَ بْنِ  
 مَثْعُونٍ عَلَى النَّحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لَسَالِمٍ فَتَكْرِيهَا أَذْنَتْ قَالَ  
 نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ بِنَ الْهَيْدَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِافِعَةَ بِنَ رَافِعِ الْإِنصَارِيِّ وَكَانَ  
 شَهِيدَ بَدْرًا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ  
 عُرَّةِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرُ بْنُ قُحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَهُوَ حَلِيفُ  
 نَيْمِيِّ عُمَرَ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بِنَ الْجَرَّاحِ إِلَى النَّحْرَيْنِ يَأْتِي بِحِزْبَيْتَيْهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ النَّحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعُلَاءَ بِنَ الْخَضِرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَيْهِ مِنَ  
 النَّحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْإِنصَارُ يَقْدُمُونَ ابْنَ عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَوةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ ثُمَّ قَالَ  
 أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ فَبَشِّرُوا وَأَمَلُوا مَا  
 يَسُرُّكُمْ فَوَالِدِ مَا انْفَقَرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ  
 عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَنِ  
 قُلْ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو  
 لُبَابَةَ انْتَبَدَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ قَتْلِ جَنَّاتِ الْبَيْوَتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا،  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَةَ قُلْ ابْنُ شِهَابٍ

حدثنا أنس بن مالك أن رجلا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا  
 آئذْنُنَا لَنَا فَلْتَتْرَكَ لِابْنِ اخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تُذَرُونَ مِنْهُ دَرْجًا، حَدَّثَنَا أَبُو  
 عاصم عن ابن جُرَيْجٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عَطَاءٍ بن يَزِيدٍ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ عن  
 الْمُقَدَّادِ بن الْأَسْوَدِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن اِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَخِي ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بن يَزِيدٍ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ  
 اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْخُبَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّادَ بن عمرو الْكَلْبِيَّ وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ  
 مَعَهُ شَهِيدٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَتَقَطَّعَهَا  
 ثُمَّ لَانَ مَتَى بِشَجَرَةٍ فَقَدْ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَفَتَنَالَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ  
 مَا قَطَّعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَأَنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ  
 تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ لِلَّهِ قَالَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بن أَنْتَيْمَى قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَا  
 عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ سُلَيْمٌ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسٌ قَالَ  
 أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمٌ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو  
 مُجَلِّزٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلْتَنِي، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ مَا  
 تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ لَأَنِّي بَكَرْتُ أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْانْصَارِ فَلَقِينَا  
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شِدَادًا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرَةَ بن الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَمَّا عَوَيْسُ بن سَعْدَةَ



وَمَعْنُ بْنُ عَدَى، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُصَيْبٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ  
 قَيْسِ كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لَأُفْضِلْتَهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 اَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَفَّرَ الْإِيمَانُ  
 فِي قَلْبِي وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدَى حَيًّا ثُمَّ كَلَمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنَتَيْنِ لَتَرَكْتُكُمْ  
 لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي  
 مَقْتَلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَّةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ  
 تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْخُدَيْيَّةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ، حَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْفَيْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُمَيْدَ  
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي ضَائِقَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قُلْتُ فَقُلْتُ أَنَا  
 وَأُمُّ مِسْحَجٍ فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْحَجٍ فِي مِرْطَاهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْحَجٌ فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قُلْتَ تَسْتَسِينِ  
 رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِنَّا، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 فُلَيْحٍ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُلْقِنُنِي هَلْ وَجَدْتُمْ  
 مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَافِعٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تُنَادِي نَافِسًا أَمْوَاتًا قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَتَمُّ بِأَتَمِّعَ لَمَّا قُلْتُ مِنْهُمْ فَجَمِيعُ  
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَيْفِهِ أَحَدٌ وَتَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سَهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مَائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

أخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عَنِ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضَرَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ  
 لِلْمُهَاجِرِينَ مِائَةً سِتِّمْ ١٣ بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ،  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ، عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ خَلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ  
 وَضَرَبَ لَهُ بِسْمِهِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ، إِيَّاسُ بْنُ الْبَكَّيْرِ، بِلَالُ بْنُ رِبَاعٍ مَوْلَى أَبِي  
 بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الصِّدِّيقُ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ، حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ خَالِفُ  
 نَفِيشٍ، أَبُو حُدَيْفَةَ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ  
 بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ وَكَانَ فِي النِّظَارَةِ، خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، خُنَيْسُ بْنُ  
 حُذَافَةَ السَّيِّمِيُّ، رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ، رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُذَرِّ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ،  
 الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، سَعْدُ  
 ابْنِ مَالِكِ الزُّهْرِيُّ، سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ، سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُقَيْلٍ الْقُرَشِيُّ،  
 سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ، ضُبَيْرُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَآخُوهُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
 الْهُذَلِيُّ، عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ آخُوهُ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، عُبَيْدَةُ بْنُ حَارِثِ  
 الْقُرَشِيِّ، عُبَادَةُ بْنُ الْقَصَاصِ الْأَنْصَارِيُّ، عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ، عُقْبَةُ  
 ابْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ، عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَوْنُ بْنُ سَاعِدَةَ  
 الْأَنْصَارِيِّ، عَتَبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، قُدَامَةُ بْنُ مِطْعُونٍ، قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ،  
 مُعَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ، مَعُونُ بْنُ عَفْرَاءَ وَآخُوهُ، مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ،  
 مِسْطَاحُ بْنُ أَثَّانَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، مَعْنُ  
 ابْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، مِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو حَلِيفُ لَبْنَى زُهْرَةَ، حِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ،  
 ١٤ بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ

وما أرادوا من العُدْر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وُقْعَةِ بدر قبل أُحُدٍ وقول الله تعالى هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْأَكْثَرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وجعله ابن اسحق بعد بشر معونة وأُحَدِ حَدَّثَنِي اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقرينة فأجلى بنى النضير وأقر قرينة ومن عليهم حتى حاربت قرينة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وم رَعِطُ عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود بالمدينة، حَدَّثَنِي الحسن ابن مُدْرِك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه حشيم عن ابي بشر، حَدَّثَنَا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان يجعل الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم الدخلات حتى افتتخ قرينة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم، حَدَّثَنَا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال خرق رسول الله صلى الله عليه وسلم تحل بنى النضير وقطع وفي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله، حَدَّثَنِي اسحق قال أخبرنا حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرق تحل بنى النضير فل رأينا يقول حسن بن ثابت

وعان على سراة بنى لوى حريق بالبويرة مستنير

فأجابه أبو سفيان بن الحارث

أدام الله ذلك من ضنيع وخرق في نواحيها السعير

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْهِهِ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَنْصِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ كَدَّانَ النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَاهُ إِذَا جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْتَأَى فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلِيمُ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَدَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّحْمُطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلَ بَيْنِيمَا وَارْحُ احْدُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَانَتْهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ عَمَلُ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَنْبِئْ عُمَرَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَلَا نَعَمْ قَالَ فَأَيُّ أَحَدٍ تُكْرَهُ عَنِ الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا آتَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْذَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْ مَوْحَا وَفَسَمَّيَا فَيُكْرَهُ حَتَّى بَقِيَ عِنْدَ الْمَالِ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفَقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَبْجَعُهُ تَجْعَلُ مَالُ اللَّهِ فَعَمَلُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَكْرٌ فَقَبَضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِسْرَاقِي أَعْمَلُ فِيهِ



ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أتي فيه لصديق بار  
 راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتنى يعنى عباسا  
 فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي  
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئكما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لئلا  
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت والآن  
 فلا تكلماني فقلتما أدفعه اليكما بذلك فدفعته اليكما فتلتما منى فصاء غير ذلك فوالله  
 الذي بأذنه تقوم السماء والأرض لا أفضى فيه بقصاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن  
 عجزتما عنه فدفعنا إلى ذنبا أكفيناكاه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقل صدق  
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي  
 صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنين مما أفاء الله على رسوله فكسبت أنا  
 أردحن فقلت ليقن ألا تتقين الله أم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا  
 نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فالتفتي أزواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتني قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعيا  
 علي عباسا فعلمه عليهما ثم كان بييد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد  
 علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن و  
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام  
 قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يالتمسان  
 ميراثهما أرصه من فدك وسهمه من خيبر فقل أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقربة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي، دا باب فقل كعب بن الأشرف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَلَعَبَ بِنِ الْإَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ نَقَامُ  
 مُحَمَّدٍ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَفْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذْنُ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا  
 قُلْ قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا مَدْفَنَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ  
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّتْهُ قَالَ أَنَا قَدْ أَتَبَعْتُهُمَا فَلَا تُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى  
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِّفْنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ  
 فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفَ أَوْ وَسَقَانِ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ  
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَحْنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَحْنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ ذَرَعْنَكَ نِسَاءً ذَا  
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَحْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ ذَرَعْنَكَ أَبْنَاءً قَالُوا فَيَسَّبُ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ  
 رُحْنٌ بَوَسَقَ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَرٌّ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا ذَرَعْنَكَ اللَّامَةُ قَالَ سَفِينُ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَاعِدُهُ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُ إِلَى الْخَصَنِ فَتَزَلَّ إِلَيْنَا  
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ  
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْدُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقُلْ إِنَّمَا عُو أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكُرْبِمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى كَعْنَةٍ لَبَيَّلَ لِأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 مَعَ بَرَجْلَيْنِ قَبِيلِ لِسَفِينِ سَمَاءَ عَمْرُو قَالَ سَمَى بَعْضُهُمْ قُلْ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ وَقَالَ  
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّاسِ بْنُ جَبْرِ وَالْخَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ  
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَتَى فَنَائِلٌ بِشَعْرَةٍ فَأَشَمَّهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَمْتُ مِنْ رَأْسِهِ فِدُونَكُمْ فَاتَّبَعُوهُ  
 وَقَالَ مَرَّةً ثَمَّ أَشَمُّكُمْ فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِجُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ  
 رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قُلْ عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو  
 فَقُلْ أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَشَمَّ رَأْسَكَ قُلْ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشَمَّ أَحْبَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذُنُ لِي قَالَ نَعَمْ

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أدوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،  
 ١٩ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان حبيب  
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن  
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى أبي رافع  
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى  
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال  
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم  
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان  
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد  
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني مُنْطَلِقٌ ومُتَلَطِّفٌ للبواب نعلني أن أدخل فأقبل حتى  
 دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقصى حاجة وقد دخل الناس ففتف به البواب  
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت  
 فكلمت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأغاليف على ود قال فكلمت إلى الأفاليد  
 فأخبرتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يُسمَرُ عنده وكان في علالي له فلما دعب عنه أحل  
 سمه صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن اليوم إن  
 تَدِرُوا بي لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانهييت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسَطَ عِيَالِهِ  
 لا أدرى أين هو من البيوت قلت أبا رافع قال من هذا قال فَعَوَيْتُ نحو الصوت  
 فأصْرِبُهُ صَرْبَةً بالسيف وأنا دَعَشٌ فما أغنييت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكت غير  
 بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لِلأَمَكِ الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا فِي  
 البيوت ضربني قبل بالسيف قل فأصْرِبُهُ صَرْبَةً أَذْخَنَتْهُ ولم أقتله ثم وضعت صديب السيف

فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَقْتَحِمُ الْآبَوَابَ بِأَبَا بَابَا حَتَّى انْتَبَيْتُ  
إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَبَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ  
فَانْكَسَرْتُ سَاقِي فَعَصَبْتُنِي بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ  
حَتَّى أَعْلَمُ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الْبَدِيُّكَ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنِّي أَبَا رَافِعٍ تَاجِرٌ أَحَدِ  
أَحْجَازٍ فَاذْطَلَقْتُ إِلَى أَحْصَانِي فَقُلْتُ النَّجَا فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَبَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ أَبُو سُلَيْطٍ رَجُلَكَ فَبَسَدْتُ رِجْلِي فَمَسَحْتُهَا بِكَفِّمَا لَمْ أَشْكُهَا قَطُّ ،  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَدْ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَدْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَارِبٍ قَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ  
رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ فِي نَيْسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ  
فَقَالَ لَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ أَمْكُثُوا أَنْتُمَا حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظُرَ قَدْ فَتَلَقَفْتُ أَنْ أُدْخَلَ  
الْحِصْنَ فَتَفَقَدُوا حِمَارًا لَهُمَا قَالَ فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرِفَ قَالَ فَغَشَّيْتُ  
رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْصِي حَاجَةً ثُمَّ ذَا بِي صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخَلَ فَلْيَدْخُلْ  
قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَيْتُ فِي مَرْبِطِ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَعَشَّوْا عِنْدَ ابْنِ  
رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَعَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بِيوتِهِمْ فَلَمَّا عَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا  
أَسْمَعُ حَرَكَתَ خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذَتْهُ  
فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَدْ قُلْتُ إِنْ نَذَرْتُ الْقَوْمَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَيْلٍ ثُمَّ عَمِدْتُ إِلَى آبَوَابِ  
بِيوتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ضَاعِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ فَذَا الْبَيْتُ مُطْلِمٌ قَدْ  
طَفِئَ سِرَاجُهُ فَلَمْ أَدْرِ أَيْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ نَالَ مَنْ هَذَا فَجَعَلْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَضَرِبَهُ  
وَصَاحَ فَلَمْ تُغْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُعِيبُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ  
أَلَا أُعْجِبُكَ لَأَمَّا الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالَ فَجَعَلْتُ لَهُ أَيْضًا ضَرْبَهُ أَخْرَجَنِي



غلام تُغْنِ شَيْئاً فصاح وقام احمه قال فُجِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْنِي كَيْفِيَّةَ الْمُغِيثِ فَاِذَا عَو مُسْتَلْقٍ  
 عَلَى ظَهْرِهِ فَاصْعُ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ اَنَكَفَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظَمِ ثُمَّ خَرَجْتُ  
 دَعِشاً حَتَّى أَتَيْتُ السَّلَامَ اُرِيدُ اَنْ اُنْزَلَ نَاسِقُطٌ مِنْهُ فَاَخْلَعْتُ رَجُلِي فَعَصَبَتْهَا ثُمَّ أَتَيْتُ  
 اَحْمَدَ اَحْجَلُ فَقُلْتُ اَنْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنِّي لَا اَبْرُحُ حَتَّى اَسْمَعَ  
 الْمُنَاعِيَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِهِ الصُّبْحُ صَعِدَ الدَّمَاعِيَةُ فَقَالَ اَنْتَ يَا رَاغِبُ قَالَ غَفَمْتُ اَمْشَى مَا  
 بِي قَلْبَةً فَدُرَكْتُ اَحْمَدُ قَبْلَ اَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ ١٧ بَابُ غَزْوَةِ  
 اُحُدٍ وَقَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى وَاِذْ عَدَوْتَ مِنْ اَعْلَى اَعْلَى الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ بُنْيَانٍ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَزِدْهُمْ وَلَا تَزِيدُوا وَلَا تَزِدْهُمْ اِلَى قَوْلِهِ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّٰهُ وَعَدَهُ  
 اِذْ تَحْسُرُونَهُمْ تَسْتَعْصِمُونَهُمْ قَتَلًا يَازِنُهُ اِلَى قَوْلِهِ وَاللّٰهُ لَوْ فَضَّلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا  
 تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَمْواتاً وَاِنَّا حَدَّثْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ اخْبَرَنَا  
 زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ اخْبَرَنَا ابْنُ اُمِّ بَارَكٍ عَنْ حَيْوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي حَبِيبٍ عَنْ اَبِي الْحَبَرِ  
 عَنْ عُرْبَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى اُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ  
 كَالْمَوْجِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْواتِ ثُمَّ صَلَّعَ اَمْنَمِرَ فَقَالَ اِنِّي بَيْنَ اَيْدِيكُمْ فَرِحْتُ وَاَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَاِنْ  
 مَوْعِدُكُمْ لَخَوْضٍ وَاِنِّي لَأَنْظُرُ اَنِيَهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَاِنِّي لَسْتُ اَخْشَى عَلَيْكُمْ اَنْ تُشْرِكُوا  
 وَلَكِنْ اَخْشَى عَلَيْكُمْ اَلدُّنْيَا اَنْ تَمَانَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ  
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ اَبِي اسْحَقَ عَنْ  
 الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَاجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشاً مِنَ الرِّمَاءِ وَأَمَرَ  
 عَلَيْهِمُ عَبْدُ اللّٰهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَاِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا حَرَبُوا  
 حَتَّى رَأَيْتُ الْمُنَسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ يَرْفَعْنَ عَنْ سَوَاقِبٍ قَدْ بَدَتْ خِلَافَهُنَّ فَأَخَذُوا  
 يَقُولُونَ الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ عَمِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ لَا تَبْرَحُوا فَاَبُوا فَلَمَّا

أبو صُرف وجوهرهم فُصيب سبعون قتيلاً وأُشرف أبو سفين فقال أفي انقوم محمد فقال لا  
أجيبوه قال أفي انقوم ابن ابي قحافة قال لا أجيبوه فقال أفي انقوم ابن الخطاب فقال إن  
هؤلاء قُتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يترك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى  
الله لك ما يخزيك قال أبو سفين أعلَّ عبَل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قتلوا  
ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين  
يومَ بيوم بدر والحرب سجالٌ وتجدون مثله لم أمر بها ولم تسؤنى عبد الله بن محمد قال  
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطحب الخمر يومَ أُحُدٍ ناسٌ ثم قُتلوا شهداء،  
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم  
أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً فقال قُتل مُصعب بن عمير وعو خيرٌ متى  
كُن في بُردةٍ إن غُطِّيَ رأسه بدت رجلاه وإن غُطِّيَ رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقُتل حمزة  
وعو خيرٌ متى ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قل أعطينا من الدنيا ما أعطين  
وقد خَشِينَا أن تكون حَسَنَاتُنَا قد حُجِلَتْ لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، حدثني  
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجلٌ  
للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَيُنَ أُنَا قال قل في الجنة فألقى  
نمرات في يده ثم قتل حتى قُتل، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا  
الأعمش عن شقيق عن خُباب قال حَاجَرْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نَبْتَغِي  
وَجَهَ الله فَوَجِبَ أَجْرُنَا على الله ومِنَّا مَنْ مَضَى أو دَعَبَ لم يأكل من أَجْرِهِ شيئاً كان مِنْهُ  
مُصْعَبُ بن عُمَيْر قُتل يومَ أُحُدٍ لم يترك إلا نَمْرَةً كُنَا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ  
وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا

او قال اَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْاِذْخِرِ وَمِمَّا مَن قَدْ اَيَّعَتْ لَهُ ثَمَرُتُهُ فَبَوَّ يَهْدِيْهَا، حَدَّثَنَا  
 حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَمَّهُ  
 غَابَ عَنْ بَدْرٍ فَقَالَ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَنِي أَشْهَدَنِي اللَّهَ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَزِيَنَ اللَّهُ مَا أُجِدُّ فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَنُزِمَ النَّاسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خُلَوَاءُ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَتَقَدَّمَ  
 بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ آيَنَ يَا سَعْدُ إِنِّي أُجِدُّ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أَحَدٍ مُضَى  
 فُقْتُلَ فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ اخْتَهُ بِشَامَةً أَوْ بَبْنَانَةً وَبِهِ بَصْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ وَخُرْبَةٍ  
 وَزَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ  
 الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا  
 فَاتَمَسَّنَا فَوَجَدْنَا مَعَ خُرْبَةٍ مِنْ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا  
 اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُنُّظِرُ فَأَلْحَقْنَا فِي سَوْرَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ،  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ  
 جَدَّثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ  
 مَعَهُ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ أَحْبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُرُفَتَيْنِ فِرْقَةً نَقُولُ نَقَاتِلِيْمَ وَفِرْقَةً  
 نَقُولُ لَا نَقَاتِلِيْمَ فَنَزِلَتْ فَمَا لَدُمُ فِي الْأَمَّا فَيَقِيْنِ فَنَتَيَنِ وَاللَّهِ أَرْكَسِيْمَ بِمَا كَسَبُوا وَقَالَ أَتَيَا  
 صَبِيَّةٌ تَنْفِي الدُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبِثَتِ الْفِتْنَةُ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عَمَّتْ  
 طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّمَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَزِلَتْ فَيُنَا هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ عَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا بَنِي سَلَمَةَ  
 وَبَنِي حَارِثَةَ وَمَا أَحَبَّ أَنِّيَا لَمْ يَنْزِلْ وَاللَّهُ يَقُولُ وَاللَّهُ وَلِيُّمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل نكحت يا جابر قلت نعم قل ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فبئلا جارية تلاحبك قلت يا رسول الله إن ابي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت أن أجمع اليهن جارية خرقته مثلن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قل أصبت، حدثني أحمد ابن أبي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً وترك ست بنات فلما حصر جزار النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذعب فبيد كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعونه فلما نظروا اليه كأنها أغروا لي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اذاف حول أعظمتها بيدراً قلت موات ثم جلس عليه ثم قل ادع لي احبابك فما زال يكمل لهم حتى أدّى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدى الله أمانته والدي ولا أرجع الى اخواني بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى أتى أنظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تمقش تمرة واحدة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد ابن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلاً يقاتلان عنده عاينهما ثياب بيض كشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا حاشم بن حاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نزل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقل آرم فذاك الى وأمي، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعداً يقول جمع لي النبي صلى الله



عليه وسلم أبويّه يوم أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لُبَيْثٌ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ  
أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ  
أَبُوَيْهَ كِلَاهِمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
بِسَعْرِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبُوَيْهَ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَقْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَمَّنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبُوَيْهَ  
لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فِدَاكَ أُمِّي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا  
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّذِي يُقَاتِلُ فِيمَقِنَ غَيْرَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدَ عَنْ  
حَدِيثَيْهِمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ يَزِيدٍ قَالَ تَكَبَّتُ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقْدَادَ وَسَعْدًا فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ  
شَلَاءً وَفِي يَدَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
النَّوَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْتَهَزَ النَّاسُ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَافَةِ  
نَدٍ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ فَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ  
مَعَهُ جَعْفَةُ مِنْ النَّسَبِ فَيَقُولُ انْتَرَعَا لَأَنِّي طَلْحَةَ قَالَ وَيُسْهِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بَأْنِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُسْهِفَ بِصَبْرِكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

دُونَ نَحْرِهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَآثَمَةَ مَشْعِرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوَيْهَمَةَ  
 تَنْقُزَانِ الْقِرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقِرْبَ عَلَى مَتْنُوهِمَا تَقْرِغَانِهِ فِي إِثْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ  
 تَمْلَأْنِيهِمَا ثُمَّ تَجْبِثَانِ تَنْقْرِغَانِهِ فِي إِثْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ أَبِي طَلْحَةَ إِذَا مَرَّتَيْنِ  
 وَإِنَّمَا ثَلَاثُ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُ هُزْمِ الْمُشْرِكِينَ فَصَرَحَ إِبْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاجُكُمْ  
 فَهَرَجَعْتُ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأَخْرَاجُكُمْ فَصَرَّ حَذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ  
 أَتَى أُنَى قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حَذِيفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ  
 مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ  
 تَوَوَّأُوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ  
 مَوْعِبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى الْمَبِيتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قَالَ هَؤُلَاءِ  
 فُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَخْبَدْتَنِي قَالَ أَنْشُدْكَ  
 بِحُرْمَةِ عَذَا الْمَبِيتِ أَنْتَعَلَمَ أَنَّ عِثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمَهُ تَغْيِيبٌ عَنْ بَدْرٍ  
 فَلَمْ يَشْهَدْ عَا قُلْ نَعَمْ قُلْ فَتَعَلَّمُ أَنَّهُ تَخَافُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْ عَا قُلْ نَعَمْ فَكَبَّرَ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَدَّلْ لِأَخِيكَ وَلَا يُبَيِّنْ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ إِنَّمَا فَرَّارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ  
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ  
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَمِعَهُ وَأَمَّا  
 تَغْيِيبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدًا أَعَزَّ بِبَنِي مَكَّةَ مِنْ عِثْمَانَ لَبِعَثَهُ مَكَانَهُ فَبِعَثَ  
 عِثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عِثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عِثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعِثْمَانَ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكُمْ،  
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوَنَ عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْلَمُونَ تُصْعِدُونَ

تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُبَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالَةِ  
 يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ يَمِينٍ فَبَدَأَ ابْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كُنْتُ فِيهِمْ تَغَشَّاهُ النَّعَاسُ  
 يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَرَارًا يَسْقُطُ وَآخِذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخِذُهُ ٢١ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَهُمْ ظَالِمُونَ قُلْ تَجِد  
 وَذَابَتْ عَنْ أَنَسٍ شَجَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقُلْ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجَّوْا  
 نَبِيَّهُمْ فَغُزِلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنُ فُلَانًا  
 وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ اللَّهُ لِمَنْ تَجَدَّدَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَيَّنَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
 شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ ظَالِمُونَ وَعَنِ خَنْزَلَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ عُمَرَ وَالْحَارِثِ  
 ابْنِ هِشَامٍ فَغُزِلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَلَهُمْ ظَالِمُونَ ٢٢ بَابُ ذِكْرِ أُمِّ  
 سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ تَعْلَبَةُ  
 ابْنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَسَمَ مُرُونًا بَيْنَ نِسَاءِ أَحْمَدَ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ  
 جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّكَ عِنْدَكَ يَوْمَ تُنْفَخُ بِنْتُ عَلِيٍّ قَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلَيْطٍ أَحْسَنُ بِنَاتٍ وَأُمُّ سَلَيْطٍ مِنْ  
 نِسَاءِ الْإِنصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ عُمَرُ فَذَلِكَ كُنْتُ تَوَثَّرْتُ لَنَا الْقُرْبَ

يَوْمَ أُحُدٍ ، ٢٣ بَابُ قَتْلِ حِزَّةِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّيْنُ بْنُ اِثْنَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَيْسِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ قَالَ  
 خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَحْرَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حُلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حِزَّةٍ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ بَحْرَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ  
 فَقِيلَ لَنَا عُوذَاكَ فِي ضَلِّ قَصْرِ كَأَنَّهُ حَبِثٌ قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى وَفَّقْنَا عَلَيْهِ بِمَسِيرٍ فَسَأَلْنَا فَرَدَ  
 الْإِسْلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعَاجِرٌ بِعَامَتِهِ مَا يَبْرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجُلِيهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ  
 يَا وَحْشِي أَتَعْرِفُنِي قَالَ فَنَظَرُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَبْدِي بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ  
 أَمْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بِنْتُ أَبِي الْأَعْيَصِ فَوُلِدَتْ غُلَامًا بِحَمَّةٍ فَكَنْتُ أُسْتَرْجَعُ لَهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ  
 الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَافَلَتْهُمَا إِلَيَّ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ  
 قَالَ إِلَّا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حِزَّةٍ قَالَ نَعَمْ إِنَّ حِزَّةً قَتَلَتْ طُعَيْمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ نَوْسَلٍ  
 بَيْدَرٍ فَقَالَ لِي مُوَلَّى جُبَيْرِ بْنِ مُنْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حِزَّةً بِعَمِّي فَذَلِكَ خُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ  
 النَّاسُ عَمَّ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ أَحَدُ بَيْنِهِ وَبَيْنَهُ وَإِنْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ  
 فَلَمَّا أَنْ اصْطَقُوا الْقِتَالَ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ عَمَلٌ مِنْ مُبَارِزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حِزَّةُ بْنُ عَبْدِ  
 الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أُمَامَةَ مَقْطَعَةُ الْبُظُورِ أَتُحَادُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ  
 فَكَانَ كَأَنَّهُ الدَّاعِبُ قَالَ وَكَمَنْتُ لِحِمْرَةٍ نَحْتُ صَخْرَةً فَلَمَّا دَنَا مَتَى رَمَيْتُهُ جَرَبَتْنِي فَاصْطَعِبَ  
 فِي قَتْنِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْغَيْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ  
 مَعَهُمْ فَأَفْهِمْتُ بِحَمَّةٍ حَتَّى نَشَأَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الصَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَفِيلٌ لِي أَنَّهُ لَا يَنْهِيهِ الرُّسُلُ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حِزَّةَ

قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ قُلْتُ فَيُحِلُّ تَسْتَلِيعَ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ  
 فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ مُسَيَّلَةً الْكَدَابُ قُلْتُ لِأَخْرَجَنِي إِلَى مُسَيَّلَةٍ  
 نَعَلِي أَفْتَلُهُ فَأُكَلِّفُهُ بِهِ حِمْرَةً قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ ذَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قُلْتُ فَإِذَا رَجُلٌ  
 دَائِمٌ فِي ثُلَامَةٍ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْزَقٌ ثَائِرُ الرَّاسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِكَرْبَتِي فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ  
 حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قُلْتُ وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ  
 قُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاصِلِ فَأَخْبَرَنِي سَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ فَقَالَتْ  
 جَارِيَةٌ عَلَى ضَمِيرِ بَيْتٍ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ ٢٤ بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَرَّاحِ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا حُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ  
 اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأُمَوِيُّ قُلْتُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ  
 غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى  
 قَوْمٍ دَنَوْا وَجْهَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 عَنْ ابْنِ حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَحُوَيْسَلَةَ عَنْ جُرَّاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ أُمُّ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْتَسِلُ جُرَّاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ  
 يَسْكُبُ الْمَاءَ وَمَا دُوِيَ قُلْتُ كَانَتْ ثُلُمَةً بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلَى  
 يَسْكُبُ الْمَاءَ بِنَجْنٍ فَلَمَّا رَأَتْ ثُلُمَةً أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ خَصِيرِ  
 فَحَرَفَتْهَا فَاحْمَلَتْهَا فَسَتَمَسَكَ الدَّمَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرَّاحُ وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى  
 رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قُلْتُ حَدَّثَنَا أَبُو عَصَمٍ قُلْتُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ



دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم اُحد فأنصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ، ٢٦ باب من قُتل من المسلمين يوم اُحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب اكثر شييدا أعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا أنس أنه قُتل منهم يوم اُحد سبعون ويوم بدر معونة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قُتل اُحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر اخذا للقران فاذا أُشِيرَ له الى اُحد قدمه في اللحد وقال انا شبيب على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدساتيم ولم يحصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قُتل ابي جعلت أبكى وأكشف الثوب عن وجهه فجعل احباب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونى والنبي صلى الله عليه وسلم لم يته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رُفِع ، حدثني محمد بن العلاء قال

حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ عن جَدِّه أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى  
 أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا  
 هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ  
 اللَّهُ بِهِ مِنَ الْقَتْلِ واجتماع المؤمنين ورَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ،  
 حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُعَيْبُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ شَقِيقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ  
 سَاجِرُنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَّا  
 مَن مَّتَصَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فُقِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ  
 يَتْرُكْ إِلَّا ذِمَّةً كُنَّا إِذَا عَقَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غُلِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ  
 فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلُُّوا بِهَا رَأْسَهُ أَوْ قَالَ اأَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ  
 وَمَتَا مَن أَتَيْتُ لَهْ ثَمَرَتُهُ فَيُؤَيِّدُ بَيْنَا ٢٧ بَابُ أُحُدٍ جِئْنَا قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَيْلٍ عَنْ  
 أَبِي مُيَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ ثَوْرَةَ  
 ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ  
 يُجَبِّئُنَا وَنُحِبُّهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ  
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجَبِّئُنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ  
 إِنَّ أَبِرْهَيْمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِيهَا، حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَحَدٍ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي نَزَرْتُ  
 لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَسْرَتِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مِفْتَاحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ  
 أَوْ مِفْتَاحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَأَنَا مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ  
 تَنَافَسُوا بَيْنَنَا ٢٨ بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرَعْلٍ وَدَكْوَانَ وَبَثْرَ مَعُونَةَ وَحَدِيثِ عَصَلٍ وَالْقَارَةِ

وعاصم بن ثابت وحُبَيْب واحبابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أخذ  
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشاء بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو  
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي عتبة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريّة عينا وأمر  
عليهم عاصم بن ثابت وعو جند عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين  
عُسْفان ومكة ذكروا حتى من هُدَيْل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام  
فقتلوا آثارهم حتى أتوا منزلا فنزوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا  
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واحبابه لاجأوا الى فدقذ وجاء القوم  
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العيث والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم  
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوه فرموا حتى قتلوا عاصم في  
سبعة نفر بالنبيل وبقي حُبَيْب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العيث والميثاق فلما أعطوهم العيث  
والميثاق نزلوا انبيهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتر قسيّتهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث  
الذي معهم عذا أول الغدر فاني أن يصاحبهم فجزّره وعاجوه على أن يصاحبهم فلم يفعل  
فقتلوه وانطلقوا حُبَيْب وزيد حتى باعوا بمكة فاشترى حُبَيْبا بنو الحارث بن عامر بن  
نوفل وكن حُبَيْب هو قتل الحارث يوم بدر فكت عندهم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله  
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحج بها فأعزته فلبت فغفلت عن صبي الى  
فدريج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك منى وفي يده  
الموسى فقال أتحسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيته  
أسيرا قط خيرا من حُبَيْب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة تمره وأنه نموذجي  
في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم  
انصرف اليهم فقال لولا أن تروا أن ما لي جزع من الموت لبدت فكان أول من سن الركعتين

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قُلْ

قَلَسْتُ أَبَايَ حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لَهُ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شَيْءٍ مَمْرَعٍ

ثم قام اليه عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ  
وَكُنَ قَتْلُ عَظِيمَا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الْخُلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَلَهُ  
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ  
عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَّوْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قُلْ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّعِيدِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ فَعَرَّضَ لَهُمْ حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلًا وَذَكْوَانَ عِنْدَ  
بَثْرِ يَقْدُلُ لَهَا بِمَرٍّ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَاتَلُوا فَمَدَا انْتَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَوةِ انْعِدَادِهِ  
وَذَلِكَ بِدَوِّ الْقَنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قُلْ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَّأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقَنُوتِ بَعْدَ  
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فُرَاغٍ مِنَ الْقُرْآنَةِ قَالَ لَا بَلْ عِنْدَ فُرَاغٍ مِنَ الْقُرْآنَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
حُشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو  
عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قُلْ حَدَّثَنَا  
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيْيَةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ اسْتَمْتَدُوا رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ فَأَمَدَمَ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَبِّحُهُمُ الْقُرْآنَ فِي زَمَانِهِمْ  
كَأَنَّا يَجْتَطِبُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَثْرِ مَعُونَةٌ قَتَلُوا وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ  
وَذَكْوَانَ وَعُصَيْيَةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ قُلْ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَمَّا قَوْمَنَا

أَنَا فِدَ نَفِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَن قِتَادَةَ عَن أَنَسٍ حَدَّثَنِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءَ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِجْلِ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَبَنِي لُحْيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قِتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ أَوَّلَكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ قُتِلُوا بِبَثْرِ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأْمَ سَلِيمَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَأْسُ امْمُشْرِكِينَ عَمْرُ بْنُ النَّضَّيْلِ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خَصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ اءَعْلُ اءَسْهَلُ وَلِي اءَعْلُ اءَمْدَرُ اءَوْ اءَكُونُ خَلِيفَتَهُ اءَوْ اءَعْزُوكَ بِاَعْلٍ غَطْفَنَ بِالْفِ وَالْفِ غَطْفَنَ فِي بَيْتِ اءَمْرٍ فِي بَيْتِ اءَمْرٍ فَلَانَ فَقَالَ كَعْدَةُ اءَبْكُرَ فِي بَيْتِ اءَمْرٍ مِنْ آلِ بَنِي فَلَانَ اءَتَوْنِي بِفَرْسِي ثَمَاتٍ عَلَى ظَهْرِ فَرْسِهِ فَانْطَلَفَ حَرَامٌ اءَخُو اءَمْرٍ سَلِيمَ وَعَوْرَجُ اءَعْرَجُ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فَلَانَ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى اءَنِيْتُمْ فَإِنْ اءَمْنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي اءَنِيْتُمْ اءَحْبَابَكُمْ فَقَالَ اءَتَوْمُونِي اءَبْلُغْ رِسَالَتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَحْدِثُهُمْ فَأَوْسَوْا اءِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ اءَحْسِبُهُ حَتَّى اءَنفَدَهُ بِالرَّجُلِ قَالَ اللَّهُ اءَكْبَرُ فَرُتْ وَرَبِّ اءَلْعَبَةِ فَلَحَسَ الرَّجُلُ فَتَقَتَلُوا كُنْتُمْ غَيْرَ اءَعْرَجَ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثَرَّ كَانَ مِنْ اءَمْفَسُوخٍ اءَنَا فَدَ نَفِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رَجُلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لُحْيَانَ وَعُصَيَّةَ اءَلْعَبَةِ اءَعْمُوا اءَلَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ قَالَ اءَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ اءَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ اءَخْبَرَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ اءَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا سَمِعَ حَرَامُ بْنُ مَلْحَانَ وَكَانَ خَالَهَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِاللَّيْمِ هَكَذَا فَتَصَدَّكَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ثَرَّ قَالَ فَرُتْ وَرَبِّ اءَلْعَبَةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اءَبُو اءَسَامَةَ عَنْ عَشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اءَسْتَدْنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اءَبُو بَكْرٍ فِي اءَلْخُرُوجِ حِينَ اءَشْتَدَّ



عليه الأذى فقال له أَيْمُ فقال يا رسول الله أَتَتَمَّعُ أَنْ يُوَدِّنَ نَكَ فَنُكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ فَانْتَظِرْهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ضُحْرًا فَمَدَّاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَمَا ابْتِنَايَ فَقَالَ أَشَعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْصَحِيَّةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَحِيَّةً قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعِدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا وَبَقِيَ الْجَدَّةُ فَرَكِبَهَا وَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَحُو بَثُورَ فَنَوَارِبَا فِيهِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ غُلَامًا نَعِيدَ الْمَلِكِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخِي عَشَّةَ لَأَمِيَّا وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَاحِيَةٌ فَكَانَ يَرْجُو بِهَا وَيَعْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْنِيهِمَا ثُمَّ يَسْرُجُ فَلَا يَقْظُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْبَرَاءَةِ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَتَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ قَدْلَ مَا قُتِلَ الْمَدِينِ بِبَثْرِ مَعُونَةَ وَأَسْرَ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيَّ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ عِنْدَا وَأَشْرَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ عِنْدَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ فَتَعَبَّاهُ فَقَالَ إِنَّ أَحِبَّكُمْ إِلَيَّ أَنْ أُصِيبُوا وَأَتَيْتُمْ مَدَّ سَأَلُوا رَبَّيْكُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْنَا عَمَّا أَخَوَانَا مَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِينَا عَنْكَ فَأَخْبَرَهُ عَنْهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ أَسْمَاءَ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عُمَرَ مَاتَ بِهِ مُنْذِرًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّجُوعِ شَتِيرًا يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَذُلَّوَانٍ وَيَقُولُ عَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينِ قَتَلُوا بَيْتَ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَا يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَخَبْرَانٍ وَعَصِيَّةَ

عَصَبَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ ثَانِلُ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِمُثَرِّ مَعُونَةٍ قَرَأْنَا قِرَاءَةً  
 حَتَّى نُسَخَّ بَعْدَ بَلَّغُوا قَوْمَنَا نَقْدَ بَقِيْنَا رَبَّنَا قَرَضَى عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ  
 الْقَنُوتِ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا  
 أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قُلْ كَذِبٌ إِنَّمَا فَتَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ  
 شَهْرًا إِنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ  
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَ عَوَّلَاءُ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا  
 يُدْعُو عَلَيْهِمْ، ٢٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَفِي الْأَحْزَابِ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُنْتُ فِي شَوَالِ  
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ  
 سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلُ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ رُفُوحًا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ  
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَيْدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَمْ يَلْمُوا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّيْلُ إِنَّ  
 الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا  
 عَلَى الْجَاهِدِ مَا بَقِينَا أَبَدًا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

أَنَسَ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَتَقَلَّبُونَ الشُّرَابَ عَلَى مُتَوَلِّفِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ قَالَ يُؤْتُونَ مِثْلَ كَفَى مِنَ الشَّعِيرِ فَيَصْنَعُ لَهُمْ بِأَهَالِهِ سِدْحَةً تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ جِياعٌ وَبَشْعَةٌ فِي الْخَلْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ فَعَرَضْتُ كُدَيْتَ شَدِيدَةً فَجَاءُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا عِذْ كُدَيْتٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَدَّ نَارًا ثَمَّ قَامَ وَبَنَدَهُ مَعْصُوبٌ كَجَرٍّ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاتَنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَعْيَلُ أَوْ أَعْيَمُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لِي إِلَى النَّبِيتِ فَقُلْتُ لَا مَرَأَى رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قُلْتُ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَانٌ فَذَهَبْتُ الْعِنَانُ وَتَذَهَبَتْ الشَّعِيرُ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَجِينَ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأُذُنِ قَدْ كَلَّتْ إِنْ تَنْصَحُ فَقَدْ تُعَيِّمُ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ عَوْذَكَرْتُ لَكَ قَالَ كَثِيرٌ كَثِيرٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخَبَزَ مِنَ الْتَمُورِ حَتَّى آتِي فَقُلْ قُومُوا فَنَقَامُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّكَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَضَاغَضُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخَبَزَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَجَعَلَ الْبُرْمَةَ وَانْتَمُورًا إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَكْبَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَمَا يَزُلْ يَكْسِرُ الْخَبَزَ وَيَعْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَيَقْبِي بَقِيَّةً قَالَ كُلُّيْ هَذَا وَأَعْدَى فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْمَنَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ

رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا ذُكِّفَتْ إِلَى امْرَأَةٍ فَقُلْتُ حَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَنِي  
 رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأُخْرِجْتُ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ  
 وَلَنَا بُيُوتٌ دَاجِنٌ فَذَكَّيْتُهَا وَطَاحَنْتُ فَفَرَعْتُ إِلَى شِرَازِي وَقَطَعْتُنَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَثَيْتُ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا تَقْضِ حَتْمِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ  
 مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّنَا بُيُوتَنَا لَنَا وَطَاحَنُ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا  
 فَتَعَالَ أَذْنُكَ وَتَقَرَّ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابِرًا قَدْ  
 صَنَعَ سَوْرًا فَحَتَّى فَلَا بَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخَيِّرُنَّ  
 عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ  
 امْرَأَتِي فَقُلْتُ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ انْذِي قُلْتُ فَأُخْرِجْتُ عَجِينَنَا فَيَسِفُ فِيهِ وَبَارَكَ  
 ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَمَسَحَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَابِرَةَ فَلَتَّخِيئُ مَعِيَ وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ  
 وَلَا تَنْزِلُوها وَهَ أَتَفُ ذُفْسُكُمْ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَغَطَّ كَمَا فِي  
 وَإِنْ عَجِينُنَا لِيُخَيِّرُ كَمَا عَمُو، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَن عَشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ دُشَيْبِ بْنِ رَنْبَا أَنَّ جَابِرًا مِمَّنْ مِنْ فَوْقَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ وَأَنَّ زَاغَتِ الْإِبْصَارُ  
 وَبَلَغَتِ الْقَاوِبُ الْخَنَاجِرَ فَالْتَمَسَتْ أَنْ تَنْجُو مِنْكُمْ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهَيْمٍ قَدْ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي رَآءٍ قَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفُلُ الشُّرَابَ يَوْمَ  
 الْخَنْدَقِ حَتَّى آغَمَّرَ بَطْنُهُ أَوْ آغَمَّرَ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا آخَذَتْنِي وَلَا تَصَدَّقْتُنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَذَرَيْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ آتَيْنَا

إِنْ الْأَوَّلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا شَيْئًا مِنْ أَيْمَانِنَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَهْبَانًا أَهْبَانًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

حككم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بلصبا وأهلكك  
 عدُّ بلدٍ بؤر، حَدَّثَنِي أحمد بن عثمان قال حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قال حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ  
 ابن يوسف قال حَدَّثَنِي اَبِي عَنْ اَبِي اسحق قال سَمِعْتُ اَبِرَاءَ بْنَ عَزْبٍ يَحْدِثُ قال مَا  
 كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَخَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ  
 حَتَّى يَرَى عَيْنِي الْغُبَارَ جِلْدَةً بَطْنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْجُزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ  
 وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ وَيَقُولُ

الْحَمْدُ لَوْلَا أَنْتَ يَا مُعْتَذِرِي      وَلَا تَعَصِدْ قَنَا وَلَا ضَلِيلِي  
 وَلَنْزِلِي سَكِينَةً عَلَيْنَا      وَتَقَبَّلِ الْأَعْدَامَ إِنْ لَأَيْنَا  
 إِنْ الْأَوَّلُ قَدْ رَعَبُوا عَلَيْنَا      وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَتَنَا أَكْبَيْنَا

قال ثم يمدُّ صوته بآخرها، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قال حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ انْقِطَعَدَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قال أَوَّلُ يَوْمٍ شِدَّتْهُ  
 يَوْمُ الْخَنْدَقِ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قال أَخْبَرَنَا عِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ اِبْرَاهِيمَ عَنِ  
 سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قال وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَلْحَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قال  
 دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنِسْوَاتِنَا تَنْصِفُ قُلْتُ قَدْ كَانَ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي  
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقُلْتُ أَنَاخُ بَيْنَهُمْ فَانْظُرُونَكُمْ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكِ عِنْدَ  
 فُرْقَةٍ فَلَمْ تَدْعِهِ حَتَّى دَعَا فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَضِبَ مَعْوِيَةُ قُلَّ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَدَمَّ  
 فِي عَذَا الْأَمْرِ فَلْيُضْلَعْ لَنَا فَرَسُهُ فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ  
 فَلَمَّا أَجَبْتُهُ قال عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَلْتُ حُبُوقِي وَعَمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ ذَلَّكَ  
 وَأَبْرَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ نَحْشِيْتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَتَحْمِلُ عَنِّي غَيْرُ  
 ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ لِلَّذِينَ قَدْ حَبِيبٌ حَفِظْتُ وَعَصِمْتُ، قَالَ مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ



المرزاني وثمسانتها، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن أبي اسحق عن سليمان بن  
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا، حدثني عبد  
الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسراييل قال سمعت أبا اسحق  
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أُجِلَّ  
الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم، حدثني اسحق قال حدثنا روح قال  
حدثنا عشاء عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم  
الخندي ملاً الله عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلون عن صلوة الوضوء حتى غابت  
الشمس، حدثنا أمي بن ابراهيم قال حدثنا عشاء عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر  
ابن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب  
كثيراً قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أمتلي حتى كدت انشمس تغرب قال النبي صلى  
الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتني فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بضاحكاً فتوضأ  
لصلوة وتوضأنا لينا فصلّى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدد ما انغرب، حدثنا  
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن المنذر قال سمعت جابراً يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر انقوم فقل الزبير أنا ثم قل من يأتينا بخبر  
انقوم فقل الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر انقوم فقل الزبير أنا قال إن لكل نبي حواراً  
وحواري الزبير، حدثنا فضيلة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن  
أبي عتبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده  
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده، حدثني محمد بن أحمد قال أخبرنا القزاز  
وعبد الله عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اعزهم الاحزاب اللهم اعزهم

وَرَزَيْنَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ عَنْ  
سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ  
الْحَجِّ أَوْ الْعُورَةِ يَبْدَأُ فِيكَتِيرٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ  
وَلَهُ الْأَكْمَدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَقْبَمُونَ تَأْتِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ تَمَدَّى  
اللَّهُ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَتَوَزَّعَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ، ٣٠. بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَا خَرَجَهُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَحُصَامَتِهِ إِيَّاهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ عَمَّ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ  
السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرُجْ إِلَيْهِمْ قَالَ فَايْئِنْ قَدْ حَمَانَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ  
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ  
جُبَيْرِ بْنِ حُلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ أَتُفَرِّقُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي زُقُوفِ بَنِي غَنَمٍ مُوَكَّبٍ  
جِبْرِئِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ نَسْمٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ  
فَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّوَيْفِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَصَلِّي لَمْ  
يُؤَدَّ مِمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَيِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ  
زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَنَسٍ قَالَ كَانَ السَّرَجُ يُجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَمَرُوا أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَسْأَلَهُ الْإِنْدَى كَانُوا أَعْلَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّ أَعْلَاهُ

أَمْ أَيْمَنَ فَجَاءَتْ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلَتْ التَّوْبَةَ فِي عُنُقِي فَقَوْلَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا عَوْ لَا يُعْطِيكُمْ  
 وَقَدْ أَعْطَانِيَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ  
 حَتَّى أَعْطَاكَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْتَالَهُ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَعْلَى فُرَيْضَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى سَهَابٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخْبِرْكُمْ  
 فَقَالَ عَوْلَاءُ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِي فَقَالَ يُقْتَلُ مَقَاتِلُهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ قَالَ فَضَيَّعَتْ بِحُكْمِ اللَّهِ  
 وَرَبِّهَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 يَقُولُ لَهُ حَبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً فِي  
 الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ  
 السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ثَوْبَهُ جَبْرِئِيلُ وَهُوَ يَنْفُثُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ  
 مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ نَاشِرٍ إِلَى بَنِي فُرَيْضَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَتَى أَحَكُّكُمْ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ  
 الْمُقْتَلَةُ وَأَنْ تُسَبَّى النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْ تُقَسَّمْ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَعْدًا قَالَ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاعِدَهُمْ فَبَكَ مِنْ قَوْمٍ  
 كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوهُ إِلَيْكَ فَأَتَى أَضْحَى أَتَاكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ  
 مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَبَقِيَ لَهُ حَتَّى أَجَاعِدَهُمْ فَبَكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَاجْزِئْهَا  
 وَاجْعَلْ مَوْتَنِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَمَتِهِ فَلَمْ يَسْرِعْهُمْ فِي الْمَسْجِدِ خِيَمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا  
 الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَعْلَى الْخِيَمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو

جُرْحُهُ دَمًا فَاتَ مِنْهَا رَجْمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
عَدِيُّ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْلِجَبْهُمْ أَوْ هَاجِبْهُمْ وَجِبْرِئِيلُ  
مَعَكَ وَزَادَ ابْرَحِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَنبِرَاءَ بْنِ عَزَبٍ قَالَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَعْمَجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنْ جِبْرِئِيلُ  
مَعَكَ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَفِي غَزْوَةِ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُطَفَانَ  
فَنَزَلَ تَخَلًّا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لَأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ النَّقَّاشُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْحَكَابَةِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِغَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَوْفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ  
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِئِمَّ يَوْمَ مُحَارِبِ ثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَحْشَةَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا  
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخَلٍّ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُطَفَانَ  
فَلَمْ يَكُنْ قَتْلًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيِ الْخَوْفِ  
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ انْقِرَدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ  
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَتَحَنَّنَ سِتَّةَ نَحَرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ  
نَعْتَقِبُهُ فَنَقَبَتْ أَفْدَانُنَا وَنَقَبَتْ قَدَمَانِي وَسَقَطَتْ أَضْغَرِي فَكُنَّا نُلْقِي عَلَى أَرْجُلِنَا الْحَرِيقَ  
فَسَمِعْتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ نَمَّا كُنَّا نَعْتَبُ مِنَ الْحَرِيقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا  
ثُمَّ كَرَّ ذَلِكَ فِدْلٌ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَأَنَّ أَكْثَرَ كُنْتُ كَرَّ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَتَشَبَّهُ ،  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْدٍ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صمعت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصموا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كُنَّا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن أنقاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أُمّار، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبيه عن أنقاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وضوءة منيعة معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بتدوين معد ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيسجدون أولئك فيركعون ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن أنقاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع أنقاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حديثه قوله، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوطينا العدو فصطفنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا



رَكَعَتَيْهِمْ وَقَامَ عَوَّلَاءَ فَقَضَوْا رَكَعَتَيْهِمْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَبْلَ تَجْدِ حَ وَحَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق  
 عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّدِّيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ تَجْدِ فَلَمَّا قُفِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُفِلَ  
 مَعَهُ فَأُذِرَ كَتَبُهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْعِصَاهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ  
 النَّاسُ فِي الْعِصَاهُ يَسْتَنْظِلُونَ بِالشَّجَرِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَغَلَّقَ  
 بِهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرٌ فَنِمْنَا نَوْمًا ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا فَجِئْنَاهُ فَإِذَا  
 عِنْدَهُ اِعْرَاجِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَزِمٌ  
 فَاسْتَبَقِظْتُ وَهَوِيَ فِي يَمِينِهِ صَلَتْنَا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَنِيَّ قُلْتُ اللَّهُ فِيهَا هَوِيَ ذَا جَالِسٍ ثُمَّ لَمْ  
 يَعْقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَاتِ الرِّقَاعِ فَإِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ  
 ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَعْلَقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ تَخَافُنِي قُلْ لَا قُدْرَةَ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مَنِيَّ قُلْتُ اللَّهُ فَتَبَيَّنَ لَهُ  
 احْتِبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّيْتُ بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَخَوَّرُوا وَصَلَّى  
 بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ، وَقَالَ  
 مَسْئِدٌ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرٍ أَسْمُ الرَّجُلِ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ وَقَاتِلَ فِينَا مُحَارِبٌ  
 خَصَفَةً وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَنِي خَلْفٍ فَصَلَّيْتُ لُحُوفَ  
 وَقَالَ أَبُو عَوَّانَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَجْدِ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَاتَّيَمَّ  
 جَاءَ أَبُو حَرِيرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرٍ، ٣٢ بَابُ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصَلِّفِ

من خُزاعة وفي غزوة المُرَيْسِمِ قال ابن اسحق وذلك سنة سِتٍّ وقال موسى بن عُقبة  
سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزعري كان حديث الاثك في غزوة المُرَيْسِمِ حَدَّثَنَا  
عُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد  
ابن يحيى بن حبان عن ابن نُخَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ اخذَ رِقَّةَ  
فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلَفِ فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبَى الْعَرَبِ فَاشْتَرَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ  
وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَفَلَمَّا نَعَزَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبِلَ أَنْ  
نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَثَنَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا وَفِي  
كُتَيْبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخبرنا معمر عن الزعري عن ابى سلمة  
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تجبد فلما  
أدركته القاتلة وهو في وادٍ كثير العضاء فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق  
الناس في الشجر يستظلون وبيننا نحن كذلك ان دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجئنا فاذا اعرأى قاعد بين يديه فقال إن هذا أثافي وأنا نائم فاختط سيفي فاستيقظت  
وعرفت على راسي فخرطت صلنا فل من يمنعك متى قلت الله عز وجل فشامه ثم تعد  
فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٣ باب غزوة أنمار حدثنا  
آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أَمَارٍ يَصِلُنِي عَلَى رَاحِلَتِهِ  
مَتَوَجِّهًا قَبْلَ الْمَشْرِقِ مَتَجِدًا ٣٤ باب حديث الاثك والاثك بمنزلة التجس والتجس  
تقول ائكمم واؤكمم فمن قال اؤكمم يقول صرناكم عن الايمان وكذبكم كما قال يونس عنه  
من ائكمم يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة  
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثي وبعضهم  
كان اوعى لحديثي من بعض واثبت له انتصاما وقد رعت عن كل رجل منهم الحديث  
الذي حدثني عن عائشة رضيا وبعض حديثهم يصديق بعضا وان كان بعضهم اوعى له  
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا افرح بين  
ازواجه فبينما خرجن خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة  
تفرح بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيها سيما فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد ما انزل الحجاب فكنيت اُمّ في هودج وانزل فيه نسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قائلين آذن ليلة بالرحيل فقمنا  
حين آذنوا بنسرحيسل فشميت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اتفألت الى رجلي  
فلمست صدي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتفت فوجدت عهدي فحسنتي  
ابتغوة فالت وأقبل الرحط الذين كانوا يرحلون لي فاحتلموا عودجى فحملوه على بعيري  
الذي كنت اركب عليه ولم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خيفانا لم يهملن ولم  
يعشهن اللحم انما ياكلن العلف من الدعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رغو  
وملوه وكنيت جارية حديثه النساء فبعثوا الجمال فمساروا فوجدت عهدي بعد ما  
استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بنا منهم داع ولا نجيب فتبهمت منزلي الذي كنت  
به وكنيت اني سيققدونني فيرجعون الى فيينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فممت  
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى  
سواد انسان فعرفتني حين رايتي ركان رايتي قبل الحجاب فاستيقضت باسترجاعه حين

عَرَفْنِي فَخَمَرْتُ وَجِهِي بِجِلْبَانِي وَوَالِدَ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ  
وَهَوَى حَتَّى أَتَانِي رَاحِلَتُهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَعَا ثَقَمْتُ إِلَيْهَا فَزَكَيْتُهُمَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ  
حَتَّى أَتَيْنَا لِلْجَيْشِ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الطَّيْبَةِ وَمِنْ نُزُولٍ قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى  
كِبَرُ الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى ابْنُ سَلُولٍ، قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّه كَانَ يُشَاعُ وَيُتَخَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ  
فَيْقِرُهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَعْلَى الْإِفْكَ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ  
وَمِسْطَحُ بْنُ أُنَافَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ تَخْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا  
قَالَ اللَّهُ وَإِنَّ كِبَرَهُ ذَلِكَ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى ابْنُ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرِهُ  
أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَّى وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَتَوَّ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَيْئًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ  
اِحْتَابِ الْإِفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيئُنِي فِي وَجْهِِي إِلَى لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ نَبِيْكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيئُنِي وَلَا  
أَشْعُرُ بِالْمَشْرِ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقَتُ نَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ فَبَدَلَ الْمُنَاصَحَ وَكَانَ  
مُتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا  
قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ فَبَدَلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَنَادَى بِالْكُنْفِ إِنْ نَتَّخَذْنَا عِنْدَ بَيْوتِنَا  
قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَبَنَاتُ ابْنِ رُمٍّ بَنُ الْمُطَّلِبِ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمِّيَا بِنْتُ  
صَخْرَ بْنِ عَمْرِ خَالَتُ ابْنِ بَكْرِ وَأَبْنِيَا مِسْطَحٍ بَنُ أُنَافَةَ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ الْمُطَّلِبِ فَاقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ  
مِسْطَحٍ فَبَدَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطُيَا فَقُلْتُ تَعَسَ مِسْطَحُ  
فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قَلَبَ أَنْتُسَبِينَ رَجُلًا شَيْدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ عَنَتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ

قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول ابي الافك قالت فاردت مرضها على مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبيكم فقلت له اذن لي ان آتي اباي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلها قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية حوئي عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيفة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرفأ لي دمع ولا أكنحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي يسألنيما ويستشيرني في فرائضهم فأتا أسامة ف أشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهل بيته فأتا أسامة ففعل أسامة أحلك ولا نعلم الا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيف الله عليك والنساء سواها كثير وسئل الجارية تصدتك فأتته فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بربرة فقال اي بربرة حمل رأيت من شيء يريبك فأتته له بربرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنم عن عجبين اهل بيته فتأتى النجاشي فتتبعه فأتته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وقح على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أنه في اهل بيته ما علمت على أعلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما تدخل على أعلى الا معي فأتته فقام سعد اخو بني عبد الأشيل فقال أنا يا رسول الله أعذر فكن من الأوس ضربت عنقه وان كن من اخوانه من اخرج أمرتنا ففعلنا أمرك فأتته فقام رجل من الخزرج وكنت أم حسان بنت عمه من فخذ وعو سعد بن عبدة وعو سيد الخزرج فأتته فكان



قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا  
 تقدر على قتله ولو كان من رعيك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن  
 عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتله فأتاك منافع تجادل عن المنافقين  
 فانت فثار الحبيان الأوس والخزرج حتى قتموا أن يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قتم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلصهم حتى سكتوا وسكت قالت  
 فبكيته يومئذ ذلك كله لا يرفأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي  
 وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكتحل بنوم ولا يرفأ لي دمع حتى أتني لأشق أن البكاء  
 فأتني كعدي فبينما أبواي جانسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأة من الانصار  
 فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد ثبت  
 شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء فأتني فنشيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
 جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت برية فسيبرئك  
 الله وإن كنت أئمت بدئت فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب  
 الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فلبس دمي حتى ما  
 أحس منه قطرة فقلت لاني أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قل قال فقال أعي  
 والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمتي أجيبي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيما قل فقلت أمتي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديث السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أتني والله لقد علمت  
 لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فأتني فقلت لكم أتني برية  
 لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بمي والله يعلم أني منه بريئة لتصديقني فوالله لا

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يَوْسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبَّرَ جَمِيعًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ  
 ثُمَّ تَحَوَّلَتْ فَاصْطَحَجْتُ عَلَى فِرَاسِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرَأٌ بِبِرَآئَتِي وَلَنْ  
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَشَقَّ أَنْ اللَّهَ يُنْزِلَ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُنْزِلُ لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنْ أَنْ  
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَيْتِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْتِزَامِ  
 رُؤْيَا بَيْتِي إِلَى اللَّهِ بَيْنَا فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدًا  
 مِنْ أَعْدِ النَّبِيِّ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْمَرْحَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لِيَتَحَدَّرَ مِنْهُ  
 مِنَ الْعَرَفِ مَثَلُ الْجَانِّ وَهُوَ فِي يَوْمِ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ خَالَتْ غُسْرِي  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا  
 عَشَّةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأكَ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَتُومِ  
 إِلَيْهِ فَنَذَى لَا أَتُحَدِّثُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِكِ  
 غُصْبَةً مِنْكُمْ لَنُكَفِّرَنَّ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا فِي بِرَآئَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِضُ عَلَى  
 مِسْحَاحِ بْنِ أَدْنَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَتُفَقُّ عَلَى مِسْحَاحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي نَزَلَ  
 نَعِيشَتُهُ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَتَلَّ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَانْشَعَبَ إِلَى فَوْنِهِ غُثُورٌ رَحِيمٌ  
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ أَنِّي لَأَحْسِبُ أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْحَاحٍ انْتَفَقَ لَكَ كَنْ  
 يَنْفَقَ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعِي مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَشَّةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَامَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُشٍّ عَنْ أَمْرِي ثَقُلَ نَزِيمِي مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ أَتَمَّيَّ وَبَصُرِي وَإِنَّهُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَشَّةُ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ نُسَيْمِي  
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَتَفَقَّتْ اخْتِئَامًا جَمَّةً تُحَارِبُ  
 نَيْفًا فَيَلْمُكَ تَيْمَسُّ عَمَلُكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فِيْذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ عَمَلَاءِ الرَّقِطِ  
 ثُمَّ قَالَ عَرُوفَةُ قَالَتْ عَشَّةُ وَاللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ الَّذِي غِيلَ لَهُ مَا غِيلَ يُقُولُ سَجَنَ اللَّهِ فَوَالَّذِي

نفسى بيده ما كشفت من كَنَفِ أَنْتَى قَطْ قَالَتْ ثَم قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَّلَى عَلِيَّ هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قُتِلَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَاغَكَ أَنْ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قُذِفَ عَائِشَةُ  
 رَضِيهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَانِهَا فَرَاغَهُ فَلَمْ  
 يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ  
 أَنَا وَعَائِشَةُ رَضِيهَا أَنَّ وَلَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ ثَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ  
 وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قُلْتُ عَائِشَةُ  
 سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيهَا  
 عَلَيْهَا مَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَانِصْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَعُتِيَتْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بِنَانِصْ قَالَ فَعَلَدَ فِي  
 حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَأَنْ حَلَفْتُ لَا تَصْدِقُونَنِي وَلَمْ  
 أَقُلْ لَا تَعْدِرُونَنِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعُوقُ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قُلْتُ فَانْصَرَفَ  
 وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتُ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكُمْ،  
 حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيهَا  
 كَانَتْ تَقْرَأُ إِنْ تَلَقَوْنَهُ بِالْإِسْنَتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلِيُّ الْكَذِبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ  
 غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَعِبْتُ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِجُ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَغْنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَابِهَا

المشركين قال كيف بنسى قال لَأَسَلَّنَكَ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ النَّجَسِ وقال محمد بن عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ قُرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مَعَهُ كَثْرٌ عَلَيْهَا حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ ابْنِ الصَّاحِقِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشْتَبِ بِأَيِّبَاتٍ لَهُ قَالَ

حَصَّانُ رَزَانُ مَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكَكَ لَسْتُ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ أَلْعَى فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُدَاخِرُ أَوْ يُهَاجِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ أُحْمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً اُتُّبِحَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَثُرٌ بِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِقَضَلِ اللَّهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي كَثُرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِهَاجِمِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ كَثُرٌ بِي، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهِنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا لَكَ كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةٌ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام المدينة فأحرم أصحابه ولم أحرم، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم المدينة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والمدينة بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بلاء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم أتيا أصدرتنا ما شئنا نحن وركبنا، حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين ابو علي الخزازي قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المدينة ألفاً واربعة مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال أئتموني بدلو من مائتي فأتى به فمسك فداء ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركبهم حتى ارتحلوا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين أصابعه كمثل العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكانا كنا خمس عشرة مائة، حدثني النضر بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين يابعدوا



النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشرار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة ، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت اُبصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة ، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه محمد بن بشرار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن فيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يُقبض الصالحون الأول فالاول وتبقى حفلة كحفلة الثمر والشعير لا يعيب الله بهم شيئا ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمصور بن مخزومة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضعة عشرة مائة من اصحابه فلما كن بذي الحليفة قلد انهدى وأشعر وأحرم منها لا اُحصى كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا اُحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعنى موضع الاشعار والتقليد والحديث كله ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورفاء عن ابن ابي تجيب عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وماله يسقط على وجهه فقال أنذيك هوأمك قال نعم ثمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلون بيما وم على سمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية ثمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام ، حدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع  
عمر بن الخطاب إلى الشوث فلحققت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي  
وترك صبينة صغارا والله ما ينصحبون كراما ولا لهم زرع ولا شرع وخشيت أن تأكلن الضبع  
وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهدني الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فوقف معها عمر ولم يحس ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان  
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه  
ثم قال اقتاديه فلان يقفني حتى يأتيكم الله خير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها  
فقل عمر فكلتلك أمك والله إنني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتتحاه ثم  
أصبحنا نستغنى شهواتهما فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شهاب بن سوار أبو  
عمر الغفاري قال حدثنا شعبة عن فتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت  
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال  
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت  
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه  
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام  
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقل سعيد إن احباب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها  
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن  
سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل  
فجئنا علينا، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق عن سعيد بن  
المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شيدا، حدثنا آدم بن أبي إياس قال

حدثنا شعبة عن عمرو بن مَرْوة قال سمعتُ عبد الله بن أبي أَوْفَى وكان من اصحاب الشجرة  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قَوْمٌ بصدقة قال اللهم صلِّ عليهم فأتاه ابي  
 بصدقته فقال اللهم صلِّ على آل أبي أَوْفَى، حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو  
 ابن يحيى عن عباد بن نعيم قال لما كان يومُ الحَرَّةِ والناس يبائعون لعبد الله بن حَنْظَلَةَ  
 فقال ابن زيد على ما يبائع ابن حَنْظَلَةَ الناس قيل له على الموت قال لا أُبَاعُ على ذلك  
 احداً بعد رسول صلى الله عليه وسلم وكان شَهِيداً معه الحَدِيثُ، حدثنا يحيى بن يعلى  
المُحَارِبِيُّ قال حدثنا ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب  
 الشجرة قال كُنَّا نصلِّي مع النبي صلى الله عليه وسلم للجمعة ثم نَنصَرِفُ وليس للحيطان  
 نِيلٌ يُسْتَنْظَلُ فيه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد  
 قال قلت لِسَلَمَةَ بن الأكوع على اُتَى شَيْءٌ بِالْعَتَمِ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ  
الحَدِيثِ قال على الموت، حدثني احمد بن أشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن  
 انعلاء بن المسيب عن ابيه قال لَقِيتُ اُمِّيراً بن عارب فقالت لَوْنِي مَكَ حَبِيتَ رَسُولَ الله  
 صلى الله عليه وسلم وبابِعْتَهُ تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما اُحَدِّثُنا  
 بعده، حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام  
 عن يحيى عن ابي قلابة أنَّ ثابت بن الضحَّاك اخبره أَنَّهُ بَاعَ النبي صلى الله عليه وسلم  
 تحت الشجرة، حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة  
 عن قتادة عن أَنَسِ بن مالك أَنَّهُ فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا قال الحَدِيثُ قال احبابه غنيماً  
 مَرِيئاً فَا لَمَّا دُنِرَ اللهُ تَعَالَى لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما  
 اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَعَنْ أَنَسٍ وَأَمَّا هُنَيْئاً مَرِيئاً فَعَنْ عِكْرَمَةَ، حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا أبو عمر قال حدثنا إسرائيل عن نَجْرَةَ بن زاعر الأسلمي عن أبيه وكان ممن  
 شهد الشجرة قال أتى لأَوْقِدُ تحت القدر بلحوم الحمر أن نادى منادى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن نَجْرَةَ عن رجل  
 من منعم من احباب الشجرة اسمه أَعْبَانُ بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل  
 تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن  
 يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من احباب الشجرة كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويش فلاكوه تابعه معان عن شعبة، حدثني  
 محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمره سألت عائدة بن  
 عمرو وكان من احباب النبي صلى الله عليه وسلم من احباب الشجرة هل ينقص الوتر قال  
 اذا وترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك  
 عن زيد بن اسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره  
 وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر تكلمت بك أمك عمر نزلت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام  
 المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت  
 لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت  
 عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لم يكن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ  
 إذا فتحنا لك فتحا مبينا، قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراح استصرخني استغاث  
 بي بصرخي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت المزهرقي حين  
 حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

ومروان بن الحكم يزید احدا على صاحبه فلا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام  
الحديبية في بضع عشرة مائة من احباب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد  
الهندى وأشعره وأحرم منها بعرة وبعث عينا له من خراعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى كان بغدير الأشطاط أتاها عينه فقال إن قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا  
لك الأحابيش ومن مقاتلوك وصادوك عن البيت ومنعوك فقال أشيروا أيها الناس على  
أنتم أن أميل إلى عياليهم وذرائع هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا  
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وألا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول  
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له ثن صدنا  
عنه قتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال اخبرني يعقوب قال حدثني  
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم  
واليسر بن خزيمة الخمران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية  
فكان فيما اخبرني عروة عنهما أنه لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو  
يوم الحديبية على قصية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد  
وأن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليفت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذمك فكره المؤمنون ذلك وأمعصوا فكلما فيه فلما اتى  
سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل  
ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة  
وان كن مسلما وجاءت المؤمنات مباحرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط  
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله



صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل، قال ابن شهاب  
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتأخر من هاجر من  
المؤمنات بهذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَعَنِ عَمِّهِ قُلْ  
بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرِدَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ  
هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حِينَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ فَقَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا  
كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعَلَّ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْخُدَيْبِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَعَلَّ وَقَالَ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَانَتْ كُقَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَقَالَ فَقَدْ كَانَ تَلَمَّ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَ  
حَسَنَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قُلْ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ لَوْ أَتَمَمْتَ الْعَامَ  
فَاتَى أَخَذَ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَالَ  
كُقَارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَتَوَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَايَاهُ وَخَلَفَ وَفَقَصَرَ احْتِبَاطَهُ  
أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عُمْرَةً فَإِنْ خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ صُفِّتُ وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي  
وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى  
شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمَرَى فُطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا وَسَعْبًا  
وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ النَّضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قُلْ  
حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ

وَلَمَّا عُمِرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى قُرَيْشٍ لَهٗ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْقُرَيْشِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْثِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبِرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَانْطَلَفَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ الَّذِي يَتَخَذَتِ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَدْ عَشَّامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُجْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُخْبِرُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قُلْ أَحَدُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ فَطُفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الْأَصْحَابِ وَالْمُرُوءَةِ فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَعْدَلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَيْدُ بْنُ حَنْفِيٍّ مِنْ صِقَاقِ أَتَيْنَاهُ نَسْتَخْبِرُ فَقَالَ أَتَيْتُمَا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطَاعَ أَنْ أَرَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْطِنُنَا إِلَّا اسْتَبَلَقْنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدَتْ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّوزِيكَ هَوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلَفْ وَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

او أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ او انْصُكَّ نَسِيكَةً قُلْ أَيُّوبُ لَا أُدْرِي بَأَىٰ عَذَا بَدَأُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 ابْنِ لَبِيلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ  
 مُحْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَّةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِي ثُمَّ  
 بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 قُلْ كَلَّا مِنْكُمْ مَرْبُوعٌ أَوْ بِهِ أَنْتَىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَقِدْيَةٌ مِنْ صَبِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ، ٣٦ بَابُ  
 قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَعْدَاءَ ضَرْحٍ وَهِيَ نَكْنُ أَهْلَ  
 رَيْفٍ وَاسْتَوَحَّضُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَوْدٍ وَرَاحٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجُوا  
 فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
 وَقَتَلُوا رَاغِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْقَوْا الذَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَبَعَثَ انْطَلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَنَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى  
 مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ بَحَثَ عَلَى  
 الصَّدَقَةِ وَيَنْتَهَى عَنِ الْمَثَلَةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ وَفِي الْغَزْوَةِ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ  
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبِيلَ أَنْ يُوَثَّنَ  
 بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيْنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقُلْ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَعَا قُلْ  
 غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قُلْ فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَنَعْتُ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنيت  
راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرثع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستنبت  
منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس ثقلت يا نبي الله قد  
تميت النجوم الماء وم عتاش فابعت اليهم الساعة فقال ابن الأكوع ملكت فأسجج قال  
ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال  
شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عريضة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن  
أنس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو  
عمر الحوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب وأحجاج الضواف قال حدثني أبو  
رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال  
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت  
بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريته فقال عنبسة بن سعيد ثابن حديث أنس  
في العريضة قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبيد العزيز بن صهيب عن  
أنس من عريضة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر  
حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن  
سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر حتى  
إذا كنا بنصبها ونرى من أدنى خيبر صلى الله عليه وسلم بالازواد فلم يوت إلا بلسويق  
ثم به شريقتي قال وألما ثم قدم إلى المغرب فمصر ومصرنا ثم صلى ولم ينوئنا، حدثنا  
عبد الله بن مسleme قال حدثنا حماد بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن  
الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسيرنا ليلا فقل رجل من  
القيم لعامر يا عمر ألا تسمعنا من حنيفة تك وكن عمر رجلا شاعرا فنزل جعدو بالنجوم يقول

اللَّهُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اعْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
 وَاعْفُ فِدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَفَقَّيْتُ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا  
 وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّمَا إِذَا صَبَحَ بِنَا أَتَيْنَا  
 وَبِالصَّبَاحِ عَوَّيْنَا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عُمَرُ بْنُ الْاَكْوَعِ قَالَ يَرْجِعُ إِلَهُ  
 قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ ثَأْنَيْنَا خَيْرٌ فَحَاضَرْنَا حَتَّى أَصَابَتْنَا  
 مَخْصَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَخَبَّطَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي  
 فَتَحَّتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَذَبَهُ النَّيِّرَانُ عَلَى  
 أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قُلْ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ حُمْرِ الْأَنْثَسِيَّةِ قُلْ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَبَقُوهَا وَاسْكُرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَيْسَ بِهَا وَنَغْسِلُهَا قُلْ  
 أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَى الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عُمَرَ قَصِيرًا فَتَنَاوَلَ بِهِ سَائِقَ يَهُودِيٍّ لَيْصَرِيهِ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ  
 سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عُمَرَ فَاتَتْ مِنْهُ قُلْ فَلَمَّا تَقَفُوا قَالَ سَلِمَةُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَّاهُ أَخَذَ بِيَدِي قُلْ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فِدَاكَ إِنْ وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ خَبِطَ  
 عَمَلُهُ قُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قُلْ وَإِنْ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ  
 إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قُلْ عَرَفْتُ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاطَرُ نَشَأَ بِنَا،  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُجَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلٌ لَهُ يَقْرَبُهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا  
 أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِسَاحِيَتِهِمْ وَمَكَاتِلَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ فَقَالَ  
 الْغُبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُدْرِيِّينَ،  
 حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ



عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بُكْرَةً فُخِرَ عَلَیْهَا بِأَمْسَاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُ  
 خَرِبَتْ خَيْبَرُ أَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَدْرِبِينَ فَأَصْبَحْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَنَادَى  
 مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِيكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رَجَسٌ، حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَ فَقَالَ أَكَلْتِ الْحُمُرَ فَسَكَتَتْ ثُمَّ  
 أَتَى الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكَلْتِ الْحُمُرَ فَسَكَتَتْ ثُمَّ أَتَى الثَّالثَةَ فَقَالَ أَكَلْتِ الْحُمُرَ فَأُثْبِتِي الْحُمُرَ فَأَمَرَ مُنَادِي  
 فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِيكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَأُكْفِئْتِ الْقُدُورَ وَإِنَّهَا لَتَقُورُ  
 بِاللَّحْمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْبَرَ بَعَثَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُكْبِرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ  
 إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَدْرِبِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي انْتِسَاكِكَ فَقَتَلَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الدُّرَيْجَةَ وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ  
 ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ  
 ثَبِتَ يَا بَا مُحَمَّدٍ أَأَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقِيَا فَحَرَّكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصَدِيقًا لَهُ، حَدَّثَنَا  
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَبَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةً فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا قَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقِيَا قَالَ أَصْدَقِيَا  
 نَفْسَهَا فَعَتَقَهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عاصمِ بْنِ  
 عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ أَلَا  
 أَكْبِرُ أَلَا أَكْبِرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ

أَنْكُمْ لَا تَدْعُونَ أَتَمَّ وَلَا غَائِبًا أَنْكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهَوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلَفْتُ دَابَّةَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ  
 اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ لَأَبِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَا أَدْنُكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ فَبَدَأَ ابْنِي وَأُمِّي قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّقَى عَوَ  
 وَامُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى  
 عَسْكَرِهِمْ وَفِي اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شِمَاةً وَلَا فَادَّةً إِلَّا  
 اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فَلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا  
 وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجَرَحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ  
 فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَخَتَمَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قُلْ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ  
 إِنِّي ذَكَرْتُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَخَلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي ضَلْبِهِ  
 ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ ثُمَّ  
 تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَخَتَمَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ  
 عَمَلَ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهَوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ النَّارِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ  
 وَهَوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا عُبَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ  
 مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعَى الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَصَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ  
 حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَمْرَ الْجِرَاحَةِ فَاعْوَى بِبَدَنِهِ إِلَى

كنانته فاستخرج منها أسهما فناحر بها نفسه فاشتد رجل من المسلمين فقالوا يا رسول  
 الله صدق الله حديثك اننا نناحر فلان نقتل نفسه فقال فم با فلان فأتى أن لا يدخل  
 الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب  
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن  
 ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس  
 عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي  
 اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من  
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله  
 وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن  
 ابي عبيد قال رأيت أقر ضربة في ساق سلمة فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه  
 ضربة اصابني يوم خيبر فقال اناس أصيب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فنفت فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال  
 حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون  
 في بعض مغازيه فاقبلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين  
 شدة ولا فاقة إلا اتبعها بضربها بسيفه فقبل يا رسول الله ما أجزأ أحد منا ما أجزأ  
 فلان فقل إنه من اهل النار فقالوا أيما من اهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقل  
 رجل من القوم لا تبعته فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستجل الموت فوضع  
 نصاب سيفه بالارض وذبابه بين قدنيه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل  
 يعمل بعمل أهل الجنة فيموت ويبدو للناس وأنه من اهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيموت

يبدو للناس وأنه من أهل الجنة، حدثنا محمد بن سعيد الخراي قال حدثنا زيد بن  
الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة  
يهيئون خيبر، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد  
عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان  
رمدا فقال أنا أخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بينا الليلة الله  
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله  
عليه فنحن نرجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب  
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله  
وحبه الله ورسوله قال فبات الناس يبدون لي ليلتهم أيهم يعطاه فلما أصبح الناس غدوا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاه فقال أين علي بن أبي طالب  
فقل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقل علي يا  
رسول الله أتناهم حتى يكونوا مثلنا فقل أنقذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم  
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا  
واحدا خير لك من أن يكون لك مائة النعم، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا  
يعقوب ج وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن  
الزعرقي عن عمرو مولى أمم قيس عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه  
الخصم ذكر له جمال صفيّة بنسبت حبيبي أبي أخطب وقد قُتِل زوجها وكانت عروسا  
فاصطفاهما النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بنا حتى بلغنا سدّ النبياء خلّت نبي

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ آدِنُ مَنْ حَوْلَكَ  
 فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَتُهُ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُجَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بَعْبَاءَ ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ  
 حَتَّى تَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ  
 سَمْعَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بَنَتْ حُتَيْ بِطَرِيقِ  
 خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أُعْرِسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ضُجُبٌ عَلَيْهَا الْحُجَابُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
 مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ  
 أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فِدَعُوتُ  
 الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ حُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهِمَا إِلَّا أَنْ أُمِرَ بِاللَّانِضَاعِ  
 فُبُسِطَتْ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمَرُ وَالْأَقِطُ وَالشَّمْنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ  
 لَمْ يَجْأَجِبْهَا فَبَيْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَثَّأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحُجَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى انْسَانٌ  
 بِجَرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَفَزَعَتْ لَأَخِيَّتَهُ فَالْتَفِفَتْ إِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ،  
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ  
 نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَنَهَى عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلُحُومِ الْحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 أَبِي قُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالحسن ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ  
 الْفَسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ



الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاحلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد  
 ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن اكل لحوم الحمر الاحلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد  
 عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم خيبر عن لحوم الحمر الاحلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا  
 عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور  
 لتعلى قال وبعضها نصجت فجاء منادى النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر  
 شيئا وأعبرقوعا قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم  
 نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال  
 اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور،  
حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت  
 سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد  
 نصبوا القدور اكفوا القدور، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن  
 البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال  
 اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه  
 وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الاحلية نيئة ونصيحجة ثم لم يأمُرنا بأكله بعد، حدثني  
 محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عاصم عن عامر  
 عن ابن عباس قال لا أدري أني عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

كان حَمُولَةً النَّاسِ وَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ لِحَمِّ الْحُمْرِ الْأَعْلِيَّةِ،  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبَيْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ  
 لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا قُلْ فَسَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ قَوْسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ  
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُنْذِعِمَ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعَثْمَنُ  
 ابْنُ عَفَّانٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ  
 وَتَرَكْتَنَا وَكُنْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ أَمَّا بَنُو عَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَالَ  
 جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا، حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْ بِالْيَمَنِ  
 فَخَرَجْنَا مُتَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي لِئَ وَأَنَا اصْغَرُ أَحَدُنَا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمٍّ إِنَّمَا نَدَى  
 بَصْعًا وَإِنَّمَا قُلْنَا فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ أَكْثَرِينَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَرَكَبْنَا سَفِينَةً ثُمَّ قُلْنَا  
 سَفِينَتُنَا إِلَى الْمُنَاجِسَاتِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَفْنَا جَعْفَرَ بْنَ ابْنِ ذُلَّابٍ فَأَتَمَّنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا  
 فَوَاقَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اقْتَتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَنْاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا  
 يَعْنِي لِأَعْلَى السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَاجِرَةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ مَعْنَى قَدَمْنَا مَعَنَا  
 عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ حَاجِرَتْ إِلَى الْمُنَاجِسَاتِيِّ فِيمَنْ  
 حَاجِرَ فَنَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قُلْتُ أَسْمَاءُ  
 بِنْتُ عُمَيْسٍ قُلْ عُمَرُ الْأَحْمَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَجَرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَاجِرَةِ  
 فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعَمُ جَائِعُكُمْ وَيَعْطَى جَاعِلُكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ  
الْبُعْثَاءِ بِالْحَمِشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَآيِسُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ  
شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَنَّنَّا نُؤَدِّي وَخَافَ وَسَأَذْكَرُ  
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ ثَلَمًا جَاءَ  
الْنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ مَا قُلْتُ لَهُ  
قُلْتُ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ نِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا خَابَهُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ  
أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ عَجَبْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاحْتَابَ السَّفِينَةَ بِأَنْتُونِي أَرْسَالًا  
يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَلَدُنِيأ شَيْءٌ ثُمَّ بِهِ أَفْرَجُ وَلَا أَعْظُمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قُلْتُ  
نَحْنُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ اسْمُهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ  
لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ  
أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ نَوْمًا أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ يَنْزِلُونَ بَالْبَيْتِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ  
الْحَبِيلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ نَحْنُ إِنَّ أَحَدَهُنَّ يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَسَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُوبَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمُورٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمٌ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيْدَةَ  
يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْتَمِ ذَعَبًا وَلَا فَضَّةً وَأَتَمَّا غَنَمًا الْبَقَرِ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْمَتَاعَ وَالْخَوَاصِّ  
ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ  
أَعْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي النَّصَبَابِ فَيَمِينُهَا عَوْجُ حَتَّى رَحَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ

سَهْمٌ عُرِّ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ حَفِييًّا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَلِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الشَّمْلَةُ لَأَكْ أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِيبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَنْشَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ عَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبَتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرِيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ قَبْلَنَا لَبِيسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرِيئَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكْتُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرِيئَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ اسْمُعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا حَرِيرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو حَرِيرَةَ هَذَا قَتِيلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاحْتَجَّاهُ لَوْثِي تَدَلَّى مِنْ قَدُومِ الصَّخَانِ وَيُذَكَّرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّعَمَرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَرِيرَةَ يُخَيِّرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاحْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحْنَاهَا وَإِنْ حُزِمَ خَيْلُهُمْ لَلِيْفٍ قَالَ أَبُو حَرِيرَةَ فَلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبَرُّ تَحْتَرُّ مِنْ رَأْسِ ضَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَنَمْ يَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّلِّيُّ السِّدْرِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمُعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَبِيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَتَى إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقل ابو هريرة يا رسول الله هذا قتل ابن قوئل فقال أبان لاني حريرة وأعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان يئى على أمرا أكرم الله بيدي ومنعه أن يهيننى بيده ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ممسا آء الله عليه بالمدينة وذلك وما بقى من خمس خيبر فقل ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد فى هذا المال وآلى والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها لك كانت عليهما فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فينا بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ابو بكر أن يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر فى ذلك فهاجرتة فلم تكلمه حتى توثيت وعشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توثيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤن بها ابا بكر وصلى عليها وكان نعلى من الناس وجه حياء فاطمة فلما توثيت استنكر على وجوه الناس فاستمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل الى ابي بكر أن آتينا ولا يأتينا احد معك كراعية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وذلك فقال ابو بكر وما عسيبتهم أن يفعلوه فى والله لا تبتيتهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقل أنا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننقص عليك خيرا ساقه الله إليك وللتك استبددت عليما بالأمر وكنا نرى لقربتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والسدى نفسى بيده نقراة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى أن أصل من قربانى وأما السدى شاجر بينى وبينكم من هذه الاموال فأتى لم آل فيهما عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول



الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُهُ فِيهَا أَلَا صَنَعْتَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ لَأَنِي بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ  
فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعَ عَلَى الْمَنبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدْرَةَ  
بِأَنِّى اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَجْهَلْهُ عَلَى  
أَنِّى صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَلَا انْكَارٌ لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا  
الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَيَّتْ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسْرَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ  
الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَزْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ  
قُلْنَا الْآنَ نَشْبُعُ مِنَ التَّمَرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ  
٣٩ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي

مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ سُوَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمَرٍ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ  
مِنْ هَذَا بِأَصَاعَيْنِ وَأَصَاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَيْعَ الْجَمْعِ بِالْأَنْدَرَامِ ثُمَّ ابْتَدَعَ بِالْأَنْدَرَامِ جَنِيبًا  
وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَاهُ بَنِي عَدَى مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهِ وَعَنْ  
عَبْدِ الْحَكِيمِ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ ذَوْعَانَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَحْمِلُوهُ وَيَزْرَعُوهُ  
وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ٤١ بَابُ الشَّاةِ الَّتِي سَمَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ

رواه عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ مَا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُعِدَّتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةٌ فِيهَا سَمٌّ ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ ثَقُلْتُكُمْ فِي  
 إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ  
 عَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ  
 مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ثَلَاثًا أَعْمَلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ يَدْخُلُ  
 مَكَّةَ حَتَّى فُاضَاةً عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَضَى  
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا  
 وَلَكِنْ أَنتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلَى بْنِ  
 ابْنِ سَالِبٍ أَمَحُّ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَكُوكُ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُجَسِّنُ يَكْتُوبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا  
 يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْفِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَعْلَاهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ  
 يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ اخْتِابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَجَلَ  
 أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَا حَبَبَكَ أَخْرُجْ عَمَّا ثَقُلْتُ مَضَى الْأَجَلَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْرَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِبَيْدِهَا وَقَتْلَ لِقَاضِمَةَ دُونَكَ  
 بِنْتُ عَمِّكَ فَحَمَلْتُنِي فَأَخْتَصِمَ فِينَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي  
 وَقَتْلَ جَعْفَرُ ابْنَةَ عَمِّي وَخَالَتُنِي تَحْتِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي ثَقُلْتُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فجالتها وقال للحائفة بمنزلة الأم وقال لعلّي أنت متى وأنا منك وقال لجعفر أشبهت  
 خلقي وخلقى وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال انتها  
 بنت أخي من الرضاة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا  
 فليحج قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليحج بن  
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّار  
 قريش بينه وبين البيت فتمكر هديته وحلف رأسه بالحديبية وقاضاه على أن يعتمر العام  
 المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل  
 فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها قلنا امرؤه أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن  
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير  
 المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس الى حجر عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اربعًا ثم سمعنا استننانًا عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول  
 ابو عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عُمَرُ فقالت ما اعتمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم عُمَرُ إلا وعو شاعده وما اعتمر في رَجَب فقط، حدثنا علي بن  
 عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتمر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤنوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واختابه فقال  
 المشركون إنه يقدم عليكم وقد وَهَنَتْ يَمِينُ يَثْرَبَ وأمر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعه أن يأمر أن  
 يرملوا الأشواط كلها إلا الأبقاء عليهم، حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو

عن عدائء عن ابن عباس قال أما سَعَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ النُّصُفَا  
وَالْمُرَّةِ لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا  
قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْذَنَ قُلُوبُ أَرْمَلُوا لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُمْ  
وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقِعَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ  
وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ، زَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي تَجَّجٍ وَأَبَانُ بْنُ  
صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مَيْمُونَةَ فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ، ٤٤ بَابُ  
غَزْوَةِ مَوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَحْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هِلَالٍ  
قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ فَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ  
خَمْسِينَ بَيْنَ لُغْنَةٍ وَصَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبُرِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
قَتْلَ زَيْدٍ فَجَعْفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ  
الْغَزْوَةِ فَانْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا  
وَتِسْعِينَ مِنْ ضَعْفَةٍ وَرَمِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَيُّوبَ  
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عِلَّالٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ  
لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ  
ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَمْدُرَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السُّوْقَابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ  
أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةُ قَانَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ مَا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرَ بْنِ

ابنى طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْحَرْنُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ  
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اى رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قُلْتُ  
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَمْنَحَهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَيْنِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ  
 يُضَعِّمْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْنَا فَرَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْشَتْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيْنَا فَقُلْتُ أَعَزَّمُ اللَّهُ أَذْكَكَ  
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْنِ خَالِدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَ ابْنُ  
 عُمَرَ إِذَا حَيَا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ  
 انْقَضَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ ثَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةً يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي قَبِيصٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ  
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبْرَتْ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي  
 يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةَ تَبْنِي وَاحِدَةً  
 وَكَذَا وَكَذَا تَعَدَّدَ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَانِي مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَاكَ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْمَى  
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِهِ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثِ النَّبِيَّ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْخُرُفَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو ذُبَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخُرُفَةِ فَصَحَّحْنَا الْقَوْمَ فَنُؤْمِنَانِ فَلَحِقْتُ أَنَا



ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غَشِينَاهُ قال لا اله الا الله شكف الانصاري وطعنته  
 برمحى حتى قتلته فلما قدمنا باغ النبی صلی الله علیه وسلم فقل يا أسامة أَقْتَلْتَهُ بعد  
 ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمتيت ألى لم اكن أسلمت  
 قبل ذلك اليوم، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال  
 سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلی الله علیه وسلم سبع غزوات وخرجت  
 فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن  
 حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلی  
 الله علیه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو  
 بكر ومرة أسامة، حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن  
 سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلی الله علیه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن  
 حارثة فاستعبد علينا، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن  
 يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلی الله علیه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والخيبيبة  
 ويوم حنين ويوم انقرد وقال يزيد ونسيت بقيتين، ٤٩ باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب  
 ابن ابي بلتعنة الى اهل مكة يُحْبِرُهُم بِغَزْوِ النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم حدثنا قتيبة بن  
 سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد  
 الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلی الله علیه وسلم أنا والزبير  
 والمقداد فقال انطلقوا حتى تأقوا روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوا منها دل  
 فاذلقلنا نعداى بنما خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة قلنا اخرجى الكتاب  
 قالت ما معى كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها  
 فأتينا به رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعنة الى ناس من

المشركين بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا  
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجْعَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَّقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ  
 مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ  
 أَنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فَيَعْلَمُ أَنَّ أَتَّخِذُ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا  
 عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ  
 فَقُلْ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ  
 لَعَلَّ اللَّهَ أَتْلَعَ عَلَيَّ مِنْ شَهِيدٍ بَدْرًا فَقَالَ ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْمِهِ  
 فَقَدْ صَدَّ سَوَاءٌ أَلَسَّ بِبَيْلٍ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِيَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ  
 قُلْ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ  
 عَبَّاسٍ قُلْ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ  
 وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُقْبِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَسْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 قُلْ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى  
 رَأْسِ ثَمَنِ سِنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمِهِ الدِّينَةُ فَسَارَ هَوَاجًا مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ  
 وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهَوَاجًا بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَافْطَرُوا قُلْ الزُّهْرِيُّ وَابْنُ  
 يُوْنُسَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قُلْ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ خَرَجَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حُتَيْنِ والنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ فَلَمَّا اسْتَوَى  
 عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ  
 الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوْمِ أَفْطَرُوا أَوْ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ وَقَالَ تَمَادَ بَنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ  
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ' حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا  
 لِيُزِيحَ النَّاسَ فَأَفْطَرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فِي شَاءَ صَامَ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ ' ٤٨ بَابُ آيِنُ رَكْزُ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا عُبيد بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ نَحْنَا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا  
 خَرَجَ أَبُو سَفِينٍ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَّلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى اتَّوَا مَرَّ الظُّهْرَانِ ثَانَا مَ بَنِي مَرَّانِ كُنْتُمَا نَهْرَانُ  
 عَرَفْتُمَا فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ مَا عَذَهُ لَكُمَا نَهْرَانُ عَرَفْتُمَا فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ نَهْرَانُ بَنَى عَمْرُو فَقَالَ أَبُو  
 سَفِينٍ عَمْرُو وَأَفْطَلَ مِنْ ذَلِكَ غَوَاةٌ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْرَكُوهُمُ فَأَخَذُوهُمْ  
 فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سَفِينٍ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ أَحِبِّسْ أَبَا سَفِينٍ  
 عِنْدَ خَطْمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتْ الْقِبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمُرُّ كَتَيْبَةً كَتَيْبَةً عَلَى ابْنِ سَفِينٍ فَمَرَّتْ كَتَيْبَةٌ فَقَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ عَذَهُ  
 قَالَ هَذِهِ غِفَارٌ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارٍ ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ  
 فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلْتُ كَتَيْبَةً لَمْ يُرَ مِثْلُهَا قَالَ مَنْ

هذه قال رسول الله الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقل سعد بن عبادة يا با سفين  
 اليوم يوم الملاحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حينذا يوم الدمار ثم  
 جاءت كتيبة وه اقل الكنائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبابه وراية النبي  
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما همر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال امر  
 تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قبل كذا وكذا فقل كذب سعد ولكن هذا يوم  
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم نكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 تركز رايته بالحنون وقال عروة فخيرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول  
 للزبير بن العوام يا با عبد الله حينما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية  
 قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى  
 مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل من خيل خالد بن  
 الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر ووز بن جابر النخعي حدثنا ابو الوليد  
 قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقد نزل ان  
 يجتمع الناس حول لرجعت كما رجع، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان  
 ابن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حنيفة عن الزعري عن علي بن حسين عن عمرو  
 ابن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ومن ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يبرئ الكافر المؤمن ولا يبرئ  
 المؤمن الكافر قيل للزعري من ورت ابا طائب قال ورثه عقيل وضائب قال معمر عن الزعري  
 ابن تنزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح، حدثنا ابو اليمان قال  
 اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الورد عن عبد الرحمن عن ابي عريضة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بئى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع جاء رجلا فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرمًا، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيج عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يصنعها بعون في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآلية فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الأزام فقل قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمن بها فقل ثم دخل البيت فكبّر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وعقب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال البيت حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مرفعا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أتاه في المسجد فأمره أن يأتي بفتح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال



وعثمان بن ضاحكة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبقي الناس فكان عبد الله بن عمر  
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قاعا فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَاجِدَةٍ  
حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَمَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءَ الَّذِي بِأَعْلَى  
مَكَّةَ، تَابِعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوَحْيِيبٌ فِي كَدَاءَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
أُسَامَةَ عَنْ عِشَامِ بْنِ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ  
كَدَاءَ، هـ. بَابُ مَنْزِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عمرو بن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحدٌ أنه رأى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرُ أُمَّ هَانِئٍ فَاتَّيَاهَا ذَكَرْتُ أَنَّهُ يَوْمَ الْفَتْحِ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا ثُمَّ صَلَّى  
ثَمَانِي رَكَعَاتٍ قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسَّجْدَةَ،  
اه. بَابُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ  
وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَحَمْدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْبَاحَ  
بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ تَدْخُلْ هَذَا الْفَتْحِ مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ  
قَالَ فِدَاءُكَ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالَ وَمَا أُرِيْتَهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُزَيِّرَهُمْ مَتَى فَقَالَ مَا  
تَقُولُونَ فِي إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَتَّى  
خَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
لَا نَدْرِي وَمَنْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ شَيْئًا فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْذَاكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ

قلتَ هو أَجَلُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاءَ نُصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَتَنَحَّ  
 مَكَّةَ فذاك علامةُ أُجْلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قالَ عمرُ ما أعلمُ منها  
 إلَّا ما تعلمُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ قالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ الْمُقْبُرِيِّ عَنْ ابْنِ شُرَيْحٍ  
 الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَعَرَوْهُ بَنُ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنُ لِي أَيْتِيَا الْأَمِيرَ أُحَدِّثُكَ  
 قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ أُذْنَايَ رَوَّعَاهُ قَلْبِي  
 وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ إِنَّهُ تَحَمَّدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ  
 يَجْزِمَهَا النَّاسُ وَلَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا  
 شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ  
 لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عُدْتُ حُرْمَتِهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتَيْهَا  
 بِالْأَمْسِ وَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْعَائِبُ ثَقِيلُ لَاقِي شُرَيْحٍ مَا ذَا قَدْ لَسَكَ عَمْرُو قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ  
 بِذَلِكَ مِنْكَ يَا بَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْكُرْمَ لَا يُعِيدُ عَصِيْبًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخَرْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
 اللَّهِ الْخُرَيْبِيُّ الْبَلَيْيَّةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ  
 رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ  
 بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ٥٥ بَابُ مَقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ  
 زَيْنُ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ حَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ  
 جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ نَقْصُرَ  
 الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصِمٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَصَمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَيْنَا مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقْصُرَ الصَّلَاةِ وَثَالَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ نَقْصُرُ

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا أَتَمَمْنَا ۳ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن  
 شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد  
 مسح وجهه ثم الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري  
 عن سنان بن جهميل قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جهميل انه أدرك  
 النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه ثم الفتح، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا  
 حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله  
 قال فلقبته فسألته فقال كُنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فمسألهم ما للناس ما  
 للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله أرسله وأوحى اليه اوحى الله كذا وكنت أحفظ  
 ذاك الكلام فكأتمما يقرأ في صدرى وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون أتركوه وقومهم  
 فإنه إن طهر عليهم فتبوا نبي صادق فلما كانت وقعت أهل الفتح بدر كل قوم بإسلامهم  
 وبدر أتى قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتمكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 حقا فقال صلوا صلوا كذا في حين كذا وصلوا صلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت  
 الصلوة فليؤتون احدكم وليؤتمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احدا اكثر قرآنا مني لما  
 كنت ألقى من الركبان فتقدموني بين ايديهم وأنا ابن سبع سنين وكانت عني  
 بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحنظلة ألا تغفلون عما آتت قركم  
 فاشتروا ففعلوا لي قميصا فاشترى بشيء فخرى بذلك القميص، حدثنا عبد الله بن  
 مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضيها  
 فالت كان عتبة بن ابي وقاص عبيد الى اخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال  
 عتبة انه أبى فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن ابي

وَقَاصُ ابْنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ  
فَقَالَ سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَاصٍ عَذَا ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ عَذَا أَخِي عَذَا ابْنُ زَمْعَةَ وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
ابْنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ فَإِذَا اسْمُهُ النَّاسُ بَعُثْبَةَ بْنُ ابْنِ وَقَاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ عَوَّ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلَدَ عَلَى فِرَاشِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِ عُتْبَةَ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ قُلْ ابْنُ  
شِهَابٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَامِرِ الْحَجَرُ قُلْ ابْنُ  
شِهَابٍ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصْبِحُ بِذَلِكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بَنِ حَارِثَةَ يَسْتَشْفَعُونَ قُلْ عُرْوَةُ  
فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَدْلِمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ  
اللَّهِ قَالَ أُسَامَةُ اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خُطْبِيَا فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ قَالَ فَإِنَّمَا أَعْلَمُ النَّاسَ تَبْلِكُمْ أَتَيْمَ كَانُوا  
إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ لَدًّا وَالَّذِي نَفْسُ  
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقُطِعَتْ يَدَاهُ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدَاهُ فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ  
وكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ ائِثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي مَجَاشِعٌ قَالَ أَتَيْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي لِنُبَايَعِهِ  
عَلَى الْهَاجِرَةِ قَالَ ذَهَبَ أَحَدُ الْهَاجِرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تَبَايَعُهُ قَالَ أَبَايَعُهُ عَلَى

الاسلام والايان والجهاد فلقبت ابا مَعْبُد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع،  
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان  
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باي مَعْبُد الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليُبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقبت ابا مَعْبُد  
 فسألته قال فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه  
 مجاهد، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن  
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أعاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق  
 فعرض نفسه فأن وجدته شيئا وآلا رجعت وقد انتصر اخبرنا شعبة قد اخبرنا ابو  
 بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو  
 الاوزاعي عن عبيدة بن ابي نوبة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا  
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي  
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت  
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يقتل عليه  
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية، حدثنا  
 اسحق بن يزيد قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله خير مكة يوم خلق  
 السموات والارض فيى حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد  
 بعدى ولم تحل لي قط الا ساعة من الدحر لا ينقر صيدحا ولا يعصد شوكتها ولا يختل  
 خلاعا ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الاخير يا رسول الله



فَالَّهِ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيُوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ آلا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ خَلَّالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَتَذَلُّ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ  
 إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ يَبِيدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَلَمْ تَشْهَدْ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 سَفِينُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ  
 أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلِّ وَلَكِنْ عَجَلَ سَرْعَانِ الْقَوْمَ فَرَشَقْتُهُمْ  
 حِوَارِيزُ وَأَبُو سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ  
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ  
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَثَرِ الرَّفْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ تَكُنْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَغَيَّرْ كَانَتْ حِوَارِيزُ رُمَاءً وَأَنَا لَمَّا تَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى  
 الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسِّهَامِ وَنَقَدَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ  
 أَبَا سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرِزَامِهَا وَعُو يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ إِسْرَاقِيلُ وَزَعِيرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب حَ وَحدثني اسحق قال حدثنا  
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن  
 الزبير أَنَّ مروان والمِسُور بن مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ  
 جَاءَهُ وَقَدْ حَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرَدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَيَْهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجِيءٌ مَنْ تَرَوْنَهُ وَأَحَبُّ لِلْحَدِيثِ الَّذِي أَصَدَقَهُ فَاخْتَارُوا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِنَّمَا  
 الْمَالُ وَإِنَّمَا السَّبْيُ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ بِكُمْ وَكَانَ انْتِظَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَصْعَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 غَيْرُ رَآئِ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعْدُ فَإِنْ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُوا  
 تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيُهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ  
 وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا ثَلِيْفَعْلُ  
 فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي  
 مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْقَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَارْجِعَ النَّاسُ  
 فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذَنُوا  
 هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازَنَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ وَحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد  
 الله قال أخبرنا مَعْرُوفٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاعِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفِّئِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 وَجَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أنس عن  
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا  
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل على فتمنى  
صنعة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقته عمر بن الخطاب فقلت ما  
بالناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلًا له  
عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال  
ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لأخا  
الله إذا لا يعبد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقل انبي  
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فأعطانيه فابتعت به مخرجًا في بني سلمة وأنه لأول من  
تقلته في الإسلام وقل الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أنس عن  
أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين  
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله فسرعت إلى الذي يختله فرفع يده  
ليصيرني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فتمنى صمًا شديدًا حتى تخوفت ثم برك  
فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في  
الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بيعة على فتيل قتله فله سلبه  
فقلت لأتتمس بيعة على قتيلي فلم أر أحدًا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر

عندى نَارِضِه منه فقال ابو بكر كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصْبَحَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَهْلًا مِنْ أَهْلِ اللَّهِ  
يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَان  
فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَقَلَّبْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ ٥٥ بَابُ غَزْوَةِ أُوطَاسٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَعْلَاءِ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ لَمَّا قَرَعَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُفَيْنَ بَعَثَ أَبَا عُمَرَ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ  
ابْنَ النُّعْمَةِ فَنُتِلَ دُرَيْدٌ وَقَتْلُ اللَّهِ أَحْبَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَرُمِيَ أَبُو عُمَرَ فِي  
رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُشَمَى بِسَهْمٍ فَذُتَّتْهُ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَبَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمُّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى  
ابْنِ مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَمَّحْتُهِ فَلَمَّا رَأَى وَلَّى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ  
أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي أَلَّا تَتَّبِعْتُ فَكَفَّ فَاحْتَلَقْنَا صِرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَنُتِلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لَأَبِي عُمَرَ  
قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَانْزَعْتُهُ فَمَضَوْا مِنْهُ الْمَاءَ قَالَ يَا بَنَ أَخِي أَقْبِرِي  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عُمَرَ عَلَى النَّاسِ  
فَكُنْتُ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَارْجَعْتُ فَنَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ  
مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فَرَّاشٌ قَدْ أَثَرُ رَمْلُ السَّرِيرِ بِظُهُرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَخْبَرْنَا وَخَبَّرَ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ  
قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي غَدَاً بِمَاءٍ نَتَوَضَّأُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِمُ اغْفِرْ لِعَبِيدِ ابْنِ عُمَرَ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ  
إِبْرَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثَوَقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي فَاسْتَغْفِرْ  
لِي فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ فَيْسَ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بَرْدَةَ  
أَحَدُهُمَا لَأَبِي عُمَرَ وَالْآخَرَى لَأَبِي مُوسَى ٥٦ بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَهُ  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سَفِينَ حَدَّثَنَا عَمَّامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ  
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مُجَحَّمَتٌ  
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا

فعليك بابنة غيلان فأتينا تقييداً بأربع وتدبير بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عبينه وقال ابن جريج الماخنت هيمت ، حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينزل منهم شيئاً قال أنا فائلون إن شاء الله فتقل عليهم وقالوا نذهب ولا نقاتله وقال مرة نقفل فقال أعدوا على القتال فعدوا فأصابهم جراح فقال أنا فائلون غداً إن شاء الله فأنجبتهم فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدى حدثنا سفين الخبر كله ، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعداً وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكره وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فأنجته عليه حرام ، وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالبيه أو أبي عثمان التيمي سمعت سعداً وأبا بكره قال عاصم قلت لقد شيد عندك رجلان حسبك فيما قل أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالثاً فثلثه وعشرين من الطائف ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة ومدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعراي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال لا أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فاقبل علي أبي موسى وبلال كهيئة الغنيمان فقال رد البشري فائتما فلا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه



ثم قال اشربا منه واثريا على وجوعكما وحوركما وابشرا فأخذوا القَدَحَ ففعلا فنادت أم  
 سلمة من وراء الستور أن أفضيلا لأكما ففضلا لها منه طائفة، حدثنا يعقوب بن ابراهيم  
 قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطية أن صفوان بن يعلى بن  
 أمية اخبره أن يعلى كان يقول ليتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه  
 قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أضل به معه غيه ناس من  
 أصحابه ان جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بذييب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل  
 أحرم بعمره في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى  
 فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يعط كذلك ساعة ثم سرى عنه  
 فقال أين الذي يسألني عن العمة آنفا فالتبس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي  
 بك فأغسله ثلاث مرات وأما الجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجابك، حدثنا  
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا وعيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم  
 عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في انناس في  
 المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب الناس او كثرهم  
 وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب انناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ان أجيدكم ضللا  
 فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالمة وكنتم عالمة فأنعم الله بي كلما قال  
 شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال ما ينعمكم أن تحببوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله  
 ورسوله آمن قال لو شئتم قلتم جئنا كذا وكذا أنترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير  
 وتذهبون بالنبي الى رحاكم لولا الهجرة لكنك امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا  
 او شعبا لسلكك وادى الانصار وشعبنا الانصار شعارا واناس دنار انكم ستلقون بعدى أثره  
 فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عشاء قال

أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أتاه الله على رسوله ما أتاه من أموال هوازن فطلق النبي صلى الله عليه وسلم يعطى رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطى رجالا حديثي عهد بكفر آتاهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذعبون بالنبي إلى رجالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضيما فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثره شديدا فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الخوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم تخرج مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبتم الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس باندنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر عن ابن عوف قال أنبأنا عشاء بن زيد بن أنس عن أنس لما كن يوم حنين انتقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف وأتلقاه فادبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعهم فدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس

بالشاة والمبعير وتذخبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت  
الانصار شعباً لاخترت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال  
حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من  
الانصار فقال ان قريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة واتى اردت ان أجبرهم وأتلفهم أما  
ترضون ان يرجع الناس بالذنبا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قل لو سلك  
الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة  
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله  
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأنبت النبي صلى الله  
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمه الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا  
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله  
قال لما كان يوم حنين أثر النبي صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرع مائة من الابل  
وأعطى عبيدة مثل ذلك وأعطى ناساً ثقل رجل ما أريد بيده انفسه وجه الله فقلت  
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،  
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام  
ابن زيد بن انس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت حوازن وعطفن  
وغيرهم بنعمهم وذرائعهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن السلقاء فأدبروا  
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءً لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا  
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا  
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وعو على بغلة يضاء فنزل فقال  
أنا عبد الله ورسوله فأنتم امشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

وَالْطَّلَاءَ وَلَمْ يُعْطِ الْانْصَارُ شَيْئاً فَقَالَتْ الْانْصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَذَكَرْنِ نُدْعَى وَيُعْتَلَى  
 الْغَنِيمَةُ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْانْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ  
 فَسَكَنُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْانْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ  
 اللَّهِ تَخْزُونَهُ إِلَى بَيْوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيّاً وَسَلَكْتَ  
 الْانْصَارُ شِعْباً لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْانْصَارِ وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا بَا هِزْرَةَ وَأَنْتَ شَاعِدٌ ذَلِكَ قَالَ  
 وَأَيْنَ أَغْيِبُ عَنْهُ ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ إِلَى قَيْسِ بْنِ حِجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَقَبِلَ  
 حِجْدٌ ثَلَاثِينَ فَبَلَغَتْ سُهَيْمَانُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَثَقَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ  
 بَعِيرًا ٥٨ بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيَّةِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيَّةِ فِدْعَاءً إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَجِدُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا  
 فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانًا صَبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِيرَةً حَتَّى  
 إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِيرَةً فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ  
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي أَسِيرَةً حَتَّى قَدَّمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ  
 وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ  
 السَّيِّمِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَبَّرِ الْمُذَلِّجِيِّ وَيُقَالُ أَنَّهَا سَرِيَّةُ الْانْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ عَنَى قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْانْصَارِ وَأَمَرَهُ أَنْ  
 يُطْبِعُوهُ فَغَضِبَ قَالَ لَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْبِعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ

فَاتَّجَمَعُوا حَتَابًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقِدُوا فَقَالَ ادْخُلُوا فَبَقُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمَسِّكُ  
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ  
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَمَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ٦٠ بَابُ بَعَثَ إِلَى مُوسَى وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ  
حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ  
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قُلْ وَبَعَثَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قُلْ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِيرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا  
فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ  
صَاحِبِهِ أَخَذَتْ بِهِ عَيْنًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ إِلَى مُوسَى  
فَجَاءَ يَسِيرٌ عَلَى بَغَاتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ  
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقُلْ لَهُ مُعَاذُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَيُّمَ عَذَا قُلْ هَذَا  
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ أَمَا جِئَ بِهِ لَدُنْكَ فَاَنْزِلْ قَالَ مَا  
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَقَوُّهُ  
تَقَوُّهُ قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ اللَّيْلِ فَأَذْهَبُ وَمَقْدُ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنْ  
النُّومِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسِبْتُ نَوْمَتِي كَمَا احْتَسِبْتُ قَوْمَتِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرَبَةِ تَصْنَعُ بِهِمَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ  
الْبَيْتَعُ وَالْمُزْرُ فَقَالَتْ لَأَنِّي بُرْدَةٌ مَا الْبَيْتَعُ قَالَ نَيْبُ الدَّعْسَلِ وَالْمُزْرُ نَيْبُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كَرُّ مُسْكِرٍ  
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ السَّوَادِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّه



ابا موسى ومُعَاذًا إِلَى الْيَمِينِ فَقَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَتَنَقَّرُوا وَتَنَقَّرُوا فَقَالَ أَبُو مُوسَى  
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا بَيْنَا شَرَابٌ مِنْ الشَّعِيرِ الْمُرَّ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَيْعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ  
 حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَدْ أَدَّيْتُهَا وَقَدْ أَدَّيْتُهَا وَعَلَى رَاحِلَتِي  
 وَأَتَقَوَّضَتْهُ تَفَوُّقًا قَالَ أَمَا أَنَا فَاقُومُ وَأَنَا مُتَحَسِّبٌ تَوَمَّنِي كَمَا أَتَحَسِّبُ تَوَمَّنِي وَضَرْبُ فُسْطَاطٍ  
 فَجَعَلَا يَنْزَاوِرَانِ فَنَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى إِذَا رَجُلٌ مُؤَدَّبٌ فَقَالَ مَا عَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودِيٌّ  
 أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَخِي يَسِّرْ عُنُقَهُ تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَحَّشَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَتْلَ وَكَيْعٍ  
 وَانْتَصَرَ وَابُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَزْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْبِئٌ  
 بِالْأَبْطَاحِ فَقَالَ أَكْبَيْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ كُنْتُ قَالَ  
 كُنْتُ لَتَبِيكَ إِعْلَالٌ كُتْلَانِيكَ قُلْتُ فَهَلْ سَقَيْتَ مَعَكَ هَدْيًا كُنْتُ لَمْ أَسْقِ قَالَ فَطُفَ بِالْبَيْتِ  
 وَأَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكْتَنًا  
 بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَحْلَفَ عُمَرُ حَدَّثَنِي حَبَابُ بْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ اسْكُفٍ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمِينِ أَتَاكَ سَتَانِي قَوْمًا أَحْمَلُ كِتَابَ  
 نَبِيِّكَ جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ نِمُوا  
 لَكُمْ بِذَلِكَ فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ نِمُوا  
 لَكُمْ بِذَلِكَ فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ مِائَةَ تَوَخُّدٍ مِنْ أَعْنِيَاءِهِمْ فَتَرَدَّ عَلَى تَفَرُّقِهِمْ  
 فَإِنْ نِمُوا لَكُمْ بِذَلِكَ فَنِيَاكُمْ وَكِرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الله حجاب، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي نبيت عن  
 سعيد بن جبيرة عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ  
 واتخذ الله إبراهيم خليلاً فقل رجل من القوم لقد قرئت عين أم إبراهيم زاد معاذا عن شعبة  
 عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن  
 فقرأ معاذا في صلاة الصبح سورة النساء فلما قل واتخذ الله إبراهيم خليلاً قال رجل  
 خافه فقرأت عين أم إبراهيم ، ٢١ باب بعث على بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى  
 اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا  
 إبراهيم بن يوسف بن اسحق بن اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال  
 سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم  
 بعث علياً بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب  
 ومن شاء فليقبل فكانت فيمن عقب معه قال فغنمت أوائاً ذوات عذد ، حدثنا محمد  
 ابن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد  
 الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً إلى خالد ليقبض  
 الخمس وكنيت أبيضاً وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على  
 النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتبغض علياً فقلت نعم قال  
 لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن  
 عمار بن القعقاع بن شيرة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد  
 الخدري يقول بعثت علياً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بدحية في أدبه  
 مفروض لم يحصل من ثرابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عبيدة بن بدر وأثري بن  
 حابس وزيد الخيل الرابع أماً علقمة وأما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن

أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ مَوْلَايَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَتَمَنَوْنِي  
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَتَّبِعُنِي حَسْبُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ  
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثَّ اللَّحْيَةُ مَحْلُوقُ الرَّاسِ مُشَمِّرُ الْأِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَتَيْتُكَ قَالَ وَيَلَيْكَ أَوَّلَسْتُ أَحَقَّ أَعْلَى الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقَى اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلى الرَّجُلُ قَدْ  
خَافَ بْنَ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَدْ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلُنِي فَقَالَ خَالِدٌ  
وَكُمُ مَنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى  
لَهُ أَوْمَرٌ أَنْ أُتَقَبَّ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أُشَقَّ بِطَوْنِهِمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَصَوَّ مُقْبٍ وَقَالَ  
أَنَّهُ يَخْرِجُ مِنْ صُغْتَيَّ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حِمَا جِرْمَ يَبْرُقُونَ مِنَ  
الدِّينِ كَمَا يَبْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَضْأَهُ قَدْ لَيْتَنِي أَدْرَكْتُكُمْ لَأَقْتُلَنِيهِمْ فَنُتِلَ ثَمُودُ حَدَّثَنَا  
الْحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا  
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَى بَنِي  
ضَلَيْبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَغْلَلْتُ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَغَلَّ بِهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَعْدِ وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَعْدَى لَهُ عَلَى هَدْيًا حَدَّثَنَا  
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لَابَنَ عُمَرَ  
أَنْ أَنَسَا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَلَ بِعُمَرَةَ وَحَجَّةً فَقَالَ أَغْلَى النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَغْلَلْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَدْ مَنَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْنَا  
عُمَرَةَ وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَالِبٍ مِنْ  
الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلَلْتُ فَإِنْ مَعَنَا أَغْلَلْتُ قَالَ أَغْلَلْتُ بِمَا أَغْلَى  
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ  
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَدْ حَدَّثَنَا بِيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْ بَيْتٌ فِي

لِجَاهِلِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِجِحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ثَغْفَرْتُ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأُثْبِتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبِرْتُهُ فَمَدَا لَنَا وَلَا أَحْسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى عَنْ إسماعيل قال حدثنا قيس قال قال لِي جَرِيرٌ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِجِحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِي خَتْمٍ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارَسٍ مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ وَكَانُوا اخْتَابَ خَيْلٌ وَكُنْتُ لَا أَتْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ عَلَيَّ صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كُنْتُهَا جَمَلٌ أَجْرُبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَهْلِ فَارَسٍ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِجِحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارَسٍ مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ وَكَانُوا اخْتَابَ خَيْلٌ وَكُنْتُ لَا أَتْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَيَّ صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قُلْتُ مَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ خَتْمٌ وَجَمِيلَةٌ فِيهِ نُصُبٌ تُعَبَّدُ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ قُلْتُ فَأَتَانَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا قُلْتُ وَمَا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْإِزْلَامِ ثَقِيلٌ لَهُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَا ثَانٍ قَدَرُ عَلَيْكَ ضَرْبُ عُنُقِهِ قَالَ غَبِيثًا عَمَّوِيَّ يَضْرِبُ بِيَا إِذْ وَدَعَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَتَكْسِرَنِيَا وَلَتَشْهَدَنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ قُلْتُ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْشُرُهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكُنِيهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرُبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 خَيْلِ الْأَمْسِ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ٦٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَفِي غَزْوَةِ تَحْمٍ وَجُذَامَ  
 قَالَ إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن أسحق عن يزيد بن عروة عن بلاد بَلَى وَعُدْرَةَ  
 وَبَنِي الْقَبِيْن حَدَّثَنَا إسماعيل قال حَدَّثَنَا خالد عن خالد لِحَدَّاءَ عن أبي عثمان أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُمَرُو بْنَ الْعَبَّاسِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ  
 فَقُلْتُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَحْسَبُ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهُمَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ  
 عُمَرُ فَقَدْ رَجَلًا فَسَكَتُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ ٦٤ بَابُ ذِعَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُدْرَيْسٍ عَنْ إسماعيل بن أبي  
 خالد عن قيس عن جرير قال كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَعْمَلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَجٍ وَذَا  
 عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو نَمِّنْ كَانَ الَّذِي  
 تَذَكَّرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ تَمَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ  
 الصُّبْحِ رَفَعْنَا رُكُوبَنَا مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَ أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُونَ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبِرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفْلا جِئْتُمْ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ  
 بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةٌ وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرَا إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ  
 لَنْ تَزَالُوا خَيْرَ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأْتَرَفُ فِي آخِرٍ فَإِذَا كُنْتُ بِالنَّسِيفِ كُنُوا مُلُوكًا  
 يَعْصِمُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَوْضُونَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ٦٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ وَمَنْ يَنْتَلِقُونَ  
 عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرٌ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَعْبِ  
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْنَا  
 قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَمِ ثَلَاثَ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الصُّبْحِ



فَبَيْنَ الزَّوَادِ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ فَجُمِعَ فَكَانَ مِزْوَدَتَيَّ تَمَرٍ فَكَانَ يُقَوِّمُنَا كَرَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَبَيْنَ فَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ فَغَلَّتْ مَا تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ فَغَلَّ لِمَقْدٍ وَجَدْنَا فَقَدَّهَا حِينَ فَنَيْتَ ثُمَّ انْتَقَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حَوْثٌ مِثْلُ الْبَطْرِ فَأَمَرَ مِنْهُ انْقُومُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فُرِحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الَّذِي خَفِضْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِتَهُ رَاكِبًا وَامِيرُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَرُصِدُ عَيْرَ قُرَيْشٍ فَأَقْعَمْنَا بِالسَّاحِلِ نَصْفَ شَيْءٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبْطَ فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبْطِ فَالْقَى لَنَا الْحَرُّ دَابَّةً يُقَالُ نَيْبُ الْعَنْبَرِ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّعَيْنَا مِنْ وَدَّعِهِ حَتَّى ثَابَتَ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَهُ فَعَمِدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ قَالَ سَفِينُ مَرَّةً ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ وَأَخَذَ رَحْلًا وَبَعِيرًا فَمَرَّ تَحْتَهُ فَقَالَ جَابِرُ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ ثَلَاثَ جَوَازِرَ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَوَازِرَ ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَوَازِرَ ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَهَاهُ وَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ أَخْبَرْنَا أَبُو صَالِحٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِابْنِهِ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا قَالَ اخْرُجْ قَالَ نَحَرْتُ قَبْلَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ اخْرُجْ قَالَ نَحَرْتُ قَبْلَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ اخْرُجْ قَالَ نَحَرْتُ قَبْلَ ثُمَّ جَاعُوا قَالَ اخْرُجْ قَالَ نَهَيْتُ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبْطِ وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَجَعَلْنَا جُوعًا شَدِيدًا فَانْقَى لَنَا الْبَحْرُ حَوْثًا مِثْلًا يُرَى مِثْلُهُ يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَيْءٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُوا فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا رِزْقَ أَخْرَجَهُ اللَّهُ أَطْعَمُونَا إِنْ كُنْ مَعَكُمْ ثَلَاثَةٌ بَعْضُهُمْ بِعَضْوِ فَأَكَلَهُ، ٦٦ بَابُ حَاجَةِ إِلَى بَكْرِ النَّاسِ فِي سَنَةِ

تَسْعُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ تَمِيمِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحِجَّةِ لِلَّهِ أَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوُدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤْتُونَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ  
وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ  
إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ  
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ٩٧ بَابُ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قُلِ  
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ صَدْحَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى  
نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا  
رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعِظْنَا فَرَوَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى  
أَنْ لَمْ يَقْبَلُهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٩٨ بَابُ غَزْوَةِ عَمِيْنَةَ قَالَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ غَزْوَةُ عَمِيْنَةَ بِنْتُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بِنْتُ بَدْرِ بْنِ الْعَنْمَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نِسَاءً وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبُّ  
بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ ثُمَّ أَشَدُّ أُمَّتِي  
عَلَى السَّجَالِ وَكَذَلِكَ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنِّي مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ  
وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ بِنْتُ مُوسَى قَالَ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْكَافَرِ قَالَ ابْنُ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْ مَا  
أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارِيا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ، ٦٩ بَابٌ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ فَلَمْتُ لَابِنَ عَبَّاسٍ أَنَّ لِي جَرَّةً  
 يَعْنِي جَارِيَةً تَنْتَبِذُ لِي نَبِيذًا فَأَشْرَبَهُ حُلُوا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأُضِلْتُ  
 لِلْجُلُوسِ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِجَ فَقُلْتُ قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ  
 وَمُضَرٌ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْيُرِ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْأَمْرِ إِنْ عَلِمْنَا بِهِ دَخَلْنَا  
 الْجَمْعَةَ وَنَدَعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْتِهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَدْلٌ تَدْرُونَ مَا  
 الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا  
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ وَأَنْتِهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا أَنْتَبِذُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقِيتِ، حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمِ بْنِ خَرِّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا عَدَا لِحَتَّى  
 مِنْ رِبِيعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ نَقَارُ مُضَرٍ فَلَسْنَا تَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَيْئٍ حَرَامٍ فَرْنَا  
 بِأَشْيَاءَ نَخُذُّ بِهَا وَنَدَعُو الْيَمِينَا مَنْ وَرَاءَنَا قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْتِهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ  
 شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ  
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْتِهَاكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقِيتِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ قُلْ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَحَّابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ بْنُ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا  
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَامْسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا  
 إِلَى عُلَيْشَةَ فَقَالُوا افْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّهَا عَنْ الرِّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أَخْبَرْنَا  
 أَنَّكَ تُصَلِّيَانِهَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَتْ  
 أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ اثْنَاثَ عَنْهُمَا قُلْ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أَمْ

سَلَمَةُ وَأَخِيرُكُمْ فَوَدُونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أُرْسِلُونِي إِلَى عَدِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَهِي عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعَمَدِي نِسْوَةً مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا الْخَادِمَ فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَسَمَعَكَ تَنْتَهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ ثَارَكَ تَصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْرَجِي فَفَعَلْتُ لِلجَارِيَةِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْرَجْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قُلْتُ يَا بِنْتَ ابْنِ أُمَيَّةٍ سَأَلْتِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَسُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالسَّلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ هُوَ ابْنُ ضَهْمَانَ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَجَوَانَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ، v. بَابٌ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أُذُلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا فَيَقِلُّ تَجِدُ فُجَاعَاتٍ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُذُلٍ فَرَبِطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقَتَّلَنِي تَقَتَّلْ ذَا دِمٍّ وَإِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَدْلَ فَسَلِّ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتُفْرِكَ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا ظَلَمْتُ لَكَ إِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ فَتُفْرِكَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتَ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهًا أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ

إلى من دينك فأصبح دينك أحبّ الدين إلى والد ما كان من بلد أبغص إلى من بلدك  
فأصبح بلدك أحبّ البلاد إلى وإن خيلك اخذتني وأنا أريد العرة فما ذا ترى فبشره  
الذي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صوّت قال لا ولكن  
أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم من الإمامة حبة حنطة  
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن  
عبد الله بن أبي حنسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة  
الكتاب على عبد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من  
بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه  
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف  
على مسيلمة في أحبابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولكن تعدّو أمر الله فيك  
ولئن أدبرت ليعقرتك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني  
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك أرى  
الذي أريت ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا  
ذائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأتوني شأنهما فأوحى إلي في المنام أن انفخهما  
فنفختهما فطار فأولتهما كدابين يخرجان بعدى أحدهما العنسي والآخر مسيلمة، حدثني  
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قيس أنه سمع أبا هريرة يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا ذائم تأتيت خرائن الأرض فوضع في كفي سواران  
من ذهب فكبروا علي فأوحى إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكدابين اللذين  
أنا بينهما صاحب صنعة وصاحب إمامة، حدثنا الحسن بن محمد قال سمعت مديني  
ابن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنّا نعبد حجر فذا وجدنا حجرا عو



أَخِيرَ مِنْهُ النَّبِيُّ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجْرًا جَمَعْنَا جُثُوًّا مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ دُفِنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَيْءٌ رَجَبٍ فَلَمَّا مُنْصَلِ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَسَدُ رُحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَالْقَيْنَاهُ شَيْءَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا ارْتَمَى الْأَبِلُ عَلَى أَعْلَى فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارٍ بَنِيَتْ لِلْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْبٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَمٍ فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ابْنُ شِمَاسٍ وَحُوٍّ الَّذِي يَقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضْيِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلَتْهُ لَنَا بِعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي عَنْ هَذَا التَّضْيِيبِ مَا أَعْطَيْتُكَ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجَبِّبُكَ عَنِّي فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرْنَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَعَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَإِنِّي لَفَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَ قَوْلُهُمَا كَدَّائِيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ قُرُوزٌ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ إِسْحَاقَ بْنِ جَبْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْكُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَالَةَ بْنِ زُبَيْرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَائِقُ صَاحِبَا جَبْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلاعِنَاهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِمَ لَا تَفْعَلُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا  
فَلَا عَمَلًا لَا نُفْلِحُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا قَالَا إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لِابَّعَثْنِي مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ  
فَاسْتَشَرَفَ لَهَا أَحْسَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا  
قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ  
عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا  
أَمِينًا فَقَالَ لِابَّعَثْنِي إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشَرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ  
ابْنَ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ ،

٧٣ باب قصة عُثْمَانَ وَالْبَجَرِيِّينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعَ ابْنَ  
الْمُنْكَدِرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ  
الْبَجَرِيِّينَ لَقَدْ أُعْطِيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَيْنِ أَوْ عِدَّةٍ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ أُعْطِيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ  
فَأُعْطِنِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ  
أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلِمَ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ  
أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي فَقَالَ أَفَلَنْتَ تَبْخُلَ عَنِّي وَأَيُّ  
دَاءٍ أَذْوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالُوا ثَلَاثًا مَا مَنَعُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عذما نعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب فديم الأشعرين واعل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم متى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكننا حينما ما ذرى ابن مسعود وأمه إلا من أعل البيت من كثرة دخولهم ونزولهم له ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي قلابة عن زعيم قال لما قدم ابو موسى أكرم هذا الحى من جرّم وأنا لجلوس عنده وهو يتعدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اتي رأيته يأكل شيئا فقدرته قل فلم تاتي رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اتي خلقت أن لا آكله فقال فلم أخبرك عن يمينك أنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ففر من الأشعرين فاستحملناه فأتى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهب ابل فأمر لنا بحمس ذرد فلما قبضنا عما قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعد ما أبدا ثابته فقلت يا رسول الله انك خلقت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا أتيت الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخره جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بنى تميم قالوا أما أن بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري أن لم يقبلنا بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وحب

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي  
مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والشفة  
وعظ انقلوب في القنادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة  
ومصبر، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن  
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمين ثم ارتق ائمة  
والبن قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفحور والخيلاء في احباب الابل والسكينة والوقار في  
اهل الانعم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد  
عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا  
وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد  
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمين اضعف  
قلوبا وارقت ائمة الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي ترة عن الأعمش  
عن ابراهيم عن علقمة قال كما جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن  
أبستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما انك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ  
عليك قال اجل قال أقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زيد بن حدير أنامر علقمة  
أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما انك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد  
أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من  
دعب فقال له يان لهذا الخاتم أن يلقى قال أما انك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه  
غندر عن شعبة، د باب قصة دوس والثقييل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الثَّقِيفُ  
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد حُلِكَتْ عَصَتْ وَأَبَتْ فادعُ الله عليهم فقال  
اللهم اعد دوسا وآت بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن  
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا لبيست من ضولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

وَأَبَتْ لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا  
عنده ان ضلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو  
لوجه الله فأعتقه ، ٧٦ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن  
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن خريث عن عدي  
ابن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يستبينهم فقلت أما نعرئني يا  
امير المؤمنين قال بلى أسلمت ان كفرنا وأقبلت ان أدبرنا ووقيت ان عذرنا وعرفت ان  
أنكروا فقال عدي فلا أبالي اذا ، ٧٧ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله  
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضيها قالت خرجنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهملنا بعرة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهد بالحق مع العروة ثم لا يحل حتى يحل منهما  
جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة  
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقضى رأسك وامشي وأحلي  
بالحق ودعي العرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع  
عبد الرحمن بن ابي بكر الى اتنعيم فاعتمرنا فقال هذه مكان عمرك قالت فطاف الذين  
أحلوا بالعرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من



مَنْى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا لِحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَاتَمَّ صُافُوا صُوافاً وَاحِداً، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قُلُ  
 حَدَّثَنَا كَيْسِيُّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَّادٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا  
 صَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ثَقُلْتُ مِنْ أَيِّ قُلُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قُلُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ سَجَّادَهُ ثُمَّ  
 تَحَلَّيَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَابَهُ أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ  
 الْوُدَّاقِ قُلْتُ أَمَّا كُنْ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قُلُ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبِيلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي  
 بِيَانٌ قُلُ حَدَّثَنَا النَّضَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ ضَارِقَ بْنَ شَيْبَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى  
 الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ الْحَمَاءِ فَقَالَ احْتَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ  
 قُلُ كَصَيْفٍ أَهْلَكْتُ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِإِعْلَالٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفْ  
 بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصْفِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ ثَقُلْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصْفِ وَالْمَرْوَةِ وَتَمِيمْتُ أَمْرًا مِنْ قَيْسٍ  
 فَقُلْتُ رَأْسِي، حَدَّثَنِي أَبُو جَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قُلُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى  
 ابْنُ عُقَيْبٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحِلَّسْنَ عَمَّ حَجَّةِ الْوُدَّاقِ فَقُلْتُ حَفْصَةُ مَا  
 يَنْعَكَ فَقُلُ نَبِيَّتُ رَأْسِي وَقُلْتُ عَمْدِي فَاكِتُ أَحِلُّ حَتَّى أَكْرَمَ حَدَّثَنِي، حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْإِيْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقُلُ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرًا مِنْ حَتْمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاقِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَكُونَ ابْنُ شَيْخَانٍ كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ  
 أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَيُحِلَّ يَقْضَى أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قُلُ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ  
 سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمٍ قُلُ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ وَعَوْدُ مَرْدِفٍ أَسَامَةَ عَلَى الْقَصَوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ مَلَكَةَ

حتى أُلْجِ عند النبيت ثم قال لعثمان ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدْخَلَ  
 انبى صلى الله عليه وسلم وأسماءُ وبلالٌ وعثمان ثم أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَثَّ نَبَارًا طَوِيلًا  
 ثم خَرَجَ فَبَتَدَرُ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَدَّمَا وَرَاءَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ  
 صلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذَيْمِكَ الْعَبْدَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى  
 سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ شَطْرَيْنِ صلى بين الْعَبْدَيْنِ مِنَ الشَّطْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ  
 وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهَهُ الَّذِى يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلْجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ  
 كَمْ صلى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِى صلى فِيهِ مَرْمَرَةٌ حَمْرَاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ الَّذِى  
 صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُصَيْنٍ زَوْجَ الَّذِى صلى الله عليه وسلم  
 حَاضَتْ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم أَحَابِسْتُنَا بِي فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ أَذْهَبْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافْتُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم فَلْتَنْتَفِرْ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ  
 سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحُجَّةِ الْوُدَاعِ وَالنَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَلَا نَدْرِي مَا  
 حُجَّةُ الْوُدَاعِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسْبُوحَ الْمَدْجَالَ فَكُنْتُ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا  
 بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتُهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالتَّيِّبُونَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ مَا  
 خَفَى عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا إِنْ  
 رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَأَنَّهُ أَعْوَرُ انْعَيْنِ انْهَمِي كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةً لَهَا فَيْتَةٌ أَلَا إِنْ اللَّهَ حَرَّمَ  
 عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا غُلٌّ  
 بَلَغَتْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْتَدَّ ثَلَاثًا وَيْلَكُمْ أَوْ وَجَّحَكُمْ أَنْظَرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَرَا  
 يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رَقَبَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُحَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَى

قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْثَمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَأَنَّهُ  
 حَجَّ بَعْدَ مَا حَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحْجَّ بَعْدَهَا حَجَّةً الْوُدَاعِ قَالَ أَبُو اسْحَنِ وَمَكَّةُ أُخْرَى،  
 حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ لِحُرَيْرٍ اسْتَنْصَحْتُ النَّاسَ  
 فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُضْأُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 الْمُسْنَةَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثُ مَتَوَالِيَّاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَرَجَبُ  
 مُصَرَّرٍ أُنْذِيَ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيْ شَهْرٌ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّمَا  
 أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيْ بَلَدٌ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّمَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ قُلْنَا بَلَى قَالَ ذِي يَوْمٍ  
 هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّمَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمٌ  
 النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْسِيهِ قَالَ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ  
 كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَرْكِكُمْ هَذَا وَتَتَلَقُونَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ  
 أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُنْبِتَ الشَّعْبُ الْغَائِبُ فَلَعَلَّ  
 بَعْضٌ مَن يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْحَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَن سَمِعَهُ فَيَكُنْ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ صَدَقَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ مَرَّتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينُ الثَّوْرِيِّ عَنْ قَبِيصِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ ضَارِقِ بْنِ شَهَابٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْيَهُودِ  
 قَالُوا لَوْ نَزَلَتْ عَذَابُ الْآيَةِ فَيُنَا لَا تَخْذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ آيَةُ آيَةٌ فَقَالُوا الْيَوْمَ  
 اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ نَعْمَ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ

أَيَّ مَكِينٍ أَنْزَلْتَ أَنْزَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُفِّ بِعَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلُومَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَدِثَةِ  
قُلْتُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِئْسَ مَنْ أَعْلَلَ بِعُمَرَةَ وَمَنْ مَنِ أَعْلَلَ بِحَاجَّةٍ  
وَمَنْ مَنِ أَعْلَلَ بِحَاجَةٍ وَعُمَرَةَ وَأَعْلَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَاجَةِ ثُمَّ مَنْ أَعْلَلَ بِالْحَاجَةِ  
أَوْ جَمَعَ الْحَاجَةَ وَالْعُمَرَةَ فَلَمْ يَحْدُوا حَتَّى يَوْمَ النَّاحِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ  
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ  
الْوُدَّاعِ مَنْ وَجَعَ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى  
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْفَعُنِي إِلَّا بَنَاتٌ لِي وَاحِدَةً فَتُصَدِّقُ بِثُلُثِي مَالِي قَالَ لَا وَاتَّ أَتُصَدِّقُ  
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْثُلُثُ قُلْتُ الْثُلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرِ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ  
مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَائَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا  
حَتَّى الْقُلْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ  
تُخْلَفَ فَمَجَلَّ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزِدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَأَعْلَكَ تُخْلَفَ حَتَّى  
يَمْتَنِعَ بِكَ أَذْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْسِ لِأَصْحَابِي هَاجِرَتَيْهِمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنْ  
الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى  
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ

وَأَناسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ، حَدَّثَنَا بِحَبِيبِ بْنِ قَرْظَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 حَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ بِسَيْرٍ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ بِحَبِيبٍ فِي  
 حِجَّةِ الْوُدَّاعِ يَصْلِي بِالنَّاسِ فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ النَّصَفِ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ،  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِحَبِيبٌ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قُلٍ سَمِعَ أُسَامَةَ وَأَنَا شَهِدْتُ  
 عَنْ سَيِّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّتِهِ فَقَالَ الْعَنْتَنُ فَإِذَا وَجَدَ حُجْرَةً نَصَّ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ بِحَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عِدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ يَزِيدٍ الْخَطَمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 حِجَّةِ الْوُدَّاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا، ٧٨ بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَفِي غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ  
 ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ  
 ابْنِ مُوسَى قَالَ أُرْسِلْتُ إِحْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ الْخَمْلَانُ لِيُجْمَعَ أَنْ  
 مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَفِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَحْدَاثِي أُرْسِلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَ لِي  
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَهْلِكُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوُثْقَتُهُ وَهُوَ غُثْبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعَ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ تَخَذُّلِهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى  
 فَرَجَعْتُ إِلَى أَحْدَاثِي فَأَخْبِرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سَوْبَعَةً  
 أَنْ سَمِعْتُ بِلَالًا يَهَادِي أَيْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَجِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَاتَيْنِ الْقَرِينَتَيْنِ وَهَاتَيْنِ الْقَرِينَتَيْنِ لِسِتَّةِ أَبْعَرَةٍ  
 ابْتِغَاءً حِينَئِذٍ مَنْ سَعِدَ فَانْطَلَقَ بِهِنَّ إِلَى أَحْبَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى حُمُولَاءَ فَارْكَبُوا فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِمْ بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى حُمُولَاءَ وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِي بَعْضُكُمْ



إلى مَنْ سَمِعَ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْظُمُوا أُنْقَى حَدَّثَكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا مُصَدِّقٌ وَلِنَقُولَ مَا أَحْبَبْتَ  
فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِمَقَرِّ مَنْبِمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْعَهُ إِيَّاهُ ثُمَّ اعْصَاهُ بَعْدُ فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثْنَاهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا جَدِّي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ اتَّخَلَفَنِي فِي الصَّبِيحَانِ وَالنِّسَاءُ قَالَ أَلَا  
تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَلَا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبًا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى  
ابْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْلَى يَقُولُ  
تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلَى فَمَكَانٌ لِي أَجِيرٌ فَقَاتِلْ  
إِنْسَانًا فَعَصَى أَحَدًا يَدَ الْآخِرِ قَالَ عَطَاءُ فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَصَى الْآخِرَ فَنَسِيئَتُهُ  
قَالَ فَانْتَرَعَ الْمُعْصُوفُ يَدَهُ فِي الْعَاصِ فَانْتَرَعَ أَحَدِي ثَنِيَّتَيْهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَأَعْدَرَ ثَنِيَّتَهُ قَالَ عَطَاءُ وَحَسْبُهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِيدَعُ يَدَهُ  
فِي فَيْكٍ نَقَضَ مِمْهَا كَأَنِّي فِي فُحْلٍ يَقْضُمُهَا، ٧٩ بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَدَّثَنَا جَدِّي بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ  
وَكُنْ قَدْ كَعْبُ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ  
عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ لَمْ أَتَّخَلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاها إِلَّا فِي  
غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ غَيْرَ مُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ عَلَى  
 غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا  
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبَ أَنْ لِي بِنَا مَشْيِدَ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ  
 خَبَرِي أَتَى لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ  
 عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كُنْتُ تِلْكَ الْغَزْوَةَ غَزَاةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ  
 أَمْرَهُ نَبِيًّا قَبِلُوا أُعْتَبَتْ غَزْوَتُهُمْ فَأَخْبَرَهُمُ ابْنُ أَبِي بَرْجَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظُ يَرْيِدُ الدِّيَارَ قَالَ كَعْبٌ مَا رَجُلٌ يَرِيدُ أَنْ  
 يَتَغَيَّبَ إِلَّا ضَنَّ أَنَّهُ سَيَحْكُمُ لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَسَى إِلَهُ غَزَاةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزْوَةُ حِينَ نَابَتْ انْتِهَارُ وَالْإِطْلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ  
 فَصَفَّقْتُ أَهْلُ دُونِي أَنْتَجَبُوا مَعَهُمْ فَأَرْجَعُ وَلَمْ أَقْصُ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَاتِلٌ عَلَيْهِ فَلَمْ  
 يَزَلْ يَتَمَدَّى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِنَاسٍ لِحِدِّ ثَوْبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ  
 مَعَهُ وَلَمْ أَقْصُ مِنْ جَبَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَنْتَجَبُوا بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقْتُهُمْ فَغَدَوْتُ  
 بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَنْتَجَبُوا فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْصُ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْصُ شَيْئًا فَلَمْ  
 يَزَلْ بِي حَتَّى اسْرِعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَقَمْتُ أَنْ أَرْحَلَ فَأُذِرْكَهُمْ وَلِيَتَنِي ثَعْلَتُ فَلَمْ يَقْدِرْ لِي  
 ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطُفْتُ  
 فِيهِمْ أَحْزَنْتَنِي أَتَى لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ الْتِفَاقُ أَوْ رَجُلًا مَمْنَعًا عَنِ اللَّهِ مِنْ  
 الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهْوَ جَانِسٌ  
 فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ

بِرَدَّاهُ وَنَظَرَهُ فِي عِطْفِهِ فَقَالَ مُعَاذُ بَنِي جَبَلٍ بِمَسٍّ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ  
 إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ  
 فَلَمَّا حَضَرَنِي قَبِي وَصَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكُذْبَ وَأَقُولُ مَا ذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدَا وَاسْتَعْنَتُ  
 عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَعْلَى فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ  
 قَدَمَا زَالَحَ عَنِّي انْبِطَالُ وَعَرَفْتُ أَنَّ لِي أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ  
 وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمَا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأُ بِالسَّجْدِ فَيُرْكَعُ  
 فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ  
 لَهُ وَكَانُوا بِضَعْفَةٍ وَثَمَنِينَ رَجُلًا فَتَقَبَّلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَاعِعَهُمْ  
 وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَادِقَهُ إِلَى اللَّهِ فَجِئْتُهُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْصَبِ ثُمَّ قَالَ  
 تَعَالَيَ فَجِئْتُ أَمَشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِمْتَ ابْتِغَاءَ  
 طَيْرِكَ فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ أُمْدُنِيَا لَرَأَيْتُ  
 أَنْ سَأَخْرُجَ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدُ وَلَقَدْ أُعْصِيْتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ  
 الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّثْتُكَ  
 حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَقْوَ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُدُوِّ وَاللَّهِ  
 مَا كُنْتُ قَدًّا أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَافْتُ عَنكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَّا غَدَا فَقَدْ صَدَّقْتُ فُكْمَ حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ فِيكَ وَدَرِ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَامَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ  
 مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ قَدْ كَانَ كَانِيكَ ذَنْبِكَ اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يَتُوبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبَ نَفْسِي  
 ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ تَقْبَلُ هَذَا مِنِّي أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلُ مَا قُلْتَ ثَقِيلَ نِيَمًا

بمثل ما سميت لك فقلت من جاء قالوا مُرارَةُ بن الربيع النخري وعلاء بن أمية الواقفي  
 فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرًا فبيما أسوة فصيحت حين ذكروهما لي ونبي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيهما الثلاثة من بين من تخلف عنه  
 فاجتنبنا الناس فغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض في التي أعرف فليمننا على  
 ذلك خمسين ليلةً فلما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتيهما يبكيان وأما أنا فكنيت أشب  
 النجوم وأجكد وكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين وأنسوف في الأسوان ولا يتبعني  
 أحد وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فقول في  
 نفسي هل حرك شفيعه ببرك الإسلام على أم لا ثم أضل قريباً منه فأسارقه النظر فإذا  
 أقبلت على صلوتي اقبل إلى إذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا ضال على ذلك من جفوة  
 الناس مشيت حتى تسورت جداراً حائطاً إلى قنطرة وهو ابن عمي وأحب الناس إلى  
 فسلمت عليه فوالله ما رآه على السلام فقلت يا با قنطرة أنشدك بالله هل تعلمني أحب  
 رسول الله فسكت فعدت له فأنشدته فسكت فعدت له فأنشدته فقال الله ورسوله أعلم  
 ففحصت عيني وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبيما أنا أمشي بسوق المدينة إذا فبطي  
 من أنباء أهل الشام ممن قدم بالضعف يبيعهم بمدينة يقول من يدل على كعب بن  
 مالك فطعن الناس يشبهون له حتى إذا جاءني دفع إلى كتاباً من ملك عسان فإذا فيه  
 أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار حوان ولا متبعة  
 فادف بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضاً من النبلاء فتميمت بنا التتور فسأجرت  
 بها حتى إذا مضت أربعون ليلةً من الحسين إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتنمي فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن تعتزل امرأتك فقلت ألقيا أم  
 ما ذا أعمل قل لا بل اعتزها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لا مرأى

أَتَحْفِي بِأَعْيُنِكَ فَتَكُونُ عِنْدَهُ حَتَّى يَقْتَضِيَ اللَّهُ فِي عَمَلِ الْأَمْرِ قَدْ تَعَبْتُ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ حَلَالُ  
ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَالَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّ حَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ  
صَانِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَبَلَ تَدْبَرَهُ أَنْ أَخَذْتُهُ قَدْ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ  
حَرَكَةٌ إِلَى تَعْيٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ عَمَلًا ثَقُلَ لِي بَعْضُ  
أَعْلَى نَوَاسِطِ اسْتَدْنَزْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَنَّ لَامْرَأَةَ حَلَالَ بْنِ  
أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ ثَقُلَتْ وَاللَّهِ لَا أَسْتَدْنِزُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي  
مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَدْنَزْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَمِثْتُ بَعْدَ  
ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَدَى خَمْسِينَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ  
بُيُوتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحُلِيِّ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ صَاقَتْ عَلَى نَفْسِي وَصَدَّعَتْ عَلَى الْأَرْضِ  
بِمَا رَحُبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِرَسُولِ اللَّهِ كَعْبُ بْنُ مَسْرُكٍ أَبْشَرُ  
قَالَ تَخَوَّرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَدْرِيقَةِ  
اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبِيلُ صَاحِبَيْ مَبَشِّرِينَ  
وَرَأَيْتُ رَجُلًا إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَعَى مِنْ أَسَافٍ تَوَفَّى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ انْصَوْتُ أَسْرَعَ مِنْ الْفَرَسِ  
فَلَمَّا جَاءَنِي الْبَشَرُ سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُ بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا  
أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَبَلَغْتَنِي النَّاسُ فَرَجًا يُبَشِّرُونَنِي بِالنَّوِيَّةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِئَكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَدْ كَعْبٌ حَتَّى  
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ثَاذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ ثُمَّ إِلَى صَلَاتِهِ  
ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يُبْشِرُ حَتَّى صَدَحْنِي وَهَمَّائِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُ  
وَلَا أَنْسَاهَا لِحَاجَتِهِ قَدْ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَسُولُ



الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من النور أبشروا خير يوم مَرَّ عليكم منذ ولدنكم  
 أمك قال قلت أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَكِنْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كُنْهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ  
 فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى  
 اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ  
 قُلْتُ فَاذْنِ أَمْسِكْ سَهْمِي الَّذِي خَيْرٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّا تَجْنِي بِالصِدْقِ وَإِنْ مِنْ  
 تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فِرَاقًا مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَادَ اللَّهِ فِي  
 صِدْقٍ لِلْحَدِيثِ مُدٌّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَأَنِي وَمَا  
 تَعَدَّدْتُ مُدٌّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو  
 أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ  
 اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُنَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ أَصْدَاقِيْنَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى  
 مِنْ نَجَّةٍ قَدْ بَعْدَ أَنْ عَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبُهُ فَأَعْلَمَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَلَذَّذَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ  
 الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَخَّافُونَ بِآيَاتِهِ تَلَمَّ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَبَرَّ  
 اللَّهُ لَا يَرْتَدِّي عَنْ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ  
 قَبَّلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعْتُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَدَّلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
 الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ خَلْفِنَا عَنِ الْغَزْوِ وَأَمَّا عَوْنُ خَلِيفَتِهِ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ  
 أَمْرَنَا عَنْ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى حَجْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

الزمرى عن سالم عن ابن عمر قال لما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما اصابهم الا أن تكونوا باكين ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحابس البحر لا تدخلوا على هؤلاء المعتدين الا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما اصابهم، باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقامت أسكب عليه اماء لا أعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذعب يغسل ذراعيه فضاى عليه كم الجبة فأخرجتهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه، حدثنا خالد بن محمد قال حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس ابن سئل بن سعد عن ابي حميد قال أخبرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أشرقنا على المدينة قال هذه ضابطة وهذا أحد جبهل يحنينا ونحببه، حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فمدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قتلوا يا رسول الله وم بالمدينة قتل وم بالمدينة حبسهم العذر، باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وفيه خبر حدثنا اسحق قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السلمي وأمره أن يدعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مرقه فحسبت أن ابن انس يب

قبل فداء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُزَقَّوْا ثُمَّ مَمَرْتُ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ  
 أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِحِكْمَةٍ سَمِعْتُهُ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَلْحَقَّ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأُقَاتِلُ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَحَدَ فَارِسٍ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَاتٍ كَسَرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ  
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَتْهُ أُمُّرَةُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ اسْتِثْبَاتَ بْنِ يَزِيدَ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خُرَجْتُ مَعَ الْعُلَمَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ فَتَلَقَى رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ انصبيان ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيَّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خُرَجْتُ مَعَ انصبيان فَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٨٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَتَذَكَّرُ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا الْإِثْبَاتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
 أُمِّ الْيَسْرِ بِنْتِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِمَرَّةٍ  
 عُرْوَةَ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُدْنِي ابْنَ  
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبَدًا مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَلِ  
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِلَهٌ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهُمَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيَّ قَالَ عُرْوَةُ  
 قَالَتْ عَشَقْتُ كُنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَشَقْتُ مَا  
 أَزَالُ أَحِبُّ النَّبِيَّ الْعَلَامَ الَّذِي أَكُنْتُ خَيْرَ فَيْذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْقَرِي مِنْ ذَلِكَ النَّسَمِ ،  
 حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات  
ومسح به بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه نفثت أنفثت عنه بالمعوذات التي كان  
ينفث وأمسح بيده النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة  
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جببر قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس  
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اتذوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده  
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند ذي تنازع فقالوا ما شأنه أأعجز استغفروا فذعبوا يرتدون  
عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصاف بثلاث قال أخرجوا  
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوثد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو  
قال فحسبنا، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن  
الزهرقي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم علموا أكتب بسم الله  
لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم  
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلاف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قريشوا يكتب لكم  
كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول أن الرزية كل الرزية  
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم  
وتعظيمهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن  
ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فأمته في شكواه الذي  
قبض فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فصاحت فسالنا عما عن ذلك فقالت  
سأرتي النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

سأرى فأخبرني أني أول أهل بيته يتبعه فضحك، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا  
عندنا قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت  
نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه  
الذي مات فيه وأخذته حنة يقول مع النبي أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير  
حدثنا مسام قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضىها قلت لما مرض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرثيف الأعلى، حدثنا  
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضىها  
قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى  
يرى مقعده من الجنة ثم يجيء أو يخبر فلما اشتد وحشته انقبض ورأسه على فخذ عائشة  
غشي عليه فلم ألق شأخص بصره نحو سقف البيت ثم قال السلام في الرثيف الأعلى  
فقلت إذن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان حدثنا وهو صحيح، حدثني محمد  
بن أحمد بن عوف عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك ركب يستن به فبته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونقصته وطيبته ثم دفعته إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استننا فف  
أحسن منه فما إذا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال  
في الرثيف الأعلى ثلاث ثم قضى وكانت تقول مات بين حافتي وذائفتي، حدثنا معلى  
ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد  
الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغرت  
أنه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمي وأخفني بالرفيق،



حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ جَلَالِ بْنِ الْوَزَّانِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا  
قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خُشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا ،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْيَازِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآثَمَ تَبَيَّنَ حَافَتَايَ  
وَذَاقَتَايَ فَلَا أَكْرَهَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا تَقْعَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لِي فَخَرَجَ وَعَوَّيْنِ رَجُلَيْنِ  
تَحْطُ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عِمَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمَلَكِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمَّاسَ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ  
الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عِمَّاسَ هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي صَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ  
تَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ عَرِيقُوا  
عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْ كَيْتَيْنِ لَعَلِّي أَعْيِدَ إِلَى الْإِنْسَانِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَحْضَبٍ لِحَقِصَةِ  
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَقْنَا نَضَبَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ  
الْبِنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتَن قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَلَّاهُمْ وَأَخْبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عِمَّاسَ قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرُوحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَعَوَّيْنِ كَذَلِكَ  
لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ بِحَدِّ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي  
عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

جئني على كثرة مراجعته ألا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه  
 أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فرددت أن يعدل ذلك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني اسحق قال أخبرنا بشر بن شعيب بن من إلى حمزة  
 حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن  
 مالك أحد الثلاثة الذين تبوء الخيعة أن ابن عباس أخيه أن علي بن أبي طالب خرج  
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا با حسن  
 كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس  
 ابن عبد المطلب فقال له أنت والد بعد ثلث عبد العاص وأبي والد لأبي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سوف يتوفي من وجعه هذا أتني لأعرف وجهه وبنو عبد المطلب عند  
 الموت ادعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله فيمن هذا الأمر إن كان فينا  
 عيبنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي أنا والله لئن سألتها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم تمنعنا عما لا يعطيناها الناس بعده وأبي والله لا أسألتها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل  
 عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينهم في صلوة الفجر من يوم  
 الاثنين وأبو بكر يصلي نيم لم يفحشوا إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد شفع  
 ستور جرة عائشة ففطر إليهم وم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على  
 عقبيه ليحصل التحق وشق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلوة  
 فقال أنس وم المسلمون أن يقتتلوا في صلاتهم فرحنا برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فشارك اليه بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتوا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى

السَّيِّدُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي ابْنُ مَلِيكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّعَ فِي بَيْتِي وَفِي  
يَوْمِي وَبَيْنَ سَخْرَى وَتَحْرَى وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
وَبَيْدَهُ سِوَاكَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ  
السِّوَاكَ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاسْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْتُهُ لَكَ فَأُشَارَ  
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَمَّا نَزَلْتُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً أَوْ عَلْبَةً يَشْكُكُمْ عَمْرُ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ  
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَحْسَبُ يَدَهُ  
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الْوَدَى مَاتَ فِيهِ يَقُولُ آمِينَ أَنَا غَدَا آمِينَ اذَا غَدَا يَرِيدُ يَوْمَ  
عَائِشَةَ فَتَنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا قُبِضَتْ  
عَائِشَةَ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَتَقْبَضُهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأَسَهُ لَبِينَ تَحْرَى  
وَسَخْرَى وَخَانِطَ رَيْقِهِ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَتِنُ  
بِهِ فَتَنَزَّلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَتَنَ بِهِ وَحُوَّ مُسْتَسْنِدٌ  
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي  
مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ  
سَخْرَى وَتَحْرَى وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدَعَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذُحِمَتْ أُعُوذُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بهما حاجة فاختبئتها فضعفت رأسها ونفضتها  
فدفعتهما اليه فاستن بيا كأحسن ما كان مستننا ثم فاولنبيها فسقطت يده او سقطت من  
يده فجمع الله بين ريقى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا  
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن  
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسُّنَج حتى نزل فدخل المسجد  
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فبقيتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى  
بثوب حمرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه فقيله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا  
يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد تمتها وحدثني أبو سلمة عن  
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر  
أن يجلس فأقبل الناس انبيه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً  
فإن محمداً قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد  
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا  
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كذاً فما أسمع بشراً من  
الناس ألا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما عمو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها  
فغفرت حتى ما تفلتي رجلاى وحتى أعويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثني يحيى  
ابن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا  
علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضيها لبدنها في مرضه فجعل يشير إلينا أن  
لا تلذوني فقلنا كراعية المريض للدواء فلما أفانى قال ألم أنهيكم أن تلذوني قلنا كراعية

المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وأنا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابراهيم قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي فقال من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأتى لمسندته الى صدرى فندع بالثبست فأخبرت فأتنا فما شعرت فكيف أوصى الى علي، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابى أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها فقال أوصى بكتاب الله، حدثنا فتية قال حدثنا ابو الأحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة الا بغلته البيضاء لك كن يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وا كرت اباه فقال لها ليس على ابيك كرت بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجاب ربا دعا يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرئيل نفعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اضابت أنفكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجاء من اهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخبر فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرغيف الأعلى ثقلت إن لا يخترنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح



قالت فكانت آخِرَ كلمةٍ تكلم بها اللهم السرفيق الأعلى ، ٨٥ بَابُ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ جَدِّي عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَاخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ، ٨٦ بَابُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُرْعُهُ مَرْعُونَةٌ عِنْدَ يَهُودَى بَنِي ثَلَاثِينَ ، ٨٧ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْقُضَيْلِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ اسْتَعْلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ قُتِمَ فِي أُسَامَةَ وَإِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ تَطَّعْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَّعْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّاهُ اللَّهُ إِنْ كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَ ، ٨٨ بَابُ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخُبَرِ عَنِ الصُّنَابِيحِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَنِ هَاجَرَتْ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مِثَاجِرِينَ فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ فَتَقَبَّلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ الْخُبَرُ فَقَالَ دَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ خَمْسٍ قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي بِلَالٌ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فِي السَّمْعِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ ، ٨٩ بَابُ

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن  
ابن اسحق قال سألت زيدا بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله  
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابن اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد  
ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كئيمس عن ابن بريدة عن ابيه  
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٢٥ كتاب تفسير القرآن

### سورة فاتحة الكتاب ١

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم،  
١ باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسُميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصحف  
ويبدأ بقرآنها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين نداءً وقد مجاهد  
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني  
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غصم عن ابن سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في  
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت  
أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجبوا لله ولرسوله إذا دعاكم ثم قال لأعلمتك سورة في

اعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمتك سورة في اعظم سورة في القرآن قل الحمد لله رب العالمين في السبع المتاني والقرآن العظيم أوتيته ٢ باب غير المغضوب عليهم ولا الصالحين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الصالحين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه،

## سورة البقرة ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ج وحدثني خليفته حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت ابو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فشفع لنا عند ربك حتى يرجعنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي أتتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله تعالى الى أهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول أتتوا خليم الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم أتتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول أتتوا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم أتتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأنن على ربي فاذا رأيت ربي  
وَفُتِّتْ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَعَطَّ وَقُلْ يُسْمَعُ وَاشْفَعُ  
تُشْفَعُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَتَمُّهُ بِتَحْمِيدِ يَعْلَمُنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَجِدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُوذُ  
إِيَّاهُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَهُ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَجِدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُوذُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ الرَّابِعَةَ  
فَأَقُولُ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجِبَ عَلَيْهِمُ الْخُلُودُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ إِلَّا مَنْ  
حَبَسَهُ الْقُرْآنُ يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَالِدِينَ فِيهَا ٢ بَابٌ قَدْ مُجَاعِدٌ إِلَى شَيْطَانِيهِمْ  
أَخْبَابِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ، فَحِيطَ بِالتَّلَافُوتِ بَيْنَ اللَّهِ جَامِعُهُمْ عَلَى الْكَاشِعِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
حَقًّا، قَالَ مُجَاعِدٌ بِقُوَّةٍ يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَرَّسٌ شَكٌّ صِبْغَةٌ دِيسٌ وَمَا خَلَفَهَا  
عِبْرَةٌ لِمَنْ بَقِيَ لَا شَيْئَةَ فِيهَا لَا بَيَاضَ وَقَدْ غَيَّرَهُ يَسُومُونَكُمْ يَوْمَئِذٍ وَالْوَلَايَةُ مَفْتُوحَةٌ مَصْدَرٌ  
الْوَلَاءُ وَهُوَ الرَّبُوبِيَّةُ وَإِذَا كَسَرْتَ السَّوَادَ نَبِيَّ الْأَمَارَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْبُوبِ اللَّهُ تَوَكَّلْ ذُنْبًا فُؤْمٌ  
وَقَالَ قَتَادَةُ غِبَاءُوا أَنْقَلَبُوا يَسْتَفْتَحُونَ يَسْتَنْصِرُونَ شَرُّوا بَاعُوا رَاعِمًا مِنَ الرُّعُونَةِ إِذَا ارَادُوا  
أَنْ يَحْبِقُوا إِنْسَانًا قَلَبُوا رَاعِمًا لَا تَجْزَى لَا تُغْنِي أَبْتَلَى اخْتَبَرَ خُطُوءَاتٍ مِنَ الْخَطْوِ وَالْمَعْنَى  
آثَارُهُ ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَأَلْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ  
قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ  
ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ٤ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَقَالَ  
مُجَاعِدٌ الْمُنُّ صَمُغَةٌ وَالسَّوْىَ الطَّيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاةُ  
مِنَ الْمُنِّ وَمَا عَا شِفَاةٌ لِلْعَيْنِ ٥ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ رَغَدًا وَاسِعًا

كثيراً حدثنا محمدٌ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن قيس  
ابن ميمية عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب  
ساجداً وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستوائهم ويدأوا وقالوا حطة حطة في شعرة،  
٦ باب قوله تعالى من كان عدواً لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا  
عبد الله بن منبهر قال سمعتُ عبد الله بن بكر قال حدثنا جهم عن أنس قال سمع  
عبد الله بن سلام يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترق ثلثي النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال أتى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أولُ أشرار الساعة  
وما أولُ طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبرئيل أنفاً  
قال جبرئيل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقراً هذه الآية من كان عدواً  
لجبرئيل فاذن قلبك بدين الله أما أولُ أشرار الساعة فمار تخشع الناس من أمشوق  
إلى المغرب وأما أولُ طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء  
امرأة نزع الولد إلى أمه أو إلى أبيه قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول  
الله يا رسول الله إن اليهود قوم بُهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني  
فجعت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن  
خيرنا وسيدنا قال رأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعذه الله من ذلك  
فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقالوا شرنا  
وابن شرنا فتنقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله، ٧ باب قول الله عز  
وجل ما تَسْمَعُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيحَةٍ مِنْ نَبِيٍّ أَخَذَ بِهَا مَتَاعاً كَثِيراً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ  
حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر أقرأنا أتي وأقصصنا على وإن تَدْعُ من  
قول أتي وذاك أن أبياً يقول لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد



قال الله تعالى ما تَسْخَرُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَنَدَّ فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،

٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ثَابِتَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ثُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْقَضَتْ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَقِيٌّ فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَفُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَانْفِجِرُ فُلُوْا أَمَرْتُ أُمَمِيَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْحِجَابِ قُلْ وَبَلَّغْنِي مَعَاتِبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْصِيَةِ نَسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَ قُلْتُ إِنْ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لَيْبَيْدَلْنَ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نَسَائِهِ قُلْتُ يَا عُمَرُ أَمَّا فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعْظُرُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظِيْنِ أَنْتَ ثَاوِيْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَسَى رُبُّهُ أَنْ تَلْقَاكَ الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي ثُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ،

١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ يَرْفَعِ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ اسْمُهُ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَائِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَرُ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَلْبَةَ وَافْتَصَرُوا عَنْ فَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى فَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَسَوْلا حَدَّثَانِ قَوْمِيكَ بِالْقُرْآنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ عَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُسْتَسْمَ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَاب  
قول الله عز وجل قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
عمر أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ  
أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُقَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَعْلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ الْآيَةُ ، ١٢ بَاب قَوْلُهُ  
تَعَالَى سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُحَيْرًا عَنْ  
أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ  
شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْ صَلَّاهَا  
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ قَرَأَ عَلَى أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَمِنْ  
رَأْيِهِمْ قَدْ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَنَادَوْا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ  
وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجُلًا قُتِلُوا لَمْ نَدِرْ مَا نَقُولُ فَيَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى  
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ ، ١٣ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْآيَةُ  
حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَالْفُطَيْحِيُّ جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ  
فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا آتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ  
فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ ، ١٤ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا  
الْقِبْلَةَ لِلَّهِ كُنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
عَنْ سُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بَيْنَمَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ

فَبَآءَ إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ  
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي  
 السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ  
 مِنْ صَلَاتِي الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ١٦ بَابُ وَلَيْسَ أَتَيْتُ الَّذِينَ أُدْعُوا إِلَى الْكِتَابِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ  
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا  
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 قُرَّةٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ  
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أُمِرَ  
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ١٨ بَابُ  
 وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيُهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُمْتَيْ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي  
 أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوُّبِيَّتِ الْمُقَدِّسِ سِتَّةَ عَشَرَ  
 شَهْرًا ثُمَّ صُرِفُوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ الْآيَةُ شَطْرُهُ تِلْقَاءُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ  
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ  
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 لَيْثًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها  
 وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة، ٢١ باب قوله إن الصفا والمرورة من شعائر  
 الله الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجار الملس  
 الله لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف  
 أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرايت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمرورة من شعائر  
 الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يتصوف بهما فما أرى على أحد شيئا  
 ألا يتلوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يتصوف  
 بهما إنما أنزلت هذه الآية في الانحصار كانوا يهلون مناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا  
 يخرجون أن ينالوا بين الصفا والمرورة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمرورة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا  
 جناح عليه أن يتصوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان  
 سألت أنس بن مالك عن الصفا والمرورة فقال كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَعَلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ  
 الْإِسْلَامُ أَمَسَكْنَا عَنْهُمَا فَنَزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّافَا وَالْمُرَّةَ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَتَلَوَفَ بِهِمَا، ٢٢ باب  
 قوله وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يَعْنِي أَصْدَادًا وَاحِدًا نَبَدَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدَانُ عَنْ أَبِي سَمُرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نَبَدًا  
 دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو نَبَدًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، ٢٣ باب قوله يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ عَفَى تَرَكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ مُجَاعِدًا

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى بالحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيئا فاعفوا ان يقبل الدية في العمد والتباعد بالمعروف واداء ائمة باحسان يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم من اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسنا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله انكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عبد الله من لو أقسم على الله لأبره ٢٤ باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يشعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن شكك حدثني



محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قلت  
كان يومُ عاشوراءَ تصومه قُريشُ في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما  
قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الغريضة وتُرك عاشوراء فكان  
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٢٥ باب قوله أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا  
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَخَوَّعَ  
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وقال عطاءٌ يَقْصُرُ مِنَ الْمَرَضِ  
كَلَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابِرَعِيمٍ وَمَجَاهِدٌ فِي الْمَرْضِعِ وَالْحَامِلِ إِذَا خَافَتْ عَلَى أَنْفُسِهَا  
أَوْ وَلَدَيْهَا تَقْطِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ اللَّبِيرُ إِذَا لَمْ يُبَاطِقِ الصِّيَامَ فَقَدْ أَضْعَمَ النَّاسُ  
بعد ما كبر علما أو علمين كل يوم مِسْكِينًا خُبْرًا أَوْ لَحْمًا وَأَقْصَرُ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ  
الْفَرْ وَحَدَّثَنِي اسحق قال أخبرنا رَوْحٌ قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو  
ابن دينار عن عطية أنه سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ  
قال ابن عباس لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالرَّأَةِ الْكَبِيرَةِ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا  
فَيُتْبَعِيَانِ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا ٣١ باب قوله فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا  
عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسَاكِينٍ قَالَ فِي مَنْسُوخَةٍ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرِّ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَوْثَمِ عَنْ سَلَمَةَ  
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَقْطِرَ وَيَقْتَدِيَ  
حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ اللَّهُ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ ٢٧ باب  
قَوْلِهِ أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الْقِيَامِ أَلْفَتْ إِلَى نِسَائِكُمْ عَنْ لِبَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ عَلِمَ اللَّهُ  
أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ذَلِكَ بِأَنْتُمْ بَاشَرْتُمْ وَأَنْتُمْ مَاتَ كَتَبَ اللَّهُ

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ح وَحَدَّثَنِي اِبْنُ  
عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ  
اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كَأَنَّهُ وَكَانَ  
رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَدِنُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا  
عَنْكُمْ الْآيَةُ ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ  
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوا أَنْفُسَكُمْ فَكَفُّوا فِي الْمَسَاجِدِ  
إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ عَوَانَةَ عَنْ  
حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ قُلَيْبٍ قَالَ أَخَذَ عَدِيُّ عَقْلًا اَبْيَضَ وَعَقْلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ  
الْثَّقِيلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَثْبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وَسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَتُكَ  
إِذَا تَعَرَّيْتُ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا  
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَمَّا الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ تَعَرَّيْتُ اِنْقَافًا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ  
ثُمَّ قُلْ لَا بَلَّ لِمَا سَوَاءُ اللَّيْلِ وَبِبَاضِ النَّهَارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ عَسَمَانَ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي اِبْنُ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى  
يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنَزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا  
الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ بِأَكْلٍ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ  
رَبِّتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ  
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ  
قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتُوا الْيَتَامَى مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ آنْتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَالظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر أَنَّهُ رَجُلَانِ  
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ ضَلُّوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَمَا نَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَلَا أَلَمَ يَقُولَ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ فَاتْلُمَا حَتَّى لَا تَكُنْ فِتْنَةً وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى  
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عَثْمُنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ  
 وَحَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوِيَةَ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَمْلِكُ عَلَيَّ أَنْ تَحْجَجَ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرَكَ  
 الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ  
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجَّةِ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْ سَائِقَتَيْنِ مِنْ أُمُومِيَّاتٍ أَتَتْهُمَا فَصَابَحُوا بَيْنَهُمَا  
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَاتْلُوهُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ  
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ أَمَا قَتَلُوهُ وَأَمَا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ  
 تَكُنْ فِتْنَةً ثُمَّ قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ قَالَ أَمَا عُمَرُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَا أَنْتُمْ فَكَرَعْتُمْ  
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ  
 هَذَا بَيْنَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى  
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا النُّصْرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَنْفِقُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ فَرُسْتُ فِي التَّفَقُّةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ مَنْ كُنْ

مِنْهُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْأَصْبَغَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ دَعَا إِلَى دَعْبِ بْنِ خُجْرَةَ فِي عَذَا الْمَسْجِدِ  
 يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَانْقَمَدُ يَتَنَاوَرُ عَلَى وَجْهِي فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَنَّةَ دَدٌ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تُجِدُ  
 شِدَّةً فَلَمْ تَلَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ انْعَمِ سِتَّةَ مَسَايِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ  
 وَاحِلْنِي رَأْسَكَ فَفَرَزْتُ فِي خِصَامَةٍ وَفِي لَكُمُ عَامَةٌ ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ قَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى  
 الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعِ  
 فِي تَدْبِ اللَّهِ فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قِرْآنٌ يَحْرُمُهُ وَلَمْ يَهَمْ  
 عَنِ حَمْنِي مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ ٣٤ بَابُ نَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا  
 مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 عَدْنٍ وَجَنَّةٍ وَذُو الْحِجَارِ أَسْوَاقَ الْجَاغِلِيَّةِ فَمَاتُوا أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَفَرَزْتُ نَيْسَ عَلَيْهِمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ٣٥ بَابُ ثَمَّ أَفْبِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفْضَ  
 النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَمٌ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَقْبَةَ كُنْتُ قَرَيْشٌ وَمِنْ دَانَ دِينَهُمَا يَقْفُونَ بِالْمَرْقِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْخُمْسَ وَكَانَ سَدْرُ  
 الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفَيْضَ  
 مِنْهَا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفْبِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفْضَ النَّاسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَدْرٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ يَنْوُفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يُهَيَّلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ ثُمَّ تَيْسَّرَ لَهُ  
 هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَيْسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ مَنْ لَمْ يَتَيْسَّرْ  
 لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فَرِيضًا حَتَّى يَقِفَ بِعِرَاتٍ مِنْ صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الْقِيَامُ .  
يُذَكِّرُوا مَنْ عَرَفَاتٍ إِذَا انْضَمُّوا مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا أَيْ يَجْتَمِعُونَ بِهِ فَرِيضًا كَرُوا  
اللَّهُ كَثِيرًا أَوْ أَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ وَالْتِهَابِلَ قَبْلَ أَنْ تَصْجَحُوا فَرِيضًا النَّاسُ سَمُوا بِمَنْ يَذَكِّرُوا  
وَقَالَ اللَّهُ فَرِيضًا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ الْقُدْسَ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ أَنْ تَكُونَ غَمُورٌ رَحِيمٌ سَمُوا تَرَوُا  
الْحَجْمَةَ ٣٦ بَابٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَدْ  
عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً  
وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ ٣٧ بَابٌ قَوْلُهُ وَهُوَ أَنَّ الْأَخْصَامَ وَقَالَ عَصَى النَّسْلِ لِلْيَوَانِ حَدَّثَنَا  
فَبَيْضَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَدِثَةَ تَرْوَعُهُ قَالَ أَبْعَثَ  
الرَّجَالَ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ لِلْحَصِمِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ  
مُلَيْكَةَ عَنْ عَدِثَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٨ بَابٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا  
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَذْكَرْكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكِيمٌ الْبُيُوتُ وَالْمَسَاكِينُ إِلَى قَرِيبٍ حَدَّثَنَا  
أَبِرَحِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حُشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَشَقُّوا أَنْفُسَهُمْ قَدْ كَذَبُوا خَفِيفَةً دَعَبَ بِنَا مُنْكَرًا وَنَا  
حَتَّى يَقُولَ الرُّسُلُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ آلَهُ إِلَّا إِنْ نَصُرَ اللَّهُ فَرِيقٌ فَلَنُبَيِّتَ بَنِي  
ابْنِ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ عَدِثَةُ مَعَدَّ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ  
قُدْرَتِهِ إِلَّا أَعْلَمَ أَنَّهُ كَذِبٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَنْ يَزِلَّ الْبِلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ  
مَعْبُودٍ يُدْعَبُونَ وَذَنُوتَ تَقْرَأُهَا وَشَقُّوا أَنْفُسَهُمْ قَدْ كَذَبُوا مُتَّفَقَةً ٣٩ بَابٌ نَسُواكُمْ حَرَبٌ ثُمَّ  
فَاتُوا حَرَبَكُمْ أَتَى شَتْمُهُ وَقَدْ نَمُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ تَمِيمٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ذَيْفٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ لَمْ يَنْقَلِبْ حَتَّى يَقْرَأَ مِنْهُ



فَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ فُتُورٍ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَكَانٍ قُلْتُ تَسْدِي فِيهِمَا أَنْزِلْتُ  
قُلْتُ لَا قُلْ أَنْزِلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالُوا حَرَّثَكُمْ آتَى شَيْئَكُمْ قُلْ يَتَّبِعِيهَا فِي رَأَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ ابْنِ أُمِّ كَدْرٍ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعِيهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ  
الْهَيْدُ أَحْوَلُ فَتَزِنَتْ نِسْوَتَكُمْ حَرَّثَ لَكُمْ قَالُوا حَرَّثَكُمْ آتَى شَيْئَكُمْ ٤٠ بَابٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمْ  
النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلَيْتُمْ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَمْكُنَ حَتَّى أَزْوَاجُهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي  
مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قُلْتُ كُنْتُ لِي أُخْتُ تُخْطَبُ إِلَيَّ وَقَالَ ابْرَجِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي  
مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قُلْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَوَارِثِ قُلْتُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ  
أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ تَمَتَّقَتْ زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخُطِبَ لَهَا مَعْقِلُ  
فَتَزَوَّجَتْ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَمْكُنَ حَتَّى أَزْوَاجُهُنَّ ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ  
أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُوَ إِلَى بَيْتٍ فَعَلَمُونَ خَيْرٌ يَعْفُونَ يَبْقَى حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ  
بِسْطَمٍ قُلْتُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ  
لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قُلْتُ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْآخَرَى  
فَلِمَ تَكْتَبُهَا أَوْ تَدْعِيهَا قُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ  
حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبٌ عَنْ ابْنِ ابْنِ تَجْبِجٍ عَنْ مَجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ  
أَزْوَاجًا قُلْتُ كَانَتْ عَذَّةُ الْعِدَّةِ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَعْلَى زَوْجِهَا وَاجِبٌ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ  
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاءٌ إِلَى الْكُفُولِ غَيْرِ اخْرَاجِ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى  
 غير إخراج فإن خرجت فلا جناح عليكم فبعدة كما في واجب عليها زعم ذلك عن  
 ما جسد وقال عطاء بن أبي عبيد نساخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت حيث  
 شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في  
 وصيتها وإن شاءت خرجت يقول الله فلا جناح عليكم فيما تَعْلَنَ في عطاء ثم جاء  
 الميراث فمسيح السدي حيث شاءت ولا سكتي لينا، وعن محمد بن يوسف قال  
 حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن  
 عباس ما نساخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعدت حيث شاءت يقول الله عز وجل غير  
 إخراج وهو حديثي جبر بن قال حدثني عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الله بن  
 عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن  
 ابن أبي نجيح فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد  
 الرحمن ولكن عهد كن لا يقول ذلك فقلت إلى أختي أن كذبت علي رجل في جانب  
 الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عمر أو مالك بن عوف فقلت كيف  
 دن قول ابن مسعود في أمي عذرا زوجها وفي حاصم فقال قال ابن مسعود اتجعلون  
 عليها التعليق ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصص بعد النول وقال أيوب  
 عن محمد بن عيسى أبا عبيدة منك بن عمر ٢٢ باب حافظوا على أنفسكم وأئذ قالوا  
 حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يزيد قال أخبرني هشام بن محمد عن عبيدة  
 عن علي بن فضال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثي عبد الرحمن بن فضال حدثنا يحيى  
 ابن سعيد قال حدثني هشام قال حدثنا محمد بن عبيدة عن علي بن أبي النقيع صلى الله  
 عليه وسلم قال يومئذ حسمونا عن صلوة المصلي حتى غابت الشمس مالا الله في بؤرة

وَيُؤْتِيهِمْ مِنْهَا رِزْقًا غَيْرَ يُحْتَسَبُ ۚ ٢٣ بَابُ وَقُومُوا لِلَّهِ فَانِثِينَ مُنِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ  
 زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ لَمَّا تَنَكَّلْنَا فِي الصَّلَاةِ يُدْأَى أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزُولَ عَلَيْهِ  
 الْآيَةُ حَامِلُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ فَانِثِينَ غَيْرُنَا بِمُسَدَّدٍ ۚ ٢٤ بَابُ  
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَلاً أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْتُمْ فَادْرُؤُوا آلَكُمْ نَفْسًا ۖ تَلَذُّوا تَعْلَمُونَ ۚ رَجُلًا قِيَامَ رَجُلٍ فَاتَمَّ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كَرُسِيَّةٌ عَلَيْهِ يُقَالُ بِسَنَةِ زَيْدٍ  
 وَتَصْلًا أَفْرِغَ نَزَلَ وَلَا يَسُودُ يُنْقَلُ أَتَى أَثْقَلَنِي وَالْإِدَّ وَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ غُبِيَتْ دَعَبَتْ حُجَّتُهُ لَا  
 أَفِيَسَ غُبِيَتْ عَرُوشَهَا أَبْنِيَّتُهَا السِّنَّةُ النُّعَاسُ نُنْشِرُهَا نُحْرِجُهَا إِعْصَرَ رِيحٌ عَصَتْ تَلَبَّسَ مِنَ  
 الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فَيَدُورُ ۚ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّادًا تَلَبَّسَ عَلَيْهِ نَيْ ۖ وَقَالَ عِثْرَمَةُ  
 وَابْنُ عَبَّاسٍ شَدِيدُ الْبُكَاءِ وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زُفَرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةٍ خُوفَ  
 قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَتُفْتَنُ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بَيْنَ الْإِمَامِ رُكْعَةً وَتَكُونُ سُلُوكًا مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ  
 وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّوْا الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا  
 يُسَلِّمُونَ وَبَتَقَدَّمَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ  
 فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ  
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ عَوَّاشٌ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رَجُلًا  
 قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَمْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَدْ مَلَكَ قَالَ زُفَرٌ لَا  
 أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۚ ٢٥ بَابُ  
 وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الشَّيْبَةَ عَنْ ابْنِ ابْنِ

مَلِكَةً قُلْ قُلِ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لَعَنَ هَذِهِ الْآيَةُ لَكَ فِي الْبَقَرَةِ وَالْمَدِينِ يَتَوَقَّعُونَ مِنْهُ  
وَيَسْتَدْرُونَ أَرْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ قَدْ نَسَخْتُهَا الْأُخْرَى فَلَمْ تَكْتُبْنَاهَا قُلْ نَدْعُوا يَا ابْنَ أَخِي  
لَا غَيْرَ شَيْءٍ مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ جُهْدٌ أَوْ تَحَوُّ هَذَا ٤٦ بَابٌ وَأَنَّ قَالَ ابْرَحِيمَ رَبِّ أَرْنِي نَيْفَ  
نُحَيْبِي أَلَوْ قُصْرُخَنَ فَنَعْنَنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عُرْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَحْنُ أَحَقُّ بِالْإِسْلَامِ مِنْ ابْرَحِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ نُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْفَوْا تُؤْمِنُونَ قُلْ بَلَى  
وَكُنْ بِنَيْطَمِثٍ قُلُوبِي ٤٧ بَابٌ أَيُّوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى عَوْلِهِ يَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا  
ابْرَحِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مَوْسَى سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ  
مَلِكَةً يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمَ لَا تُكَلِّبُ الْإِنْسِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
غَيْمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ فَرَأَيْتُمْ أَيُّوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ  
فَقَالَ قَوْلُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقُلِ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مَنِيَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ عُمَرُ يَا  
ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تُخَفِّرْ نَفْسَكَ قُلِ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرِبْتُ مَثَلًا يَفْعَلُ قُلْ عُمَرُ أَيْ عَمَلُ قُلِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ يَفْعَلُ قُلْ عُمَرُ نَرَجُلٌ غَنِيٌّ يَفْعَلُ بِضَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ  
فَعَمِلَ بِمَعْصِي حَتَّى أَفْرَقَ أَعْمَانَهُ فَصُرِّخَنَ فَنَعْنَنَ ٤٨ بَابٌ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْخُدَاةَ  
يَقَالُ الْكَفَّ عَلَى وَآلِجَ عَلَى وَأَحْفَانِي بِالْمُسْتَلَةِ فَجَحَفَكُمُ يَجْعِدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قُلِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قُلْ حَدَّثَنِي شَرِيكَ بْنُ ابْنِ نُمَيْرٍ أَنَّ عِصَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ  
ابْنِ ابْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ  
الْمُسْكِينِ الَّذِي تَرَدَّدَتِ النَّتْمَةُ وَالتَّمَرَّتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ أَمَّا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَقَّفُ  
وَأَتَرُوا أَنْ شَتْنُمُ يَعْنِي قَوْلُهُ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْخُدَاةَ ٤٩ بَابٌ وَأَحْلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَ وَحَرَّمَ  
الْزُّبُرَ أَمْسَ الْجُنُونِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا  
 قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ نَهْيَ حَرَمِ التَّجَارَةِ فِي الْحُمْرِ، ٥. بَابُ يَمَحُفُ آلَهُ  
 رَبُّوهُ يُدْعِيهِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ  
 الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ أَبَا الصَّاحِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ  
 الْآخِرَةُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاغِقَ فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ  
 التَّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ١٥. بَابُ يُذْنُو حَرْبٍ فَاعْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّاحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ  
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي  
 الْحُمْرِ، ١٦. بَابُ وَإِنْ كُنْ دُوْ عُسْرَةٍ فَتَضَرَّ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصْدُقُوا خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ كُنتُمْ  
 تَتَلَاوُونَ وَبَلَغَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّاحِي عَنْ  
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا نَهْيَ حَرَمِ التَّجَارَةِ فِي الْحُمْرِ، ١٧. بَابُ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى  
 اللَّهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ  
 قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ التَّوْبَةِ، ٢٤. بَابُ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا  
 فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خُفِّقُوا خَسِبْتُمْ بِهِمُ اللَّهُ يُغْفِرُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ  
 عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَتْلَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَّادِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ  
 إِنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خُفِّقُوا الْآيَةُ، ٥٥. بَابُ آمَنَ أَرْسُولُ بِمَا  
 أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْسٍ إِصْرًا عَيْنًا وَيُقَالُ غُفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَغَفِرَ لَنَا حَدَّثَنَا  
 اسْحَقُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ



من احب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا في انفسكم  
او حقوه احسبكم فل تسمكتها الآية لك بعدى،

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة النور ٢٤

نفاذ وثقة واحدة، صر بريد، شق حقرة مثل شفا الركبة وهو حرفها، تبتوى تمخذ  
مفسرا، امسوم ائدى له سيم، بعلامة او بصوفة او بما كن، ريتون الجميع والواحد رتي،  
احسبونهم تستعملونهم، قتلا عزا واحدا عاز، سكتب سحفظ، نولا نوابا ويجوز منزل  
من عند الله لقولك انزله وقال مجاهد والكيل امسومه المتيمنة حسان، قل ابن جبير  
وخصورا لا يقي انبسا، وقال عكرمة من نورهم من غصبيهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج  
حتى النطفه يخرج ميةته ويخرج منها حتى الابكر اول الفجر وانعشى ميل الشمس اراد  
ان ان تفرج، باب منه آيت محكمات، وقال مجاهد لخلال الحرام واخر متشابهات  
يصدت بعضه بعضا ضقوه تعالى وما يصل به الا انفسقين وضقوه جل ذكره ويجعل  
الرجس على الذين لا يعقلون ولقوله والذين آمنوا زادهم هدى ربهم شك ابتغاء الفتنة  
المتشبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسleme قل حدثنا  
يزيد بن ابراهيم المتستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت  
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية عو ائدى انزل عليك الكتاب منه آيات  
محكمات عن ام الكتاب واخر متشابهات فم الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبهه  
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تبويله الى قوله اولوا الالباب فم من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا رايت الذين يتبعون ما تشبه منه فاولئك الذين سمى الله فحذروا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَبِيلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا قَدْ يَقُولُ أَبُو حَرِيرَةَ وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَنِيْمَ مَوْلَاهُ مُوَجَّعٌ مِنَ الْآثِمِ وَعُو فِي مَوْضِعٍ مُفْعِلٌ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِ يَمِينِ صَبْرٍ لَيَقْنَعُ بِهَا مَا لَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ نَفَى اللَّهَ وَعُو عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا جَدَدْتُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قُلْ فِي أَنْزَلْتُ كَأَنْتَ لِي بِمَثَرٍ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّنَكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا يَحْلَفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْنَعُ بِهَا مَا لَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ نَفَى اللَّهَ وَعُو عَلَيْهِ غَضَبَانُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُوَّابٍ ابْنُ حَاشِمٍ سَمِعَ عُثَيْبًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ ابِرْعِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ بِهَا فَقَدْ أُعْذِيَ بِنَا مَا لَمْ يُعْتَدِ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَذَرَلْتُ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كُنْتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحِجْرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاتٍ وَقَدْ أُتِفِدَ بِأَشْفَا فِي كَفَيْنَا فَذَعَمَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ ابْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَبِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَانِهِمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ  
وَأَمْوَالُهُمْ ذِكْرُهُمْ بِاللَّهِ وَآفَرُوا عَلَيْهِمْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ فَذَكْرُهُمْ فَأَعْتَرَفْتُ فَقَالَ  
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليومين على المدي على عليه ٤ باب قوله تعالى قُلْ يَا أَهْلَ  
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قُضِدَ حَدَّثَنِي ابراهيم  
ابن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الوزاري  
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني  
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن عيينة عن ابي بن قيس قال اذنا لقت في امة الله كانت بيني  
وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فبيننا انا بالشام ان جيء بكتب من النبي صلى الله  
عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم  
بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه  
نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه  
فقل ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقل ابو سفيان فقلت انا  
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اهلنا خلفي ثم دعا بترجمانه فقل قيل لهم اني سائل  
عنه عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبتني فكذبوه قال ابو سفيان وايه الله  
لولا ان يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت عو  
فبيننا ذو حسب قال فيل كن من آباءه ملك قال قلت لا قال فيل كنتم تتيمونه بالكذب  
فيل ان يقول ما قل قلت لا قل ايتبعه اشواف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم  
قال يريدون او ينفقون قال قلت لا بل يريدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه  
بعد ان يدخل فيه سخطه له قال قلت لا قال فيل فالتيموه قال قلت نعم قال فكيف  
كن قتلتم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ويصيب منه قال

فَيْلُ يَعْدِرُ قُلْتُ لَا وَحَسَنَ مِنْهُ فِي عَذَةِ الْمَدَّةِ لَا نَدْرِي مَا حُو صَانَعُ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا  
أَمَكْنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخُلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ عَذَةِ قُلْتُ فَيْلُ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدُ قَبْلِهِ قُلْتُ لَا  
ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَيَكُمُ فَرَعَمَتُ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ  
الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مُلْكٌ فَرَعَمَتُ أَنَّ لَا فَقُلْتُ لَوْ  
كَانَ مِنْ آبَائِهِ مُلْكٌ وَلَمْ يَكُنْ رَجُلٌ يَتَلَبَّ مُلْكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَصْعَفَاءُ أَمْ أَشْرَافُ  
فَقُلْتُ بَلْ صَعَفَاءُ وَمِ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَنْهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا  
قُلْتُ فَرَعَمَتُ أَنَّ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَدْعُبُ فَيَنْدُبُ عَلَى  
اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ فَرَعَمَتُ أَنَّ  
لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَاطَبَتْ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمَتُ  
أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمَتُ أَنَّهُمْ قَاتَلْتُمُوهُ  
فَتَكُونُ لِلْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يَبَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ ثُمَّ تَكُونُ  
لَهُمَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدِرُ فَرَعَمَتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَعْدِرُ وَسَأَلْتُكَ  
هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعَمَتُ أَنَّ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ  
قُلْتُ رَجُلٌ أَتَيْتُمْ بِقَوْلٍ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالنُّصْلَةِ  
وَالزُّكُوفِ وَالْعَفَافِ قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَاتَّهَ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَضُنُّ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لِأَحْبَبْتُ نِقَازَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَ  
لَعَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ  
الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَاذْنِ أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلَمَ وَأَسْلَمَ  
بِوَيْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَعْمَلُ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى





صَادِقِينَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ  
قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نُحْكِمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ  
فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا  
بِتَّوْرَةٍ فَأَتَوْهَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدرَأْسَهُمَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَقَهْ عَلَى آيَةِ  
الرَّجْمِ فَطَفَقَ يَقْرَأُ مَا دُونِ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ  
فَقَالَ مَا عُذْرُهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ  
مَوْضِعُ الْإِنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَأَرَأَيْتُ صَاحِبَيْهَا يَجْنِي عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةُ ٧ بَابُ كُنْتُمْ  
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ  
عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ  
فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِذْ حَمَتِ صُلَيْفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ ثَمِينَا  
نَزَلَتْ إِذْ حَمَتِ صُلَيْفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ تَحْنِ الصُّلَافَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ  
وَبَنُو سَامَةَ وَمَا نُجِيبُ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسْرُنِي أَنَّيَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا  
٩ بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَاجِرِ يَقُولُ االلَّهُمَّ االْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا  
وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ أَمَرَ رَبَّنَا وَكَأَنَّ كَلِمَتَهُ تَنْزِيلُ اللَّهِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَتَيْتُمُ ضَالِّمُونَ رَوَاهُ اسْتَحْقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزُّعْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ

ابن عبد الرحمن عن ابي حريزة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَمَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ثَرْبَمَا قَالَ إِذَا قُلَّ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّدُ بْنُ الْوَلِيِّدِ وَسَلَمَةُ بْنُ عِشَامٍ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَثَاقَكَ عَلَى مُصْرٍ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنَى يُوسُفَ يَاجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ اللَّهُمَّ ائْتِنَا فَلَانَا وَفَلَانَا لِأَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي آخِرِكُمْ وَهُوَ تَانِيثُ آخِرِكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شِهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاعِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَتَيْ عَشَرَ رَجُلًا ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَّا نَعَاثَا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي رَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي يَعْقُوبَ الْبَغَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ وَحَدَّثَنَا فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ جَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا بِحَقِّ اللَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقُرْجُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقُرْجُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّنْحَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسِبْتُ أَنَّ اللَّهَ وَنِعَمَ التَّوَكُّلُ قَالِيَا أَبُو رَعِيمٍ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالِيَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعَمَ التَّوَكُّلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّنْحَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ، ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبايعون بما آتاكم الله من فضله الآية سيؤفونك قولك طوفه يأتون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا القاسم قال حدثنا عبد الرحمن عو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قل قل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثله له ماله شجاء أفرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلبزمتيه يعنى بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبايعون بما آتاكم الله من فضله الى آخر الآية ، ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكته وأردف أسامة بن زيد وراءه يعوذ سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلأ من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاضة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفد يردائه ثم قل لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاه الى الله وقوا عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء أده لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤدينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقض عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا به في مجلسنا فاذا لحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتشاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخلصهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فصار حتى دخل على سعد بن

عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ ائِمَّ تَسْمَعُ مَا قُلَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ أُتَى قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَفَّ عَنْهُ وَاصْفَحْ فَوَاتَزَى  
 أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ اَعْلَ هَذِهِ اَلْجَحِيْرَةَ  
 عَلَى أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيُعْصِبُوهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا اتَى اللَّهَ ذَلِكَ بِالْحَقِّ اَلَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِيفَ ذَلِكَ  
 فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَخْبَابُهُ يَغْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَعْلَ الْكِتَابَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَيُصْطَرِّفُونَ عَلَى الْأَتَى قُلَ  
 اللَّهُ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَنْزَى كَثِيرًا اَلْآيَةَ وَقُلَ  
 اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَعْلَ الْكِتَابَ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ اِيْمَانِكُمْ كَقَرَارِ حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ  
 إِلَى آخِرِ اَلْآيَةِ وَكَانَ اَلنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَسَاوَلُ فِي اَلْعَقْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَتَى  
 اللَّهَ فَيُتِمَّ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيكَ دَقَارِ قُرَيْشَ  
 قُلَ ابْنُ أُتَى ابْنُ سُلَولٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ حَسَدًا أَمَرَ فِدَ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا  
 اَلرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اَلْاِسْلَامِ فَاسْلُمُوا ١٦ بَابُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ  
 بِمَا آتَوْا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ مَرْثَمٍ قَالَ اخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ  
 عَنْ عِطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ اَلْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اَلْغَزَاةِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا  
 بِفَقْدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَخَلَفُوا وَأَخْبَرُوا أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَنَّتْ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُوا  
 اَلْآيَةَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ  
 مَالِكٍ أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتُ وَهَبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قُلَ لِمَوَالِيهِ اَلْعَقَبُ يَا رَافِعُ ابْنُ عَبَّاسٍ نَقُلَ  
 نَحْنُ مِنْ شَأْنِ امْرِئٍ فَرَحَ بِهِ أَوْتَى وَأَحَبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِمُعَذِّبِينَ أَجْمَعُونَ





١٩ باب قوله تعالى رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ تَحْرِمَةَ بْنِ  
 سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَائِفُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمُسَدَّةِ وَاصْتَجَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْلَاهُ فِي طُولِهَا فَدَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ  
 قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَسْحُ النُّومَ عَنْ  
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ  
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَعَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتَلِيهَا فَصَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ  
 الْمُؤَدَّيْنِ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ، ٢٠ باب قوله تعالى رَبَّنَا إِنَّنَا  
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ تَحْرِمَةَ بْنِ سَالِمٍ  
 عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَائِفُهُ فَقَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمُسَدَّةِ وَاضْجَعْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَاهُ فِي طُولِهَا فَدَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ  
 أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَسْحُ النُّومَ  
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ  
 فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ  
 ذَعَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي  
 الْيُمْنَى يَفْتَلِيهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ



فَنُفِهُوا أَنْ يَمْكُكُوا مِنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى الْمَسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ  
 رَغَبَتِهِمْ عَنِ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ  
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بِدِرٍّ مَبَادِرَةٍ إِعْتَدْنَا أَعَدَدْنَا أَنْعَلْنَا  
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عِشَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنِّيَا تَرَلَّتْ  
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عُبيدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُهَيْبٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِزَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا حَضَرَ  
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ فِي حُكْمَةٍ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ أَنْ تَرُدُّوا إِلَيْهِمْ بَنِيهِمْ عَنْ أَبِيهِمْ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَاءُ  
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُكْدَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَا شِئْنِي فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَنَدَّ  
 بِمَا فَنَوَضَّ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَبَقْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ  
 يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَصِفْ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ  
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فُجِعِلَ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ  
 وَجُعِلَ لِلْأُنثَى مِثْلُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا انْشُدْ وَالثَّلَاثُ وَجُعِلَ لِلْمَرْأَةِ النِّصْفُ وَالرُّبْعُ وَالزَّوْجُ انْشُدْ  
 وَالرُّبْعُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرُدُّوا الْمَسَاءَ كَرْعًا الْآيَةُ وَيُذَكَّرُ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَعْصَلُوا عَنْ تَقْيُرِ عَيْنٍ حَتَّى تَمُوتُوا أَوْ تَعُولُوا تَمِيلُوا حِلَّةً أَنْتَ حِلَّةُ الْمَعْرِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِزَّةَ

عن ابن عباس قال الشَّيْبَانِي وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّوَاتِي وَلَا أَضْمَهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْتُلُوهُنَّ لِيَنْدَقِبُوا  
 بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُمُوهُنَّ قَالُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَائُهُ أَحَقُّ بِأَمْوَالِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ  
 تَرْوِجُهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوْجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَزَوْجُوا فَيُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَتَرَكْتُ هَذِهِ  
 الْآيَةَ فِي ذَلِكَ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةَ  
 مَوَالِي وَأَرْثِيَاءَ وَرَقَّةٌ عَاقَدَتْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ وَهُوَ الْخَلِيفُ وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوْلَى الْمُتَعَمِّ  
 الْمُتَعَمِّقُ وَالْمَوْلَى الْمُتَعَمِّقُ وَالْمَوْلَى الْمَلِيكُ وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي ابْنَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ادْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا  
 جَعَلْنَا مَوَالِي قَالُوا وَرَقَّةٌ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ كَانِ الْمُهَاجِرُونَ مَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ  
 الْأَنْصَارِيُّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ لِلَّهِ أَخَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا تَرَكْتُ  
 وَلَوْلَا جَعَلْنَا مَوَالِي نُسَخِّمَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ النَّصْرَةِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيجَةِ  
 وَقَدْ ذَعَبَ الْمِيرَاثَ وَيُوصِي لَهُ سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ ادْرِيسَ وَسَمِعَ ادْرِيسُ طَلْحَةَ، ٨ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَلَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَلَ ذَرَّةٍ يَعْنِي ذَرَّةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّ نَرَى رُبَّمَا يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تُنْصَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَوًّا  
 نَيْسَ فَيَبْهَتُ سَحَابًا قَالُوا لَا قَالَ وَهَلْ تُنْصَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَوًّا نَيْسَ فَيَبْهَتُ  
 سَحَابًا قَالُوا لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُنْصَارُونَ فِي رُؤْيَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 إِلَّا كَمَا تُنْصَارُونَ فِي رُؤْيَا أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ أَتَى مَوْتٌ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ  
 فَلَا يَبْقَى مِنْ كُنْ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَنْتَسِفُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ

يَبْقَى الْآءُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَغَيْرَاتِ الْعَمَلِ الْكِتَابُ يُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ  
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ بْنِ إِلَهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ  
 وَلَا وَلَدٍ فَمَا ذَا تَسْبُغُونَ فَقَالُوا عَاشَيْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَا تَرُدُّونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ  
 كَانَهَا سَرَابٌ حَاحَاتُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى النِّصَارِيُّ فَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ  
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ إِلَهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ  
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَا ذَا تَبْغُونَ فَكَذَلِكَ مَثَلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآءُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ  
 بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أُنْزِلَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ اللَّهِ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَا ذَا تَنْتَظِرُونَ  
 تَتَّبِعُ كَرَّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقِنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَنْفَرٍ مَا كُنَّا أُنْهِمُ وَمِنْ  
 نُصَاحَتِهِمْ وَكُنْ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا أَنْذَى كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا  
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى  
 حَوْلَةٍ شَهِيدًا الْمُخْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ وَاحِدٌ نَصَبُ نُسُوبِهِ حَتَّى تَعُودَ كَذَقَاتِهِمْ نُمَسَّ لِنَتَّبِعَ  
 حَقَّاهُ جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَثَوْدًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ  
 أَبِيهِمْ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ  
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَى عَلَى قَلْبِكَ أَفَرَأَى عَلَيْكَ وَأَنْزَلَ قَالَ فَنِي أَحَبُّ أَنْ  
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى حَوْلَةٍ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرِي ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ صَعِيدًا وَجَسَ الْأَرْضِ وَمَلَّ  
 جَابِرٌ كَانَتْ أَنْطَوَاعِيَّتُ لَكَ يَخَافُونَ إِلَيْهَا فِي جُفَيْنَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي أَسْلَمٍ وَاحِدَةٍ وَفِي تَرِ شَيْ  
 وَاحِدٍ كَيْفَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجَبَّتُ السَّاحِرُ وَالشَّاعِرُ وَالشَّيْطَانُ وَقَالَ  
 عَدْرَةُ الْجَبَّتُ بِلِسَانِ الْبَشَةِ شَيْئَانِ وَالطَّاعُوتُ الْكَافِرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو



عن عثام عن ابيه عن عائشة قالت علمت فِلَادَةَ لَأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رَجُلًا فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ وَلَبَّسُوا عَلَى وَضُوهُ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَغَسَلُوا وَهُمْ عَلَى غَيْرِ وَضوءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَعْنِي آيَةَ التَّيْمِمِ ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ذَوِي الْأَمْرِ حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَدْ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سَرِيحٍ مِنَ الْحَرِّ ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَى يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى جَارِكِ ثَقُلَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمْرٍكَ فَنَاقَوْا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِفْ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى جَارِكِ وَاسْتَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ حَتَّى فِي صَرِيحٍ لِلْحُكْمِ حِينَ أَحْقَضَهُ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ أَشْمارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرٍ لِيَهُمَا فِيهِ سَعَةٌ قَالَ الزُّبَيْرُ فَمَا أَحْبَسُ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُرُّ إِلَّا خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ فِي شَكْوَاهُ الْبَدَنِ فَمِصَّ فِيهِ أَخَذَتْهُ حَقَّةٌ شَدِيدَةٌ فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا لَكُمْ لَا تُفَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى الظَّالِمِ أَعْلَيْنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأُمِّي  
 مِنَ الْمُسْتَضَعِّينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ  
 أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا إِلَّا الْمُسْتَضَعِّينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَأَنُودَانِ قَالَ كُنْتُ أَنَا  
 وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ، وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَصِرْتُ صَاقِنْتُ تَلَوُوا أَسْتَمَلْنَاهُمْ بِالشَّيْءِ  
 وَنَالِ غَيْرُهُ أَمْرًا مِمَّا جَرَّ رَاغَمْتُ شَاجِرْتُ قَوْمِي، مَوْتُونَا مَوْتَنَا وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ، ١٥ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرَكَّهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَلْتُمْ فِتْنَةً جَمَاعَةً  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً رَجَعَ نَاسٌ مِنَ  
 أَكْحَابِ النَّبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَفْتَلَيْتُمْ وَفَرِيقٌ  
 يَقُولُ لَا فَنَرْتُمْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَقَالَ إِنَّهَا تَلِيْمَةٌ تَنْفِي الْخَبِيثَاتِ كَمَا تَنْفِي  
 النَّارُ خَبِيثَاتِ الْفِضَّةِ أَذَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ حَسِيبٌ كَفِيًّا إِلَّا أَنَّهُ يَعْنِي  
 الْمَوَاتِ حَجْرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا فَلْيَبْتَكُنْ بَنَكِهِ فَضَعَهُ فَيْلًا وَقَوْلًا وَاحِدًا ضُبِعَ  
 خَتَمٌ، ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي  
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْبِرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
 أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ  
 الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ فِي آخِرِهِ نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ، ١٧ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ  
 حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا  
 تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ  
 فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَتَقَلَّبُوا وَاتَّخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ

عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا  
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد  
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني  
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مُرَّانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى  
جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا  
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُبَلِّغُنَا  
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ لِلْجَاهِدِ لَجَاهَدْتُ وَلَكِنْ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
وَقَدْخَهُ عَلَى فُحْدَى فَنَقَلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فُحْدَى ثُمَّ سُرِّي عِنْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ  
أُولَى الْقَتَرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا  
نَزِلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا  
فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَى ضَرَارَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الْقَتَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ  
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضَهُ قَالَ لَمَّا نَزِلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا فَلَانَا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللَّوْجُ أَوْ الْكَتِفُ  
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزِلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الْقَتَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا جَاحِدٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مَقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرِ وَالْأَخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ  
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّعُوا الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُنَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ وَغَيْمُهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو  
 الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْ فَاسْتَبَيَّتْ فِيهِ فَلَقِيَتْ عَدْرَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَأَخْبَرْتُهُ فَمَنْعَنِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا  
 مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُدْعَوْنَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتِيَ السَّيِّمُ  
 فِيمَنْ مَيَّ بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَاتَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
 ضَالِيًى أَنفُسِهِمُ الْآيَةَ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ  
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَزِيلُكُمْ حِيلَةٌ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ قَالَ كَانَتْ  
 أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
 غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ  
 بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ سَمْعِهِ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ  
 اللَّيْمَ بَنِي عِيَّاشَ بْنِ ابْنِ رِبْعَةَ اللَّيْمَ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ اللَّيْمَ بَنِي الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ اللَّيْمَ  
 بَنِي الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّيْمَ أَشَدُّ وَصْلَتِكَ عَلَى مُضَرٍ اللَّيْمَ أَجْعَلْنَا سِنِينَ كَسْنَى يَوْسَفَ ،  
 ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا  
 أَسْلِحَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قَالَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُعَذِّبُكُمْ  
 فِيْهِنَّ وَمَا يُنَالِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَذَكَّرُ فِي النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَبَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ

يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ صَوًّا وَلَيْلِيهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَّتِ فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَزُوجَهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَعْضُلُهَا فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَاؤُ تَفَاسُدُ ٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحْضِرْتَ الْأَنْفُسَ تَشَتُّعًا عَوَاهُ فِي الشَّيْءِ بَحْرُصَ عَلَيْهِ كَالْعَلَقَةِ لَا فِي آيَةٍ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ نُشُوزًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةٍ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْتَرٍ مِنْهَا يَبِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلِّ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ٢٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُتَنَفِّقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ نَقَطًا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَنِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ حَدِيثُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمُتَنَفِّقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حَدِيثُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حَدِيثُ عَجِبْتُ مِنْ فَحْكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَنَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَغُرُورَ وَسَلِيمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ٢٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ



يُعْتَبِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا بِكَ لَيْسَ لَهُ وَدٌّ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَخَوَّ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَدٌّ وَالْكَلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّمَ الْمَسْبُوبُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَخِيرَ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَمْتُونَكَ ،

### سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حُرْمِ وَاحِدٍ مَا حَرَّمَ فِيهِمَا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمُ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوُّهُ تَحْمِلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَعْرَاءُ انْتَسَلِيكَ دَائِرَةُ دَوْنُهُ أَجْوَرَهُنَّ مَهْوَرَهُنَّ قَالَ سُفْيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى مَنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرِيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مَخْمُصَةً مَّجَاعَةٍ مِّنْ أَحْيَاءٍ أَوْ يَعْنَى مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بَحَقِّ أُخْيَى النَّاسِ مِنْهُ جَمِيعًا شَرَعًا وَمِنْهَا جُنَا سَبِيلًا وَسُنَّةً الْمُتَّبِعِينَ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ آمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ نَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ شَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ ابْنُ يَهُوذَا يُعْمَرُ أَنْكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةَ نُو نَزَلَتْ فِيهَا لَا تَتَّخِذُوا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ لَعَلَّمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَابْنُ الْأَنْزِلَتْ وَيُنِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهُ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا تَيَمَّمُوا فَعَمِدُوا آمِينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَمَسَّوْحًا وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بَيْتَ وَالْأَفْصَاءِ الْبَيْتُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجبش انقطع  
عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على  
ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة  
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو  
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني  
أبو بكر وقد ما شاء الله أن يقول وجعل يضغطني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك  
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حصير ما  
في بآول بركتكم يا آل أبي بكر فبعثت البعير الذي كنت عليه فإذا انعقد تحتك ، حدثنا  
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن واسب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم  
حدثه عن أبيه عن عائشة سقست قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فإذا النبي  
صلى الله عليه وسلم ونزل فتني رأسه في تجري راقدًا أتبل أبو بكر فلكرني لكثرة شديدة  
وقال حبست الناس في قلادة فبني الموت مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حشرت انصبحت فنبهس الماء فلم  
يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حصير لقد  
بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ، ٤ باب قوله تعالى فاذعجب  
أنت وربك فقائلًا إنا عامنوا فاعدون حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخرق  
عن ناري بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني مدان بن  
عمر قال حدثنا أنصهر قال حدثنا الأشجعي عن سفين عن مخرق عن ناري عن عبد

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى  
 اذ عُبَّ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا اِنَّا جَاهِنَا قَاعِدُونَ وَلَنْ اَمُصَّ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَانَتْ سِرِّي عَنْ رَسُولِ  
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مَخَارِقَ عَنْ طَارِقٍ اَنْ اَلْمُقَدَّادُ قَالَ  
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا اَنْ يُقْتَلُوا اَوْ يُصَلَّبُوا اِلَى قَوْلِهِ اَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ الْمَحَارِبَةُ لِلَّهِ  
 اِنْكَفَرُ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمُنُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ اَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ  
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَتَتْ بِهِمَا الْحُلُفَاءُ فَانْتَفَتَتْ إِلَى  
 ابْنِ قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقُلْ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ قِلَابَةَ  
 قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ فَنَلَّهَا فِي الْأَسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بَغِيرِ  
 نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ عَمِيْسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذْيٍ وَكَذْيٍ قُلْتُ أَيُّ حَدَثٍ  
 أَنَسُ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ  
 الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أُبْهَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَخَرَجُوا فِيهَا  
 فَشَرَبُوا مِنْ أُبْوَالِهَا وَالْبَانِهَا فَاسْتَصْحَكُوا وَمَالُوا عَلَى الرَّأْيِ فَقَتَلُوهُ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ ثَمَّ يُسْتَبَطَأُ  
 مِنْ حَوْلَاءِ قَتَلُوا أَنْفُسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَتَّبِعُنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذْيٍ إِنَّكُمْ لَنْ تَرَالُوا  
 بِخَيْرٍ مَا أُبْقِي عِذَا فِيمَكُم أَوْ مِثْلَ عِذَا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنْصَارِيُّ عَنْ مُمَيِّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرَّبِيعُ وَبَى عَمَةُ أَنَسٍ  
 ابْنُ مَالِكٍ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَامَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ

لَا يُدَسِّرُ تَنْبِيئَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْفَصَاحُ  
 فَرَحَى الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَ أَتَمَّ  
 عَلَى اللَّهِ لَابَرَهُ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ  
 حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كُنَّمُ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَالِدٌ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ  
 بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ  
 حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النُّصْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنَّا عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا  
 كُرَّانَ كَانَ يَحْتَنُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ كَفَارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا  
 خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قِيلَتْ رُخْصَةٌ لِلَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي عَمَّ خَيْرٌ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
 عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ  
 مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِي فَنَبَانَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَنْتَزِجَ الْمَرْأَةَ بِالْمَرْثُوبِ  
 ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا أُنْهَضَ  
 وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ  
 يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْعَوْنَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ انْزِلُ الْقِدَاحُ لَا رِيْشَ  
 لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْإِسْتِقْسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْ فَانْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَّ  
 تَأْمَرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحُ أَعْلَامًا بِضَرْبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ فَسَمْتُ وَالْقُسُومُ  
 الْمَصْدَرُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علقمة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير قضيبكم هذا الذي تسمونه القضيخ فأتى لقدّم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وقتل بلغكم الخمر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أعرى هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنينا ولا راجعونا بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أنس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومئذ جميعا شيداء وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الخنطلي أخبرنا عيسى وابن ادریس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبى صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس انه نزل تحريم الخمر وهى من خمسة من العنب والخمر والغسل والخيلة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب شوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المتكسبين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر لله أعرىقت المصبيح وزكى محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقى القوم فى منزل الى ساحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال ابو طلحة أخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادى ألا إن الخمر قد حرمت فقال لى ادعب فأعزفتى ول تجرت لى سلك المدينة قال وكنت خمر يومئذ القضيخ فقال بعض القوم قتل يوم وهى فى بؤنهم قال فنزل الله ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا، ١٢ باب قوله تعالى لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤنكم حدثنا منذر بن الزبير بن عبد الرحمن الجارودى قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال



خَذُّبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قُلْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ  
لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَتَبَكَّيْتُمْ كَثِيرًا قُلْ فَعَلَيْ أَكْثَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوعِهِمْ  
نَبْهٌ خَنِينٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أَنَّى قَالَ فُلَانٌ فَمَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّدَ  
لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ رَوَاهُ النَّصْرُ وَرُوِّجَ بِنِ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قُلْ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّصْرِ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَجْوَيْرِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ كُنْ قَوْمٌ  
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِزْأَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنِ أَنَّى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصُدُّ  
ذَاتُهُ إِيَّيْ نَاقِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ  
تَبَدَّدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَبِيرَةٍ  
وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِنْ قَالَ اللَّهُ وَإِنْ عَامِنَ صِلَتُهُ انْمِشَدَّتْ أَصْلُهَا  
مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَصْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ وَامْعَنَى مِيسَدَ بَيْنَا صَاحِبَيْهَا مِنْ خَيْرٍ يَقْدِرُ مَدْنَى  
يَجِدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَوَقِّعُكَ مُبِينُكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو عَرِيمٍ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قُلْ أَنْخَبِرُ أَنَّ يُمْنَعَ  
دَرْعًا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحَامِيهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَنَّهُمْ لَا يُحْمَلُ  
عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو حُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُحَيْرَةَ  
يَجْرُ قُضْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابَّ وَالْوَصِيلَةَ الذَّقَةُ الْبَكْرُ تَبَكَّرَ فِي أَوَّلِ شَاحِ  
الْإِبِلِ ثُمَّ تَنَتَّى بَعْدُ بَأْتَنَّى وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِلطَّوَاغِيتِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدًا بِنَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ  
بَيْنَهُمَا ذَنْبٌ وَخَامِي فَحُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ انْضِرَابَ الْمُعْدُونِ فَإِذَا وَصَلَتْ ضِرَابَهُ وَدَعَا لِنُتَّوَاغِيتِ  
وَأَعْقَوَهُ مِنَ الْحَمْلِ ثَامٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمُوهُ لُحَامِي قُلْ لِي أَبُو الْيَمَنِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ  
عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قُلْ وَقَالَ أَبُو حُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَنَسٍ حُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن ابى يعقوب ابو عبد الله الكرمانى قال حدثنا حسان  
ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهرى عن عروة أن عائشة رضها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رأيت جنتهم يخدمهم بعضها بعضا ورأيت عمروا يحجر قصبه وهو أول من  
سبب السوائب . ١٤ باب قوله تعالى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي  
كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا  
شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال  
حُذِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون الى الله  
حُفَّةً عُرَاءٌ غُرْلًا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين الى آخر  
الآية ثم قال ألا وإن أول للخالق يكسى يوم القيمة ابراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي  
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحلي فيقول إني لا تدري ما أحذثوا بعدك  
فأقول كما قال النعمان الصالح وكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ  
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ فيقول إن هؤلاء هم يزاولوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم ، ١٥ باب قوله  
تعالى إِنْ تَعَدَّيْتُمْ فَأَتَيْتُمْ عِبَادَكَ أَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَاذْكُ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حدثنا محمد بن  
كثير قال حدثنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال  
فأقول كما قال النعمان الصالح وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ الى قوله الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

## سورة الانعام ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس فَمَنْ تَعَدَّيْتُمْ مَعَدَّيْتُمْ ، مَعْرُوشَاتٍ مَا يَعْرِشُ مِنَ الْكُفْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، حَمُولَةٌ مَا

يُحْمَلُ عَلَيْهِمْ وَالْبَسْنَا لَشَيْبَانَا، يَنْوَنَ يَتْبَاعِدُونَ، تَبَسَّلْ تَقْصَحْ، اُبْسِلُوا فِضْحُوا بِاسِطُوا  
 اَيْدِيهِمَ الْبَسَطُ الضَّرْبُ اسْتَكْتَرْتُمْ مِنَ الْاُنْسِ اضْلَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرًا مِنَ الْاَكْرَثِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ  
 ثَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَلِلشَّيْثَانِ وَالْاَوْثَانِ نَصِيبًا اَكِنَّةً وَاِحْدَعًا كَنَانًا، اَمَّا اسْتَمَلْتُ يَعْنِي  
 خَلَّ يَشْتَمِلُ اِلَّا عَلَى ذَكَرٍ اَوْ اُنْثَى فَلَمْ تُحْرِمُونَ بَعْضًا وَتَحِلُّونَ بَعْضًا مَسْقُوحًا مُهْرَاقًا  
 صَدَقَ اَعْرَضَ اُبْلِسُوا اُوبِسُوا وَاُبْسِلُوا اُسْلِمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ اَضْلَلَتْهُ تَمْتَرُونَ  
 يَشْتَرُونَ، وَقَرَّ صَمٌّ وَاَمَّا الْوَقْرُ فَالَّذِي فِي الْحِمْلِ، اَسَابِيرُ وَاِحْدُهَا اُسْلُورَةٌ وَاِسْطَرَّةٌ وَفِي الْمُنْهَضَاتِ  
 الْبَسَسَةُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ، جَبَرَةٌ مُعَايِنَةٌ السُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةُ  
 وَسُورٌ مَلَكُوتٌ مَلَكٌ مِثْلُ رَقَبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْحَبُ خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرْحَمَ جَنٌّ  
 اُضْلَمَ يَقْدِرُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ اَي حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ  
 فِي اَنْصَابٍ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ اِنْقَنُوا الْعِدَّتِ وَالْاَتْنَنِ قِمَمُونَ وَالْجَمَاعَةُ اَيْضًا فَنَوَانٌ مِثْلُ  
 صِنُو وَصِنَوَانٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُنَا اِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ اَبِيهِ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ اِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ  
 السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي  
 نَفْسٌ بِمَا تَأْكُلُ أَرْضُ تَمُوتُ اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى اَنْ  
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ تَوْفِيقِهِ الْآيَةُ يَلْبِسُكُمْ يَخْلِصُكُمْ مِنَ الْاَلْتِبَاسِ يَأْمِسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا  
 فَرَقًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا  
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى اَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ تَوْفِيقِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ اَوْ مِنْ تَخْتِ اَرْجُلِكُمْ قَالَ اَعُوذُ بِوَجْهِكَ اَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا  
 وَيُذَبِّقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَا اَحْوَنُ اَوْ عَذَا اَيْسَرُ،

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَرَّ يَلْمِيسُوا اِيْمَانَكُمْ يَظْلَمُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 اَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَكَرَّ  
 يَلْمِيسُوا اِيْمَانَكُمْ يَظْلَمُ قِيلَ اَحْبَابُهُ وَاَيْتُنَا لَمْ يَظْلَمُ فَنَزَلَتْ اِنَّ اَشْرَكَ لَكُلَّمٌ عَظِيمٌ ٤ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى اَنْعَالَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ اَبِي الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ نَبِيٍّ  
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ  
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ أَبِياسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ سَمِعْتُ مُبَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِئْسَ اَلْجُودُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْزَلِيُّ أَنَّ مُجَاعِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْ  
 صَدَّكَ سَجْدَةً فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَعَيْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبِئْسَ اَلْجُودُ فَقَالَ هُوَ مِنْكُمْ زَادَ بَزِيدُ  
 ابْنُ هُرُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَيْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاعِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَقَالَ نَبِيَّكُمْ مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ يَقْتُلَ بِهِمْ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا ثُمَّ  
 ذِي ظُفْرِ وَبَنِي النَّبَعْرِ وَانْعَمَ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُكُومَهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرِ اَلْبَعِيرُ وَانْعَمَ  
 وَالْحَمَارُ اَلْبَعِيرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَيْنَا نَبِيَّنَا هَازِلٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو  
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بَزِيدِ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اَللَّهَ اَلْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُكُومَهُمَا  
 جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوهُ وَقَالَ أَبُو عَصَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اَلْحَمِيدِ حَدَّثَنَا بَزِيدٌ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ  
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا

أَفْوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ  
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
 وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ أَنْ يَدُخَّ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قَالَتْ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْلٌ خَفِيضٌ وَخَبِيرٌ بِهِ قَبْلَ جَمْعِ  
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرْبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ وَخَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَرَشِيَّتُهُ  
 وَهُوَ بَاطِلٌ فِيهِ زُخْرُفٌ وَخَرَّتْ حَاجِرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فِيهِ حَاجِرٌ مَحْجُورٌ وَالْحَاجِرُ كُلُّ بِنَاءٍ  
 بَنِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ حَجَرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجَرٌ وَجِبَاً وَأَمَّا الْحَاجِرُ فَمَوْضِعٌ ثَمُودَ وَمِنْ  
 حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ حَجَرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ خَطِيمُ الْبَيْتِ حَاجِرًا لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطُمٍ  
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجَرُ الْإِيمَانَةِ فَيُحْوِلُ مَنْزِلٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَّمَ شَاهِدَاءَهُمْ  
 لَعْنَةُ أَهْلِ الْجَهَنَّمَ عَلَّمَ الْوَاحِدَ وَالْأُنثَى وَالْجَمْعَ وَكَيْلٌ خَفِيضٌ وَخَبِيرٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 عُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ  
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَى النَّاسُ آمَنَ مِنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ  
 قَبْلُ ١٠ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمَامٍ عَنْ ابْنِ عُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ  
 وَرَأَى النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ ١١

### سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيشَا الْمَالِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَفَوْا كَثَرُوا وَكَثُرَتْ



أَمْوَالُهُمُ الْفَتْحُ الْقَاضِي اِنْتَجَحَ بَيْنَنَا اَقْصَ بَيْنَنَا نَتَقْنَا رَفَعْنَا اِنْبَاجَسَتْ اِنْفَاجِرَتْ مُتَبَرِّ  
 خُسْرَانُ آسَا اَحْزَنُ يَأْيُسُ يَحْزَنُ وَقَدْ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ اَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ اَنْ  
 تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ اَحَدًا لِّلْخِصَافِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُولَقَانِ اَمُورَقَ يَخْصِفَانِ اَمُورَقَ بَعْضُهُ اِلَى  
 بَعْضٍ سَوَانِيَهُمَا كُنَايَةً عَنْ فَرْجِيَهُمَا وَمَتَاعٌ اِلَى حَيِّينَ هُوَ هَاعِنَا اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحَيُّ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ مِنَ سَاعَةِ اِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْبَاسِ  
 قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ اِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَانُ الْاِنْسَانِ وَالذَّابَّةُ لَهَا يَسْتَمِي  
 سُمُومًا وَاحِدًا سَمٌ وَفِي عَيْنِيهَا وَمَسَاكِرَاهُ وَفِيهِ وَأُذُنُهُ وَذُبْرُهُ وَاحِلِيلُهُ  
 غَوَاشٍ مَا غُشُوا بِهِ نَشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكْدًا قَلِيلًا يَغْمَوُ يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اسْتَرْجَبُوهُمْ  
 مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفَ تَلَقَّمَ طَائِرُهُمْ حَظُّهُمْ طَوْنَانٌ مِنَ السَّيْبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ اَنْتَوْنَانُ  
 اَنْقَمَلَ الْكَمَنَانُ يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ  
 فِي يَدِهِ اَلْاَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي اِسْرَآئِيلَ يَعُدُّونَ يَتَعَدَّيْنُ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شَرَعًا  
 شَوَارِعَ بَمِيسٍ شَدِيدٍ اَخْلَدَ فَعَدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَتِيهِمْ مِنْ مَّأْمَنِيهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَاتَّاعُمُ اللّٰهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَخْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ اَيَّانَ مَرْسَاَعًا مَتْنَى خُرُوجِيَا  
 تَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ ذَاتَمَّةٍ يَنْزَعُكَ يَسْتَحَقِّقُكَ نَيْفٌ مِلْمٌ بِهِ لَمْ وَيَقُلْ طَائِفٌ  
 وَهُوَ وَاحِدٌ يَمِدُّوهُمْ يُزَيِّنُونَ وَخِيفَةً خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْاِخْفَاءِ وَالْاَصْلُ وَاحِدًا اَصْبَلٌ  
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ اِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةً وَاصْبِلًا ١ بَابُ دُونِهِ عَزَّ وَجَدَلُ اِنَّمَا حَرَّمَ  
 رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرْبٍ قَدْ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو  
 ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَ عَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ  
 وَرَفَعَهُ قَالَ لَا اَحَدٌ اَعْيَرَ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا اَحَدٌ  
 أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

يُمِيقَاتِنَا وَتَلَمَّهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أُنْظِرْ إِلَيْكَ قُلْ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى أَنْجَبِلْ فَإِنْ  
 اسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ  
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ارْنِي أَعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحْشٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ  
 رَجُلًا مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ فَلَمْ لَطَمَتْ وَجْهَهُ قَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَلَفَى مُوسَى عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْتُ  
 وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذْتُ نَفْسِي غَضَبًا فَطَلَمْتُهُ قُلْ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَتَمَعَّقُونَ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَلُونِ أَوَّلَ مَنْ يُفِيضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذًا بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي  
 أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الظُّوْرِ أَمْنَ وَالسَّلَوى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 الْكَمَامَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا حَا شِفَاءَ لِلْعَيْنِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ  
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ آلَمِّي الْأَمِّي الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 قُلْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَيْدٍ قُلْ حَدَّثَنَا بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَغَضِبَ أَبُو  
 بَكْرٍ عُمَرَ فَانْقَضَ عَنْهُ عُمَرُ مُغَضَّبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى  
 أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأُجِبِلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَنَحْنُ  
 عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قُلْ وَتَدُمُ عُمَرُ عَلَى

ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فل أبو النذر آء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأننا كُذِّبَتْ أَهْلَمَ فَقُلْ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي قُلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض فقلنم كذبت وقال أبو بكر صدقت ٤ باب قوله تعالى وقولوا حسنة حدثنا اسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قيس ابن ميمية أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيل يميني سريل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حسنة فغفر لكم خطاياكم فدخلوا فزحفوا على أستعيتهم وقالوا حسنة في شعرة ٥ باب قوله تعالى خذ العقو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو انيمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عبيمة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أكتب ما ليس عمر ومشاورته فقولوا كنوا أو شربنا فقال عبيمة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فستذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستذن انحر نعيمة فأنه عمر فلما دخل عليه قال لي يا ابن الخطاب فوالله ما نعيمةما انحر ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقل له حر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قد لنبيه خذ العقو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاء عليه وكان وقفا عند كتب الله ٦ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العقو وأمر بالعرف فقل ما أنزل الله إلا في أحلاف الناس وقال عبد الله بن بَرَاد حدثنا أبو اسامة قال

حدثنا هشام أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَقْرَ  
مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ،

## سورة الانفال ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَتَقْوُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ  
بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجُلُكُمْ لِحَرْبٍ يُقَالُ نَافِلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قُلْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قُلْ أَخْبَرَنَا أَبُو  
بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ انْشَوَكَةَ  
لِحَدِّ مُرَدِّثَيْنِ فُوجًا بَعْدَ فُوجٍ رَدَفْنِي وَارْدَفْنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي لَوْفُواوَا بِأَشْرُوا وَجَرَبُوا  
وَنَبَسَ هَذَا مِنْ ذَوَاتِ الْقَمِ فَيَرْكُمُهُ يَجْمَعُهُ شَرٌّ فَرَّقَ وَأَنْ جَدَّوُوا تَلَبَّسُوا وَالسَّلَامُ  
وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يُتَخَذُ يَغْلِبُ وَقَدْ مَجَاعَدُ مَكَّةَ ادْخَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي أَثْوَانِهِمْ وَتَصَدِيدُهُ  
الْصَفِيرُ لِيُثْبِتُونَكَ لِيُخْبِسُونَكَ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ اتَّصَمَ أَلْبَمُكَ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ  
عَمَّ نَقَرَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قُلْ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ  
أَبِي جَبْرٍ عَنْ مَجَاحِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ اتَّصَمَ أَلْبَمُكَ الَّذِينَ لَا  
يَعْقِلُونَ قُلْ مَن نَقَرَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا  
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَوْتِ وَبَيْنَهُ وَأَنَّهُ إِلَهُ  
تَحْشَرُونَ اسْجُدُوا أَسْجُدُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصَلِّحُكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَبُ قَالَ أَخْبَرَنَا رُوَيْحٌ قُلْ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَقَّصَ بْنَ عَصَمٍ يَحْكِي عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ  
ابْنِ الْمُعَلَّى قُلْ كُنْتُ أَصْلًا ثَمَرًا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَدَدَنِي فَلَمْ أَذْهَبْ حَتَّى

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ إِذَا دُعِيتُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ فَنَدَّعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَقَصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا وَقَلَ هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ قَالُوا آلَيْنَا إِنْ كُنَّا هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَضَوْا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْبٍ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٌ الْلَيْثُ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَفَزِعْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا نَيْمٌ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا ذُنُّنَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُرَيْبٍ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٌ الْلَيْثُ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ وَنَمِنَ عَلَيْنَا حِجَارًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَفَزِعْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا نَيْمٌ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ



في كتابه <sup>وَأَنَّ سَائِقَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَمَّتْهُمَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ</sup> فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا  
 ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَغْتَرَّ بِبَيْتِهِ الْآيَةُ وَلَا أَتَانِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ  
 بِبَيْتِهِ الْآيَةُ <sup>لِلَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا إِلَى آخِرِهِمَا</sup> قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ  
 وَمَاتِلَوْهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقْتَلُ فِي دِينِهِ أَمَا يَقْتُلُوهُ وَأَمَا يُؤْتِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ  
 الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُؤَافِقُهُ فِيهِمَا يُرِيدُ قَالَ ثَمَّ قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ  
 قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرَحْتُمْ أَنْ تَعْفُوا  
 عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَتَمَهُ وَأَشَارَ بِبَيْتِهِ وَعِذَا بَيْتُهُ أَوْ  
 بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُحَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيَّانٌ أَنَّ وَثْبَةَ  
 حَدَّثَتْهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ أَيْبُنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ  
 تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَحَلَّ تَدَارَى مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ  
 الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَبِئْسَ كَقِتْلَانِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا  
 أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ  
 يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَتَمُّ قَوْمٌ لَا يَقْفِيُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عُبَّاسٍ نَحْنُ نَزَلْتُ أَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ  
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْرَءَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَقْرَءَ عِشْرُونَ  
 مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلْتُ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَقْرَءَ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ  
 سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ  
 ابْنُ شَبْرَمَةَ وَارَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلُ هَذَا ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ  
 عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السُّلَمِيُّ قَالَ اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جَرِيرٌ بن حازم قال اخبرني الزُّبَيْر بن خَرِيت عن صَدْرَةَ عن ابن عباس قال لما نزلت اَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرضَ عَلَيْهِمْ اَلَّا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخَفِيفُ فَقَالَ اَلآنَ خَفَّفَ اَللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اَللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ .

### سورة براءة ٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَبِيعْتَهُ شَيْءٌ اَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشَّقَّةُ السَّقَرُ الْخَبَالُ الْقَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَقْتَنِي لَا تَوَدَّحِي كَرِهًا وَكُرْهًا وَاحِدٌ مَدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَعُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتَفِكَاتِ اِنتَفَكْتَ اِنْقَلَبْتَ بَيْنَا الْاَرْضِ اَحْوَى اَنْفُسًا فِي عَوَةِ عَدْنٍ خُلِدِ عَدْنْتُ بَرَصٍ اِىْ اُثْمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَثَبِ صِدْقٍ اَحْوَالُ الْخَائِفِ الَّذِي خَلَفَنِي فَتَقَعْدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَجَبَزَ اَنْ يَكُونَ اَلِيسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَاِنْ كَانَ جَمَعَ الذَّكُورِ فَانَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ اِلَّا حَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ وَحَالِكٌ وَحَوَالِكٌ اَلْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَفِي الْفَوَاضِلِ مُرْجَوْنَ مُؤَخَّرُونَ الشَّقَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدُّهُ وَجُرْفٌ مِمَّا جُرِفَ مِنَ اَنْسِيُولٍ وَالْاَوْدِيَةِ عَارٍ عَائِرٌ لَأَوَاهُ شَقَقْنَا وَفَرَقْنَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

اِذَا مَا قُمْتُ اَرْحَلِيَا بِلِيلٍ تَأَوَّاهُ اَعْنُ الرَّجُلُ الْحَرِيْبِ

اَبَّ مَوْنُهُ تَعَالَى بِرَأَاةٍ مِنَ اَللّٰهِ وَرَسُولِهِ اِلَى اَتَيْدِيْنِ عَدَدْتُمْ مِنَ اَلْمُشْرِكِيْنَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَنْ اَنْ يَصْدَقَ تَنْصِيحًا بَيْنَا وَتَوَكُّيْمًا بَيْنَا وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ وَالزُّكُوةُ اِنطَاعُ وَالْاِخْلَاصُ وَلَا يُوْتُونَ الزُّكُوةَ لَا يَشْتَرِدُونَ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَللّٰهُ يُصَلِّعُونَ يُشْبِعُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْثِدِ قَدْ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُوكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُهُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَيَحْجُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَمُخَوِّضُ الْكَافِرِينَ سَيَحْجُوا سَبْرُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَاخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مَوْذِنَيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذُنَّ مَعْنَاهُ عَلَى يَوْمِ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مَنَى بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَكِيقِ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْنِمَ فِيمَا ذُكِّرْتُمْ وَلَا تَتُوبُوا اللَّهُ لَمْ يَقْبَلْ تَوْبَتَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أَذْنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُمَيْسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمَوْذِنَيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ أَنْبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذُنَّ مَعْنَاهُ عَلَى فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ تِلْكَ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ إِلَّا يَحْجُّوا بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ

عُزَيَّانُ فَمَنْ يُقُولُ يَوْمَ انْتَحَزِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَثَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةً أَنْكَرَ أَنْفُسِهِمْ لَا يُؤْمِنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُدَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَكْثَابِ هَذِهِ  
الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمُتَأَنِّفِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَأَيْتُمْ أَتَكْمُلُونَ أَحْبَابَ مُحَمَّدٍ تُخَيِّرُونَا فَلَا تَدْرِي  
فَمَا بَالُ حَوْلَاءِ الَّذِينَ يَبْقَرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِفُونَ أَعْلَافَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفَسَاقُ أَجَلُ لَمْ يَبْقَ  
مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْمُبَارَكَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْغَيْبِ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا  
الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ  
أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ  
أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شُجَاعًا أَفْرَعًا ، حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ خُصَيْنٍ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ دَرٍّ بِالْبُرَيْدَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا  
بِلِشَامٍ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْغَيْبِ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ  
أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَتَيْنَا لَعْنَتَهُمْ وَفِيهِمْ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتَنُوتَى بَيْنَ جَبَاعَتِهِمْ وَجُنُودِهِمْ وَظُهُورُهُمْ عُدَا مَا  
كَتَبْتُمْ لِنَفْسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ  
يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ عَذَا قَبْلَ  
أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ نُسْرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ  
الْأَشْهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ،  
الْبَقِيَّةُ حُرْمَةُ النَّفْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ

استدار كَيْبُتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ  
ثَلَاثَةُ مُتَوَالِيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ،

٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثَانِي أَتَيْنِي إِذْ عُمَا فِي الْغَارِ معنا ناصرينا الشَّكِيمَةَ فَعِيلَةٌ مِنَ الشُّكُونِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ  
آثَارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَى مَا صَنَعْتَ بِأَتْنَيْنِ اللَّهُ  
ثَابِتُهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ  
مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ  
وَخَالَتُهُ عُنْشَةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لِسَفِينِ اسْنَادِهِ فَقَالَ حَدَّثَنَا فَشَغَلَهُ  
إِنْسَانٌ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ ابْنِ مُلَيْكَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَقَدِصْتُ عَلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثَ حَرَمُ اللَّهِ فَقُلَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ  
وَبَنِي أُمِّيَّةٍ مُجْلِينَ وَأَتَى وَاللَّهِ لَا أَحِلَّهُ أَبَدًا قُلْ قَالَ النَّاسُ بَايَعَ لَابْنَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَأَيَّنَ  
بَيْنَ الْأَمْرِ عَنْهُ أَمَّا أَبُوهُ فُحَارَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ أَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ  
الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأُمُّهُ فَذَاتُ الْبَطْنِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَّا خَالَتُهُ ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عُنْشَةَ  
وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ قَارَى الْقُرْآنِ وَاللَّهُ إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ  
قَرِيبٍ وَإِنْ رَوْنِي رَوْنِي أَكْفَاءَ كَرَامٍ فَاتَرِ التَّوَيْنَاتِ وَالْأَسَامَاتِ وَالْحَمِيدَاتِ يُرِيدُ أَبَدًا مِنْ  
بَنِي أَسَدٍ بَنِي تَوَيْتَ وَبَنِي أَسَامَةَ وَبَنِي حَبِيدَ أَسَدٍ ابْنُ ابْنِ الْعَاصِ يَرِزُ يَشِيءُ الْقُدَمِيَّةِ  
يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَآلَهُ لَوْى ذَنَبُهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ



ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة  
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تَعْجَبُونَ لابن الزبير قال في أمره هذا فقلت لأحسب  
نفسى له ما حاسبته لاني بكر ولا لعمر ونهما كنا أولي بكل خير منه وقلت ابن عمته النبي  
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخي عتبة  
فاذا هو يتعلّى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أطش أني أعرض هذا من نفسي  
فيمدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يريني بنو عمي أحب إلي من أن يريني  
غيرهم ١٠ باب قوله عز وجل وَالْمَوْلَىٰ قُلُوبُهُمْ قَالَ مجاهد ينافيهم بالعصية حدثنا محمد  
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي  
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال  
يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِيَّ حَذَا قَوْمٌ يَرْتَفُونَ مِنَ الَّذِينَ ١١ باب قوله تعالى الَّذِينَ يَلْمِزُونَ  
الْمُتَّقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْمِزُونَ يَعْجِبُونَ وَجْهَكُمْ لَمَّا تَقُولُونَ حَدَّثَنِي بِشَرِّ بْنِ خَالِدِ ابُو  
محمد قال اخبرني محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي واثل عن ابي مسعود  
قال لما أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمَلُ فُجَاءَ ابُو عَقِيلَ بِنُصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ  
فَقَالَ الْمُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ نَغِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ حَذَا وَمَا فَعَلَ حَذَا الْآخِرُ إِلَّا رِيَاءَ فَنَزَلَتْ آيَةُ الَّذِينَ  
يَلْمِزُونَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَنْصَافَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنِي  
استحق بن ابراهيم قال قلت لاسامة أهدتكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي  
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمر بالصَّدَقَةِ فَيَحْتَالُ أَحَدُنَا  
حَتَّى يَأْجِيءَ بِهِمْ وَإِنْ لَأَخَذَ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ كَذَبَهُ يُعْرِضُ بِنَفْسِهِ ١٢ باب قوله تعالى  
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَا يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
ابن اسامة عن عبيد الله عن نفع عن ابن عمر قال لما تَوَقَّى عَهْدَ اللَّهِ بَيْنَ أُبَيٍّ وَابْنِهِ

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعفيه قبيصة فيكف عنه فيه أباه فأعلاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلّي عليه وقد نهك ربك أن تصلّي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقل استغفر لكم أو لا تستغفر لكم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال أنه منافق قل فصلّي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلبت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قتل يوم كذا وكذا قال أعيدت عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عتي يا عمر فلما اكرت عليه قل إني خيرت فاخترت لو أعلم إني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلّي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكفّ ألا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً الى قوله ولمّ فاسقون قال فحجبت بعد من جرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم، ١٣ باب قوله تعالى ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفّي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلاه قبيصة وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلّي عليه وعو منافق وقد نهك الله أن تستغفر

لِيَمَّ قَالِ أَمَّا خَيْرَ نَبِيِّ اللَّهِ أَوْ أَخَيْرَنِي فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَارِبُهُ عَلَى سَبْعِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا أَوَّاهُ جَنَّتُمْ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَتَعَمَّ اللَّهُ عَلَى مِنْ نَجْةٍ بَعْدَ أَنْ قَدَّامِي أَعْظَمُ مِنْ صِدْقِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَهَلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْلِفُونَ لَكُمْ نِعْرَضُوا عَنْهُمْ إِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْفَاسِقِينَ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَرَبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ فَأَبْتَعَتَانِي فَأَتَيْتُمَا إِلَى مَدِينَةِ مَبْنِيَّةٍ بَلَمِ دَعَبٌ وَلَبِيسٌ فَصَنَعْتُ فَنَلَقَانِي رَجُلًا شَطْرًا مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرًا كَأَفْبَحَ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَنَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي عَذَابُ جَنَّةٍ عَذَابٌ وَمِثْلُكَ قَالَا أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَأَتَيْنَاهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائى عم قل لا اله الا الله اُحاجُّ لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية يا ابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لآستغفرنّ لك ما لم اُنّه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين أنّهم آخأب الأّجّحيم،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بني حنينة حين عمى قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي أن أخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك،

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى ابن أعين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فُكِّىَ وَكَانَ قَدْ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَقَرٍ سَائِرِهِ أَلَّا فُكِّىَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ نَبْرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ  
وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ  
الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى ضَلَّ عَلَى الْأَمْرِ وَمَا مِنْ سَيِّئٍ  
أَعْمَ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلُنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَوْنٍ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَكْتُمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلُنِي عَلَى ذَنْوِلِ  
اللَّهِ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ انْتَلْتُ الْآخِرَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبِ عَلَى تَعَبِ فَاثِتِ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ  
فَأُبَشِّرَهُ قَالَ إِذَا بَحَثْتُمْ أَنْفُسَ فِيمَنْعُونَكُمْ أَنْتُمْ سَائِرُ أَتْبِلَةٍ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَاجِرِ أَذِنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَنْسَارَ وَجْهِهِ حَتَّى  
كَانَ قُدْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَهْلًا اثْنَلْنَةِ انْدِيَنِ خُلِفْنَا عَنْ الْأَمْرِ انْدِي فَبَدَلَ مِنَ  
قَوْلَاءِ انْدِيَنِ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا انْتَوْبَةَ فَلَمَّا ذُكِرَ انْدِيَنِ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنَ انْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْبَاهِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدًا قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ  
أَنْفُسَهُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نَسْمِعَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ  
وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ  
كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ قِصَّةِ نَبُوكَ فَوَاللَّهِ  
مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْهُ ذَكَرْتُ  
ذَلِكَ نَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي عَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ نَقْدَ



تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَاب قَوْلِهِ  
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ  
رَحِيمٌ مِنَ الرَّائَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
الْشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلًا  
أَتَلَ الْيَمَامَةَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ عُمَرُ أَتَانِي فَقُلْ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ  
بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ فِي الْمَوَاضِعِ فَيُدْعَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ  
تُجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تُجْمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى  
شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ  
لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَلَبَ عَقْلًا وَلَا تَتَّبِعُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي قَتْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ  
أَقْفَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ  
شَرَحَ اللَّهُ لِي صَدْرِي إِلَى بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُمْتُ فَتَتَّبِعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَفِ وَالنَّعْسَبِ  
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ  
أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا  
وَكُنْتُ انْصَحُفُ اللَّهُ جُمُعَ فِيهَا الْقُرْآنَ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى  
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالثَّيْبُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ  
شَيْبَانَ وَمَالِ الثَّيْبِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ مَعِ ابْنِ خُزَيْمَةَ  
الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ أَبِي عَرِيمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَانَ مَعِ ابْنِ خُزَيْمَةَ وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقد  
خسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،

## سورة يونس ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به ثبات الأرض فنبت بالماء من كل ثوب وقالوا اتخذ الله ودا  
سجانه هو الغي، وقال زيد بن اسلم ان ليم قدم صدي محمد صلى الله عليه وسلم  
وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعنى هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في  
الفلك وجريين بهم المعنى بكم دعويهم دعاء احيط بهم دذوا من الهلكة احاطت به  
خبيته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يجعل الله للناس الشر  
استجائهم بالخير قول الانسان لولده واله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه نقصى  
اليهم اجلهم لا عملك من دعى عليه فلامته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة  
ورضوان وقال غيره النشر الى وجهه الكبرياء الملك باب قسونه تعالى وجاوزنا بمنى  
اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين فتجيبك نلقيك على تجوة من الارض وهو النشر  
المرتفع حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانيهود  
تصوم يوم عسوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقل النبي صلى الله عليه  
وسلم لا عسوراء انتم احق بموسى منهم فصوموا،

## سورة شعور ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الآواه الرحيم بالحشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال  
 مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستنزون به  
 وقال ابن عباس اقلبي امسي قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلى وثار التنور  
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ١ باب قوله تعالى ألا انتم يئنون صدورم ليستخفوا  
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلمون انه عليهم بدات الصدور  
 وقال غيره وحاق نزل بحيث ينزل يوس فقول من ياست وقال مجاهد تبئس تحزن  
 يئنون صدورم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن  
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن  
 جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم يئنون صدورهم قد سلته عنها فقال اناس كانوا  
 يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فمزل  
 ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني  
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تئنوني صدورهم قلت يا با العباس  
 ما تئنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيى او يتحلى فيستحيى فنزلت  
 ألا انهم تئنوني صدورهم حدثنا الحميد قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرأ  
 ابن عباس ألا انهم يئنون صدورم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره  
 عن ابن عباس يستغشون يغشون رؤسهم سي بهم ساء منه بقومه وضاق بهم بأضيائه  
 يقناع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

أَلَمَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ  
 حَبْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَايَ لَا  
 تَغِيْبُهَا نَفَقَةً سَحَابًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ثَلَاثَهُ لَمْ  
 يَغِيْضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَمِينِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اعْتَرَاكَ افْتِنَةٌ مِنْ  
 عَرْوَتِهِ أَى أَصْبَتَهُ وَمَنْ يَعْرِوهُ وَاعْتَرَانِي أَخِيْدٌ بِنَاصِيَتِيَا أَى فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَمِيْدٌ  
 وَعَنُودٌ وَعَانِيْدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَاكِيْدُ الْخَجِيْرِ اسْتَغْنِيَكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ فَهِيَ عَمْرَى  
 جَعَلْتَهَا لَهُ فَكِرْتُمْ وَأَنْكَرْتُمْ وَاسْتَنْكَرْتُمْ وَاحِدٌ مَيِّدٌ مَجِيْدٌ كَلَّمَهُ فَعِيْلٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٍ مِنْ  
 مَيِّدٍ سَاجِدٍ اسْتَدِيْدُ الْكَبِيْرِ سَاجِدٍ وَسَاجِدٍ وَاللَّامُ وَالنُّونُ اخْتَانُ وَقَدْ تَعَيَّنَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
 وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاخِيَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَاجِدِيَا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَصَّامُ شُعَيْبِيَا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَسِيلُ  
 الْبَقْرِيَّةِ سَلِ الْعَبِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْبَقْرِيَّةِ وَالْعَبِيرُ وَرَاءُكُمْ ظَهْرِيًّا يَقُولُ مَنْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيَقُولُ إِذَا لَمْ يَقْضِ  
 الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ عَامِنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَاتَهُ أَوْ  
 وَعَدًا تَسْتَضِيْرُ بِهِ أَرَادْنَا سُقَاطُهَا أَجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلُكُ  
 وَالْفُلُكُ وَاحِدٌ وَفِي الْإِسْقِيْنَةِ وَالسُّفُنِ مَجْرَؤُهَا مَسِيرُهَا وَمَرْسَاْعُهَا مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرِيْتُ  
 وَأَرْسِيْتُ حَبَسْتُ وَيُقَرَأُ مَرْسِيْنَا مِنْ رَسَسْتُ هِيَ وَجَرَاْعَا مِنْ جَرَسْتُ هِيَ وَجَرِيْنَا وَمَرْسِيْنَا مِنْ  
 فَعِلَ بِهَا انْزَابِيَاتُ ثَابِتَاتٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى  
 رَبِّهِمْ أَلَا نَعْتَقُ اللَّهُ عَلَى الْتَّاسِلِيْنَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاْعِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَعْلَابٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا بَرْيَدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَعِشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَقْوَانَ بْنِ  
 مُحَرَّرٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَنْصُوفُ إِذْ عَرَّضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ  
 عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجَاجِيْ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ يُدْنِي أَمْرٌ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ عِشَامُ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَصْصَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِدُنُوبِهِ  
تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفْ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُنِي فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرْهَا لَكَ  
الْيَوْمَ ثُمَّ تُلَاوِي حِكْمَتَهُ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْيَادِ قَوْلًا  
أَتَذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَ وَفِي ضَلَامَةٍ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ الرَّبُّدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ  
الْمُعِينُ رَفَعَتْهُ أَعْنَتُهُ تَرَكْنُوا تَمِيلُوا فَلَوْ كَانَ فَيَلَا كَانَ أَتَرَفُوا أَعْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
زَيْفَرٌ وَشَيْبَةُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ ثُمَّ يَقْلَعُهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا  
أَخَذَ الْقَرْيَ وَفِي ضَلَامَةٍ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي  
النَّيَّارِ وَزُفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَزُفَا سَاعَاتٍ  
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلِفَةُ الرَّكُفُ مَمْرُتُهُ بَعْدَ مَمْرُتِهِ وَأَمَّا زُلْفَى فَصَدْرُ  
مِنَ الْقَرْيِ ارْزُقُوا اجْتَمِعُوا ارْزُقْنَا جَمْعُنَا حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً  
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأُذِلَّتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّيَّارِ  
وَزُفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي  
عِذْهُ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي؟



## سورة يوسف ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال فضيل عن حصين عن مجاهد منكما الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة منكما وقال  
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد منكما كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة نذو علم علم  
بما علم وقال ابن جبير ضواع منكما الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم  
وقال ابن عباس ثقفون نجفون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة  
والجُبُّ الركيعة الله لم تَطو بموم لنا بمصدي أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ  
أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدا شدة والمتكما ما اتدأت عليه شراب أو حديث  
أو ليطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه  
المتكما من نمارق قروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك تعرف  
الأنظر ومن ذلك قيل نينا منكما وابن المنذر فإن كان قرأ أترج فإنه بعد المتك شغبت  
يقول إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شغفها فمن الشغوف أصب أميل أضغات أحلام  
ما لا تأويل له والضغث ملائيل من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا من  
قوله أضغات أحلام واحدها ضغث غير من الميرة ونزداد كميل بغير ما يحمل بغير آوى  
إليه صم إليه السقاية مكيال ففتوا لا تزال حرضا حرضا يديبك أنهم تحسسوا خبروا  
مؤجاة فليمة غاشية من عذاب الله عمة مجللة باب قوله تعالى ويثمن فحمته عليك  
وعلى آل يعقوب كما أتمينا على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد  
قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنكرم بن أنكرم بن أنكرم بن أنكرم يوسف

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلْمُتَّقِينَ حَدَّثَنِي محمد قال اخبرنا عَبْدُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَأَكْرَمَ النَّاسِ يُوسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَحُوا تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، ٣ باب قوله تعالى قُلْ بَدَلْ سَوَّيْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ سَوَّيْتُ وَتَنَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الثَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِسْكَ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ كَرَّ حَدَّثَنِي ضَائِقَةُ مِنْ الْحَدِيثِ قُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتُ بَرَّةً فَسَيِّئْتُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتُ أَلَمَمْتُ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبَرَ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَلَمَسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ أَنْدَبِينَ جَاءُوا بِالْأَنْكِ الْعَشَرَ الْآيَاتِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ ابْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رومانَ وَآمُ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا الْحُمَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ تَعْقُوبَ وَبَنِيهِ بَلْ سَوَّيْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبَرَ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَلَمَسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَأَيْتُهُ لِلَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قُلْ عِزْمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحَوَارِثَةِ عَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَلَّاهُ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد  
الله بن مسعود حيث لك انما نقرأ كما علمنا ما مَنَوَاهُ مُقَامُهُ وَأَنْفِيَا وَجَدَا أَنْفَوْا آبَاءُكُمْ  
الْقِيَمَا وعن ابن مسعود بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْتَخِرُونَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ مُسْلَمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ فَرِيضَ بْنَ أَبِي لَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يَوْسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَقَّتْ كُرْ شَيْءٌ حَتَّى أَكَلُوا  
الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قُلْ اللَّهُ فَارْتَقِبْ  
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قُلْ اللَّهُ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا أَنْتُمْ عَائِدُونَ أَفَيْدُشْتُ عَنْهُمْ  
الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَشِيشَةُ ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُ  
الرُّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَأَسْأَلْهُ مَا بَدَلُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَتَلْتِ عَنْ يَدَيْهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِبَدِيدِهِنَّ  
عَلِيمٌ قَالَ مَا خَشِيتُكَ إِذْ رَأَوْتَنِي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ وَحَاشَا تَنْزِيهِهِ  
وَاسْتِغْنَاهُ خَصَّاصٌ وَضَحَّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِنِ تَلِيدٍ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ  
بَكْرِ بْنِ مَضَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ لُحَارِثٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَرَبِيَّةٍ قَالَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ أَنَّ لِقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا نَبِثَ يُوسُفُ  
لَا جَبَمْتُ الدَّاعِيَ وَخَسَّ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ أَوْنَمَ تَوْنٍ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُضْمَمَنَّ قُلُوبِي  
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَى الرَّسُولُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
عَنْهَا أَنْ قَالَتْ لَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَى الرَّسُولُ قُلْ قُلْتُ أَكْذَبُوا أَمْ  
كُذِّبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كُذِّبُوا قُلْتُ فَمَا اسْتَبَقُوا أَنْ يُؤْمَهُمْ كَذِبُومٌ فَمَا عَوَّ بِالْظَنِّ قَالَتْ أَجَلُ  
نَجْرِي لَقَدْ اسْتَبَقُوا بِذَلِكَ فَقَالَتْ لَهَا وَضَعُوا أَنَّهُمْ كُذِّبُوا قَالَتْ مَعَانَ اللَّهِ نَمْ تَكُنْ الرَّسُولُ

تَنْتُنْ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ مَا عِدَّةُ الْآيَةِ قَالَتْ ۖ أَتَّبَاعُ الرَّسُولِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا  
فُضِّلَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخِرَ عَنْهُمْ الْفِتْنُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ كَذَبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ  
وَضَنَّتِ الرُّسُلُ أَنْ أَتْبَاعَهُمْ فَدَكَّ بَوْمٌ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ  
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَبُوا فَخَفَّفَتْ قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ .

### سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقِيلَ ابْنِ عَبَّاسٍ كِبَاسِطٌ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ آتِيَا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَاشِ  
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ذُلِّ خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ  
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الْمُتَلَاتِ وَاحِدَةً مَثَلَةً وَفِي الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَلِ وَقِيلَ إِلَّا  
مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةٌ حَفِظَتْهُ تَعْقِبُ الْأَوَّلَى مِنْهَا الْأُخْرَى  
وَمِنْهُ قِيلَ انْعَقِبُ يَقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كِبَاسِطٌ كَفَّيْهِ لِيُعْقِبَ عَلَى الْمَاءِ  
رَابِعًا مِنْ رَبِّهَا يَرَبُّوهُ أَوْ مَتَاعٍ زَيْدٌ ائْتَنَاعُ مَا تَمْتَعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَاتُ الْقَدَرِ إِذَا غَلَّتْ  
فَعَلَا عَا الرَّبُّ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَدْعُو الرَّبُّ بِمَا مَنَعَهُ فَنَدَّ نَدَّكَ يَجِيءُ لِحَقٍّ مِنَ الْمَبَاضِلِ الْمِيَادُ  
الْفِرَاشُ يَدْرُونَ يَدْعُونَ دَرَأَهُ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُونُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ  
تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَيْسَ لِمَ يَتَّبِعِينَ قَارِعَةً دَاعِيَةً فَأَمَلَيْتُ أَصْلَحْتُ مِنَ الْمَلِي وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَثَلُهَا  
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَأَ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفَ أَشَدَّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُعَقِّرٌ  
وَقَالَ مُجَاعِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَلَبِيهَا وَخَبِيبَتُهَا انْتَسَبَاحُ صِنُونٍ الْمُخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ  
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنُونٍ وَحَدَّثَنَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيبَتِهِمْ أَبُو وَاحِدٍ انْتَسَحَابُ  
الْتِقَالِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كِبَاسِطٌ كَفَّيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَأَلْتُ

أَوْدِيَّةً يَقْدِرُهَا تَمَلًّا بَطْنٌ وَإِنْ رَئَيْتَا رَأْيِيَا زَبَدًا مُنْسِيلًا خَبِيثٌ الْحَدِيدِ وَالْحَلِيقَةِ، **باب قوله**  
 تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غَيْصٌ نَقِصٌ حَدَّثَنِي أَبُو رَحِيمٍ بْنُ  
 الْمُثَنَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا  
 فِي عَدِي إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمُنْتَرَى أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ  
 وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بَاتَى أَرْضٌ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ.

### سورة ابراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَادِي دَاعِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَبِيحٌ وَدَمٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَدُّوْا  
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَّدَى اللَّهُ عِندَكُمْ وَآيَاهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كَرَّمَ سَأَلْتُمُوهُ رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ  
 يَبْغُونِيَا عَوْجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عَوْجًا وَإِنْ تَذَنُّ رُبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ أَذُنُكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَثْوَاغِهِمْ  
 حَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قَدَامَهُ ثُمَّ  
 تَبَعًا وَاحِدُهُ تَابِعٌ مَثَلٌ غَيْبٌ وَعَذَابٌ يُصْرِخُكُمْ اسْتَصْرِخْتُمْنِي اسْتَعَاذْتُمْنِي بِسْتَصْرِخَهُ مِنْ  
 النَّصْرَانِ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالَتُهُ خِلَالًا وَبِحُجُوزٍ أَيْضًا جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَمَعَتْ اسْتَوْصِلَتْ  
**باب قوله** تَعَالَى كَشَجَرَةٍ نَبِيَّةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي الْأُكْلِيَا ثَرًا حِينَ  
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 لَمَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُهُ أَوْ كُزَّجِلٍ مُسْلَمٍ لَا  
 يَنْحَاتُ وَرُفْيَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي الْأُكْلِيَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا التَّخْلُفُ  
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَدْرٍ وَعُمَرَ يَتَخَلَّمَانِ فَكَرَحْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا نِمَ يَقُولُوا شَيْئًا قَدْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى



الله عليه وسلم في النحلة فلما قُتِلَ لعمري يا أبناهُ والله لقد وقع في نفسي أنيَا  
 النحلة فقال ما منعك أن تكلم قال فرأىكم تذلّمون فكرهت أن اتكلم أو أقول شيئا  
 قال عمر لأن تكون قلتي أحب إلي من كذا وكذا ، ٢ باب قوله تعالى يَثْبُتُ اللَّهُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْوَالِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ  
 مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ حَمَدًا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَثْبُتُ  
 اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْوَالِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، ٣ باب قوله تعالى أَلَمْ تَرَ إِلَى  
 الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا  
 الْبَوَارِ الْهَلَاقُ بَارِئُورَ بَوْرًا قَوْمًا بَوْرًا عَائِلِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 عَنْ عُمَرَ عَنْ عِصَاءَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ ؟  
 كُفْرًا أَغِلْ مَكَّةَ .

## سورة الحجر ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ ضَرْبُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْرُكٌ  
 لَعِيْشُكُ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَكْثَرُ لَوْطٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ لَوْمًا دُنَيْنَا قَلًا تَأْتِيْنَا شَيْعٌ أُمَمٌ  
 وَالْأُولِيَاءُ أَيْضًا شَيْعٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاسِطِينَ قَالَ سَكِرَتْ غَشِيَتْ  
 بَرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ نَوَاقِصُ مَلَاقِصُ مَلْفَحَةٌ حَمَاهُ جَمَاعَةٌ حَمَاهُ وَعَوِ الَّذِينَ الْمُنْتَغِيرُ  
 وَالْمُسْتَوْنُ الْمُتَضَبُّبُ تَوَجَّلَ تَخَفَ ذَابِرٌ آخَرُ لِبَلَامٍ مُبِينٍ الْإِمَامُ كَرَّمَ مَا أَتَمَمْتَ وَاعْتَدَيْتَ بِهِ ،  
 ١ باب قوله تعالى إِلَّا مَنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الأمر في السماء صرّبت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينقذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم دلوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعنا مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفزع بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض وربما أدرك الشباب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يذكره حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قل سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدقن فيقولون لم نجبرنا يوم كذا وهذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعنا من السماء حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قل ابو هريرة اذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قل عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الأمر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمروا قل سمعت عكرمة قل سمعت ابا هريرة قل نعم قلت نسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قل سفين وثق فقرأتنا ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قل حدثنا معن قل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على عوائلنا انقوم ألا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا علينا أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سمعاً من أمثلي والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قل حدثنا غندر قل حدثنا شعبه عن حبيب بن عبد

الرحمن عن حفص بن غصم عن ابي سعيد بن المعلق قال مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدخلني غم حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَنَّ سُوْرَةَ الْقُرْآنِ قَبْلُ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ السَّبْعُ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيْتَهُ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ الْقُرْآنِ هـ السَّبْعُ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُفْتَنِّمِينَ الَّذِينَ خَلَقُوا وَمِنْهُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَيَقْرَأُ لَافِسِينَ وَقَامَهُمَا حَلَفَ لِهَما وَلَمْ يَحْلِفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَامَسُوا تَخَافُوا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَكَلُوا الْكِتَابَ جَزَوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَعْبُدُوا رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْبَقِيُّ الْمَوْتُ،

## سورة النحل ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَبِيحٍ يُقَالُ أَمْرٌ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ مِثْلُ هَيَّيْنِ وَعَيْنٍ وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَيِّدٌ تَكْفًا، مُفْرِطُونَ مَنَسِبُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قُرِئَتْ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

أَنَّ الاستعانةَ قبلَ القراءةِ معنَاعاً الاعتصامُ باللهِ فَصَدُ السَّبِيلِ البَيَانُ ، الدِّفْءُ مَا اسْتَدْنَّتْ  
تَرْجَحُونَ بِالْعَشِيِّ وَتَسْرَحُونَ بِالنَّعْدَاءِ يَشْتَقِيْ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنْقُصُ ، الْأَنْعَامِ لِعَبِيرَةٍ  
وَقِي تَوَثُّتٌ وَنَذَرٌ وَكَذَلِكَ الْمَعْمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ الْمَعْمِ سَرَايِيلُ تُقْصُ ، تَقْيِيكُمْ الْحَرَّ وَأَمَّا سَرَايِيلُ  
تَقْيِيكُمْ بِأَسْكُمْ فَأَمَّا الدَّرُوعُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
خَفْدَةٌ مِنْ وَدِّ الرَّجُلِ السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ قَهْرَتِهَا وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ  
صَدَقَةٍ أَنْكَأْنَا فِي خَرْقَةٍ كَانَتْ إِذَا أَبْرَمْتُ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ  
الْخَيْرِ وَالْقَائِنُ الْمَطْلُوعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ إِلَى آرْزَلِ الْعُمَرِ حَدَّثَنَا مُوسَى  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا حُرُونُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَدَ بَكٍ مِنَ الْبُخْلِ وَالنَّسْلِ وَارْزَلِ  
الْعَمْرَ وَعَذَابُ الْقَبْرِ وَغَنَمَةُ الدَّجَالِ وَغَنَمَةُ الْمَاحِيَا وَالْمَمَاتِ ،

### سورة بنى إسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَالْكَفِّ وَمَرِيَمَ أَنْهَنَ مِنَ الْبَعَثَاتِ الْأُولَى  
وَحَنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسَيُّغُغُصُونَ يَتَزَوُّونَ فَقَالَ غَيْرُهُ فَعَصَتْ سِنُّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ،  
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَضَّلْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِ  
وَفَضَّلْنَا رَبُّكَ أَمَرَ رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ أَنَّ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخُلْفُ فَقَضَاءُ عَنْ سَبْعِ سَمَوَاتٍ ،  
فَبَيَّرُوا مِنْ يَنْفَرُ مَعَهُ ، وَبَيَّنَّوْهُمَا يَدْمَرُوا مَا عَلِمُوا خَصِيرًا خَبِيرًا تَحَفَّ وَجِبَ مَيَّسُورًا  
لَبَيْنَا خِطٌّ إِلَهُمْ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَدَمْتُ وَالْخَطُّ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْأَمْرِ خَدَمْتُ بِمَعْنَى أَخْضَاتُ

لَنْ تَخْرِقَ لَنْ تَقْتَحَ وَإِنْ نَجَّوَى مصدر من ناجيت فَوَصَّيْهِمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ  
رُفَاتًا حُطَامًا، وَاسْتَفْزَزَ اسْتَخَفَّ خَبَلَكَ الْفَرْسَانُ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاحِدًا رَاجِلٌ مِثْلُ  
صَاحِبٍ وَخَبَّ وَتَاجَرَ وَتَجَرَّ، حَاصِبًا الرِّيحَ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ  
حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ دَعَبٌ وَالْحَصَبُ  
مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ الْحَجَارَةِ، تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تَبِيرَةٌ وَتَارَاتٍ لِأَحْتَنِكَنَّ لِأَسْتَأْصِلْتَهُمْ يَقُولُ احْتَنَكَ  
فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ ضَائِرَةً حَصَدَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ  
فِيهِ حُجَّةٌ وَلِيٍّ مِنَ الدَّلِّ لَمْ يُخَالَفْ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبِيدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ  
الْأَكْرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ  
حَدَّثَنَا عُمَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أُنِّي رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ بَائِلِيَاءَ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَبَيْنَ فَنَطَرِ الْبَيْنِمَا تَأْخُذُ  
الْبَيْنَ قَالَ جَبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفَهْمَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ، حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ  
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ  
قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ غَاطَفْتُ أَخْبِرُكُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زِدْ  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِىَ  
لِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ تَحَوَّهَ قَصْفًا رِيحٌ تَفْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا  
بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَوَةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خَلَأَكَ وَخَلَقَكَ سَوَاءً وَنَأَى  
تَبَاعَدَ، شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتُهُ وَفِي مِنْ شِكْلِهِ، صَرَفْنَا وَجَّعْنَا، فِيمِلًا مُعَايِنَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ  
لَا تَهَا مِقَابِلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَلَدَعَا حَسْبِيَّةَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ دَعَبٌ، فَتَوَرَّأَ  
مُقْتَرًا، لِلَّذَانِ مُجْتَمِعَ اللَّاحِيَيْنِ وَالْوَاحِدِ ذَقْنٌ وَقَالَ مَجْلَعٌ مَوْفُورًا وَافْتَرَا تَبِيْعًا زَائِرًا وَقَالَ



ابن عباس نصيراً خَبَتِ طِفْيَتٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تُبَدِّرْ لَا تُنْفِقْ فِي الْبَاطِلِ ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ  
 رِزْقٍ مَثْبُورًا مَلْعُونًا، لَا تَقْفُ لَا تَقْلُ فُجَّاسُوا تَيَمَّمُوا يُزْجِي الْفُلَّكَ يُجْرِي الْفُلَّكَ يَجْزُونَ  
 لِلأَذْقَانِ لِلْجَوْهَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَكَمِيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَمَرَ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذُرِّيَّةً مَنْ مَلْنَا مَعَ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا  
 شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانٍ الثَّيْبِيُّ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ  
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغَ فُرُجَ إِلَيْهِ  
 الدَّرَجُ وَكَذَلِكَ تَنْجِبُهُ فَتَهْسُ مِنْهَا فَتَهْسُ ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ  
 مِمَّ ذُنُوبُكُمْ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ  
 وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْعَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطْلِقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ  
 أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ  
 عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أُنْتِ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ  
 رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى  
 مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَنَحْنُ يَغْضَبُ  
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ أَنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْعَبُوا  
 إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ  
 اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ  
 غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَنَحْنُ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى  
 قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْعَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ  
 يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَالِيهِ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

فيه فيقول لَنْ اِنْ رَّبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ  
وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذِبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ فَذَكَرَ عَنْ أَبِي حَتِيَّانٍ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي  
اذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْعَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ  
فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ  
إِنْ رَّبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ  
قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤَمِّرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْعَبُوا إِلَى عِيسَى  
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَنْقَاةَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ  
وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنْ  
رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا  
نَفْسِي نَفْسِي اذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْعَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ  
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا  
إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فُتِّعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ  
اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ حَمَامَةٍ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْءٌ لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ  
ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلِّ تَعَطَّهِ وَاشْفَعْ تَشْفَعْ فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمْنِي يَا رَبِّ أُمْنِي يَا رَبِّ أُمْنِي يَا رَبِّ  
فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
وَمِنْ شُرَكَاءِ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا  
بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَمَدِينَةَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَةَ،  
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ  
الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِيُتَسَرَّجَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَغَ يَعْنِي الْقُرْآنَ ٧ بَابُ قَوْلِهِ

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي  
 عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر  
 عن عبد الله بن ربهمة انوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم  
 الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قبل ادعوا الذين  
 زعمتهم ٨ باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا  
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر  
 عن عبد الله بن ربهمة الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من  
 الجن يعبدون فاسلموا ٩ باب قوله تعالى وما جعلنا الرويا لانه اريتمساك الا فتنة للناس  
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما  
 جعلنا الرويا لانه اريتمساك الا فتنة للناس قال في روبا عين اريها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ١٠ باب قوله تعالى ان قرآن الفاجر  
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفاجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد  
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة للبيع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجمع  
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصباح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفاجر  
 ان قرآن الفاجر كان مشهودا ١١ باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا  
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول  
 ان الناس يصيرون يوم القيمة جثي كل امة تتبع نبيا يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي  
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام اخمونا رواه مرة بن  
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدَّرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ الْيَوْمَ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّمَانَةُ وَالصَّلَاةُ الثَّقَانَةُ  
 آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثَنَّهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْنَاهُ حَلَّتْ لَهُ شَقَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُلٌ جَاءَ الْحَقُّ وَزَقَّى الْأَبْطَالُ الْأَيَّةَ يَزْعُمُ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
 دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نَضْبٍ فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا  
 بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَقَّى الْأَبْطَالُ إِنَّ الْأَبْطَالُ كَانَ زُفُوفًا ١٣ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حَيْرٍ وَعَدُوٌّ مَتَكِّيٌّ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ  
 فَقَالَ مَا رَأَيْتُكُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْذِبُونَهُ فَقَالُوا سَأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ  
 فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي  
 فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ  
 أَنْعَامٍ إِلَّا قَلِيلًا ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا حَدَّثَنَا  
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُخْتَفٍ مَتْنًا كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَحْبَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سُبُّوا  
 الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
 تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا عَنْ  
 أَحْبَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا طَلْحُفٌ بْنُ غَنَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

زائدة عن حشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قلت أنزل  
ذلك في الدعاء،

## سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع  
مهلك، أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا  
على قلوبهم ألهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبنا سيطرنا انزالنا، الوصيد الفداء جمعه  
وصائد وصيد ويقال الوصيد الباب مؤيدة مطبقة آسد الباب واوحد، بعثنا أحييناهم  
أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها تمرها ولم تظلم له تنقص،  
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم أسمائهم نوحه خزائنه  
فصرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تمثل تناجو قل مجاهد مؤثلا حوزا لا  
يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شئ جدلا حدثنا  
على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن  
ابن أبي شهاب قال أخبرني علي بن حسين بن علي أخبره عن علي بن أبي طالب عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاضة قال لا تصلين رجما بالغيب له يستبين فرضا ندما  
سراديبنا مثل السرداق والأجرة الله تصنيف بالفساطيط حواره من الحواره لكنا هو الله ربي  
أي نكون أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى التوئين في الأخرى زلفا لا يثبت  
فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الولي عقيب عقيب وعقبى واحد وفي الآخرة قبلا  
وقبلا وقبلا استينافا ليذحوا ليذيلوا الذخض الزلف، ٢ باب قوله تعالى وإن قال



مُوسَى لِقَدَّهِ لَا أُبْرِجُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْصِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمَعَهُ أَحْقَابُ  
 حَدَّثَنَا الْهَمِيدِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُلْ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُلْ  
 قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ ذَوْقًا الْبِكَالِي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ عَمَّا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذِبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَنِّي بَنِي كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَّ أَيْ النَّاسِ أَعْلَمَ فَقَالَ أَنَا فَتَعَبَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَبْرُقَ إِلَيْهِ فَوَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ عَمَّا أَعْلَمَ  
 مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذْ مَعَكَ خُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ فَحَبِثْ مَا  
 فَقَدْتَ الْخُوتَ فَيَوْثَمَ فَتَأْخُذْ خُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلِقْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ بِقَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ  
 نُونٍ حَتَّى إِذَا اتَّيَمَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَمِنْهُمَا وَاضْطَرَبَ الْخُوتُ فِي الْمَكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ  
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْخُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ  
 مِثْلُ الطَّائِفِ فَلَمَّا اسْتَبَقَطَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْخُوتِ فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا  
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا نَقْدُ نَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا إِذَا نَصَبْنَا قُلْ  
 وَمَنْ يَجِدُ مُوسَى انْتَحَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ أَذْ أَوْيْنَا  
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَنُتِي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْهَبَ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
 عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْخُوتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا  
 عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قُلْ رَجَعَا يَقْضِيَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَبَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَجِبٌ  
 ثَوْبًا مُسَلَّمٌ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مُوسَى فَقُلْ الْخَضِرُ وَأَنَّى بَارِئُكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَضِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا  
 مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ  
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

فان اتبعته فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل  
البحر ثرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبوا في السفينة  
لم يفتحيء الا والخضر قد قلع نوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا  
بغير نول عمدت الى سفينتينهم فخرقتهما لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرأ قال الم اقبل  
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترعني من امري حسرا قال  
وفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت الأولي من موسى نسبانا قال وجاء عصقور فوقع  
على حرق السفينة فمقر في البحر نقرة فقل له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل  
ما نقص هذا العصقور من عمدا انبحر ثم خرجنا من السفينة فبينما هما يمشيان على  
ساحل البحر ان ابحر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده  
فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا اذكرا قال انم اقبل  
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال ان سالتك عن شيء بعد ما  
فلا تصاحبني قد بلغت من لدنني عذرا فانطلقا حتى اذا انيا اهل قرية استطعما أهلها  
فأبوا أن يصيقيهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال ماثل فقام الخضر فأقامه بيده  
فقل موسى قوم أنينام فلم يطعونا ولم يصيغفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال عذا  
فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستدع عليه صبرا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرها قال سعيد  
ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمانهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ  
وأما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ٣ باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما  
نسبيا حوثيما فآخذ سبيله في البحر سربا مدحبا يسرب يسلك ومنه وسار بالنيار حدثنا  
أبراهيم بن موسى أخبرنا عثمان بن يوسف أن ابن جريج أخبره قال أخبرني يعلى بن

مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ  
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلَوْنِي ثَلَاثَ أَيْ  
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَانَصٌ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بْنِ  
إِسْرَآئِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
أُتَيْتُ بَنِي كَعْبٍ قُلُوبُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ  
ذَكَرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيُونَ وَرَقَسَتِ الْقُلُوبُ وَتَى ذَكَرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ  
اللَّهِ حَلَّ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَغَتَبَ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ فَيَقِيلُ بَلَى  
قَالَ أَيْ رَبِّ وَأَيُّنَ قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي  
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خُذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ تَأْخُذُ  
حَوْتَ فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ نَفْسَاهُ لَا اكْلِفُكَ إِلَّا أَنْ تَخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا  
كَلَفْتَ كَبِيرًا فَذَكَرَ قَوْلَهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ قَالَ مُوسَى لِقَفْنِهِ يُوشَعَ بَيْنَ نُونٍ نَبِئْتُ عَنْ سَعِيدِ  
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ضَلَى صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ تَرْتَبِنَ أَنْ تَضْرِبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ نَفْسَاهُ لَا  
أَوْقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضْرِبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَتَمَسَكَ اللَّهُ  
عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كُنَّ أَثَرُهُ فِي الْخَبَرِ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي الْخَبَرِ وَخَلَفَ بَيْنَ  
أَبْنَاءِ اللَّهِ وَالتَّبَنَّى تَلِيَابَانِيهِمَا نَقْدٌ لَقِينَا مِنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عِنْدَ النَّصَبِ  
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدِ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُمَيْمُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ  
طُفَيْسَةَ خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسَاجِي بِشَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ ضَرْفَهُ تَحْتَ  
رِجَالِهِ وَضَرْفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ عَمِلَ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ  
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ ثَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ  
لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنْ أُوْحِيَ بِتَيْبِكَ بِ مُوسَى

إِنْ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنْ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأُخِذْتُ نَذِيرًا  
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْجَحْرِ وَقِيلَ وَاللَّهِ مَا عِلْمِي وَمَا عِلْمُكَ فِي حَتِّبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا دَمَا أَخَذَ هَذَا النَّذِيرُ  
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْجَحْرِ حَتَّى إِذَا رَلِمَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَثْلَ هَذَا السَّاحِلِ  
 إِلَى أَثْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّاحِبُ قَالَ فُلْنَا نَسْعِيدُ خَصِيرًا قَالَ نَعَمْ  
 لَا تَحْمِلْهُ بِأَجْرِ فَخَرَقِيَا وَوَقِدْ فِيهِمَا وَتَدَا قُلْ مُوسَى أَخَرَقْتُمَا لِنُغْرِقَ أَخَاهُمَا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا  
 أَمْرًا قُلْ مَا جِئْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّنْ تَدْرُونَ قُلْ إِنْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكُمْ لَأَكُونَ مِنَ الْغَالِبِينَ قُلْ إِنْ تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا كُنْتُ الْوَلِيُّ نَسِيمًا  
 وَأُمُوسَى شَرَسًا وَانْتَالَتْهُ عَمْدًا قُلْ لَا تَوَاضَعُنِي بِنَا نَسِيمًا وَلَا تَرْحِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسَا  
 نَبِيًّا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَخَذَ غُلَامًا صَغِيرًا ضَرِيقًا  
 فَضَرَجَعَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالسَّكِينِ قَالَ اقْتَلَمْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَكُنْ بِأَحْنُتٍ وَدُنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ قَرَأَ زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ  
 فَأَتَاهُمَا قَالَ سَعِيدٌ بَيْدَهُ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قُلْ فَسَكَّحَهُ  
 بَيْدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ مُوسَى شَيْئًا لَا تَخْذُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا فَاتَّكَلَهُ وَكَانَ وَرَاءَهُ وَدُنْ  
 أُمُوسَى قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُمَامَتِمْ مَلِكٌ يَرْحَمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ عُدَدُ بْنُ بُدَدٍ وَانْعَدَمَ  
 انْقُتُولُ اسْمِهِ بَزَعَمُونَ جَيْسُورٌ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَذُرْتُ إِذَا فِي مَرَّتْ بِهِ أَنْ  
 يَلْعَبُوا نَعِيمًا فَإِذَا جَاوَزُوا اصْطَحَوْعًا فَانْتَفَعُوا بِنَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدُّوعًا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَقُولُ بِالْقَارِ دَارِ ابْنِ أَبِيهِ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَذِبًا تَحْشِينًا أَنْ يُرْعَقَهُمَا نُعِينًا وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا  
 حُبَّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَهُ عَلَى دِينِهِ فَارْدُّنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَيْبًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لَقَوْلُهُ  
 قَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَقَرَّبَ رَحْمًا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَصِيرًا وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ  
 أَنَّهُمَا أَبَدَا جَدِيدًا وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَصَمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهُ جَارِيَةٌ ٤ بَابُ دُونِ  
 تَعَالَى فَلَمَّا جَاوَزَا قِيلَ لِقَتَاهُ آتَيْنَا غَدَاءَنَا فَقَدْ نَقِينَا مِنْ سَقَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى دُونِ تَجَبُّ صُغَرًا

عملاً حوثاً ول ذلك ما كنا نبغى فَرْتَدَّا عَلَى آثَارِنَا قُصَصًا أَمْراً وَكُراً دَاعِيَةً يَنْفَقُ  
يَنْفَقُ لَمَّا تَنْفَقُ الْبَسَنُ لَتَخَذَتْ وَاتَّخَذَتْ وَاحِدٌ، رُبَّمَا مِنْ الرَّحْمِ وَفِي أَشَدِّ مَبَالِغَةٍ مِنْ  
الرَّحْمَةِ وَيُضَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَنَدَى مَدَّةً أَمْ رَحِمَ أَى الرَّحْمَةِ تَنْزِلُ بِهَا حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ  
ابن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال  
قلت لابن عباس إن نونا النبوة يزعم أن موسى بنى إسرائيل ليس موسى للخضر فقال  
كذب عدو الله حدثنا أُنَيْسُ بْنُ نَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَنَامَ مُوسَى  
خَنِيْبٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَقِيلٌ لَهُ أَيْ النَّاسُ أَعْلَمَ قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ  
أَلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ لَيْسَ  
النَّسْبُ إِلَيْهِ قُلْ تَأْخُذُ حُوثاً فِي مَكْتَلٍ فَمَيْتٌ مَا تَقْدَمَتْ الْخُوتُ فَتَبْعَهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى  
وَمَعَهُ ثَنَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْخُوتُ حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَنَزَلَا عَمْدَحَا قَالَ فَوَضَعَ  
مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سَفِينٌ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرٍو قُلْ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ  
الْحَيَوَةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائَتَيْهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَاصْبَابُ الْخُوتِ مِنْ مَاءٍ تَلَمَّكَ الْعَيْنُ قُلْ فَتَحَرَكَ  
وَانْسَلَّ مِنَ الْمَكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةُ قُلْ وَنَمِ  
يَجِدُ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمَرَ بِهِ قُلْ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ  
فَأَنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ الْآيَةُ قَالَ فَتَرَجَعَا يَقْضِيَانِ فِي آثَارِنَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالْقَطَايِ مَمَرُ الْخُوتِ  
فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَباً وَلِلْخُوتِ سَرّاً قَالَ فَلَمَّا انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُسْتَجَبِي بِثُوبٍ  
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قُلْ وَأُنَى بِأَرْضِكَ الْإِسْلَامُ مِنْ أَمْسَتْ فَقَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنَى  
إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِ اتَّبِعْكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي عَمَّا عَلِمْتَ رَبَّنَا قُلْ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى  
إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمُيهِ اللَّهُ لَا  
تُعَلِّمُهُ قُلْ بَلَى أَتَبِعُكَ قَالَ فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تُسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً



فانطلقا يمشيان على الساحل فَرَتْ بيا سفينته فَعَرَفَ الْخَضِرَ فحملوه في سفينتين بغير نَوَلٍ  
يقول بغير أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ  
فَقَالَ الْخَضِرُ مُوسَى مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارُ مَا عَمَسَ عِذَا  
الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ  
مُوسَى قَوْمٌ سَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ  
فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَفَقَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى  
أَفَتَمَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ  
مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَذَبُّوا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَقَالَ بِيَدِهِ  
هَكَذَا فَفَاهَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا دَخَلْنَا عِمْدَهُ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يُنْعِهُونَا نُو شَيْئَ  
لَا تَخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا قُلْ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا  
قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كَرَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ  
كَافِرًا ٥ بَب قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَلْ تَنْبِئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قُلْ سَأُنَبِّئُكَ  
قُلْ هَلْ تَنْبِئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ٥ الْحَزْرِيَّةُ قَالَ لَا ٥ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا  
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْحَقِّ وَقَالُوا لَا نَعْلَمُ فِيهِمَا وَلَا شَرَابَ  
وَالْحَزْرِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدُ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ

٦ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى أَرْسِلْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِ رَبِّهِمْ وَفِتْنَانِهِ فَحَمَلْتُ أَعْمَالَهُمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادُ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ إِنَّهُ

لَيَأْتِيَ الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ أَتَرَوْا تَلَا  
نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا وَعَسَىٰ بَكِيرٍ بَنٍ الْغَيَرَةُ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ  
الزُّنَادِ مِثْلَهُ ٥٠

## سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَبَ يَعْنِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمَعَ يَتِيمٌ وَأَبْصَرَ اللَّهُ يَقُولُهُ وَتَمَّ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ  
فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ يَعْنِي قَوْلُهُ أَسْمَعَ يَتِيمٌ وَأَبْصَرَ الْكَفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَهُ لَأَرْجَمَنَّكَ  
لَسْتُمْ مَعَكُمْ وَرَبَّنَا مَنْظُرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَزَّيْتُ أَرَأَيْتُمْ تَرْجَعُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْجَاسًا وَقَالَ مَجَاجِدٌ  
إِذَا عِوَجًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدًا عِطَاشًا أَتَدْنًا مَالًا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْرَكًا صَوْتًا غَيًّا حُسْرَانًا  
بُكْيًا جَمَاعَةً بَابٍ صُلْبًا صُلْبًا يَصْلَى نَدِيًّا وَالتَّدَايَ وَاحِدٌ مَجْلَسًا ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ  
الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بَنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْتِي بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ  
كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادِيًا يَا أَعْمَلُ لِلْجَنَّةِ فَيَشْرُتَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ عَمَلُ تَعْرِفُونَ عَمَلًا  
فَيَقُولُونَ نَعَمْ عَمَلًا امُوتَ وَتَمَّ قَدْ رَأَى ثُمَّ يَنْدَادِي يَا أَعْمَلُ النَّارِ فَيَشْرُتَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ  
عَمَلُ تَعْرِفُونَ عَمَلًا فَيَقُولُونَ نَعَمْ عَمَلًا الْمَوْتِ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَى فَيُدْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَعْمَلُ لِلْجَنَّةِ  
خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَعْمَلُ النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ إِنَّ قُضِيَ الْأَمْرُ  
وَلَمْ يَفِ عَقْلُهُ وَهَوَلَاءُ فِي عَقْلِهِ أَعْمَلُ الدُّنْيَا وَمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا نَنْتَقِرُ  
إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دَرَّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنِ سَعِيدٍ بَنِ  
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِئِيلَ مَا يَنْعُكَ أَنْ تَوُزَّنَا أَكْثَرَ



كُنْتُ رَجُلًا قَيِّمًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَالَمِينَ نَائِبٌ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَهُ فَقُلْتُ لِي أَقْضِيكَ  
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَتْ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَتَّبَعْتَ قَالَتْ وَأَنْتَ لِمَبْعُوثٍ مِنْ  
بَعْدِ أَمُوتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَلِكٍ وَوَلَدٍ فَنَزَلْتُ أَفْرَائِيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقُلْ  
لِلَّذِينَ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَأَنْفَعُهُمْ مَا يَقُولُونَ وَيَأْتِينَا فَرْدًا.

## سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ عِزْرَةُ وَانْصَحْتَكَ بِالنَّبِطِيَّةِ لَمْ يَأْخُذْ بِهَا رَجُلٌ يَقُولُ كُلُّ مَا لَمْ يَنْفَضْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَتُّعٌ  
أَوْ فُسْأَلَةٌ فَنَبِيٌّ عَقْدَةٌ أَرَى ظَهْرِي فَيَسْكُتُكُمْ يَبَايَاكُمْ أَمْثَلُ ثَأْنِيَّتِ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بَدِينَكُمْ  
يَقُولُ خُذِ الْأَمْثَلِ خُذِ الْأَمْثَلِ ثُمَّ أَتَوْا صَقًا يَقُولُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّقَ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى  
الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَنْصَرُ خَوْفًا فَادْهَبْتَ السَّوَاءَ مِنْ خِيفَةٍ لِكُسْرَةِ الْحَدِّ فِي جُدُوعِ  
أَمْثَلِ أَيْ عَلَى جُدُوعِ خَضْبِكَ بِأَنَّكَ مَسْسُ مَصْدَرُ مَسَسَ مَسَّاسًا لَمْ يَسْجُدْهُ نَسْجُدُ رِقَّتَهُ  
قَدْ يَعْلَمُوهَا أَمْثَلُ وَالصَّقَفُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ مَجْدِدٌ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ كُنْتُ الْبَدْنِ  
اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَدْ دَنَّاها فَأَلْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنَعَ فَنَسِيَ يَقُولُونَهُ أَخْلَا الرَّبُّ لَا  
يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا أَنْجَلُ مَسْمًا حَسَّ الْأَفْئَامِ حَشَرْتَنِي أَعْمَى عَنْ نَجْتِي وَكُنْتُ بِصِيرًا  
فِي الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْثَلُهُمْ أَعْدَانُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَصَمًا لَا يُظْلَمُ فَيُضْمَمُ مِنْ  
حَسَنَاتِهِ عَوَجًا وَادِيًا أَمَّا رَابِعَةٌ سِيرَتُهَا حَالَتُهَا الْأَوَّلَى الْمُتَقَى التَّقَى صَمَكٌ انْشَقَّاهُ عَوَى  
شَقَى الْمُعْقَدُ الْمُبَارَكُ نُسُوِي اسْمُ الْوَادِي يَمْلِكُنَا بِمَرْنَا سُوِي مَنَصَفٌ بَيْنَهُمْ يَسَسَ  
بَابُهَا عَلَى قَدَرٍ مُوَعِدٍ لَا تَنْبَا تَضَعُهَا ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَصْلُهُ تَعَالَى نَفْسِي حَدَّثَنَا

الْقَلْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى قَالَ مُوسَى لِآدَمَ  
 أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ  
 اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتُمَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ  
 أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، الْيَمُّ الْبَحْرُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى  
 مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبِيدِي فَاصْرِبْ لَيْلٌ تَرِيقًا فَنُحِيَ الْبَحْرَ يَبَسًّا أَلَيْسَ قَوْلُهُ وَمَا عَدَى  
 حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ  
 تَصُومُ عَشُورَاءَ فَنَسَأَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ انْبِئْنِي صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَحْنِ أَوَّلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَتُؤْمَرُ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يُخْزِرْجَنَّكَ مِنَ  
 الْجَنَّةِ فَتَشْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ حَجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِإِذْنِكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قَالَ  
 قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتَلُمُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ  
 عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى،

### سورة الانبياء ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ



سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن أبي إسرائيل والكثير ومريم وطه والنفباء عن  
من اعتناق الأول وعن من تلاحى وقال قتادة جذاذاً قطعهن وقال الحسن في ذلك مثل  
فلانة انغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نقشت رعت يصحبون يجمعون أمكنكم  
أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب خطب بالحبشية وقال غيره أحسوا  
توقعوه من أحسست حامدين حامدين حصيد مستأصل يدفع على الواحد والاثنين  
والجميع لا يستحسرون لا يعيرون ومنه حسير وحسرت بعيرى عميف بعيد نكسوا ردوا  
ضنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرم اختلقوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من  
الصوت الخفى، أذاك أعلمناك أذنك إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقد  
مجادد نعلمكم نسألون تفتهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام السجّل الصكيفة، ٢ باب  
قوله تعالى كما بدأنا أول خلق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة  
ابن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النعمان  
صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تحشرون إلى الله عراً غرلاً كما بدأنا أول خلق نعيده  
وعداً علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم ألا أنه يجاء بوجال  
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أخصاني فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك  
فأقول كما قال العبد الضال وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن  
ضولاء لم يزلوا مريدين على أعقابهم منذ فارقتهم،

سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَمِيْنَةَ الْمُخْبِتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا تَمَتَّى الْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

اذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال  
أمنيته فرآته ألا أمانى يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسنون  
يقرؤن من السطوة ويقال يسنون يمشون وهدوا الى الطيب من القول اليهموا الى القرآن  
وهدوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت  
تدخل تشغل ، ١ باب قوله تعالى وترى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا  
ابن ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت  
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثنا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل  
ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى  
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشقق ذلك على الناس حتى تغيرت  
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين  
ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشجرة السوداء في جنب الثور الأبيض او كالشجرة البيضاء  
في جنب الثور الأسود وأنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قل ثلث أهل  
الجنة فكبرنا ثم قل شطر أهل الجنة فكبرنا قال ابو أسامة عن الأعمش ترمى الناس  
سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى  
ابن يونس وابو معاوية سكرى وما به بسكرى ، ٢ باب قوله تعالى ومن الناس من يعبد  
الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا  
والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد أنزلناه وسعناهم حدثنا ابراهيم بن الحارث قال  
حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن  
ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان

وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ غُلَامًا وَوُضِعَتْ خَيْلُهُ قُلْ عَذَا دِينُ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْثَقِ خَيْلُهُ  
 قَالَ عَذَا دِينُ سَوَاءٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ  
 ابْنِ مَنْيَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ  
 ابْنِ دَرَّانٍ أَنَّهُ كَانَ يُقْسَمُ فِيهَا أَنَّ عَذَةَ الْآيَةِ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي نَوْرَةٍ  
 وَصَاحِبَيْهِ وَعُتْبَةُ وَصَاحِبَيْهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بِمَدْرٍ رَوَاهُ سَفِينٌ عَنْ ابْنِ عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجَازٍ  
 قَوْلُهُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْيَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ دَرَّانٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مَجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ زَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ جَحَثُوا بَيْنَ يَدَيِ  
 الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ  
 أَبُو الْأَذْدِيِّ بَرَزُوا يَوْمَ بَرَزُوا عَلَى نَوْرَةٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ .

### سورة المؤمنین ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ ابْنِ عَجِينَةَ سَمِعَ حَرَّاقُفٍ سَمِعَ سَمَوَاتٍ لَيَّا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ  
 وَجَلَّتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبِيبَاتٍ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقُلْ مَجَاعِدُ فَاسْتَلِ الْعَبَادِ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ  
 لَنَّاكِبُونَ لَعَادِلُونَ كَالْحِوْنِ عَابِسُونَ وَقُلْ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنَّفْثَةُ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ  
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغُثَاءُ الْزَبَدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

### سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَّا بَرَفَهُ الصَّبِيَّاءُ مُدْعَيْنِ يَقُولُ لِمُسْتَحْدَى مُدْعِنِ

أَشْنَانَا وَسُمِّيَ وَسُمِّيَتْ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ  
الْقُرْآنَ لِمَجَاعَةِ السُّورِ وَسُمِّيَتْ السُّورَةُ لِأَنَّهُمَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخِرَى فَلَمَّا فُرِنَ بَعْضُهُمَا إِلَى  
بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ الثُّمَالِيُّ الْمُشْكُوتَةُ الْكُتُوبُ بِلسَانِ الْخَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا  
جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْيِيفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا جَمَعْتَهُ وَالْقَنَاءُ فَتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
أَيَّ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَإِتَنِهِ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشِعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيْ  
تَأْيِيفٌ وَسُمِّيَ الْفُرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطَّ أَيْ لَمْ  
تَجْمَعْ فِي بَيْتِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ فَرَضْنَا عَمَّا أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِصَ مُخْتَلَفَةً وَمَنْ قَرَأَ فَرَضَنَا يَقُولُ  
فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَالْبَقُولُ الَّذِينَ لَمْ يُظْهِرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا نِيْمًا  
بِهِمْ مِنَ الْنَصِغِ ۝ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ  
الْأَبَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي  
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي تَجْلَانَ فَقَالَ  
كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ فَنَقَتْلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ لِي رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَى عَصَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فُسِّلَهُ عُبَيْرٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَتَعْنِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ فَنَقَتْلُوهُ  
أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَبَيَّنَّ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ  
فَأَمَرَ عَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلْعَنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ نِي كِتَابِهِ فَلَاعْنَهُ ثُمَّ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُمَا فَقَدْ ظَلَمْتُمَا وَتَلَقَّيَا فَكَانَتْ سُنَّةٌ لِمَنْ كَانَ بَعْدَكُمْ الْمُتَلَاعِيَيْنِ  
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا فَإِنْ جَاءَتْكُمْ بِهِ أَسْأَلَكُمْ أَدْعَى الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ

الْأَيْتَيْنِ خَدَلْتِ السَّافِينَ فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْيَمُ  
 كَانَهُ وَحَرَّةً فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّمْعَتِ الَّتِي نَعَمْتُ بِهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ٢ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ  
 أَبُو الرِّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا ثُلُجْجٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ ثُمَّ قَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ  
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعُنَا وَأَنَا شَاعِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ففَارَقْتُمَا فَكَذَبْتَ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ التَّلَاعُنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَذْكَرَ حَمْلُهَا وَكَانَ  
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السَّمَةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرَتْ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
 ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْكَاذِبِينَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ عِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ  
 ابْنِ سَكَمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْضَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِلَى أَصْدَائِكَ فَلْيُنْزِلْنِ اللَّهُ مَا  
 يَبَيِّرُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ  
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ  
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ  
 قَامَتِ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَفَفَوْعًا وَقَالُوا أَتَيْهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ



وفحصت حتى ضمت ألقيا ترجع ثم قلت لا اقتبح قومي سدر اليوم فمضت فقل النبي  
 صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكلحل الغيبتين سابع الإيتمين حدثني السافين  
 فيو شريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم رولا ما مضى  
 من كذب الله لكن لي ونيا شأن، ٤ باب قوله تعالى وَالْحَمَامَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
 إِنْ كَانَ مِنَ الْمُصَادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ  
 جَحِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَفَدٍ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ ذَوْعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ  
 فَنُتِفَى مِنْ وَدَعِهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَمَى امْرَأَتَهُ  
 وَسَلَّمَ فَتَلَاعَدَ كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِدِينَ، ٥ باب قوله  
 تَعَالَى إِنْ أَتَيْنِ جَدًّا بِآلِئِكَ عَصَبَةٌ مِنْهُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا نَكَمَ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ  
 مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَذْكَ كَذَابٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْشَةَ وَابْنِ تَوَلَّى كِبْرَهُ  
 فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَنٍ سَلُولَ، ٦ باب قوله تعالى وَرَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتَكُنَّ مَن يَكُونُ  
 لَكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِهَذَا سَجْدَتِكَ هَذَا بَيْنَ عَظِيمٍ رَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ مَنَاجِدَ فَمَنْ  
 بِشَهَادَةٍ وَوَسَّكَ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَكْذِبُونَ حَدَّثَنَا جَحِيٍّ بْنُ بَكَّيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ يُونُسَ  
 عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَثْشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ قَالَ يَا أَعْلَى الْأَنْفَكِ مَا قَالُوا فَمَرَأَتُهُ اللَّهُ مَا قَالُوا وَكُنْ حَدَّثَنِي نَفْثَةُ مِنْ حَدِيثِ  
 وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ بَصَلَتْ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الْآخَرِ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ  
 عَنْ عَثْشَةَ أَنَّ عَثْشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ نَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَجَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَيَتَيْنَ خَرَجَ سَمْعُهَا خَرَجَ بَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرج بيننا في غزوة غزاعا فخرج سَهْمِي فخرجت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فإذا أهل في هودجى وأنزل فيه فسِرْنَا حتى  
إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة فأنزلين آذن  
ليلة بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فشبمت حتى جاوزت الجيش فلما قصيت شأني  
أقبلت إلى رَحْلى فإذا عقد لي من جَزَع ضفار قد انقطع فالتصمت عقدي وحسبني ابتغاة  
وأقبل الرحط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت  
ركبت ولم يحسبون أني فيه وكان النساء اذاك خيفانا لم يتقلعن اللحم انما تاكل العلفنة  
من الطعام ثم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا  
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها داع ولا  
مجيء فأممت منزلى الذى كنت به وضمنت أنهم سيفقدونى فيرجعون إلى فبينما أنا  
جالسة في منزلى غلبتني عيني فممت وكان صفوان بن المعقل السلمي ثم الذكوانى من  
وراء الجيش فدلج فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان نائم فأتانى فعرنى حين رأتى وكان  
يرانى قبل الحجاب فاستيقضت باسترجاعه حين عرفنى فخرت وجهى بحلبانى والله ما كلمنى  
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أذبح راحلته فوضى على يديها فركبتها  
فانطلق يقود في الرحلة حتى اتيت الجيش بعد ما نزلوا موعدين في نحر الظهيرة  
فهلك من هلك وكان الذى تولى الائكة عبد الله بن أتي بن سُلَول فقدمنا المدينة  
فاشتكى حين قدمت شهراً والناس يفيضون في قول أحاب الاثك لا أشعر بشيء من  
ذلك وهو يريبنى في وجبى أتي لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطاف الذى  
كنت أرى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم  
يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاك الذى يريبنى ولا أشعر بالشئ حتى خرجت بعد ما

نَقِيتُ فُحْرَجَت مَعِيَ أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهِيَ مَتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا تَخْرُجُ إِلَّا تَبِيلًا إِلَى لَيْلٍ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ  
فَكُنَّا نَتَدَايَ بِالْكُفِّ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَحَيَّ ابْنَةُ أَبِي رُبٍّ  
ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَدْحَرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُهُ إِلَى بَكْرِ الصَّدِيقِ وَابْنِهَا مِسْطَاحُ بْنُ  
أُدْنَةَ ذُهِبْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَاغِرِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مَرَضِهَا  
فَقَالَتْ تَعِيسُ مِسْطَاحٍ فَقُلْتُ لَهَا بِمَنْ مَا قُلْتَ أَتُسَمِّيَنَّ رَجُلًا شَهِيدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ عَنَنَاءُ  
أَوَّلَمَ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِثْمِكَ فَارْدَدْتُ مَرَضًا  
عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى سَلَمٍ  
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِيتُكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْتِنِي لِي أَنْ آتِيَ أَبُوعَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَبْقِيَنَّ  
الْخَبَرَ مِنْ فَبَلِيهَا قَالَتْ فَبَيْنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبُوعَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا  
أُمَّتَاهُ مَا يَخْذِلُ النَّاسَ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ حَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً فَطًى وَصِيْمَةً  
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَيْسَ ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَجَّحَانِ اللَّهُ وَلَقَدْ تَخَدَّتْ  
الْمَنَاسَ بِيْذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ الْبَيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَبْقَى لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنُومٍ حَتَّى  
أَصْبَحْتُ أَبْجَى فِدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ  
حِينَ اسْتَلْبِثْتُ الْوَحْيَ يَسْتَأْمِرُونِي فِي فَوَاقِ أَعْمَالِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَيَّ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَعْمَالِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْمَلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ  
يُصَيِّفُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءَ سَوَاعِمًا كَثِيرًا وَإِنْ تَسْمَعُ الْجَارِيَةَ تَصْدُفُكَ قَالَتْ فِدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيَّةٌ فَقَالَ أَيْ بَرِيَّةٌ حَلَّ رَأَيْتُ مِنْ نِسَاءِ يَرْيَبُكَ قُلْتُ بَرِيَّةٌ لَا وَالَّذِي  
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا أَغْمَضَهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْيَا جَارِيَةٍ حَدِيثَةُ الْبَسَقِ تَنَامُ

عن عَجَبِ بْنِ أَهْلِيَا فَتَنَّا جُنُودًا كَلِمَةً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعَذَّرَ يَوْمَئِذٍ  
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيٍّ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ  
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَالِدَ مَا عَلِمْتُ  
 عَلَى أَهْلِ إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ  
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَعَزِدُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ  
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عَنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتُنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ  
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَدُوحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْنَاهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ  
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ  
 سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلْنَاهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ  
 الْمُنَافِقِينَ فَتَنَازَرُوا الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قَامُوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَامَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَلَمَ يَزُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفَضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ  
 قَالَتْ ثَكُمْتُ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ لَا يَرْتَأَى لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي  
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرْتَأَى لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْتَفَّ كِبِدِي  
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا لَمَّا جَالَسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلْتُ لَهَا  
 فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَثَمَ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ مَا فِيمَلُ قَبْلَيْنَا وَتَدَ لَبِثْتُ شَيْئًا  
 لَا يُؤْخَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ  
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَيْمَةٍ فَسَيَبْرُوكُ اللَّهُ وَإِنْ  
 كُنْتَ أَلَمَمْتَ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوَلَّى إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى  
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

احس منه غشوة فقلت لاني اُحِبُّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فيما دل والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأتقى أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثه السن لا أفرا كثيرا من القرآن أتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلمن قلت لكم اتى ببريئة والله يعلم اتى ببريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أتى منه بريئة لتصديقي الله يعلم أتى ما اجد لكم تمثلا الا قول الى يوسف قال فَصَبِّرْ جَمِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ فقلت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أتى ببريئة وأن والله يُمِرُّني ببرأتى ولكن والله ما كنت أضن أن الله مُنْزِلُ فِي شَانِي وَحْيًا يُتْلَى وَلِشَانِي فِي نَفْسِي كُنْ أَحَقُّرَ مَنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَمَرٍ يُتْلَى وَلَنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْتِوَامِ رِيٍّ يُمِرُّنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ ثَوَالِهُ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَعْمَلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ تَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْخَةِ حَتَّى أَنَّهُ يُبْتَاحِرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمْنِ مِنَ انْعَرَفَ وَعَوَى فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثَقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَى عَنْهُ وَعَوَى يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا عَشَّةَ أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَأكَ فَقَالَتْ أَتَمَّى قَوْمِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَعُوذُ إِلَيْهِ وَلَا أَسْجُدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِكَ عَصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا حَسَبُوهَ انْعَشَرَ الْآيَاتُ فَهِيَ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قُلِ ابْنُ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضَاهُ وَكَانَ يُنْقِصُ عَلَى مَسَدِّحٍ بَيْنَ أَذُنَيْهِ لِقَابَهُ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهُ لَا أَنْفِقُ عَلَى مَسَدِّحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي دَلَّ نَعْدَشَةُ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ



أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قال ابو بكر بلى والله انا احب ان يغفر الله لي فارجع  
الى مسندك المنققة لك كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمل زينب ابنة جحش عن امرى فقال يا زينب ما ذا  
علمت او رأيت فقالت يا رسول الله اسمى سمى وبصرى ما علمت الا خيرا قلت ولى  
لك كاذب تسمينى من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمتها الله بالنور وطفقت  
اختبا بجنة تحارب لها فهلكتم فبمن علمك من احباب الافك ٧ باب قوله تعالى ولولا  
فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمتكم فيما افضتكم فيه عذاب عظيم وقال جماعة  
تلقونه يرويه بعض تقيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان  
عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن أم رومان ام عائشة انها قالت لما رُميت  
عائشة خرت مغشيا عليها ٨ باب قوله تعالى ان تلقونه بآسنتكم وتقولون بافواحكم ما  
لبس لكم به علم وخسبونه عينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابو جريح بن موسى قال  
حدثنا عظام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا ان تلقونه  
بآسنتكم ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم  
حدثنا محمد بن اثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حنيفة قال حدثني ابن  
ابى مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة ولى مغلوبة قالت أخشى ان  
يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين فالت ائذذوا  
له فقال كيف تجدنيك قالت خير ان اتقيت قال فالت خير ان شاء الله زوجة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عندك من السماء ودخل ابن الزبير  
خلاته فقالت دخل ابن عباس فأتى على ووددت انى كنت نسيما منسيا حدثنا محمد  
ابن اثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن

عَبَّاسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَدَانِ عَلَى عُلُوشَةِ نَحْوِهِ وَمُ يَذْكُرُ تَسْمِيًا مَسْمِيًا، ٩ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى يَعْزُبُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا مِثْلَهُ أَبَدًا إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ عُلُوشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ  
ابْنُ ثَابِتٍ يَسْتَدَانِ عَلَيْنَا قَالَتْ ائْتَانِينِ لِيَهْدَا قَالَتْ أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قُلْ  
سَفِينٌ تَعْنِي زَعَابَ بَصْرَةَ فَقَالَ

خَصَانِ رَزَانٍ مَا تَزْنَ بَرِيَّةٌ وَتُصْبِحُ غَوْنِي مِنَ الْحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكُنِ أَنْتَ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّفْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَمَّهَا وَقَالَ

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيمَةٍ وَتُصَبَّحُ غُرْنِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

[illegible]

ولا يَدْخُلُ بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَقَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ أَتَذُنُّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقِي وَمَقَامَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْخُزْجِ وَكَذَنْتُ أَمْ حَسْبَانِ ابْنُ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتُ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا احْبَبَبْتِ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقِي حَتَّى كُنْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخُزْجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ غَلَمًا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَشَرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ثَمَّ عَشَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أُسِّبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قُلْتُ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ عَذَا قُلْتُ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوَعَيْكَتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتٍ إِلَى فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغَلَامُ فَدَخَلْتُ الْإِدَارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السَّقْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوَقَّعْتُ الْبَيْتَ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بُنَيَّةُ فَخَبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ خَفِضِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّ مَا كَانَتْ أَمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ احْبَبَهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْنِيَا وَفِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَيْ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَخَوَّفُوهُ الْبَيْتَ يَقْرَأُ فَغَرَلَ فَقَالَ لَأُمِّي مَا شَانِيَا قُلْتُ بَلَّغِيَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَانِيَا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ قَالَ قَسَمْتُ عَلَيْكَ أَيْ بُنَيَّةُ لَا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَنَقَدَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرَقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خُمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَافْتَهَرَهَا بَعْضُ أَهْلِهَا فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَجَّحَانَ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبَرٍ انْدَقَبَ الْأَمْرُ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله  
دنت وأصبح أبواي عندي فام يزالا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
صلى العَصْرُ ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال  
أَمْ بَعْدَ يَا عَائِشَةُ أَنْ كُنْتَ قَرِيفَتِ سُوءٍ أَوْ ظَلَمْتَ قَتَوْنِي إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبْدِهِ  
فَلَمَّا قُلْتُ وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَبَيَّ جَالِسَةً بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَلَا تَسْتَحْبِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ  
أَنْ تَذَكَّرَ شَيْبًا فَوَعِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَفَتُ إِلَى ابْنِي فَقُلْتُ أَجِبْهُ قُلْ مَا  
ذَا أَقْبُولُ فَانْتَفَتُ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ أَجِيبِيهِ فَقَالَتْ أَسْأَلُ مَاذَا فَلَمَّا لَمْ يُجِيبْهَا تَشْتَدُّ  
فَحَمَدْتُ اللَّهَ وَأَنْمَيْتُ عَلَيْهِ عَوَاغِلَهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ أَفْعَلْ  
وَاللَّهُ بِشَهيدٍ أُنِي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَايِي عِنْدَكُمْ فَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأُشْرِبْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَإِنْ قُلْتُ  
إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي نُمِ افْعَلْ تَتَقَوَّنَ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنِّي وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لِي  
وَلَمْ مَثَلًا وَانْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبِّرْ جَمِيلًا وَاللَّهُ  
أَكْمَلُ الشَّيْءِ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَنَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَنَّا  
فُرُوعَ عِنْدَ وَاتِي لِأَتْبِيعِ السَّرُورِ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أُنْزِلَ  
اللَّهُ بِرَأْعَتِكَ قَانَتْ وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا دَنَيْتُ غَضَبًا فَقَالَ أَبَوَايَ فَوَيْلٌ لِي وَاللَّهُ  
لَا ائْتَمُّ إِلَيْهِ وَلَا أَسْمُدُهُ وَلَا أَسْمُدُهَا وَلَكِنْ ائْتَمُّ إِلَى الَّذِي أَنْزَلَ بِرَأْعَتِي لَقَدْ سَمِعْتُهُمْ  
أَذَرْتُهُمْ وَلَا غَيْرَهُمْ وَكُنْتُ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ  
تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا أَخْتُمَا حَمَّةٌ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ حَلَكَ وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِهِ مَسْطُوحٌ  
وَحَسَّانُ بْنُ دَبِّتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى بْنِ سَلُولٍ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ  
وَهُوَ الَّذِي نَوَّيَ كِبَرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَمَنْعُهُ قُلْتُ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مَسْطُوحٌ بِنَدْوَةٍ  
أَبَدًا فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَقْتُلْ أَوْلُوا الْقَتْلَ مِنْكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالنَّسْعَةَ

أَنْ يُّؤْتُوا أُولَى الْفَرْقَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنَى مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى ذَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَمُحْسَبَاتٌ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَعَدْلُهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلْيَضْحَكُوا بَخْمِيرِهِمْ عَلَى جُبُوبِهِمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحِمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَضْحَكُوا بَخْمِيرِهِمْ عَلَى جُبُوبِهِمْ شَقَقْنَ مَرْوَضَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ١٤ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ لَحْسَنَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ وَلْيَضْحَكُوا بَخْمِيرِهِمْ عَلَى جُبُوبِهِمْ أَخَذْنَهُنَّ أُرْزَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ١٥

## سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبَاءٌ مَنُتَوْرًا مَا تَسْقَى بِهِ الرِّيحُ مَدًّا أَلْبَسَ مَا بَيْنَ نُسْلَيْهِ انْفِجَارٌ إِلَى ضُلُوعِ الشَّمْسِ سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دُيْلًا ضُلُوعُ الشَّمْسِ خِلْفَةٌ مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالْغِيَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالْغِيَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ لَحْسَنُ حَبَّ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةٌ أَعْيُنٍ فِي ضَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَمِيمَهُ فِي ضَاعَةِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نُبُورًا وَيْلًا وَقَدْ غِيَرَهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَانْتَسَعَرَ وَالْإِنْصِقَارُ انْتَوَقَدَ الشَّدِيدُ تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرَّ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلَلْتُ الرُّشَّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَغْبَأُ يُقَالُ مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا وَقَدْ مَجَاهَدٌ وَعَتَوْا نَعَوْا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَتِيَّةٌ عَتَتْ عَنْ الْخَزَانِ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَادًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا



شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس المسمى أمشاه على المرجأتين في الدنيا قادراً على أن يشيبهه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا، ٢ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثماً العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسالم عن ابن وائل عن ابن ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابن وائل عن عبد الله قال سألت أبا سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولا تقاتل خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جمارك قال ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني أنس بن مالك أنه سأل سعيد بن جبير هل لهن قتل مؤمناً متعمداً من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد فقرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقيل هذه مكينة ينسخها آية مدينية الله في سورة النساء، حدثني محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل اندلس في قتل المؤمن فحولت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجأوه جئتم قال لا توبة له وعن ثوبان جئ ذكروه لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية، ٣ باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويحلل فيه مهناً حدثنا سعيد بن

حَفْصُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعٍ سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا نَزَلَتْ قَالَ أَعْلَى مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا أَنْفُسَهُ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عَائِشَةَ الْاِثْنَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ لَمْ يَمْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الْاِثْنَيْنِ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَانِمًا قُلُوبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خُمُسٌ قَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ وَالْبَصُوشَةُ وَالزَّانِمُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرِزَانِمًا،

### سورة الشعراء ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مِمَّا عَدَّ تَعَبْتُونَ تَبْنُونَ، هَصِيمٌ يَنْفَتَتُ إِذَا مَسَّ مُسَاحِرِينَ الْمَسْكُورِينَ لَيْكَةً وَالْاَيْكَةَ جَمْعُ اَيْكَةٍ وَفِي جَمْعِ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ اضْلالُ الْعَذَابِ اِيَاءَ مُوزَنٌ مَعْلُومٌ كَالظُّلُودِ الْجَبَلِ الشَّرِذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَذَلِكَ الرِّبْعُ الْاَبْيَاقُ مِنَ الْاَرْضِ وَجَمْعُهُ رِبْعَةٌ وَارْبَاعٌ وَاحِدُ الرِّبْعَةِ مَصَانِعُ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ فَرَحِيمٍ فَرَحِيمٍ فَرَحِيمٍ وَيُقَالُ فَرَحِيمٌ وَبَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَرَحِيمٌ حَذَقِينَ تَعَتُّوْا أَشَدَّ الْفُسَادِ عَثَ يَعِيبُ عَيْثًا الْجَبَلَةُ

الخلق جَبَلٌ خَلَقَ مِنْهُ جَبَلًا وَجَبَلًا يَعْنِي لَخْلَقَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخَوِّنِي يَوْمَ  
يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ تَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
عَلَيْهِ وَالْغَبَرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا آخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ  
سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ  
يَا رَبِّ أَنْكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخَوِّنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ،  
٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَمَاحَكَ أَلِنْ جَانِبَكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ  
ابْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصُّفَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فِزْرَ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبَطْلُونٍ مِنْ فُرَيْشٍ حَتَّى  
اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو تَيْبٍ  
وَفُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِأَنْوَادٍ تَتَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي  
قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَوَدَى لَكُمْ فَنَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ  
أَبُو تَيْبٍ تَبَا نَاكَ سَأَتَرُ الْيَوْمَ أَلَيْذَا جَمَعْتُمَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي تَيْبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى  
عَنْهُ وَمَا كَسَبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ  
أُمْسَيْبٍ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ فُرَيْشٍ أَوْ كَلَامَةً نَحْوَهَا اسْتَمِعُوا  
أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ  
شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَبَا صَفِيَّةُ عَمَةُ رَسُولِ  
اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَبَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَالِمَةُ مَا

شَيْئٍ مِّن مَّالٍ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَحْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ،

## سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْخَبْرُ مَا خَبَرْتُ لَا قِبَلَ لَنَا ذَاتَ الْفَتْحِ كُلِّ مَلَأٍ أَتَّخِذُ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحِ الْقَصْرِ  
وَجَمَاعَتِهِ صَرْحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ  
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدِفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وَقَالَ مَجَاعِدٌ نَكَّرُوا  
غَيَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعَلَمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّرْحُ بَرَكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرٌ أُنْبِسَهَا آيَاتُ

## سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ كُرْتُ سَيِّءٌ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهٌ اللَّهِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ  
الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ، ١ بَابُهُ ذُوهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا سَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا  
جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيُّ عَمٍّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحْسَنَ لَكَ  
بَيْنَا عِنْدَ اللَّهِ ثَقُلَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ أَتَرُغَّبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ  
يَنْزِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعَيِّنُ أَنَّهُ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو سَالِبٍ  
آخِرَ مَا كَلَّمْتُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنِّي أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُدْرِكْ مِنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا كُنَّ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي آيٍ سَائِبَةٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْكَ لَا تَقْدِرُ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْعَصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ نَتَنَوُّ لِنَتَقَلَّ فَارْغَا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى الْفَرَحِيِّ الْمَرْحُومِ فَصَبَّحَ أَتَمَّي أَقْرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقُصَّ الْكَلَامَ نَحْنُ فَقُصَّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بَعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَنِ اجْتِنَابِ أَيْضًا يَبْلُشُ وَيَبْطُشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوِرُونَ إِلَى الْعُدُوِّ وَالْعِدَاءِ وَالْتِمَاعِ وَاحِدٌ أَنَسَ أَبْصَرَ الْجِدْوَةَ قِطْعَةً غَلِيظَةً مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ وَالشَّيْبَابُ فِيهِ لَيْبٌ وَالْخِيَاتُ أَجْناسُ الْجَانِّ وَالْإِنْفَى وَالْإِسَاوُ رَدًّا مُعِينًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَدِّقُنِي وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَشُدُّ سُنْعَيْنَكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَصْدًا مُقْبُوْحِينَ مُيْلَكِينَ وَصَلْنَا بِمَنَاهِ وَأَعْمَمْنَاهُ جُجِبَى جُجَلَبَ بَطِرَتْ أَنْشَرَتْ فِي أُمِّهَا رَسُولًا أُمَّ الْقُرَى مَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا تَكُنْ تُخْفِي أَكُنْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتَهُ وَكُنْتُه حَقِيقَتَهُ وَأُضِيرْتَهُ وَيَكُنْ أَنَّ اللَّهَ مِثْلُ أَلَرِ تَرَأَى أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الْبَرِّقَ نَمْنُ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ بِوَسْعِ عَلَيْهِ وَيُصَيِّفُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينُ الْعُصْفَرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَأَاكَ إِلَى مَعَادٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ،

## سورة العنكبوت ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ مَجَاعِدُ وَكَذَبُوا مُسْتَبْصِرِينَ ضَالَّةً فَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ عِلْمَ اللَّهِ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ سُنَنٌ قَائِمَةٌ  
اللَّهُ كَمَا لَمْ يَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَاتِ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَتَقَالُوا مَعَ أَزْوَاجِهِمْ،



## سورة الروم ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ غَلِبَتْ أَرْسُومُ فَلَا بَرَزُوا عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أُعْطِيَ يَبْتَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ  
مَجَاعِدُ الْكُفْرُونَ يُنْعَمُونَ يَتَدَبَّرُونَ يُسَوِّونَ الْمُضَاجِعَ الْوَدَّيْ الْمَطَرُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَدَلَ لَكُمْ  
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْدِيكُمْ فِي الْآيَةِ وَفِيهِ تَخَاذُلُنِيْمُ أَنْ يَرْتَوْكُمُ كَمَا يَبْرُثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصْدَعُونَ  
يَتَفَرَّقُونَ فَاصْطِدْعُ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَعْفٌ وَضَعْفٌ لَعْنَانٍ وَقَالَ مَجَاعِدُ السُّوَايِ الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ  
الْمُسيئينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْعَمَشُ عَنْ ابْنِ  
الْمُصَّبِحِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَحْدِثُ فِي كَنْدَةَ فَقَالَ يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
فِيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَيْمِيَّةَ الرُّكَامِ فَنُفِرَعْنَا ذُنُوبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ  
وَكُنْ مَتَكِبًا فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ ثَانٍ مَنْ  
الْعِلْمُ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا  
أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنْ قَرِيشًا أَبْطَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَنَدَّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسْبَعِ يُوسُفَ فَاخْذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى عَمَلُوا فِيهَا وَاكَلُوا الْمَيْتَةَ  
وَالْعُظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَيْمِيَّةَ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا  
مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْتِرُنَا بِصَلَاةِ الرَّحِمِ وَأَنْ قَوْمًا قَدْ عَمَلُوا فَادْعُ اللَّهَ فَنَقِرًا فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي  
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَالِدُونَ أَفِيكَشَفَ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ قَوْمٌ عَدُوًّا إِلَى  
كَفَرُوا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ نَبْذَرُ وَلِزَامًا يَوْمَ نَبْذَرُ، أَلَمْ غَلِبَتْ  
الرُّومُ إِلَى سِغْلَبِيونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى، بَابُ لَا تَبْدِيلَ لِتَحَايِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
دِينُ الْإِنْسَانِ وَالْمُطَرَّةُ الْإِسْلَامُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ

الزهرى قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

### سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب فونه تعالى لا تشرك بالله ان الشريك لضلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال لقمان نزلت هذه الآية الذين آمنوا اؤمروا يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلوا أينما لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك ألا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشريك لضلم عظيم ، ٢ باب قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حنبل عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً بارزاً للناس ان اتاه رجل يمشى فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه براك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما انمسمول عنها بأعلم من السائل وندن سأحدثك عن اشراطها ان وندت الامم وتتبعها فنداك من اشراطها واذا كان الحقة انعداد رؤس الناس فنداك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم

السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرفت الرجل فقال رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرْتَدُّوا  
فلم يروا شيئاً فقال هذا جبرئيل جاء لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبِي وَهَبٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ  
حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاتِلُ الْغَيْبِ خَمْسٌ  
ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

### سورة تنزيل السجدة ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد مَبِينٌ ضَعِيفٌ نَطْفَةُ الرَّجُلِ تَمَلَّكْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ الَّذِي لَا  
تَمُتُّ إِلَّا مَضَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا يَهْدِي بَيِّنٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ  
لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ  
لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
إِثْرُوا إِن شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسَفِينٍ رَوَيْتَ قَدْ فَاتَى شَيْءٌ قَالَ  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرَّاتٍ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا  
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَّهَ مَا أُظْلِعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ  
قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

## سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ يَجَاعِدُ صِبْيَانِيَهُمْ قَصُورُهُمْ ، ١ بَابُ حَدَّثَنِي ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن حلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي عوبدة عن انبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اغروا ان شئتم انبى اولى بالمومنين من انفسهم ثانيا مؤمن ترك مالا فليتركه عصيته من دانوا فان ترك ديننا او ضياء فليأتني فانا مولاه ، ٢ بَابُ قوله تعالى ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ اَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقیبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ اَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ، ٣ بَابُ قوله تعالى فَمَنْ مِّنْكُمْ فَاصْحَابُهُ وَمَنْ مِّنْكُمْ يَتَّبِعِ وَمَا يَدْعُوا تَدْعِيَةً تَحِبُّهُ عِيْدَهُ أَفْصَحًا جَوَانِبَهَا الْفِتْنَةُ لَانَوْعًا لَاعْطَوْهَا حَدَّثَنِي محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضى عنه قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن دبت أن زيد بن ثابت قال لما نسجنا الضحك في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع أحد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ٤ بَابُ قوله تعالى قُلْ لِّأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُدْرِكْنَ

الْخَيَوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْمَرُ النَّبَرُجُ أَنْ تُخْرِجَ  
 مُحَاسِنِيَا سُنَّةَ اللَّهِ اسْتَنْتَيْتُنِيَا جَعَلِنِيَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَخْتِيرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلَنِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوبَكْرَ  
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرَ لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُنِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ  
 لَزَّوْاجَكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبَكْرَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَالدَّارَ الْآخِرَةَ هَبَّ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِمُحِبِّهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَأَذْكُرُونَ مَا يُقَالُ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ  
 وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ فِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلَ  
 حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوبَكْرَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرَ لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُنِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ  
 اللَّهَ قَالَ جَلَّ ثَنَاءُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ لَزَّوْاجَكَ أَنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا إِلَى  
 أَجْرٍ عَظِيمٍ قَالَتْ فَقُلْتُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبَكْرَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَدَارَ الْآخِرَةَ  
 قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ  
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الثَّمَلِيُّ عَنْ  
 مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ هَبَّ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَخُفِّى فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّلَهُ  
 مُبْدِيهِ وَخُشِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَخْفَى أَنْ تُخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُعَلَّى بْنُ مَقْصُورٍ عَنْ جَمَّانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ



وَحَفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّهِ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ حُشٍّ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،  
 v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِيءُ تَوَخَّرَ أَرْجَاهُ آخِرُهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ عِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاقِ  
 وَهَبْنِ أَنْفُسَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْكَ قَالَتْ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسْمَارُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَدْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصَمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَدِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يَسْتَأْنِسُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ  
 مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ  
 كُنْتُ أَقُولُ نَ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَى فُلَانِي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤَثِّرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَبِعَهُ  
 عُبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَصَمًا ، h بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ  
 لَكُمْ إِلَى سَعَتِهِمْ غَيْرَ فُضْرِينَ إِنَّهُ وَلِيُّنَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ  
 يُخَدِّثُونَ إِنْ دُنِيتُمْ عَنْ بُيُوتِ النَّبِيِّ فَيَسْخَبُوا بِكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَبُ بِكُمْ مِنْ أَنْتَحِيفَ وَإِذَا  
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلْنَهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ  
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا  
 يَقَالُ إِنَّهُ إِدْرَاكُهُ أَنِّي يَبْأَنِي إِذَا لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةُ الْمَوْتِ فَلَمَتْ  
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلَتْهُ حَرْفًا وَبَدَلًا وَمُ تَرِدُ الصِّفَةُ نَزَعَتْ أَنْبَاءَ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظِي فِي  
 الْوَاحِدِ وَالْآثِنِينَ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
 قَالَ عُمَرُ فَلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ النِّمْرُ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أَمْعِيَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان  
 قال سمعت ابي يقول حدثنا ابي مجاز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا عمو كنه  
 يتنهي للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما تم قام من ثم وقعد ثلاثة فجاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم اتهم قاموا فانطلق فجيئت فاخبرت  
 النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالتقى  
 الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا  
 سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي انس بن مالك انا  
 اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما أُعِدَّتْ زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم ففعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه  
 وسلم يخرج ثم يرجع ولم يفرحوا يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا  
 بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اياه الى قوله من وراء حجاب فضرِبَ  
 الحجاب وقدم القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب  
 عن انس قال بُنِيَ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش خبز ولحم فُرِسَتْ  
 على الطعام داعيا فياجي قوم فيأكلون ويخرجون ثم ياجي قوم فيأكلون ويخرجون  
 فدعوت حتى ما أجِدُ أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجِدُ أحدا أدعوه قال ارفعوا  
 طعامكم وبقي ثلاثة رَحَط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق  
 الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أعجل البيت ورجه الله فقلت وعليك السلام ورجه  
 الله كيف وجدت أمك بارك الله لك فتنقري خبر نسائه فلهن يقول نيقن لما يقول  
 نعائشة وبقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رَحَط في

النبيت يتحدّثون وكن النّبىّ صلى الله عليه وسلم شديد الحياء تخرج مُنْضَلَعًا حَوْ جُجْرَةَ  
عَشَشَةً فَمَا أُدْرِى أَخْبَرْتَهُ أَوْ أَخْبَرَهُ أَنْ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي  
أَسْفَلِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَاخَى السَّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَيْتَهُ ابْنَةُ كُحَشٍ فَشَبِعَ النَّاسُ خُبْرًا وَلَاحَظًا ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَى جَبْرِ أَهْلِيهِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِمَاءِهِ فَيَسْلِمُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو نَبِيَّ  
وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيَدْعُو لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا لُحْدِيثٌ فَلَمَّا رَأَاهُمَا  
رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَكَبَا مُسْرِعِينَ  
فَمَا أُدْرِى أَنَا أَخْبَرْتَهُ خَرُوجَهُمَا أَمْ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَاخَى السَّتْرَ بَيْنِي  
وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي سَمِيدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَشَشَةٍ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِنَا وَكَانَتْ امْرَأَةٌ  
جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ إِنَّمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنِ  
عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَانْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي  
وَأَنَّهُ لَيْتَنِي عَشَى فِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِمُعَصَّ حَاجَتِي  
فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا قَالَتْ فَوَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَصَعَهُ  
فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكَ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْسِدُوا شَيْئًا أَوْ  
أَحْصُوا قِنْ أَنَّهُ دَنْ بِدَلِّ سَوْدَةَ عَلَيْهِمَا لَا جُمَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَتَيْنِ وَلَا بُنَاتَيْنِ وَلَا إِخْوَانَيْنِ  
وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانَيْنِ وَلَا نِسَاءَ إِخْوَانَيْنِ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
شَهِيدًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

عائشة قالت استأذن عليّ أن تلج أخو أبي النّعمان بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له  
حتى استأذن فيمده النبيّ صلى الله عليه وسلم فأن أخاه أبا النّعمان ليس هو أرضعني  
وكن أرضعني امرأة أبي النّعمان فدخل عليّ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول  
الله إن أتلج أخا أبي النّعمان فابيت أن آذن حتى استأذذك فقل النبيّ صلى  
الله عليه وسلم وما معك أن تاذنين عمك قالت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني  
ولكن أرضعني امرأة أبي النّعمان فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فإذ ذلك كنت  
عائشة تقول حرّموا من الرضاعة ما تحرّمون من النّسب ، ١٠ باب قوله تعالى إن الله  
وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا قال أبو العباس  
صلوة الله وثناؤه عليه عند الملائكة وصالوة الملائكة المداة قال ابن عباس يصلّون يتركون  
لنغريمتك نمنسلكك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا  
مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن جحزة قيل يا رسول الله أما السّلام عليك  
فقد عرفناه فكيف الصّلاة قال قولوا اللّهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صليت  
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللّهم بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم  
إنك حميد مجيد ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا أبي قال حدثني ابن أبي  
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله عدا التّسليم  
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللّهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك كما صليت على آل  
إبراهيم وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن حمزة  
حدثنا ابن أبي حازم والدرّوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمّد  
وآل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، ١١ باب قوله تعالى لا تكونوا كآل فِرْعَوْنَ  
آذوا موسى حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً خبيثاً وذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى تَبَرَّاهُ إِنَّهُ مِمَّا قَالُوا وَلَنْ عُمَّدَ اللَّهُ وَجِيهًا.

### سورة سباء ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقال معاجزين مسابقين معاجزين يقائن معاجزين مغالبين سبقوا ذكروا لا يُعجزون لا يقوتون يسبقونا يُعجزونا قوله معاجزين بقائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشأ عَشْرَ الْأَكْلِ الثَّمَرِ بَاعِدٌ وَبَعْدٌ واحد وقيل مجاهد لا يعرب لا يغيب الغرم السد ماء امر أرسله الله في السد تشقه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فبيستما ولم يكن الماء الا من السد ولكن كان عذاباً أرسله الله عليهما من حميت نساء وقال عمرو بن شرحبيل الغرم المستدة بذاحن أصل اليمن وقيل غيره انغرم الوادي السابغات المدروج وقيل مجاهد يجزى يعقّب أعظم بواحدة بضاعة الله مثنى وفردى واحد واثنين الثنؤش انرد من الاخرة الى الدنيا ويمن ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشباعهم بأمنائهم، وقيل ابن عباس كالجواب كجويته من الارض الحمى الاران والأكل الطرفة الغرم الشديد، باب قنونه تعالى حتى اذا فرغ عن قلوبهم قنوا ما ذا قال ربكم قنوا الحق وقنوا على انكبير حدثنا حميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتهما خضعنا لقوله كانه سلسلة على صفوان اذا فرغ عن قلوبهم قنوا ما ذا قال ربكم قنوا



للذى قال لَخَفْ وَعو العَلَى الكَبِيرُ فَيَسْمَعُنَا مُسْتَرِقِ السَّمْعِ وَمُسْتَسْرِقِ السَّمْعِ عَكْذَا بَعْضُهُ  
فَوْقَ بَعْضٍ وَوصف سفين بكَفِّهِ فَحَرَّتْهَا وَبَدَدَ بَيْنَ اصْبَاعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ  
ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّيْطَانُ  
قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا اقْطَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهَا فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةً فَيُقَالُ الْبَيْسَ قَدْ  
قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَدِّقُ بِنَاكِ الْكَلِمَةِ اللَّهُ سَمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ ٤ ٢ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى إِنَّهُ هُوَ الَّذِي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّمَّا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صِبَا حَاهُ فَاجْتَمَعَتْ  
إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَاحِبُكُمْ أَوْ يُسَيِّمُكُمْ أَمَّا كُنْتُمْ  
تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَيْثٍ تَبَّأَ لَكَ  
أَيُّهَا جَمَعْتُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَايَ أَلَيْسَ لَيْثٌ ٥.

### سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاعِدُ الْقُطَيْمِيرُ لِفَائِضَةِ النَّوَاةِ مُثْقَلَةً مُثْقَلَةً وَقَالَ غَيْرُهُ لِحُرُورٍ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ لِحُرُورٍ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومِ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٍ أَشَدُّ سَوَادٍ الْغَرِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ ٥.

### سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدُ فَعَزَّزْنَا شَدَدَنَا يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ كَانَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ اسْتَنْزَاوْهُمْ بِأَرْسُلِ

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَنْزِلُ صَوُّ أَحَدٍ لَنَا صَوُّ الْآخِرِ وَلَا يَمِغِي لِيَمَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ  
يَتَذَاهِبَانِ حَتَّى يَمُوتَا نَسْلَخُ نَحْنُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَنَجْرِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنْ  
الْأَنْعَامِ فَكَيْفَ هُوَ مُتَجَبِّونَ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيَذْكُرُ عَنْ عِزَّةِ الْمُشْكُونِ الْمُؤَقَّرِ،  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِفَتُكُمْ مَصَابِيكُمْ يَمْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرَّةً لَنَا مَخْرَجِنَا أَصْحَابُنَا  
حَقِيقَتُنَا مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ  
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ  
عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ثَقُلَ  
بِأَبِي ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَتَيْنَا تَذَعْبَ حَتَّى  
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ،  
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا  
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ.

### سورة الصافات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ مَتَجَاوَزُوا بِمَغْيِبٍ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيُقَدُّونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
يُرْمَوْنَ وَأَصْحَابُ دَائِمٍ لَا رَيْبَ لَنَا تَوَدُّنَا عَنْ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجَنِّ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ  
عَوَّلَ وَجَعَ بَصَرِي يَنْزِفُونَ لَا تَذَعْبَ عَقُولُهُمْ قَرِيبٌ شَيْطَانٌ يَهْرَعُونَ كَبِيرَةُ الْبِرَّةِ يَنْزِفُونَ  
النَّسْلَانِ فِي الْمَشْيِ وَيَبْنِي النُّجْمَةَ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ فُرَيْشِ الْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَمَّانُهُمْ بَنَاتُ  
سُرَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّجِمَةَ أَنْتُمْ لِمُخَضَّرُونَ سَخَصَرُ لِلْحِسَابِ، وَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٌ لَمَّا حُنَّ الْمَلَائِكَةُ صِرَاطِ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَسَوَّيَ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يَخْلُطُ  
لَعْنَتُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ مَذْهُورًا مَقْرُودًا يَبْتَئِسُ مَكْنُونُ اللَّوْثِ أَمَكْنُونُ وَنَزَعْنَا عَلَيْهِ فِي  
الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ خَيْرَ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْتَحْزِرُونَ بَعْلًا رَبًّا ١ بَابُ غَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ مِنْ  
الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ  
مَتَّى، حَدَّثَنِي ابِرَحِيمِ بْنِ الْمُؤَذَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ  
حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ جَلالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

## سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ  
سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنْ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَدَّثَ اللَّهُ  
فَبَيَّنَّا أَمَّا أَقْبَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فَيَقِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ التَّنَافُسِيَّ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنْ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيِّ سَجَدَتْ فَقَالَ أَوَّامًا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
خَدَّاهُمْ اللَّهُ فَبَيَّنَّا أَقْبَدَهُ فَكَانَ دَاوُدُ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَ دَاوُدُ  
حُجَابٌ عَجِيبٌ انْقَطَعَ حَقِيقَةُ اللِّسَنَاتِ، وَقَالَ مَجَاعِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِفِينَ الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ مِلَّةَ  
قَرِيشَ الْاِخْتِلَافِ الْكَذْبِ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا حُنَانُكَ مَيَزُومٌ يَعْنِي  
قَرِيشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقِي رُجُوعٍ، فَضَنَّا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَحْطَدَ

بِهِمْ أَتَوَاتِبْ أَمْنًا، وقال ابن عباس الأيدى القوة فى العبادة الأَبْصَارُ البَصَرُ فى أَمْرِ اللَّهِ حُبُّ  
 الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ مِنْ ذِكْرِ تَفِيقٍ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وعراقبيها الأَصْفَادُ الْوَتَأُ،  
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَبْ لِي مَلَكًا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، حَدَّثَنَا  
 اسحق بن ابراهيم قال حدثنا رَوْحٌ ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن  
 ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إِنْ عَفَرْنَا مِنْ الْجَنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ  
 كَامَةً نَحْوَهَا لَيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَلَمَكْنَمْنَى اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِى  
 الْمَسْجِدِ حَتَّى تَضْحَكُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُنْتُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمِ بْنِ رَبِّ عَصَبٍ لِي مَلَكًا لَا  
 يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِمًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَذَلِّقِينَ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابى الصَّخْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا  
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ  
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ السَّعْيِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَذَلِّقِينَ وَسَأَحَدُكُمْ عَنْ النُّدْخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَخَلَ فَرِيشَتَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَبُيِّنُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي عَابِدِيهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يَوْسُفَ  
 فَخَذْنَاهُمْ سَنَةً فَخَصَّصْتُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْمَنَةَ وَالْجُلُونَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشى النَّاسَ  
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فِدَعُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ  
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْلُنَا لَنْحَقِبَهُ إِنَّا كَاذِبُونَ  
 أَفِيكُشَفَ الْعَذَابُ يَوْمَ الْفَيْمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عُدُوا فِي كُفْرِهِمْ فَخَذَّمَ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قُلُوبَ اللَّهِ  
 تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُّ بُيُوتُ الْمُتَّقِينَ الْكُبْرَى أَنَّ الْمُتَّقِينَ،

## سورة الزمر ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتقى بوجهه يجز على وجهه في النار وهو قوله تعالى اَمَّنْ يَلْقَى فِي النَّارِ  
خَيْرٌ اَمْ مَنْ يَلْتَمِسُ اٰمَنًا ذِي عِوَجٍ لِّمَيْسٍ وَرَجُلًا سَالِمًا صَالِحًا لِرَجُلٍ مِّثْلُ لَا لَيْتَهُمْ  
الْبَاطِلُ وَالْاِلٰهَ الْحَقُّ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْاَوَّلَيْنِ خَوَّلْنَا اَعْطَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ  
بِالْبَيِّنَاتِ الْفَرَقَانِ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي اَعْطَيْتَنِي عَلِمْتُ  
بِهِ فِيهِ مُتَشَابِكُونَ الشَّكْسُ الْعَسِرُ لَا يَرْضَى بِالْاِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَمًا وَيَقْدُلُ سَالِمًا صَالِحًا  
اَشْمَزَتْ نَفَرَتْ بِمَفَازَتِهِمْ مِنَ الْقُورِ حَافِينَ اَضَافُوا بِهِ مُضِيفِينَ كَقَفَائِهِمْ بِجَوَانِبِهِ مُتَشَابِهًا  
لَيْسَ مِنَ الْاِشْتِبَاهِ وَكُنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ ١ اَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ  
الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلَى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي اَبِرْهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يُوْسُفَ اَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ  
اَخْبَرَنَا قَالَ يَعْلَى اَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ اَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ نَاسًا مِنْ اَعْمَالِ الشَّيْطَانِ  
كُنُوا قَدْ قَتَلُوا وَكُتِرُوا وَزَنُوا وَكُنُوا ذُنُوبًا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا اِنَّ الَّذِي تَقُولُ  
وَتَدْعُو اِلَيْهِ لِحَسَنٍ لَوْ خُيِّرْنَا اَنْ نِمَّا عَمَلْنَا كَفَّارَةً فَنُزِلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا  
آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ اَنْفُسَ اللّٰهِ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اَسْرَفُوا  
عَلَى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ ٢ اَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ  
حَدَّثَنَا اَدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اَبِرْهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ جَاءَ  
خَبَرٌ مِنَ الْاَحْبَارِ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اِنَّا نَجِدُ اَنَّ اللّٰهَ يَجْعَلُ  
الْاَسْمَاءَ عَلَى اَصْبَعِ وَالْاَرْضِينَ عَلَى اَصْبَعٍ وَالشَّجَرِ عَلَى اَصْبَعٍ وَالْمَاءَ عَلَى اَصْبَعٍ وَالنَّارَ عَلَى



أصمِعَ وَسَائِرَ الْخَلَائِفِ عَلَى أَصْبَحَ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
بَدَتْ نَوَاجِدُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْخُبَرِّ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ  
حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سَخَّانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا  
يُشْرِكُونَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفْقِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
خَالِدٍ بْنُ مَسْلُومٍ عَنْ أَبِيهِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا عَرِيرةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَتَى  
مَلُوكُ الْأَرْضِ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الْأَنْصُورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ ابْنِ  
عَرِيرةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ انْفِثْخَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا  
أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٍ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكذلكَ كُنَ أَمْ بَعْدَ انْفِثْخَةِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَرِيرةَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ انْفِثْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قِيلُوا يَا أَبَا عَرِيرةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا  
قَالَ أَتَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَتَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَتَيْتُ وَيَبْأَى كُرْسِيَّ مَنْ  
الْإِنْسَانُ إِلَّا عَجَبَ ذَنبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخُلُقَ،

### سورة المؤمن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ مَجَاعِدُكُمْ مَجَاعِدُكُمْ أَوَّالُ السُّورِ وَيَقُولُ بَلْ هُوَ اسْمٌ نَقُولُ شَرِيحُ بْنُ ابْنِ أَوْفَى الْعَبْسِيُّ  
يُنَادِيَنِي حَمَّ وَالرُّمَحُ شَاجِرٌ فَيَلَا تَلَا حَمَّ قَبْلَ انْتِقَادِهِ

الْقَوْلِ الْمُفَصَّلِ ذَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إلى النَّجَاةِ الْإِيْمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي  
 الْوَتْنَ يُسَاجِرُونَ تَوْفِدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ قَبَطَرُونَ وَكَانَ الْعَمَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ يَذْكُرُ النَّارَ  
 فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ تَقْنَطِ النَّاسَ قَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنَطِ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عَبْدِي أَتَدِينُ  
 أَسْرِفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَكْثَرُ النَّارِ وَلَكُمْ نُجُوتٌ  
 أَنْ تَبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَأَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا  
 بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَلْسَعَهُ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، **بابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**  
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
 أَنْعَاصُ أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ بِقِنَاءِ الْكَلْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عَقِبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَّى قَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ فَخَذَ  
 بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقَتُّلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ  
 وَقَدْ جَاءَكُمْ بِنَبِيِّمَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ،

### سورة السجدة ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ سُلَيْمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِتَيْنَا نَوْءًا أَوْ كَرْهًا أَعْضَيْنَا قُلُوبَنَا أَنْتَيْنَا ضَائِعِينَ أَعْضَيْنَا  
 أَنْتَيْنَا عَنْ سَعِيدٍ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ مَا فَلَا  
 انْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ  
 حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ آسَمَاءَ بَنَاتَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاقًا

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ بِأَنِّدَى خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ  
إِلَى سَاتِعَيْنِ فذكر في هذه خَلَقَ الْأَرْضَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ وَقَالَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا  
عزيزًا حَكِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا فَكَأَنَّهُ كُنْ ثُمَّ مَضَى فَقَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي الْفَتْخَةِ الْأُولَى  
ثُمَّ يُنْفَخُ فِي أَنْصُورٍ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ  
عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ثُمَّ فِي الْفَتْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا  
قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَعْمَلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وَقَالَ  
الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا تَقُولَ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخْتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ  
عُرفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ  
خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ وَدَحَّوْهَا  
أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجَلَّ وَالْأَكَامَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ فَذَلِكَ  
قَوْلُهُ وَدَحَاها وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ  
وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَمَى نَفْسَهُ ذَلِكَ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
أَيُّ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ أَتَدَى أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَائِكَ  
الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَقَالَ مَجَاعِدُ مَمْنُونٍ تَحْسُوبُ أَقْوَانَتِهَا أَرْزَاقُهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ  
أَمْرًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ أَحْسَاتِ مَشَائِيمِمْ وَفِيضْنَا لَهُمْ فَرْزًا تَنْتَزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ  
اعْتَرَتْ بِالْغِيَاثِ وَرَبَّتْ أَرْتَفَعَتْ وَقَدْ غِيَرَهُ مِنْ أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيَقُولَنَّ عِذَا لِي أَيْ  
يَعْنِي أَنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ فَدَّهَا سَوَاءٌ فَيَهْدِيْنَاهُمْ دَلَلًا عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ  
وَعْدِيْنَاهُ النَّاجِدَيْنِ وَكَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَأَهْدَى الذِّى عَمَّا الْإِشْرَادِ جَزَلُهُ أَصْعَدَانَهُ مِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِإِذْنِهِ يُوزَعُونَ يُكْفُونَ مِنْ أَكْمَامِهَا قِشْرُ  
الْكُفْرِ هِيَ أَنْكُمْ وَلِيَّ تَحِيْمٍ الْقَرِيبُ مِنْ تَحِيْمٍ حَاصٍ حَادٍ مَرِيَّةٍ وَمَرِيَّةٍ وَاحِدٌ أَيْ امْتَرَأَ

وقد مجاهد أعلموا ما شئتم وعيدٌ وقد ابن عباس ذلك في أحسن الصبر عند الغضب  
والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمتم الله وخصص إليهم عدوهم كآية ولي تيمم، باب  
قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن  
ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد  
ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما  
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو  
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقل بعضهم لبعض اتروا أن الله يسمع  
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضهم وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضنا لسمع الله  
فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية، باب قوله  
تعالى وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن  
أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفان وثقفان وثقفان كثيرة  
شحم بضونيم قليلاً ففقه ثلوثهم فقال أحدهم اتروا أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع  
إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقد الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا  
أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا  
جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيج أو يزيد  
أحد أو اثنين مني ثم ثبت على منصور وترك ذلك مراراً غير واحدة، باب قوله  
تعالى فإن يصبروا فأنمار مشوي إليهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال  
حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد

الله بن كحوة،

## سورة حم عسق ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس عقيماً لا تلد روحاً من أمنا القرآن، وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقول غيره فيظلمون رواه علي بن شبيب يخرقون ولا يجرسون في البحر شرعوا ابتداء، ١ باب قوله تعالى ألا أمودة في القرني حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت سائساً عن ابن عباس أنه سئل عن قوله ألا أمودة في القرني فقال سعيد بن جبيرة قرني آل محمد فقال ابن عباس جعلت ابن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطون من قرين إلا كان له فيهم قرابة فقال ألا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة،

## سورة الزخرف ٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أكسبون أنا لا نسمع سرهم وذجوان ولا نسمع قيلهم، وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل الناس كلهم كفاراً لجعلت لبيوت الكفار سقفاً من فضة ومعارج من فضة وفي درج وسرر فضة مقرنين منابقيهم أسفونا أسخولنا يعيش يعمى، وقال مجاهد أنضرب عنكم أنذكر صفحاً أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعنى الإبل والخيول والبغال والحمير ينشأ في الجليية الجوارى جعلتموهن للرجل



ولذا فكيف تحبون لو شاء الرحمن ما عبدوا؟ يعنون الاثنان يقول الله تعالى وما لهم  
 بذلك من علم الا اثنان انهم لا يعلمون في عقيبه ولديه مقترنين يمشون معا سلفا قوم  
 فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصعدون يصعدون مبرمون  
 نجمةون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء  
 والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قل برى  
 لتفصيل في الاثنين برئان وفي الجميع برئون وقسرا عبد الله انني برى بالياء والزخرف  
 الذخرب مائكة يحلفون يخلف بعضهم بعضا ١ باب قوله تعالى وذادوا يا مالك ليقتض  
 علينا ربك قال انكم ما كنون الاية حدثنا جاج بن منهال قال حدثنا سفين بن عبيدة  
 عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقرأ على المنبر وذادوا يا مالك ليقتض علينا ربك وقال فتادة مثلا للاخيرين عظة ابن بعدد  
 وقيل غيره مفرنين صابطين يقال فلان مفرن لفلان صابط له والاكواب الابريق لك لا خراطيم  
 نيا اول العابدين اى ما كن ذانا اول الانفين ولما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله  
 وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين المجاحدين من عبد يعبد قل فتادة في ام الكتاب  
 جملة الكتاب اصل الكتاب ٢ باب قوله تعالى افنصرب عنكم انذركم صفحا ان كنتم  
 قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا  
 فاعلكننا اشد منهم بئسا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا.

## سورة الدخان ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رعو طريقا يابسنا على علم على العالمين على من بين شجرة ذعنوا

أَنفَعُوهُ وَزَوَّجْنَاهُ بِحُورٍ مَّا كُنَّ لَهُ خُورًا عَيْنًا بِحَارٍ فَبِهَا الطَّرْفُ تَرَجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَعَوْا سَاكِنًا ،  
 وقال ابن عباس كالمَيْلِ أَسَوَدَ كَمَيْلِ الرَّبِّيتِ وَقَدْ غَيَّرَهُ تَبَعٌ مُلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 يُسَمَّى تَبَعًا لَّأَنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالضُّلَّ يُسَمَّى تَبَعًا لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ غَارَتْ قَبْ فَانْتَظَرُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ  
 كَثْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَتَى خَمَسَ الدُّخَانُ وَالْيَوْمُ  
 وَالْقَمَرُ وَالْبَشَرُ وَالْزَّامُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى النَّاسَ عَذَابٌ أَلِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ عَذَابُ لَأَنَّ قَرِيْشًا مَا  
 اسْتَعَصَوْا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَمًّا عَلَيْهِمْ بِسَنِينَ كَسِمْنِي يُوسُفُ فَأَصَابَهُمْ قَهْقَرٌ  
 وَجَبْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَسُورِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَيِّمَةً  
 الدُّخَانِ مِنَ الْجُبْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ تَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَبِلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقَى اللَّهُ  
 لِمُتَرِّ ذُنُوبًا قَدْ حَاكَمْتُ قَالَ لِمُتَرِّ أَتَكَ لُجْرِي فَاَسْتَسْقَى فُسُقُوا فَنَزَلَتْ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا  
 أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاعِيَّةُ عَدُوا إِلَى حُلَاهِمَ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاعِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَبْطِشُ  
 الْبَشَرُ الْأَكْبَرُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا  
 الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّكْحَى عَنْ  
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ  
 قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ قَرِيْشًا  
 لَمَّا غَلَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعَصَوْا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِزِّيْ عَلَيْهِمْ بِسَمْعِ  
 كَسَمِعَ يُوسُفُ فَخَلَّتْ نَفْسُهُ سَنَةً أَدَا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْمَنَةَ مِنَ الْجُبْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَمَاءِ كَيْمَةٍ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ فَلَمَّا رُبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

ثَقِيلٌ لَهُ إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ لَنَسْفَعْنَهُمْ نَارًا فَمَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعَادُوا فَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ  
 بَدَّرَ فَبَدَّلَكَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جَعَلَ ذِكْرَهُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ  
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنِّي لَنُفَصِّلَنَّ الْبُشْرَى وَقَدْ جَاءَ رَسُولٌ مُبِينٌ الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّاحِكِيِّ عَنْ  
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا  
 كَذَبَهُوا وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَاصْبِرْهُمْ سَنَةً حَصَّتْ  
 بِعَيْنِي كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمِيْنَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
 مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهَنَّمَ وَالْجُوعُ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ  
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ إِنَّا كَاثِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عِنْدَ رَبِّكَ قُلْ عَبْدُ اللَّهِ أَفَيُكْشَفُ  
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قُلْ وَالْبَشَرُ الْكَبِيرُ يَوْمَ بَدَّرَ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا  
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّاحِكِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ثَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ  
 فَاخْذَنِيهِمُ السَّنَةَ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا  
 الْجُلُودَ وَالْمِيْنَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَيْبِئَةُ الدُّخَانِ ثَانِ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ أَيْ مُحَمَّدُ أَنْ  
 تَوْمَكَ قَدْ عَمَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَتَعَمَّدُونَ بَعْدَ عَذَابٍ فِي حَدِيثٍ  
 مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَذَابِ مَنْ أَكْشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ  
 فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَشَرُ وَالْزَّوَامُ وَقَالَ أَحَدُهُمْ الْقَوْمُ وَقَالَ الْآخَرُ الرُّومُ ٦ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى يَوْمَ تَبْشُرُ الْبَشَرُ الْكَبِيرُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خَمَسَ قَدَمَينِ الزَّيْتِ وَالزُّرُومِ وَالْبَطْشَةَ وَالْقَمَرُ وَالْدُّخَانَ؛

## سورة الجاثية ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَاثِيَةً مُسْتَوْزِينَ عَلَى امْتَرَكِبٍ وَقَالَ مَجَاعِدٌ نَسْتَنْسِجُ نَكْتَبُ نَنْسَاكُم نَتَرَكُّكُمْ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّعْوُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّعْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ حَوِيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَسْبُ الدَّعْوُ وَأَنَا الدَّعْوُ يَبْدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ؛

## سورة الاحقاف ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدٌ تُفِيضُونَ تَقْوُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَثَرَةً وَأَثَرَةً وَأَثَرَةً بَقِيَّةٌ عِلْمٌ وَقُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَأَ مِنَ الرُّسُلِ نَسْتُ بِأَوَّلِ الرُّسُلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلْفَ إِنَّمَا عَى تَوَعَّدَ أَنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَةِ الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَنْتَعَلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ أَنَّ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِإِسْوَائِدِيهِ أَفْ نَكْمَا أَنْتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ أَنْقُرُونَ مِنْ قَبْلِي وَمَا يَسْتَعِيشَانِ اللَّهُ وَيَلْكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةَ خُطْبَ فُجِعِلَ بِذِكْرِ يُونُسَ بْنِ مَعْوِيَةَ لَكَ يَمَابِعُ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقُلْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ

بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي أنزل  
 الله فيه والذي قال لبوالديهِ أَفْ لَكُمَا أَنْعِدَانِي فَقَالَت عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ فِينَا شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ عُنْدِي ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا  
 مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرُنَا بَلْ حَوْ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِينَا عَذَابٌ أَلِيمٌ  
 قُلِ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ أَبَا النُّصْرَةِ حَدَّثَهُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضاحكاً حتى أَرَى مِنْهُ لَهَوَانَهُ  
 إِنَّمَا كَانَ يَتَبَشَّسُ قُلْتُ وَلَٰكِنْ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رَجَاءً عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا  
 رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكِرَاعِيَّةُ فَقَالَ  
 يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذَبَ قَوْمٌ بِالرِّيْحِ وَثَدَّ رَأَى قَوْمَ الْعَذَابِ فَقَالُوا  
 هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرُنَا،

## سورة محمد ٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوَّازَهَا آثَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفْنَاهَا بَيْنَهَا وَقُلْ مَجَاهِدٌ مَوَى الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَلِيَهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعُوهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَصْغَانَتُمْ حَسَدَتُمْ  
 آسِنِ مُتَغَيِّرٍ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي  
 مَعْوِيَةُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحْمُ فَاخْذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ  
 هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ لَا تَرْضَيْنِ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَنْطَعِ مَنْ قَطَعِكَ



قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَاكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَبِئْسَ عَسَيْتُمْ إِنْ تَمُوتُكُمْ أَنْ  
تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْبَلُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيمٍ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ  
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَى أَبُو الْخُبَابِ سَعِيدٌ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَبِئْسَ عَسَيْتُمْ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ ابْنِ الْمُزَرِّدِ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَأُوا  
إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ،

### سورة الفتنح ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ مَجَاحِدٌ سَيِّمًا فِي وَجْهِهِ السَّحْنَةُ وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مَجَاحِدِ النَّوَاضِعُ شَطَّاهُ  
فَرَاخُهُ فَاسْتَغْلَظَ غَلْظٌ سُوْقِيهِ السَّانِ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ دَائِرَةُ الشُّوءِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ  
الشُّوءِ وَدَائِرَةُ الشُّوءِ الْعَذَابُ يُعْزَرُوهُ يَنْصَرُوهُ شَطَّاهُ شَطَّاهُ الشُّوءِ تَنْبِتُ لِلْحَبِّ عَشْرًا أَوْ  
ثَمَانِيًّا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَاكَ قَوْلُهُ تَعَالَى تَزْرَهُ قُوَاهُ وَهُوَ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقْمِ  
عَلَى سَنَةٍ وَهُوَ مِثْلُ قَرْبِهِ إِنَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ خَرَجَ وَاحِدَهُ ثُمَّ قُوَاهُ بِأَعْيَابِهِ  
كَمَا قَوَّى الْحَبُّ بِمَا يَنْبِتُ مِنْهَا ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كُنْ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ ثَلَاثًا  
فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَكَلِمَتٌ أَمْ عُمَرُ قَبَّرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ كَرَّرَ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكَتُ بِعَبْرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ

يُنْزَلُ فِي الْقُرْآنِ ثَمَّا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ  
 نَزْلٌ فِي الْقُرْآنِ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى  
 اللَّيْلَةِ سُورَةَ لَيْسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا صَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَا  
 فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا قَالَ الْحُدَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا مُعْوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ  
 فَتَحٍ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَعَ فِينَا قَالَ مُعْوِيَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَخَّرَ  
 وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَيَمُنُّ عَلَىكَ وَبِطَانًا مُسْتَقِيمًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَقَدَّمْتُ  
 قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا،  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ عَنْ ابْنِ  
 الْأَسَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ  
 حَتَّى يَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ  
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَانِسًا  
 فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاحِدًا وَمُبَشِّرًا  
 وَنَذِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُلَالِ بْنِ ابْنِ حُلَالٍ عَنْ  
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا  
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاحِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَالَ فِي التَّوْرَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاحِدًا  
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَأَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِعْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَقْرٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا

سَخَّرَ بِالسَّحَابِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْزِفُ وَيَضْحَكُ وَلَنْ يَفْقَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ  
الْمَلَكُ الْعُجْبَ بَأَنَّ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقْتَحِ بِهِ أَعْيُنًا عُمِيًّا وَأَنَّا صُمَّا وَقُلُوبُنَا غُلْفٌ،

٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حُوَّ أَنْذَى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ  
مَرْبُوطٌ فِي الْإِدَارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ  
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ، ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو  
عَنْ جَنْبَرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْكُدَيْبِيَّةِ أَفْقًا وَارْبَعَ مِائَةً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ  
الْمُزَنِّيِّ قَالَ أَتَى مَعْنَى شَجَرَةِ الشَّجَرَةِ نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَعَنِ  
عُقْبَةَ بْنَ صُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَعْقِلِ الْمُزَنِّيَّ فِي الْمَوْءِلِ فِي الْمُعْتَسَلِ، حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ  
عَنْ ذُبَيْثِ بْنِ الْأَصْحَدِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ قَالَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا  
وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصَفِيِّينَ فَقَالَ رَجُلٌ أَثَرٌ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يُدْعَمُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ  
عَلَى نَعَمْ فَقَالَ سَبِيلُ بْنُ حَنْبَلٍ أَتَيْتُهَا أَنفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْكُدَيْبِيَّةِ يَعْنِي الْأَصْلَحَ  
الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لِقَاتُنَا فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ  
أَتُسْنَا عَلَى الْخُذْفِ وَنَحْنُ عَلَى الْبَاطِلِ أَنَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفِيمَ  
نُعْطَى الدَّيْنَةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا أَحْكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَخْيَارِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
وَلَنْ يَتَيَمَّنَّيَ اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مُتَغَيِّضًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَسْمُنَا

على الحقِّ وم على الباطل قال يا ابنِ الخطاب انِّه رسولُ الله واني يَصْبِغُهُ الله ابدا  
فنزلت سورة الفتح:

## سورة الحجرات ٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تُفَدِّمُوا لا تُفَتِّمُوا على رسول الله حتى يَقْضَى الله على لسانه آمَنَ  
أَخَاصٌ وَلَا تَنَابَزُوا يَدْعَى بالكُفْر بعد الاسلام، يَلْتِكُم يَنْقُصُكُمْ أَنْتَنَا نَقُصُّهُ ١ بَابُ قَوْلِهِ  
تعالى لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةُ تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ وهذه الاشعار حدثت  
يَسْرَةَ بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال  
كُلُّ الْخَيْرَانِ يَبْأَلُكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ  
عَلَيْهِ رَكِبَ بَنِي تَمِيمٍ فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مَجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ  
بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي قُلْ مَا أَرَدْتُ  
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ  
قَالَ ابْنُ الزَّيْبَرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى  
يَسْتَفِيهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَفَقَتْ ثَابِتٌ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ  
عِلْمَهُ فَأَنَّهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكَسًا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرُّ كُنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ  
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَعَمُوهُ مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَتَنَى أَنْ رَجُلٌ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبِرَهُ أَنَّهُ قُلْ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرْءُ الْآخَرُ

بمشاراة عظيمة فقل اذحِبْ اليه فَقُلْ لَهُ اِنَّكَ نَسِيتَ مِنْ اَعْمَلِ النَّارِ وَلَكَ مِنْ اَعْمَلِ الْجَنَّةِ ،  
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّ الَّذِيْنَ يُنَادُوْنَكَ مِنْ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ حَدَّثَنَا  
 لُحْسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اخْبَرَنِي ابْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ اَنْ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ اخْبَرَنِي اَنْهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ  
 أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبُدٍ وَقَالَ عُمَرُ بَلِّ أَمْرَ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ فَقُلْ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ  
 إِلَهِي أَوْ آلَا خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَنْقَضَتِ الْآيَةُ وَتَوَاقَعُوا صَبَرُوا  
 حَتَّى خُرُجِ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ،

### سورة ق ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَجَعَ بَعِيدٌ رَدٌّ، فُرُوجٌ فُتُوْتُ وَاحِدًا فُرُجٌ، مِنْ حَبْلٍ آتَوْرِيْدٍ وَرِيْدَاهُ فِي خَلْقِهِ وَالْحَبْلُ حَبْلٌ  
 انْعَاطَى، وَقَدْ مَجَاعَدَ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ تَبْصُرَةٌ بِصِيْرَةٍ حَسْبُ الْخَصِيْدِ الْخِنْطَةُ،  
 بِاسْقَاتِ الطُّوَالِ، أَتَعْبِيْنَا أَتَعَابِيَا عَلَيْنَا، وَقَالَ قَرِيْبُهُ الشَّيْطَانُ الَّذِي قُبِضَ لَهُ فَتَقَبَّوْا صَرَبُوا  
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يَجِدُثُ نَفْسَهُ بَغِيْرَهُ حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيْبٌ عَتِيْدٌ رَصَدٌ  
 سَائِفٌ وَشَيْئِدٌ الْمَلَكُانِ كَاتِبٌ وَشَيْئِدٌ شَاعِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبٌ انْصَبٌ وَقَالَ غِيْرُهُ نَصِيْدٌ  
 الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي الْكَلَامِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُوتٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَذَا خُرُجٌ مِنْ أَكْلَامِهِ غَلِيْسٌ  
 بِنَصِيْدٍ، فِي أَدْبَارِ الْمُنْجُوْمِ وَأَدْبَارِ الْمُسْجُوْدِ كَانَ عَصَمٌ يَقْتَضِجُ اللَّهُ فِي قَ وَبُكَسْرُ اللَّهِ فِي النُّوْرِ  
 وَبُكَسْرَانِ جَمِيْعًا وَنُصْبَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ، ١ بَابُ  
 قَوْلِهِ وَتَقُولُ حَلٌ مِنْ مَزِيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا



شُعْبَةَ عَنْ فَتْدَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ عَمَلٌ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَحْبِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُؤَقِّفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقُولُ لِحَبِطَمَ قَبْلَ امْتِلَأَتْ وَتَقُولُ عَمَلٌ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُيْمٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشْءٍ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أَعَدِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُوعًا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ فَيَذَلُّكَ تَمْتَلِي وَيُزَوِّي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خُلُقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِي عَرِيمٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ اسْتَعْبِيلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَبَازٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَى إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ عَذَا لَا تُصَلُّونَ فِي رُؤُوسِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَ أَنْ يَسْتَبْحَ فِي أَذْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَأَذْبَارِ السُّجُودِ،

## سورة الذاريات ٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال على الذاريات النرج، وقال غيره تدور تفرقه وفي أنفسكم يأثر ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين، فراغ فرجع، فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها، وانرميم نبات الارض اذا يبس ويدب، ثموسعون اي تدوس سعة وكذلك على الموسع قدره يعني اقوى، خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الألوان خلوا وخامض فيهما زوجان فقرروا الى الد معناه من الد انه الا ليعبدون ما خلقت احمل السعادة من احمل الفيقين الا نيوجدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا شفعيل بعض وتترك بعض ونيس فيه حجة لاسل القدر والذنوب اندلوا العظيم، وقال مجاهد صرة صيحة، ذنوبا سبيلا، انعيم لا تلد، وقال ابن عباس وللمك استواوآها وحسنها في غمرة في صلاتهم بتمادون، وقال غيره نواصوا نواصوا، وقال مسومة معلمة من انسيهم...

## سورة الطور ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال فهدد مسطور مكتوب، وقال مجاهد الطور الجبل السريانية، رقي منشور صحيفة، سبب امره وج سمى المساجور المؤيد وقال الحسن فساجر حتى يدعب مآوعا فلا يبقى فيه ضرر، وقال مجاهد نفضنا، وقال غيره تور تدور احلاما العقول، وقال ابن عباس انبر الضيف، كسفا قطعنا، انمئون الموت، وقال غيره بتمادون يتعصون، باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا منك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

عن عُرْوَةَ عن زَيْنَب بنت أبي سَلَمَةَ عن أم سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ صُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطَفَعْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُنِي إِلَى جَنْبِ الْمَبِيتِ يَقْرَأُ بِالنُّطُورِ وَكِتَابُ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا الْأُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينُ قَالَ حَدَّثُونِي عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالنُّطُورِ فَلَمَّا بَاغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ نَسِيٍّ أَمْ هُمْ أَكْخَانُ قَوْمٍ أَمْ خُلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَدَلًا يُؤْمِنُونَ أَمْ عِنْدَكُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ أَلْمُتَّبِعُونَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ أَنْ يُبَيِّنَ قَالَ سَقِينُ فَلَمَّا أُنَا فَلَمَّا سَمِعْتُ الزُّعْرِيَّ يَحْدِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالنُّطُورِ زَادَ الَّذِي قَالُوا لِي،

### سورة الناجم ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ مَجَاعَدَ ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ الْوَتَرِ مِنَ الْقَوْسِ ضِيْرُ عَوْجَاءَ  
وَأَكْدَى فَطَعَ عَصَاةَ رَبِّ الشَّعْرَى حَوْ مِرْزَمَ الْجُوزَاءِ الَّذِي وَقَى مَا غُرَسَ عَلَيْهِ أَرَفَتِ  
الْأَرْفَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ سَامِدُونَ الْبَرْقَةُ وَقَدْ عَكْرَمَتْ يَنْتَعِنُونَ بِالْجُمَيْرَةِ وَقَدْ ابْرَحِيمُ  
أَفْتَمَارُونَهُ أَفْجَادِلُونَهُ وَمَنْ قَبْرًا أَفْتَمَارُونَهُ يَعْنِي أَفْتَجَحَدُونَهُ مَا زَاغَ الْبَصَرُ بِصَرِّ مُحَمَّدٍ وَمَا  
ضَغَى وَلَا جَاوَزَ مَا رَأَى فَنَمَارُوا كَذَبُوا وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا عَوَى غَابَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَغْنَى  
وَأَنْنَى أَغْنَى فَأَرْضَى ١ بَابُ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إسماعيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
عَنْ عُمَرَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ يَا أُمَّتَاهُ عَمِلَ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ فَقَالَتْ لَقَدْ فَفَّ  
شَعْرِي مِمَّا قُلْتُ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكَ فَقَدْ كَذَبَ مَنْ حَدَّثَكَ أَنْ مُحَمَّدًا رَأَى

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَحُوِّيدُكَ الْآلِيبَارُ وَحَمِو اللَّيْفُ الْخَمِيرُ وَمَا  
 كُنْ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ  
 فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا دَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ  
 كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّه رَأَى جِبْرِيلَ  
 صُورَتَهُ مَرَّتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَّاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ  
 سَمِعْتُ زُرَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ غَتَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ  
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّارَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ  
 مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي جَرِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ  
 رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رُفْرُفًا أَخْصَرَ قَدْ سَدَّ الْأَنْفَ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ آيَاتِ  
 وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشَّيْبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 الْآيَاتُ وَالْعُزَّى كُنَ الْآيَاتُ رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوِيفَ الْحَاجِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَبْرَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ ثَقُلَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتُ وَالْعُزَّى فَلْيَقْلُ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ نَصَاحَتِهِ تَعَالَى أَقَامَ رُكَّ فَلَيتَصَدَّقَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ آتَاكَ  
 الْآخَرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لَعَنَتُ  
 فَقَالَتْ أَمَّا كُنْ مَنْ أَعَدَّ مِدَّةَ الطَّاعِيَةِ لِلَّهِ بِالْمُشْتَلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرَّةِ فَانْزَلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى إِنَّ أَنْصَفًا وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ ،  
 قَالَ سَفِينُ مِمَّنْ بِالْمُشْتَلِ مِنْ مُدِيدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ عُرْوَةُ

قَالَتْ عَشَّةُ فُزِلَتْ فِي الْإِنصَارِ كُنُوا ۖ وَغَسَّانَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا يُبَيِّنُونَ لِمَنَاءَ مِثْلَهُ وَقَالَ مَعَرٌ  
عَنِ الزُّعُرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَشَّةَ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنصَارِ مَعَهُمْ كَانُوا يُبَيِّنُونَ لِمَنَاءَ وَمَنَاءُ صَنَمٌ بَيْنَ  
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيماً لِمَنَاءَ أَخَوَهُ  
٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ  
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسَ تَابَعَهُ ابْنُ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُثَيْمٍ ابْنَ عَبَّاسٍ  
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قُلْتُ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةُ النَّجْمِ قَالَ فَسَجَدَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ  
فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَاثِرًا وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ

### سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاعِدٌ مُسْتَمِرٌّ ذَا عَصَبٍ، مُزْدَجَرٌ مَتْنَانِي، وَأَزْدَجَرٌ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا وَدُسِرَ أَضْلَاعُ  
السَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفْرٌ يَقُولُ كُفْرٌ لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ يُخْتَصَرُ يُخَضَّرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ  
مُطْبِعِينَ، النَّسْلَانُ لِحَبِّبِ السَّرَّاحِ، وَقَالَ غَيْبِرُهُ فَتَعَطَّاعًا بِيَدِهِ فَعَقَرَهُ انْمُخْتَضِرَ كَحِضَارٍ مِنْ  
الشَّجَرِ مُخْتَرِقٍ، أَزْدَجَرٌ انْتَعِلَ مِنْ زَجَرْتُ كُفْرٌ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بَنُوحَ  
وَأَصْحَابِهِ، مُسْتَمِرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يَقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْجُ وَالْخَجِرُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْشَقَّ  
الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عليه وسلم فَرَفَّتَيْنِ فَرْفَةً غَوْقُ الْجَبَلِ وَفَرْفَةً دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا،  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجْدٍ عَنْ ابْنِ مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 انْشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ فَرْفَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا،  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلَ أَحَدَ مَلَائِكَةِ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فَرْفَتَيْنِ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قُلْ قَتَادَةُ أَبْقَى  
 اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
 وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قُلْ مَجَاعِدُ حَقُّوْنَا قَرَأْتَهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ  
 يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى دَلَّاهُمْ أَجْجَارًا تَحِيلُ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ  
 كَانَ عَذَابِي وَنُذَارِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ  
 الْأَسْوَدَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ أَوْ مُدَكِّرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ دَلَّاهُمْ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَلِّمُوا  
 تَبَشِيرِ الْمُحْسِنِينَ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ حَدَّثَنَا عِمْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ آيَةً، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَّقْنَاهُمْ بَكْرَةً عَذَابٍ مُسْتَقَرٍّ فَذُوقُوا

عَدَانِي وَنَذَرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَدْ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ  
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَنُذِلَ مِنْ مَذَكِرٍ وَنُفِدَ  
 أَعَانَنَا أَشْيَعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ  
 عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ  
 فَهَلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مَذَكِرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيِّئُكُمْ أَتَّجَمُّعُ وَيُؤْتُونَ  
 الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَدْ حَدَّثَنَا خَالِدٌ  
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَدْ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عُصَيْبٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَعُو فِي  
 قَبَةِ يَوْمٍ بَدَأَ اللَّيْلَ إِنِّي أَنْشَدُكَ عَيْدَكَ وَوَعَدَكَ اللَّيْلَ إِنَّ تَشَأْ لَا تُعْبَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ فَخَذَ  
 أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْخَسَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعَوَى يَثُوبُ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَعَوَى  
 يَقُولُ سَيِّئُكُمْ أَتَّجَمُّعُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ وَالسَّاعَةُ  
 أَذَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ يُونُسَ أَنَّ  
 ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاعَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَدِمْتُ  
 لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَاتَى تَجَارِيَةَ الْعُصْبُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ  
 وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَعُو فِي قَبَةِ يَوْمٍ بَدَأَ أَنْشَدُكَ عَيْدَكَ وَوَعَدَكَ اللَّيْلَ إِنَّ شَأْنَكَ لَمْ  
 تُعْبَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ ابْدَأَ فَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ انْخَسَتْ عَلَى  
 رَبِّكَ وَعَوَى فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَعَوَى يَقُولُ سَيِّئُكُمْ أَتَّجَمُّعُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ  
 وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ،

## سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِمْوْا أَنْوَزْنَ يَبِيدَ لِسَانَ الْمِيْرَانِ ، وَالْعَصْفُ يَقْلُ التَّوْرُوعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ  
يُذْرِكَ فِذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّجْحَانُ وَرَقُهُ وَلَحْبُ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّجْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الرَّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يَبِيدُ الْمَأْكُولُ مِنَ لَحْبِ وَالرَّجْحَانُ التَّصْيِجُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ  
غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُ الْجَنْتَةِ وَقَالَ الصَّحَابُ الْعَصْفُ النَّبِيُّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا  
يَنْبُتُ يُسَمِّيهِ النَّبِيُّ حَبَّوْرًا ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُ الْجَنْتَةِ وَالرَّجْحَانُ الرَّزْقُ وَالْمَارِجُ  
الَّذِي الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو النَّسَارَ إِذَا أُؤْضِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مَجَاهِدٍ رَبُّ  
الْمُشْرِقِينَ لِلشَّمْسِ فِي الْمَشْرِقِ وَمُشْرِقُ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ مَغْرِبُهَا فِي الْمَشْتَاءِ  
وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِفَانِ الْمُنْشَأَتُ مَا رُفِعَ قِلْعُهُ مِنَ السُّقُنِ ثَلَاثًا مَا لَهُ يُرْفَعُ قِلْعُهُ  
فَلَيْسَ بِمُنْشَأَتٍ ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَخَمَاسُ الصُّقْرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعْتَبِرُونَ بِهِ خَافَ مَقْدَمَ رَبِّهِ  
يَنْتَمِ بِالْمُعَصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتَذَكَّرُهَا الشُّوَاطِ لَيْبٌ مِنْ نَارِ مُدْعَامَتَيْنِ سَوْدَاوَانِ مِنَ النَّارِ  
صَلْصَالٍ ضَبِيزٍ خُلَاطٍ بِمَثَلٍ فَصَلْصَلٍ كَمَا يُصَلِّصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتَنِ يَبِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ  
صَلْصَلٍ صَلْصَالًا كَمَا يُقَالُ صَوَّرَ الْبَابَ عِنْدَ الْأَغْلَافِ وَصَرَصَرٍ مَثَلُ كِبْكِبَتِهِ يَعْنِي كِبْكِبَتُهُ فَكَيْفَتُهُ وَتَحَلَّلَ  
وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالتَّحَلُّلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَالْتَمَاحُ تَعَدُّهَا فَكَيْفَتُهُ كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمُرْكُمْ بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْفُ  
تَشْدِيدًا لِنَا كَمَا أُعِيدَ التَّحَلُّلُ وَالرَّمَانُ وَمَثَلُنَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قِيلَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ  
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْئِدَتَيْنِ أَغْصَانَيْنِ وَجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَمُ

قريب، وقال الحسن فَبِأَيِّ آلَاءِ نِعَمِهِ، وقال قتادة رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجَنِّ وَالانْسَ، وقال ابو النُدْرَاءِ  
 قُلْ يَوْمَ عَوْ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذُنُوبًا وَيَكْشِفُ كُرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وقال ابن عباس  
 بَرَزَخٌ حَاجِزٌ الْأَنَامُ الْخَلْقُ نَصَاحَتَانِ فَيَاضَتَانِ ذُو الْأَجَلَالِ ذُو الْعَظَمَةِ وقال غيره مَارِجٌ  
 خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يَقَالُ مَرِجٌ الْأَمِيرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّامٌ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرِجٌ أَمْرٌ  
 النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِجٌ مُلْتَبِشٌ مَرِجٌ اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتِ دَابَّتُكَ سَنَقَرُغٌ نَكْمٌ  
 سَنَحَاسِبُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَفَرِّغْ لَكَ وَمَا  
 بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَا خُذْتُكَ عَلَى غَرَّتِكَ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ أَبِي اسْوَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقَعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو  
 الْجَوْزِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آيِبَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آيِبَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ  
 وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ سَوْرٌ سَوْدٌ الْخَلْقُ وَقَالَ بِجَمَاعِدٍ مَقْصُورَاتٌ  
 مَحْبُوسَاتٌ قُصِرَ كَرْنَتُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْزِيُّ  
 عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
 فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ نَوْلَةٍ مَجْذُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَعْلَى مَا يَبْرُونَ الْآخَرِينَ  
 يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آيِبَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آيِبَتُهُمَا  
 وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ٣

## سورة الواقعة ٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قل مجاهد رَجَتْ زُلْزَلَتْ، بُسَّتْ نُثِنَتْ وَلُتَتْ كما يَأْتِ السَّوِيفُ الْمُخْضَوْدُ الْمُؤَفَّرُ  
 حَمَلًا ويقال أيضا لا شوك له مَنُضَوْدُ الْمُؤَزُّ وَالْعُرْبُ الْحَبِيبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ ثَلَاثَةُ أُمَمَةٍ  
 حَكُومٍ دُخَانٍ اسْوَدَّ يُصَيِّرُونَ يُدِيمُونَ الْيَمِيمَ الْإِبِلَ الْيَمَاءَ تَمْعَرُمُونَ لَمَلَزِمُونَ رَوْحَ  
 جَنَّةٍ وَرَحْمَاءَ وَرَحْمَانَ الرِّزْقِ وَنُنْشِئُكُمْ فِي أَى خَلَقَ نَشَاءَ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكِّيُونَ تَعَجِبُونَ  
 عَرَبًا مُنْقَلَدًا وَاحِدًا عَرَبٍ مِثْلَ صَبُورٍ وَصَبِيرٍ يَسْتَجِيبُهَا أَعْلَى مَدَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَعْلَى الْمَدِينَةِ الْعَدَنِيَّةِ  
 وَأَعْلَى الْعَرَبِ الشَّكْلَةَ، وَقَالَ خَافِضَةُ لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُوعَةٍ مَنَسُوجَةٍ وَمِنْهُ  
 وَصِيْبُ الْمَنَافَةِ وَالْكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ، وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،  
 وَفَرَشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّعِينَ مَتَمِّعِينَ، مَا تُؤْمِنُونَ لِي التَّدْفِئَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،  
 الْمُقْوِينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْفَقْرَ بِمَوْقِعِ الْمَنَاجِمِ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَيَقِلُّ بِمَسْقَطِ الْمَنَاجِمِ إِذَا  
 سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُدْهِمُونَ مَكْدِبُونَ مِثْلُ مَنْ يُدْعَى فَيُدْعُونَ فَسَلَامٌ لَكَ  
 أَى مُسَلِّمٌ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَكْثَابِ الْيَمِينِ وَالْيَقِينِ أَنْ وَعِدُوا مَعْنَاكَ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقُ  
 مَسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قِيلَ إِلَى مَسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالدَّاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ  
 فَسَقِيْنَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ الْإِسْلَامَ فَهُوَ مِنَ الدَّاءِ، تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرِيْتَ أَوْقَدْتَ  
 لَعُؤًا بَاطِلًا تَقْبِيْمَا كَذِبًا، أ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَظِلٌّ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ الْإِنْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْأَجَنَةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَظْلُمُهَا وَآفَرُوهَا إِنَّ شَتْمَ  
 وَظِلٍّ مَمْدُودٍ،



## سورة الحديد ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ مُعَمِّرِينَ فِيهِ، مِنْ أَنْظَمَاتِ إِلَى أَنْفُورٍ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْيُدَى، وَمَنْافِعُ لِلنَّاسِ جَنَّةُ وَسِلَاحٌ، مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ، لَيْثًا يَعْلَمُ أَعْدَ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَعْدَ الْكِتَابِ يَقْدِرُ الظَّاعِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظَرُونَا أَنْظَرُونَا،

## سورة المجادلة ٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد يُحَادِّثُونَ يُشَاقِقُونَ اللَّهُ كَيْتُوا أَخْزَبُوا مِنَ الْخَبَرِ اسْتَحْوَذَ غَلَبٌ،

## سورة الحشر ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْآلَةِ الْإِخْرَاجِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ النَّبِيِّ قُلِ النَّبِيُّ فِي الْفَاقَةِ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ حَتَّى ضَمُّوا أَنْفُسَهُمْ تَبَيَّنَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قُلِ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قُلِ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ الْمَصِيرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قُلِ سُورَةُ النَّبِيِّ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَمَّةٍ تُحْلِلُ مَا لَمْ تَكُنْ عِجْوَةً أَوْ بَرِّيَّةً حَدَّثَنَا

فَتَبَيَّنَ قَدْ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ  
تَحْلَ بَنَى النَّصِيرَ وَقَطَعَ فِيهِ الْبُيُوتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ نَيْبَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً  
عَلَى أَصُولِهَا فَبَيَّنَ اللَّهُ وَبَيَّحَزَى الْإِنْفَاسِيَيْنَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ ابْنِ زُبَيْرٍ عَنْ مَالِكِ  
ابْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَمُورَ بَنَى النَّصِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا  
لَمْ يُوجِبْ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ تَحْيِيلَ وَلَا رِكَابَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ  
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السَّلَاحِ وَالْكَوَاعِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،  
٤ بَابُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنِ ابِرْهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمَتَفَلِّجَاتِ  
وَالْحُسْنَ الْمُغِيرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبُ فَبَاءَتْ  
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَبَيْتَ وَكَبَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْمَوْحِينَ ثُمَّ وَجَدْتُ فِيهِ مَا  
تَقُولُ قَدْ لَعَنَ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ  
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَعْلَمَكَ يَفْعَلُونَهُ قُلْ فَذَجَبِي  
فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَانْظُرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُمُنَّ ،  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابَسٍ حَدِيثَ  
مَنْصُورٍ عَنْ ابِرْهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ  
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يَقُولُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبُ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ  
خُصْبِينَ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ قُلْ قَالَ عُمَرُ أَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَمْ

حَقِّيمٌ وَأَوْصَى الْخُلَيفَةَ بِالْإِنصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلُ أَنْ يُجَاهِرَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْقُو عَنْ مُسِيئِهِمْ، ٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ  
 عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ الْخَصَامَةَ الْغَائِقَةُ الْمُفْلِحُونَ الْغَائِقُونَ بِالْخُلُودِ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ  
 عَجَلٌ وَنَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ مَرْيَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ رَجُلٍ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجُنْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نَسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ  
 عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ  
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَعْمَالِهِ فَقَالَ لَامِرَأَتِهِ ضَيِّفِي رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ  
 الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَنَمُوْهُمْ وَتَعَالَى فَاطْفَى السَّرَاجُ وَنَطَوَى بُصُوفُنَا اللَّيْلَةَ ففَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ ذُنُورِ  
 اللَّهِ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ،

## سورة الممتحنة ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مجاهد لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تَعْدِبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ عَسَاءٌ عَلَى الْحَقِّ مَا  
 أَصَابَهُمْ هَذَا بِعَصَمِ الْكُوفَةِ أَمْرُ أَحْكَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نَسَائِهِمْ كُنْ كُوفَرُ  
 بِمَكَّةَ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ  
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقَدْ انْطَلَقُوا

حتى تأتوا روضة خاخٍ فإن بها ضعيفة معها كتاب فخذوه منها فذعبنها فعداى بنا خيلنا  
حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجى الكتاب قالت ما معي من كتاب  
فقلنا نتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقابها فأتينا به النبي صلى الله  
عليه وسلم فإذا فيه من حاضب بن ابي بلتعنة الى أناس من المشركين ممن بمكة فحبروه  
بمعص أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاضب  
قال لا تتجمل على يا رسول الله إني كنت أمراً من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان  
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وامواتهم بمكة فاحببت ان تأتي  
من النسب فيقيم أن أصنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كُفراً ولا ارتداداً  
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدنكم فقال عمر دعنى يا رسول الله  
فأضرب عنقه فقال انه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله اطلع على عمل بدر فقال  
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا  
عدوى وعدوكم أولياء قل لا أدري الآية في الحديث او قول عمرو، حدثنا علي قال قيل  
نسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء قال سفين هذا في حديث أناس  
حفظه من عمرو وما تركت منه خوفاً وما أرى أحداً حفظه غيري، ٢ باب قوله تعالى  
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا  
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من حاجر اليد من المؤمنات  
بينه الآية بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك الى قوله غفور رحيم  
قال عروة قالت عائشة فن أقرو بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد أبأيعنك كلاماً ولا والله ما مست يده يد امرأة قلت في المبايعة ما

ببإيعاق إلا بقوله قد بإيعاك على ذلك تابعه يونس ومعر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهرى، وقد اسحق بن راشد عن الزهرى عن عروة وعمر، ٣ باب قوله تعالى إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عبيدة قالت بإيعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا أن لا يُشركن بالله شيئا ونهاها عن النباحة فقبضت امرأة يدحا فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لهما النبى صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبأيعا، حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جريور قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله تعالى ولا يعصينك فى معروف قال اتما هو شرط شره الله للنساء، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهرى حدثناه قال حدثنا أبو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال أنبأيعوننى على أن لا تُشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وثرا آية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذاك شيئا فعوفب فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله إن شاء عذبه وإن شاء عفو له تابعه عبد الرزاق عن معمر فى الآية، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عرو بن بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرنى ابن جريج أن الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبى الله صلى الله عليه وسلم فكانت أنظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقىم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا تُشركن بالله شيئا ولا يسرفن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن



حتى فرغ من الآية كُنَّا ثم قل حين فرغ أنْتَن على ذلك وقالت امرأة له يُجِبُهُ غيرها  
نعم يا رسول الله لا يَدْرِي الحَسَنُ مَنْ عَنِ قُلْ فَتَصَدَّقْنَ وَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ فَجَعَلُنَّ يَأْقِبْنَ  
الْفَتْحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ،

## سورة الصف ٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مَنْ يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ، وقال ابن عباس مَرْصُوسٌ مُلَصَّفٌ  
بعضه ببعض وقال غيره بِالرَّصَاصِ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو  
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي اسْمًا أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا  
الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ فِي الْكُفَرِ وَأَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قُدَمَتِي وَأَنَا الْعَاقِبُ،

## سورة الجمعة ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَقَرَأَ عُمَرُ فَلَمْ يَضُؤْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ حَدَّثَنِي  
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي المغيرة عن أبي  
هريرة قال كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَآخِرِينَ  
مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قُلْتُ مَنْ ذُو يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاذْكُرْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلْمَانُ  
الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ  
النَّشْرِيَا لَنَدَلَ رَجُلًا أَوْ رَجُلًا مِنْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

العزير قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 رجال من هؤلاء ٢ باب قوله تعالى واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر قال حدثنا  
 خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر  
 ابن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنار الناس  
 الا اثنى عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لخوا انقصوا اليها،

### سورة المنافقين ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون  
 حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال  
 كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى  
 ينقصوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخبرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لابي اد  
 نعم فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الى عبد الله بن ابي واحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وصدقه فاصابني ثم لم يصبرني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت  
 الى ان كذبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون  
 فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد، ٢ باب  
 قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا اسرائيل  
 عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن  
 سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقصوا وقال ايضا لئن رجعنا الى

المدينة لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَمْرِي فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَخْبَاهُ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا فَصَدَّقْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبْنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِمْسِي مِثْلَهُ فَقَدْ فَجَلِسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَضَبَّحْ عَلَى فُلُوسِيهِمْ ثُمَّ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مَنَعِي الْأَنْصَارُ وَخَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنَمْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَأَنْزَلَ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُبَيْلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ تُجْعِلُكُمْ أَجْسَامَهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعُ لِقَوْلِهِمْ ذُنُوبُهُمْ حُشْبٌ مِثْلَهُ فَحَسِبُونَ ثُمَّ صَدَّقَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْعَدُوا فَحَدَّثَنَا قَتْلَهُمْ أَنَّ اللَّهَ أَنَّى يُوَفِّكَونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مَعُويَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ اصْطَابَ النَّاسُ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لِأَخْبَاهُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذُتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَسَأَلَهُ فَاجْتَنِدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

تصدىقي في إذا جاءك المؤمنات فداءً النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهن فقلوا  
 رؤسهن، وقوله خشبٌ مستندةٌ قال كذا رجلاً أجمل شيء، ٤ باب قوله تعالى وإذا قيل  
 لهن تعالوا يستغفرن لكم رسول الله لسنوا رؤسهن ورايتهن يصدون ومن مستكبرون، حرّكوا  
 استنزعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتحفيف من لويئت، حدثنا عبيد الله بن  
 موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعتُ عبد  
 الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا  
 إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله  
 عليه وسلم فدعا فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني  
 النبي صلى الله عليه وسلم وصدقته فصابني غم لم يصبرني مثله قط فجلست في بيتي  
 وقال عمي ما أردت إلى أن كذبتك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأُنزل الله تعالى  
 إذا جاءك المؤمنات فداءً لرسول الله وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقرأ ما وقال إن الله قد صدقك، ٥ باب قوله تعالى سوا عليهن استغفرت لهن أم لم  
 تستغفر لهن لن يغفر الله لهن إن الله لا يهدي القوم الظالمين حدثنا علي بن  
 عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال  
 سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الانصار فقل الانصارى يال  
 الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال  
 دعوى جاحلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الانصار فقال دعوها  
 فبينما منتهن فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة  
 ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقام يا رسول الله  
 دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه لا يتحدث الناس

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَحِبَّاهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ  
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا قَدْ سَقَيْنَ فَحَقَّقْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَتَرَفَّؤُوا وَاللَّهُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَقْقُحُونَ  
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عوفية عن موسى بن  
 عوفية قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حُزِنْتُ عَلَى مَنْ  
 أَصِيبَ بِالْحَزَّةِ فَكَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّحْمُ أَغْفَرُ لِلْأَنْصَارِ وَالْأَبْنَاءُ الْأَنْصَارِ وَشَاكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ  
 الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ٧ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَقُولُونَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
 لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا  
 إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عوفية عن عمار بن دينار قال سمعت جابر بن عبد  
 الله يقول كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا  
 الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولَهُ قَدْ مَا عَذَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ  
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَتَاهَا مُنْتَنَةً قَدْ جَابِرُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدَ فَقْدِ جَابِرٍ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ  
 فَعَلُوا وَاللَّهُ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عَنْكَ هَذَا الْمُنَافِقُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَنْحَدَثُ  
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَحِبَّاهُ،



## سورة التغابن ٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ عَائِشَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَتَدَبَّرُ قَلْبُهُ عَمَّا الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ  
وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ،

## سورة الطلاق ٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ بَجَاعِدُ وَيَا أَمْرًا جَزَاءً أَمْرًا، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ سَلَّمَ أَمْرًا فِي حَائِضٍ فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّطَ فِيهِ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُسْرَاجِعْنِي ثُمَّ يَسْكُنُنِي حَتَّى تَطْلُعَ ثُمَّ تَحِيصُ ثُمَّ تَطْلُعُ ثُمَّ  
بَدَأَ نَهْنَهُ أَنْ يُضَلِّقُنِي فَلْيُضَلِّقُنِي طَائِعًا قَبْلَ أَنْ يَنْهَسُنِي فَنَلُوكَ الْعِدَّةَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، ٢ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلَيْنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَيْنَّ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ  
يُسْرًا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَاحِدًا ذَاتُ حَمْلٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ خَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَوْبَةَ جَالِسَيْنِ عِنْدَهُ فَقَالَ  
أَقْنَمْنِي فِي أَمْرًا وَنَدْتُ بَعْدَ زَوْجَتِي بَارِبَعِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ قُلْتُ أَنَا  
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلَيْنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَيْنَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ  
فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْإِسْلَمِيَّةِ  
وَفِي حُبْلَى فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بَارِبَعِينَ لَيْلَةً فَخُطِبَتْ فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقيل سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد  
ابن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان  
أحبابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله  
ابن عتبة قال فصرخ لي بعض أحبابه قال محمد ففطنت له فقلت أنتي إذا لجرى؟ إن  
كذبت على عبد الله بن عتبة وعو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك  
فلقيت أبا عتبة مالك بن عامر فسألته فدعاب يحدثني حديث سبيعة فقلت عد سمعت  
عن عبد الله فيها شيئا فقال كتما عند عبد الله فقال أنجععلون عليها التعليل ولا  
تجعلون عليها الرخصة فنزلت سورة النساء انقصت بعد الطول وأولات الأحمال أجلهن  
أن يرضعن حملهن،

## سورة التكريم ٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَاب قُوَّة نَعَالِي يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن  
سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول  
الله أسوة حسنة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج  
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب  
عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على أنيتنا دخل علينا  
فلتقل نه أكلت مغافير إني أجِد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند  
زينب ابنة جحش فلئن أعود نه وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضات أزواجك،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِيَّةَ إِيمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَانَا وَعَوَّ الْعَالَمِينَ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا  
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنبل  
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية  
فما أستطيع أن أسأله حبيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنت ببعض  
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير  
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة  
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فاستطيع عيية  
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسألني فين كان لي علم خيرتك به قال  
ثم قال عمر والله إن كنت في الجماعية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل  
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتى نو صنعت كذا وكذا قال  
فقلت ليا ما لك ولما جاعدا فيما تكلفك في أمر أريده فقال لي تجبما لك يا ابن الخطاب  
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل  
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال ليا يا بنية أتك  
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله  
إنا لتراجعه فقلت تعلمين أذى أحديك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه  
اللة أعجبنا حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت  
حتى دخلت على أم سلمة لغرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب  
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه  
فأخذتني والله أبخذا كسرتمني عن بعض ما كنت أجود فخرجت من عندها وكان لي  
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف

مَلِكًا مِنْ مَمْلُوكِ غَسَّانَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا  
صَاحِبِي الْأَنْصَارِ يُدَقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَتُنَجِّ أَتُنَجِّ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقُلْتُ بَلْ أَشَدُّ مِنْ  
ذَلِكَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعُثْشَةَ  
وَأَخَذْتُ قَوْعِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِيبَةٍ نَدَى بِرَدِّ  
عَالِيهَا بِحُلَّةٍ وَغُلَامٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ  
هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَنَزَلَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا  
الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا لَعَلِّي  
حَصِيرٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ خَشَوْعًا لِيَفَّ وَإِنْ عِنْدَ رَجُلَيْهِ  
قِرْطًا مَصْبُورًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَحَبُّ مُعَلَّقَةٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَسَرْتُ وَقَبَضْتُ فِيمَا عُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ  
يَكُونُوا لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ  
حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَالْآخِرَةُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ  
مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبِيَّيَ الْأَعْلَمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عُثْشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ ابراهيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبيدَ بْنَ حُنَيْنٍ قُلْ سَمِعْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمُرَاتَانِ اللَّتَانِ تَضَاعَرَتَا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّتْ كَلَامِي حَتَّى قُلْتُ عُثْشَةُ وَحَفْصَةُ ٤ بَابُ  
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَغَوْتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغَى لِتَمِيلَ وَإِنْ  
تَضَاعَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ  
تَضَاعَرُونَ تَعَوَّنُونَ وَقُلْ مَجَاعِدُ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَعْلِيكُمْ أَوْفَقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَعْلِيكُمْ بِنَقْوَى اللَّهِ

وَأَدْبُوهُ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُبَيْدَ بْنَ خُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ  
الَّتَيْنِ تَطَاعَرْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُثِمَتْ سَنَةٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى  
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ أَنْ نَدْعِبَ عُمَرَ لِحَاجَّتِهِ فَقُلْتُ أَدْرِكُنِي بِالْوَضْعِ فَأَدْرَكَتَهُ  
بِالْأَدَاةِ فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَاتَيْنِ الَّتَيْنِ  
تَطَاعَرْنَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، هَ بَابٌ قَوْلُهُ عَسَى  
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَهُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مَسْلَمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَأْتِيْنَ عَابِدَاتِ  
سَائِحَاتٍ تَبِيَّاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَنَسٍ  
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْبَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْتَ عَسَى  
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَهُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ فَنَزَلَتْ عَنْهُ الْآيَةُ .

### سورة الملوك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدِئُ الْمَلِكُ ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَاحِدٌ .  
تَمَيَّزَ تَقَطَّعَ مَذَاكِبُهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مَثَلُ تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَيَقْبِضُ  
يَضْرِبُ بِأَجْنَحَتَيْهِ وَفِي مَجَامِدِ صَائِقَاتٍ بِسَطٍ أَجْنَحَتَيْهِ وَفُغُورٍ الْفُغُورُ ،

### سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ خَرَجْتُ حَتَّى فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصَاتُونَ أَصْلَانَا مَكَانَ جَنَّتِنَا ، وَقَالَ



غيره كالتصريح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كَرَّمَلة انصرمت  
 من مَعْنَم الرَّمَلِ والتَّصْرِيْمُ ايضا المنصرمُ مثل قَتِيل ومَقْتُول، ١ باب قوله تعالى عُنْتَلِ بَعْدَ  
 ذٰلِكَ زَنِيْمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ عَنْ مِجَادٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عُنْتَلِ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيْمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَمَّةٌ مِثْلُ زَمَةِ النَّشَاةِ،  
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَحْبٍ  
 الْخُرَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْدِلَ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ  
 مَتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُهُ إِلَّا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْدِلِ النَّارِ ثُمَّ عُنْتَلِ جَوَاطِئُ مَسْكِيْمٍ، ٢ باب  
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ ابْنِ حَلَّالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَامٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِدٍ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى  
 مَنْ كُنَّ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رَبَّاءَ وَسَمْعَةً فَيَدْعُبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،

## سورة الحاقة ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . الْقَضِيَّةُ الْمَوْثِقَةُ الْأُولَى الَّذِي مَثَّلَهَا نُونٌ أَحْيَا بَعْدَهُ مِنْ  
 أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ نِبَاطُ الْقَلْبِ .  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَغَى كَثُرَ وَيَقْدَلُ بِالدَّاعِيَةِ بِطُعْيَانَتِهِمْ وَيُقَالُ ضَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طُعِيَ  
 إِمَاءٌ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ،

## سورة سأل سائل ٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَصِيْلَةُ أَصْغَرُ آبْنَةِ الْفُقَرَى إِلَيْهِ يَنْتَهِي مَنْ انْتَهَى لِلشَّوَى الْيَسْدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَسْرَافُ  
وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يَقْلُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فِيهِ شَوَى • وَالْعِزُّونَ لِلْجَمَاعَاتِ وَوَاحِدًا عِزَّةً،

## سورة نوح ٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا صَوْرًا كَذَا وَلَوْ أَنَّ كَذَا يَقَالُ عِدَا صَوْرَةٍ أَيْ قَدَرَةٍ وَالْكَبَّارُ أَشَدُّ مِنَ  
الْكَبَّارِ وَكَذَلِكَ جَمَلٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ مَبَالِغَةً وَكِبَارُ الْكَبِيرِ وَكِبَارُ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ رَجُلٌ حُسَّانٌ وَجَمَالٌ وَحُسَّانٌ تَخَفَّفَ وَجَمَالٌ تَخَفَّفَ ذِيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيَعْمَلُ مِنَ  
النَّدْوَرَانِ كَمَا فَرَأَ عُمَرُ النَّحَى الْقِيَامُ وَنَحَى مِنْ قُتِمَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ ذِيَارًا أَحَدًا تَبَارًا هَلَاكًا، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ مِدَارًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً • حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
عِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَنَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ لَكَ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي  
الْعَرَبِ بَعْدَ أَمَّا وَدَّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ لِلْجَنْدَلِ وَأَمَّا سُوَّاحٌ كَانَتْ لِهَيْدِيلَ وَأَمَّا يَعْقُوثُ فَكَانَتْ  
لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعْقُوثُ فَكَانَتْ لِيَمْدَانَ وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ  
لِحِمَيْرٍ لِأَنَّ ذِي الْكَلْعِ اسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوْحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ  
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصَبُوا إِلَى مَا جَانَسِيهِمْ لَكَ كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمِعُوا بِأَسْمَائِهِمْ فَعَمَلُوا فَلَمْ  
تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوَّلُكَ وَفَنَسَخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ،

## سورة قل أوحى الى ٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لَبَدًا أَعْوَانًا ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنِ ابْنِ يَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَامٌ فِي سَفَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سَوَى عُكَاظٍ وَدَّ حَيْلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ  
الْأَسْمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّيُوبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حَيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّيُوبُ وَقَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثَ  
فَضْرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا عَذَا الْأَمْرِ الَّذِي حَدَّثَ فَانْطَلَقُوا فَضْرَبُوا مَشَارِقَ  
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا عَذَا الْأَمْرِ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ قُلْ فَانْطَلِقُوا  
الَّذِينَ تَوَجَّيْتُمْ لِحُجَّتِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَحَلُّةٍ وَعَمُوا عَمْدًا إِلَى سَوَى  
عُكَاظٍ وَعَمُوا يَصْنَعُ بِأَصْحَابِهِ صَلَوةً الْفَجْرَ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوا لَهُ فَقَالُوا عَذَا الَّذِي  
حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ فَهَذَا رَجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا نَجْمًا  
يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ قَدْ مَنَّا بِهِ وَنَحْنُ نُسْهِرُكَ بِرَبِّمَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ الْمَلَائِكَةِ وَأَمَّا أَوْحَى إِلَيْهِمْ قَوْلُ الْجَنِّ ،

## سورة المزمل ٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل معجزة وتبطل أخليس وقال الحسن أنكلاً قيوداً منقطراً به منقطة به وقال ابن  
عباس كَتَبْنَا مَبِيلًا الرَّمْلُ السَّائِلُ وَيَبِيلًا شَدِيدًا ،

## سورة المدثر ٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسُورَةٌ رَكُزُ النَّاسِ وَاصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو عَرَبَةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ  
 شَدِيدٍ قَسُورَةٌ وَقَسُورٌ مُسْتَفْرَغٌ نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا  
 نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ  
 سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ  
 إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بَحْرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ  
 فَنُودِيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي  
 فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ  
 فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قُلْتُ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ  
 قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قُمْ فَأَنْذِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ  
 ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بَحْرَاءَ مِثْلَ  
 حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ٣ بَابٌ قَوْلُهُ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ  
 أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ أُنْبِئْتُ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ  
 فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ  
 أُنْبِئْتُ أَنَّهُ إِتْرَأَ بِسْمِ رَبِّكَ قَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حرّاء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي  
 فزوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على العرش بين  
 السماء والارض فأنيت خديجة فقلت دثروني وضبوا علي ماء باردًا وأنزل علي يا أيها المدثر  
 قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٤ بَاب قوله تعالى وَتِيَابِكَ فَطَهِّرْ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال  
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد  
 الزواق قال أخبرنا معمر عن الزهري فخيرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد  
 الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه  
 فبينما أنا أمشي سمعت صوتًا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحرّاء  
 جالس على كرسي بين السماء والارض فجئنت منه رعبًا فرجعت فقلت زملوني فدثروني  
 فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ الْجِرْ فَأَعْجِرْ قَبْلَ أَنْ تُفْرِصَ الصَّلَاةَ وَفِي الْأَوَّلِ  
 ٥ بَاب قوله وَالْجِرْ فَأَعْجِرْ يقول الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
 حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله  
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي سمعت  
 صوتًا من السماء فرفعت بصري فبسل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحرّاء قاعد على  
 كرسي بين السماء والارض فجئنت منه حتى هويت الى الارض فجئنت أهلي فقلت  
 زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ الْجِرْ فَأَعْجِرْ قال أبو سلمة  
 وَالْجِرْ الْأَوَّلُ ثم تبي الوحي وتتابع.



## سورة القيمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَاب** قوله تعالى لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ فِيهِ وقال ابن عباس سُدى قَبْلَ لِيَفْجُرَ  
أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين  
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَّةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِين  
يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ فِيهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ  
حَدَّثَنَا عُبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ  
جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا  
أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ  
فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قُرْآنُهُ يَقُولُ أَنْزِلْ عَلَيْهِ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ  
نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ **بَاب** قوله فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرْآنُهُ يَبَيِّنُهُ فَاتَّبِعْ  
أَعْمَلُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ فِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ نَمًا يَحْرُكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ  
وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ لَنْ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ  
فِيهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ  
أَطْرَقَ فَإِذَا ذَعَبَ قُرْآنَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

## سورة هل اتى على الانسان ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون تحدا وتكون خيرا وهذا من الخبر يقول كن شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى أن يُنفخ فيه الروح . أمشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدّم والعلقّة ويقدل اذا خلط مَشِيح بقولك خَلِيْتُ وممشوج مثل مخلوط ويقدل سَلَسِلًا وأغلاّ ولم يُجزه بعضهم مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا انبلاء وانْقَطَرِيرُ الشديدي يقدل يوم قَطَرِير ويوم فَمَاسِرِ والعَبُوسِ والْقَمَطِيرِ وَالْقَمَاسِرِ والعَصِيبِ أَشَدُّ ما يكون من الأيام في البلاء وقيل مَعَبَرٌ أَسْرَمَ شِدَّةُ الْخَلْفِ وكلُّ شيء شَدَدَتْهُ من قَتَب فهو مَأْسُورٌ،

## سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جَمَلَاتٌ حِبَالٌ ارْتَعَوْا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يَصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَحْنُ نَقُولُ أَنَّهُ ذُو الْوَانِ مَرَّةً يَنْطَفُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ،  
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَأَنَا لِنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجْتُ حَبَّةً فَابْتَدَرْتُهَا فَمَسَبَقْتُنَا فَدْخَلْتُ فَخَرَّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبِيتُ شَرَّكُمْ كَمَا وَفَيْتُمْ شَرَّهَا، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية  
وسليم بن قزم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو  
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقيل ابن اسحاق عن عبد الرحمن  
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
ابِرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ  
إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ إِلَى تَلْقَيْنَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا أَنْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا قَالَ فَايْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا قَالَ فَقَالَ وَقِيَّتُ  
شَرِّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ رَلَقَصِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهَا تَرْمِي  
بِشَرِّ رَلَقَصِرٍ قَالَ كُنَّا نَرُفَعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ ثَلَاثَةِ أَرْعَ أَوْ أَوَّلَ فَنَرُفَعُهُ لِلشَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ ،  
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
سَفِينٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَرْمِي بِشَرِّ رَلَقَصِرٍ كُنَّا  
نَعْبُدُ إِلَى الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ أَرْعَ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَنَرُفَعُهُ لِلشَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ  
حَبَلُ السُّفْنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْفِقُونَ  
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي اِبِرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ  
فَإِنَّهُ لَيَتَلَوُّهَا وَإِنِّي لَأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنَّ فَاهُ لَرَطَّبَ بِهَا أَنْ وَثِمْتُ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَايْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتُ  
شَرِّكُمْ لَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ مِنْ ابْنِي فِي غَارِ بَهْمَى ،

## سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَهُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّهُمْ ، وقال ابن عباس وَقَدْ جَاءَ مُضِيًّا عَطَاءٌ حِسَابًا جَزَاءً كَافِيًا أَعْطَانِي مَا أَحْسَنَنِي أَيْ كَفَانِي ،  
 ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 مَعُودٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ اثْنَتَيْ خَمْسِينَ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَتَيْتُ  
 قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَتَيْتُ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ  
 مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَمَنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ .

## سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الْكِبَرَى عَصَاهُ وَيَدُهُ ، يقال النَّاخِرَةُ وَالنَّاخِرَةُ سَوَاءٌ مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّامِعِ  
 وَالْبَاخِلِ وَالْبَاخِلِ ، وقال بعضهم النَّاخِرَةُ الْبَانِيَّةُ وَالنَّاخِرَةُ الْعَظْمُ الْمُجَوَّفُ الَّذِي تَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ  
 فَيَذْكُرُ ، وقال ابن عباس الْحَافِرَةُ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْ بَانَ مُوسِمًا مَتَى مُنْتَهِيهَا  
 وَمُوسَى السَّفِينَةُ حَيْثُ تَنْتَهِي ، ا بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ  
 ابْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ بِاصْبِعَيْهِ هَكَذَا بِالْمُوسَطَى وَلَئِنْ تَلَى الْآيَةَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كَيَاتِبِينَ ،

## سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحًا وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَسْهَى إِلَّا الْمُتَهَيَّرُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَكَذَا  
 مِثْلُ قَوْلِهِ فَأَمْدَبَرَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصَّاحِفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصَّاحِفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ  
 فَجَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ جَمَلًا أَيْضًا، سَقَرَةُ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدٌ سَائِرُ سَقَرَاتٍ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ  
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَاغَلِ  
 عَنْهُ وَقَالَ مَجَاعِدٌ لَمَّا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَعَّقْنَا تَغَشَّاهَا  
 شِدَّةَ مُسْفَرَةٍ مُسْفَرَةٍ بِأَيْدِي سَقَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَنِيَّةُ أَسْفَارًا كُنْهًا تَلْنَى تَشَاغَلُ يَقُولُ  
 وَاحِدٌ الْأَسْفَارِ سَقَرٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ  
 ابْنَ أَوْفَى يَحْدِثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ حِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ  
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَامَدُهُ  
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ ذَاهٍ أَجْرَانِ.

## سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْكَدَرَتْ أَتَتْتَرَتْ وَقَالَ الْحَسَنُ سُبْحَرَتْ ذَهَبَ مَوْحَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاعِدُ الْمَسْجُورِ الْمَهْلُوقِ  
 غَيْرُهُ سُبْحَرَتْ أَتَتْتَرَتْ إِلَى بَعْضِ فَصَارَتْ نَحْرًا وَاحِدًا وَالْخَنَسُ تَخْنَسُ فِي نَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ  
 تَسْتَبِيرُ كَمَا تَكْنَسُ الْبَطْيَاءُ تَنْفَسُ أَرْتَفَعَ الْفَيَارُ وَالظُّلُمُ الْهَمِيمُ وَالصَّنِينُ يُصْنِ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ الدُّفُوسُ  
 زُوجَتْ يُنْزَوِّجُ نَظِيرَهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ أَحْبَشُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسَسَ أَذْبَرَهُ.



## سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الربيع بن خثيم فُجِرَتْ فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فَعَدَلَك بالتخفيف وقرأه  
أعل الحجاز بالتشديد وأراد مُعْتَدِل الخلف ومن خفف يعنى فى أى صورة شاء إنما حسن  
وأما قبيح وطويل وقصير،

## سورة المطففين ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد رَأَى ثَبِتَ الْخَطَايَا ثُوبَ جُوزَى وقال غيره المتكف لا يوفى غيره، حدثنا  
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحداه فى  
رُشْحِهِ الى انصاف أدنىه،

## سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد كتابه بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَسَقَفَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنَّ أَنَّ لَنْ  
يَحْجُورَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا، باب حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن  
الأسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضيها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم  
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن

عُثْثَةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ ابْنِ صَغِيرَةَ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عُثْثَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَحَدٌ يُحْسَبُ إِلَّا حَلَكُكَ قَالَتْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ  
أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ثَمًّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحْسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ  
ذَاكَ الْغَرَضُ يُعَرِّضُونَ وَمَنْ ذُوَيْشَ الْحِسَابَ حَلَكُكَ ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ  
اخْبَرَنَا حُشَيْمٌ قَالَ اخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ أَيَّاسٍ عَنْ مَجَاعِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَتَرَكَّبُنَ  
طَبَقًا عَنْ تَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَبِيُّكُمْ،

### سورة البروج ٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدٌ الْأَخْذُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ فَتَنُّوا عَذَابُوا.

### سورة الطارق ٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدٌ ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ ذَاتِ الصَّدْعِ يَتَصَدَّعُ بِالْقَبَرِ.

### سورة سبح اسم ربك ٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ اخْبَرَنِي ابْنُ ابْنِ شَعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْأَمْرَأَةِ قَالَتْ أَوَّلُ  
مَنْ قَدَّمَ عَيْنَا مِنْ أَحْدَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

فَجَعَلَا يُقْرَأَانِمَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَارُ وَبِلَالُ وَسَعْدُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابُ فِي عِشْرِينَ  
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَعْلَى الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحْتُهُمْ بِهِ حَتَّى  
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبَّحَ اسْمُ  
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلَهَا،

### سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمِلَتْ نَاصِيَةُ النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاعِدُ عَيْنِ آيَةٍ بَلَغَ إِذَا وَحَانُ شَرِيهَا  
حَمِيمٌ أَنْ بَلَغَ إِذَا لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعْيَةٍ شَتَمًا الصَّرِيحُ نَبَتْ يَقَالُ لَهَا الشَّرِيقُ يُسَمِّيهِ أَعْلُ  
أَجْزَارِ الصَّرِيحِ إِذَا يَبْسُ وَهُوَ سَمٌّ مَسْبِطٌ مَسْلُطٌ وَتَسْقُرُ بِالْإِصْدَاعِ وَالْمَسِينُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَيَابُهُمْ مَوْجِعُهُمْ،

### سورة الفجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ مُجَاعِدٍ الْوَتْرُ اللَّهُ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَعْلَى عَمُودٍ لَا يَقْبَهُونَ  
سَوْتٌ عَذَابٍ أَنْذَى عَذَبُوا بِهِ أَكَلًا لَهَا النَّسْفُ وَجَمًّا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاعِدُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ  
فِيهِ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوَتْرِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَطٌ عَذَابٍ عَذَابُ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا  
الْعَرَبُ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوْطُ لِمَا لَمْ يَصِدْ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ تَحَاطُّونَ تَحَاطُّونَ  
وَتَحَاطُّونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ الْمُدْمَمَةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالْثَوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِذَا  
أَرَادَ اللَّهُ فَبَصَّتْ، أَصْبَحْتَ إِلَى اللَّهِ وَالْأَمْنُ إِلَى اللَّهِ الْبَيْتُ وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

بِقَبْضِ رُوحِهِ. وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ فَضَعْ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَاحَ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَّتْهُ أَجْمَعَ أَثْبِتْ عَلَى آخِرِهِ،

### سورة لا اقسام ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد بِيَدَا أَلْبَلَدِ مَكَّةَ ليس عليك ما على الناس فيه من الاثر وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ لَبَدًا كَثِيرًا وَالْمُتَجِدِّينَ الْحَيَّ وَالشَّيْرَ مَسْغَبَةٍ مَجْلَعَةٍ مَتْرَبَةٍ السَّاقِطِ فِي التُّرَابِ يَقْدِرُ فَلَاحُ افْتَحَمَ فَلَمْ يَفْتَحَمْ الْعَقْبَةُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَسَّرَ الْعَقْبَةَ فَقَالَ وَمَا ادْرَاكُ مَا الْعَقْبَةُ فَكَرَّ رَقِيَةً أَوْ اِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ مَسْغَبَةٍ،

### سورة الشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد بَطْغُوتِيهَا بِمَعَاصِيهَا وَلَا يَخَافُ عُقُوبَتَهَا عُقُوبَى أَحَدٍ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ الْمُنَاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْبِيعَتْ أَشْقِييُنَا انْبِيعَتْ لَنَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَحْمَتِهِ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَبْجُلِدُ امْرَأَتَهُ جُلْدَ الْعَبْدِ فَلَعَلَّاهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَضْتُمْ فِي فَكِّهِمْ مِنَ الصَّرِيخَةِ وَقَالَ لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ عَمَّ الرَّبِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ،

## سورة الليل اذا يغشى ٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عباس بالحُسْنَى بالخلف وقال مجاهد تَرَدَّى مات وتَلَطَّى تَوَحَّجَ وقرأ عبيد  
ابن عمير تتلظى، ١ بَابُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ قال حدثنا سفين عن الأعمش عن  
ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نَفَرٍ من اصحاب عبد الله الشام فسمعت بما ابو الدرداء فأتانا  
فقال أنيكم مَنْ يَقْرَأُ فَقُلْنَا نَعَمْ قال فَأَيُّكُمْ أَقْرَأُ فَأشاروا الى فقال أَقْرَأُ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى  
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرِ وَالْأَنْثَى قال أنست سمعتها مِنْ فِي صاحبيك قلت نعم قل فأتانا  
سمعتها مِنْ فِي النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يَأْبُونَ علينا، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تعالى وَمَا  
خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا عمر قال حدثنا الى قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم قال قدم  
أصحاب عبد الله على ابى الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أَيُّكُمْ يَقْرَأُ على قراءة عبد الله قل  
كُلُّنَا قل فَأَيُّكُمْ يَحْفَظُ فَأشاروا الى علقمة قل كيف سمعته يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قل علقمة  
وَالذِّكْرَ وَالْأُنْثَى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ هكذا وهؤلاء  
يُرِيدُونَنى على أَنْ أَقْرَأُ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى والله لا أَنَابُعِيْمَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تعالى  
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَنْتَقَى حَدَّثَنَا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الأعمش عن سعد بن  
عبيدة عن ابى عبد الرحمن أنسأمتى عن على قال كُنَّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في  
بَقِيعِ الْغَرْقَدِ في جنازة فنقل ما منكم من احد آلا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ من الجنة ومقعه  
من النار ثقلموا يا رسول الله أَفَلَا نَتَكَلَّمُ فقال أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ ثَرْ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَنْتَقَى  
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الى قوله تَلْعَسَرَى، حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا  
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على قال كُنَّا فُعُودًا عند النبي



صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِيَسِرُّهُ لِيَسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ  
ابن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة  
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة  
فأخذ عوداً يَنْكُثُ في الأرض فقال ما منكم من أحدٍ إلّا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ أو  
مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فِكْلٌ مَيْسَرٌ ثَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى  
وَصَدَّقَ بِالْخُسْنَى الْآيَةُ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ ثَلَاثَ أَكْبَرَةٍ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ،  
ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلّا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فِكْلٌ مَيْسَرٌ ثُمَّ قَرَأَ ثَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ  
بِالْخُسْنَى فَسَنِيَسِرُّهُ لِيَسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِيَسِرُّهُ لِلْعُسْرَى، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَّابٌ  
بِالْخُسْنَى حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ثَانَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعِدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَتَسَّ نَجْعِلُ يَنْكُثُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ  
قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مِنْفُوسَةٍ إلّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ وَالْآنَ قَدْ  
كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعِ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ  
مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلٍ أَهْلُ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ  
إِلَى عَمَلٍ أَهْلُ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ  
فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ ثَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْخُسْنَى الْآيَةُ،  
٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِيَسِرُّهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ قَالِمًا مَنْ أَعْتَصَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِمَا كُتِبَ عَلَيْهِ،

### سورة الضحى ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ إِذَا سَاجَدَ اسْتَوَى وَقَالَ غَيْرُهُ أَظْلَمَ وَسَكَنَ عَدْلًا ذُو عِيَالٍ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُمَيْدَ بْنَ سَفْيَانَ قَالَ اسْتَمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْئُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَذَوَّلَ اللَّهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَاجَدَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تَقَرَّرًا بِالْمُتَشَدِّدِ وَالْمُتَخَفِّيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُمَيْدَ بْنَ الْبَخَّالِيِّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَذَوَّلْتَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

## سورة الم نشرح ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد وزرَّكَ في الجاعلية أَنْقَضَ أَنْقَضَ مع العُسْر يُسْرًا قال ابن عبيدة أي مع ذلك العُسْر يُسْرًا آخر كقوله قُلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا أَلَا إِحْدَى الْأُسْتَبْيِينَ وَلَمَّا يَغْلَبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ - وقال مجاهد فَأَنْصَبْ في حاجتك إلى ربك ويُذَكِّر عن ابن عباس أَلَمْ نَشْرَحْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ،

## سورة النبين ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد عَوَّانَتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ انذَى يَأْكُلُ النَّاسُ يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يُدانون بأعمالهم كأنه قال وَمَنْ يَقْدِرْ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالتَّوْبِ وَالْعِقَابِ ١ بَابُ حَدَّثَنَا حجاج بن منهيل قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي أَحَدَى الرُّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونَ تَقْوِيمُ الْخَلْقِ،

## سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال أَلَكْتُبُ في الْمُصْحَفِ في أول الاسم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا، وقال مجاهد نَادِيَهُ

عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعي المرجع لَمَسَقًا قال لَمَأْخِذُنْ وَلَمَسَقَنْ بالنون  
 وفي الحقيقة سقعت بيده اخذت ، ا باب حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عُقَيْل  
 عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد  
 العزيز بن ابن رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله بن  
 يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير اخبره أن عائشة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بُدِئَ به رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبِبَ اليه  
 الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل  
 ان يرجع الى اهله ويتمزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتمزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو  
 في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال انا اعمى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني  
 فغطني اثنائيه حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ  
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ الى قوله عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ  
 يَعْلَمْ فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجة فقال  
 زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد  
 خشيت على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا أبشروا فوالله لا يخزيك الله أبدا  
 فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف  
 وتعين على نوائب الحق فأنزلت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم  
 خديجة أخى ابيها وكان امرأ تنصر الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب من الانجيل  
 بنعبيية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبى صلى الله عليه وسلم خبير  
ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى ليتنى فيه جذعا ليتنى أكون  
حيّا ذكر حُرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومّخِرَجِي َمْ قُل ورقة نعم لم يأت  
رجلٌ بما جئت به ألا أُوذِي وإن يُدِرْكِي يومك حيّا أنصركم نصرا مؤزرا ثم لم ينشِب  
ورقة أن تُوقَى وتقر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن  
شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعو يحدث عن فترة الوحى قل في حديثه بينما أنا أمشى سمعت صوتا من السماء  
فرفعتُ بصرى فإذا الملك الذى جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقتُ  
منه فرجعتُ فقلت زملونى زملونى فدثروه فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ذُمْ فَإِنذِرْ وَرَبَّكَ  
فَكَيْفَ وَنَبِيَّكَ فَصَبِّرْ وَالرَّجَزَ فَاصْبِرْ قال أبو سلمة وفي الأوثان لك كن أهل الجاهلية يعبدون  
قل ثم تتابع الوحى، ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ  
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ حَ وَقَالَ اللَّيْثُ  
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّادِقَةُ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا  
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ



يَنْتَه لَنْسَقَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَازِبَةٍ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْسَ رَأَيْتُ  
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطْنَانَ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ  
لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

### سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ مَوْطُلُوعٌ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْبَيَّاءَ كُنَايَةً عَنْ  
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ فَخَرَجَ الْجَمِيعُ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوْكِدُ فِعْلٍ السَّوَاحِدِ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ  
الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَثَبَتٌ وَأَوْكَدٌ،

### سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَّفَكِّينَ زَائِلِينَ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينَ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤْتَى، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ  
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ  
قَالَ أُنَى اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أُنَى يَبْكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأُذِيتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ  
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَعْمَلِ الْكِتَابِ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

أُمْنَادِي قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُنَى بَنِي كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ  
 أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 قَالَ نَعَمْ فَذَرْنَتْ عَيْنَاهُ،

## سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يُقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى  
 لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ  
 لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَأُطْلِلَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ  
 وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَذْنَاهَا  
 مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَتَبَى لَذَلِكَ الرَّجُلِ  
 أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَقُّفًا وَلَمْ يَمَسَّ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَتَبَى لَهُ سِتْرٌ  
 وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فُخْرًا وَرِبَاءً وَنَوَاءً فَتَبَى عَلَى ذَلِكَ وَزَرَ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 الْحُمْرِ قَالَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْقَائِلَةُ لِلْجَامِعَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا  
 يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ

يُنَزَّلُ عَلَيْهَا فِيهَا سِيقُ الْأَمْرِ الْإِيتِ الْجَامِعَةُ الْفَاقَةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

## سورة العاديات ١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ مَجَاعِدُ الْكُفُورِ يَقَالُ فَذُوقْ بِهِ نَقْعًا رَفَعَنَ بِهِ غُبَارًا لِحَبِّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ  
حَبِّ الْخَيْرِ كَشِدِيدٍ لِمَخِيلٍ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ حُصِلَ مُبَيَّنٌ،

## سورة القارعة ١٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

كَتَقَرَّشَ الْمَبْثُوثِ كَعُوشَةِ النَّجَرَاتِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ بِحُجُولِ بَعْضِهِمْ فِي  
بَعْضٍ كَلِعَيْنِ كُتُونِ انْعَيْنِ وَفَرًّا عَبْدُ اللَّهِ كَلُتُوفٍ،

## سورة التكاثر ١٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ ابْنِ عَبَّاسٍ انْتَكُذِرْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ،

## سورة العصر ١٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ جَدِي الدَّعْرُ أَتَسْمَعُ بِهِ،

## سورة ويل لكل حمزة ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحُكْمَةُ اسْمُ انْأَارٍ مِثْلُ سَقَرٍ وَلِظَى،

## سورة الم نر ١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ قَالَ مَجَاعِدُ أَبَابِيلَ مُتَتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ  
 فِي سَنِكَ وَكُلِّ،

## سورة لايلاف قريش ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مَجَاعِدُ الْإِيْلَافِ أَلِفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَمَنَّهُمْ مِنْ كُلِّ  
 عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ،

## سورة أرايت ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِيَنْعَمَنِي عَلَى قَرِيْشٍ وَقَالَ مُجَاعِدُ يَلْعُجُ يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ يَقُولُ عَمَّا  
 مَنْ دَعَعْتُ يَدْعُونَ يَدْعُونَ سَأَتُونَ لَاعُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ  
 الْمَاعُونَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَاغًا الزُّكُوَّةُ الْمَفْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَرِيَّةُ الْمَتَاعِ،

## سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ١ باب حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافته قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر ، حدثنا خالد بن يزيد الكلابي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه فيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الأحوص ومطرف عن ابي اسحق ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله آياه قال ابو بشر قلت نسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقلت سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله آياه .

## سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولى دين الاسلام ولم يقل دينى لان الآيات بالنون فحدثت النبى كما قال بهذين ويشفين ، وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيئكم فيما بقى من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال ولتزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك دعيانا وكفرا ،



## سورة اذا جاء نصر الله ١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَابٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّكَيْيِ  
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى أَنَا مَعَهُ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ  
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

٢ **بَابٌ حَدَّثَنَا** عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّكَيْيِ عَنْ  
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي  
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ، ٣ **بَابٌ** قَوْلُهُ  
تَعَالَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَدْخُلُ الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ  
قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلٌ أَوْ مَثَلٌ ضَرْبٌ لِمُحَمَّدٍ نَعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ، ٤ **بَابٌ** قَوْلُهُ  
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحٍ بَدْرَ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي  
نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ حَذَا مَعَنَا وَلِمَا أَتَيْنَا مِثْلَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فِدَاءَ ذَاتِ  
يَوْمٍ فَنَدَّخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَنِي قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنُسْتَغْفِرَ إِذَا نَصَرْنَا وَنُتَنَجَّ عَلَيْنَا  
وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكْذَابُكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ نَقَلْتُ لَا قُلْ مَا تَقُولُ

قُلْتُ عَوَّاجٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ  
وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجْلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا  
مَا نَقُولُ،

### سورة تبت يبدأ أبى لهب ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَابُ خُسْرَانٍ تَقْبِيْبٌ تَدْمِيرٌ ١ باب حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو  
أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
قال لما نزلت وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَثَرِيْنَ وَرَعَاكَ مِنْهُمْ أَلَمْ أَحْلُصِيْنَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم حتى صعد الصفا فَيَتَفَ يا صباحاهُ فقالوا مَنْ عَذَا فاجتمعوا اليه فقال أَرَأَيْتُمْ  
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ  
كَذِبًا قَالَ فَاتَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًا لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا  
هَذَا ثُمَّ قَدْ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ،  
٢ باب قوله تعالى وَتَبَّ وَمَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا  
أبو معوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ  
فاجتمعوا إليه فَرِيَشَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعِدَّةَ مُصَدِّقُكُمْ أَوْ مَمْسِيكُمْ أَكُنْتُمْ  
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَاتَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا  
جَمَعْتَنَا تَبًا نَاكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ إِلَى آخِرِهِ ٣ باب قوله تعالى سَيَصْلَى نَرًا  
ذَاتَ لَهَبٍ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني عمرو

ابن مَرْوة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تَبَا لَكَ اِهْذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ  
تَبَّ يَدَا اَبِي لَهَبٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْكُطَيْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمْشِي  
بِالنَّبِيَّةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وَفِي السَّلْسَلَةِ اللُّهُ  
فِي النَّارِ،

### سورة قل هو الله احد ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول لا يَنْتَوْنُ أَحَدٌ اِىْ وَاحِدٌ ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قُلْ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا اَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
كَذَّبَنِي اِبْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ اِيَّايَ فَقَوْلُهُ  
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأْتَنِي وَلَيْسَ اَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَعْوَنَ عَلَيَّ مِنْ اَعْدَائِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ اِيَّايَ فَقَوْلُهُ  
اَتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْاَحَدُ الصَّمَدُ قُلْ اَبُو وَاثِلٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ،  
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ اَتَّصَمَدُ وَالْعَرَبُ تَسْمِيْ اَشْرَافِيَا الصَّمَدُ قَالَ اَبُو وَاثِلٍ هُوَ اَنْسِيْدُ  
الَّذِي اَنْتَبِي سُوْدُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قُلْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قُلْ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قُلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي اِبْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ اِيَّايَ أَنْ يَقُولَ اَنْتَى لَنْ اُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتَهُ  
وَأَمَّا شَتْمُهُ اِيَّايَ أَنْ يَقُولَ اَتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ  
لِي كُفُوًا أَحَدٌ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كُفُوًا وَكَفِيًا وَكَفِيًا وَاحِدٌ ،

## سورة قل اعوذ برب الفلق ١١٣

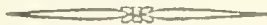
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد غَاسِقُ اللَّيْلِ إذا وَقَبَ غُرُوبُ الشَّمْسِ يقال أَبَيَّنَ من قَرَى وَقَلَقَ الصَّبَحُ وَقَبَ إذا دَخَلَ في كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، باب حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عاصمٍ وَعَبْدَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَذَكَّرْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

## سورة قل اعوذ برب الناس ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ النَّوَّاسُ إذا وَلِدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فإذا ذَكَرَ اللَّهَ ذَهَبَ وإذا لَمْ يَذَكِّرْ اللَّهَ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ ابْنِ لُبَابَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا عاصمٌ عَنْ زُرِّ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أُتَى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَذَكَّرْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،



## ٦٦ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبَابُ كَيْفِ نَزُولِ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهِمُّنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ جَحْبِي عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَثْمَانَ قَالَ أُتِيتُ أَنَّ حَبْرَيْلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يَخْذُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قُلْتُ هَذَا دَحِيَّةٌ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ خَبَرَ جَبْرِئِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَنَّى قُلْتُ لِأَنِّي عَثْمَانُ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةِ ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مَقْبَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَأَمَّا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَصَامٍ عَنْ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ثُمَّ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقَمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانًا إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا



وَدَعَا رَبَّكَ وَمَا قَلَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْآنًا  
 عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَامَ عَثْمُنُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ  
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لِيَمَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ  
 وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ  
 فَفَعَلُوا ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَ قَالَ قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَتَنَبَّأَ أَرَى  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّنٌ بِطَلِيبٍ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّنَ بِطَلِيبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأُشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَادْخَلَ  
 رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُخَمَّرُ الْوَجْهِ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي  
 عَنِ الْعُمَرَةِ أَنَا فَالْتَمِسَ الرَّجُلُ فَجِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّلِيبُ  
 الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي  
 حَبْلِكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّمَاكِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتُلَ أَعْلٍ  
 الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَخَرَّ  
 يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَقْرَاءَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَخَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ  
 مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ فَلَمْتُ لَعْنُ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ لَمْ يَنْزِلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى يَشْرَحَ اللَّهُ

صَدْرِي لَدُنْكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابَّ عَافِلٌ  
 لَا تَتَّبِعُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُمُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ  
 فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أُمِرْتُ بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ  
 قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ  
 يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ  
 الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ  
 ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ  
 مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَائِمَةُ بَرَاءَةٍ فَكَانَتْ الْمُصْحَفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ  
 حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عَثْمَانَ  
 وَكَانَ يَغَارِي أَعْلَى الشَّامِ فِي فَنَاحِ أَرْمِينِيَّةَ وَأَدْرِيحَاجَانَ مَعَ أَعْلَى الْعَرَفِ فَافْتَرَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ  
 فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعَثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ  
 اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عَثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أَرْسَلِي إِلَيْهَا بِالْمُصْحَفِ نَنْسَخُهَا فِي  
 الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَزَّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عَثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَارِثِ بْنُ عِشَامٍ فَنَسَخَوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ  
 عَثْمَانُ لِلرُّقُطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا  
 بِلسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الْمُصْحَفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عَثْمَانُ  
 الْمُصْحَفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَهْلِ أَهْلِ الْقُرْآنِ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ  
 فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
 سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ ثَقُلْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت  
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالتحقناهما في سورتها في المصحف،  
٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن  
يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر قال  
إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبضع القرآن فتتبع حتى  
وجمدت آخر سورة التوبة آيتين مع إلى خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره  
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره، حدثنا عبيد الله بن موسى  
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
والمجاهدون في سبيل الله قل انبئني صلى الله عليه وسلم أدع لي زبداً وليجئ بالروح  
والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي  
صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال يا رسول الله ما تأمرني فإني رجل  
ضرب البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله  
غير أولي الضعف، ه باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعد بن عفير قال  
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله  
أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف  
فراجعته فلم أزل استزيده ويؤيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف، حدثنا سعيد بن عفير  
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن  
المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول  
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَكَدَّتْ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَضَعُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِثَتْهُ بِرِدَائِهِ ثَقُلَتْ مِنْ أَثَرِهَا هَذِهِ السُّورَةُ  
 اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنْ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَفُودَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَثَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ عَمْدًا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَسَلَهُ أَفْرَأُ يَا عِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ أَفْرَأُ يَا عُمَرُ فَتَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ  
 أَقْرَأْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ  
 أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ٦ **بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ** حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يَوْسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ  
 عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكَفِّ خَيْرٌ قَالَتْ وَبِحَاكِ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتَنِي مُصَاحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أَوَّلُ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مَوْثِقٍ  
 قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قَرَأَتْ قَبْلُ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمَفْصَلِ فَيَبِأُ ذِكْرُ  
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِلْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا  
 الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى لِحَابِيَةَ الْعَبِّ بَيْلَ السَّاعَةِ مَوْعِدًا وَالسَّاعَةَ أَذَقَ وَأَمَرَ  
 وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفُ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 آيَةَ السُّورِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
 يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَهُ وَالْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ مِنْ  
 الْعِتَائِ الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ  
 سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ تَمَرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ  
 أَنَّكَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هُنَّ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ  
 مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْوَالِمِيمِ حَمَّ الدُّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جِبْرِئِيلُ يُعْرِضُ  
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أُسْرَى إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا  
 أَرَاهُ إِلَّا حَاضِرًا أَجَلِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ  
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِئِيلُ كَانَ  
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَبِينٍ  
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً  
 فَعُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ  
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنْ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
 عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ نَكَّرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرُو عَبْدَ  
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ  
 مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأَبْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ  
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ  
 عَلَّمَ أَحْبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ



شقيبي فجلست في الخلف أسمع ما يقولون فما سمعت رآنا يقول غير ذلك ، حدثني  
 محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص  
 فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قل قرأت على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال أحسنرت ووجد منه ريح الحمى فقال أنجم أن تكذب بكتاب الله وتشرب  
 الحمى فصر به الحد ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا  
 مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب  
 الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم احدا  
 أعلم مني بكتاب الله تبارك الله لربكتم إليه ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قيس  
 قال . حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قل أربعة كلهم من الانصار أنى بن كعب ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وابو  
 زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال  
 حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ابو المرداء ومعان بن جبل وزيد بن  
 ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان  
 عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أنى أقرأنا  
 وآنا لم ندع من لحن أنى وأنى يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه  
 لشيء قال الله تعالى ما تمسخ من آية أو نسيتها نأت بخير منها أو مثلها ، ٩ باب فضل  
 فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة  
 قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غصم عن ابي سعيد بن المعلى قال  
 كنت أصلى فدخلني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إنى كنت أصلى

قال الم يقل الله تعالى اسأجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمتك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين في السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مَسِيرٍ لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد هذا لخير منكم ربي فقام معها رجل ما كنا نأمنه برقية فرأه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكننت تحسن رقية أو كنت ترقى قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتى أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يُدريه أنها رقية أقسموا وأضربوا لي بسهم، وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا، ١٠ باب فضيل البقرة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحديثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه، وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى الحديث فقل إذا أويت إلى فراشك فقرأ آية الكرسي لئن برأى معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدك وهو كذوب ذاك

شيطاناً ، ١١ باب فضل الكَيْفِ حَدَّثَنَا عمرو بن خالد قال حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَدْ حَدَّثَنَا  
 أَبُو اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَافِ وَالْجَانِبِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَظَائِنِ  
 فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَذْنُو وَجَعَلَ فَرْسُهُ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ ، ١٢ باب فضائل سورة الفتحِ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ  
 شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ  
 عُمَرُ ثَكَلْتُكَ أَمَّاكَ فَتَرَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قُلْ  
 عُمَرُ فَحَرَكْتُ بَعْضِي حَتَّى كُنْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ فَمَا نَشَبْتُ أَنْ  
 سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِيَّ قُرْآنٌ قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُذِلْتُ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةُ نَبِيٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ  
 مِمَّا ضَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ أَنَا فَخَجْنَا لَكَ فَخَجًا مُبِينًا ، ١٣ باب فضائل قُلْ هُوَ اللَّهُ  
 أَحَدٌ فِيهِ عَمْرَةٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا  
 سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَرِدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالَّبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي  
 بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ وَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَا يَزِيدُ عَلَيْنَا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم تحو، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش  
قال حدثنا ابراهيم والنضحاك المشرقى عن ابي سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله  
عليه وسلم لأصحابه أيعجز احدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا  
أيضا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله التواحد الصمد ثلث القرآن، قال ابراهيم عبد الله  
عن ابراهيم مرسل عن النضحاك المشرقى مسند، ١٤ باب فضل المعونات حدثنا عبد  
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعونات وينثت فلما اشتد وجعه كنت  
أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتيا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفصل عن  
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى  
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب  
الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بيما ما استطاع من جسده يبدأ بيما على  
رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات، ١٥ باب نزول السكينة  
والملائكة عند قراءة القرآن وقل اللبث حدثنى يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن  
أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وثورته مربوطة عنده ان جالت  
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس  
فانصرف وكان ابنه يحىي قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما أجتره رفع رأسه الى السماء  
حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم فقل أقرأ يا ابن حضير أقرأ  
يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تنأى يحىي وكان منها قريباً فرفعت راسى  
فانصرفت اليه فرفعت راسى الى السماء فاذا مثل الناقة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى  
لا أراها دل وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنن لصونك ولو قرأت لأصبحت

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي عِدَا الْحَدِيثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَتْرَكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكُ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ كَثْفَيْةٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكُ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا عُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَةِ صَعْبُهَا نَيِّبٌ وَرِجُّهَا نَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْثَمَرَةِ صَعْبُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحٌ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجُلَانَةِ رِجُّهَا نَيِّبٌ وَصَعْبُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْزَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحٌ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَاكُمُ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ بِقِيَرَاتَيْنِ قِيَرَاتَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَمَلًا قُلْ عِلَّ ضَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضَّلَى أَوْتِيهِ مَنْ شِئْتُ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْثَى أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ



بالقرآن وقوله تعالى أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَازَنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا  
 أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَبْرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينُ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنَى بِهِ،  
 ٢٠. بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
 حَدَّثَنِي سَائِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ  
 مَا لَا فَهْوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سَمْعَةَ ذَكَوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
 حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَأَثَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ  
 لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهْوَ  
 يُبْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، ٢١. بَابُ  
 خَيْرِكُمْ مَنِ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَاجٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنِ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَتَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 فِي امْرَأَةِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَفْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنِ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ عَلَّمَهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اُتيت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت اني قد وعبت نفسي لله ورسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطيا ثوبا قال لا اجد قال اعطيا ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ٢٢

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأعقب لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر انيها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له وداء فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان ليست له لم يكن عليها منه شيء وان ليست له لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى فامر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال انقرأعن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ماكتكها بما معك من القرآن ٢٣

باب استذكار القرآن وتعاونه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلى صاحب القرآن كمثلى صاحب الابل المعلقة ان اعد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عروة قال حدثنا شعبة عن منصور

عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِشَرِّ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِيَ واستذكروا القرآن فإنه أشدَّ تَقْصِيًا مِنْ صَدُورِ الرَّجُلِ مِنَ النِّعَمِ حَدَّثَنَا عَثَمُ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشَرٌّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِةَ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُؤْ أَشَدُّ تَقْصِيًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِيهَا ٢٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّائِمَةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَتَيْئَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْقَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ ٢٥ بَابُ تَعْلِيمِ الْمُصْبِيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الْأَذَى تَدْعُوهُ الْمُفْضَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفْضَلُ ٢٦ بَابُ نَسِيانِ الْقُرْآنِ وَهُوَ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَفَرُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رُبَيْعُ بْنُ جَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْمَةَ قُلْتُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْجِهَ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بَنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْمَةَ

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد  
أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا، حدثنا أبو نعيم قال  
حدثنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
بئس ما لأحدكم يقول نسيت آية كيت كيت بل هو نسي، ٢٧ باب من لم يه بأسا  
أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا  
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة  
كفته، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث  
المسور بن خزيمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت  
عشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستمعت لقرآته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يُقرئنيها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فكذبت أساوره في الصلوة فانتظرت حتى سلم فلبيتته فقلت من أقرأك هذه  
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت  
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأني هذه السورة التي سمعتك فانتظرت  
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقود فقلت يا رسول الله اتى سمعت هذا يقرأ  
سورة الفرقان على حروف لم تُقرئنيها وإنك أقرأني سورة الفرقان فقل يا عشام أقرأها  
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال أقرأ  
يا عمر فقرأنيها التي أقرأنيها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فقرأوا ما تيسر منه،  
حدثنا بشر بن آدم قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا عشام عن أبيه عن عائشة

قالت سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَبْرَحُهُ اللَّهُ  
لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَضَتْهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا ، ٢٨ بَابُ التَّزْيِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَزِيلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَفَرَأْنَا قُرْآنَهُ لِنَقْرَاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَمَا يَكْتُمُ أَنْ  
يُهْتَدَى كَهَيْدِ الشَّجَرِ يَقْرَأُ يَقْصِلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرْآنُهُ فَصَلْنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلَّمُونَا عَلَى  
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَيْدِ الشَّجَرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ  
وَأَنَّى لَأَحْفَظَ الْقُرْآنَ إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ  
الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ  
ابْنِ عَدْنَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ  
بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالنُّوحَى كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ  
لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيُشَبِّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرَفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ إِنَّهُ فِي لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ  
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ  
فُتَمِّعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانِكَ قَالَ وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ  
أَطْرَقَ إِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ، ٢٩ بَابُ مَتَى الْقِرَاءَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْعِيمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُمَتِّعُ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ عَلْصَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ  
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَهْدِي بِسْمِ اللَّهِ وَيَهْدِي بِالرَّحْمَنِ وَيَهْدِي بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ بَابُ التَّرْجِيحِ  
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ إِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَعَمَّوْهُ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَفِي تَفْسِيرِ

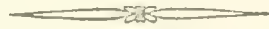


به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءةً لينةً يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب  
 حُسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني  
 قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارة من مزامير آل داود ،  
 ٣٢ باب من احب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غيات قال  
 حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي  
 صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال ائتني احب أن  
 اسمعه من غيري ، ٣٣ باب قول المقرئ القارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال  
 حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي  
 النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم  
 فقرأت سورة النساء حتى اُتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من غير امة بشييد  
 وجئنا بك على هؤلاء شييداً قال حسبك الآن فالتفتت اليه فاذا عيناه تذرفان ،  
 ٣٤ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فقرأوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا  
 سفين قال قال لي ابن شبرمة نظرتكم يكفي الرجل من القرآن فلم أجده سورة أقل من  
 ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد أن يقرأ أقل من ثلث آيات قال سفين اخبرنا منصور  
 عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود وثقيته وهو يطوف  
 بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في  
 ليلة كفتاه ، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن  
 عمرو قال أنكأني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كئته فيسألها عن بعلها فتقول  
 نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كففاً مذ أتيناها فلما طال ذلك



فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى غَوْلَاءَ شَهِيدًا قَالَ لِي كَفَّ أَوْ أَمْسَكَ  
 فَرَأَيْتُ عَيْنِيهِ تَذَرِفَانِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَقْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَأَى عَلَى قَلْتِ أَقْرَأَ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ  
 غَيْرِي ٣٦ بَابُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ تُخَرِّجَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَقْلَةَ قَالَ عَلَى سَمْعَتِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ  
 مِنْ خَيْرٍ قَوْلِ النَّبِيِّ يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ  
 حُدُودَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرٌ لَكُمْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ  
 النَّخَعِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِنَا وَصِيَامَكُمْ مَعَ  
 صِيَامِنَا وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِنَا وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُدُودَهُمْ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ  
 السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ  
 فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْمَارِي فِي الْفُوقِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ  
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالَّذِ ارْتَجَا نَعْمَتُهَا طَيِّبٌ وَرِجْحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ  
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالَّذِ ارْتَجَا نَعْمَتُهَا نَجِيبٌ وَلَا رِجْحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
 كَالرَّيْحَانَةِ رِجْحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْنُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَمْطَةِ طَعْنُهَا مُرٌّ أَوْ  
 خَبِيثٌ وَرِجْحُهَا مُرٌّ ٣٧ بَابُ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِ فُلُوسَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ

قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أَتَتْكُمْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَمَقُومُوا عَنْهُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أَتَتْكُمْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَمَقُومُوا عَنْهُ ، تَابِعَهُ الْخَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ وَقَالَ غَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ وَكَثَرُ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَانْطَلَقَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا تَحْسِنُ فَأَقْرَأَا أَكْبَرُ عَلَيَّ قَالَ فَإِنْ مِنْ كُنْ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَعْلَلَكُمْ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٢ كتاب النكاح

١ بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَانكِحُوا مَا صَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَغَطُوا إِلَى بَيْتِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَسْتَأْنُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَفَتُّوْعًا فَقَالُوا وَأَيْنَ  
نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ  
أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَأَنَا أَصْلَى إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي قُحَيْشٍ وَابْنُ أَبِي قُحَيْشٍ وَابْنُ أَبِي قُحَيْشٍ وَابْنُ أَبِي قُحَيْشٍ  
النِّسَاءُ فَلَا أَتَزَوِّجُ ابْنًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ  
كَذَا وَكَذَا أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ كَأَمْثَلِ الْأَنْفُسِ وَأَمْسُومُ وَأَمْسُومُ وَأَمْسُومُ  
وَأَرْفُئِدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ ثُمَّ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ  
أَبِيهِمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَأَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْأَيْمَانِ فَاذْكُرُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتْنِي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ  
فَأَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبَنُ  
أُخْتِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِدُنَى مِنْ سُنَّةِ  
صَدَاقِهَا فَنُفِئُوا أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَقْسَطُوا لَهَا فَيَكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِالنِّكَاحِ مَنْ سَوَاعَنَ  
مِنْ النِّسَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ  
فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصَرِ وَأَحْصَى لِلْفَرْجِ وَعَمِلَ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ  
حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُحَيْشٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ  
عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَقِيهِ عَثْمَنُ بْنُ مَرْثَدَةَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَا قَالَ عَثْمَنُ  
صَلِّ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرٍّ تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ  
أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا حَذَا أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَّا لَيْتُنِي  
قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قُلْتُ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ  
الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْحُسْنِ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَأَمَّا لَيْتُنِي  
الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْحُسْنِ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَأَمَّا لَيْتُنِي



حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال  
عبد الله كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتنزج فانه أغش للبصر وأحصن للفرج  
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ، ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن  
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع  
ابن عباس جنازة ميمونة بسرى فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا رغبتم نَعَشْهَا فلا تُزْعِرْوهَا ولا تُزِيلُوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم  
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال  
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه  
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد  
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا علي بن الحكم  
الأصمري قال حدثنا ابو عوانة عن ربيعة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال  
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الأمة أكثرها نساء ،  
ه باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى ، حدثنا يحيى بن قزعة قال  
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص  
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالتيمة وإنما لا يمرى ما نوى  
فمن كانت عجزته الى الله ورسوله فهاجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا  
يُصِيبُهَا أو امرأة يذكها فهاجرته الى ما هاجر اليه ، ٦ باب تزويج المعسر الذي معه  
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا محمد بن المثنى قال  
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع

النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسأ فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنبينا عن ذلك، ٧ باب قول الرجل لاختيه أنظر أتي زوجتي شمت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت أنس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعبد الانصارى امرأتان فعرض عليه أن يخاصمه أخاه وماله فقل بارك الله لك فى أهلك ومالك دُلُونى على السُّوق فَأَتَى السُّوقَ فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَلِيطِ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَصَرٌّ مِنْ صَفَرَةٍ فَقَالَ مَعِيْمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً قَالَ ثَمَّا سَقَتَ إِلَيْهَا قَالَ وَزَنَ نِوَاةً مِنْ ذَهَبٍ قِيلَ أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ، ٨ باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعتُ سعد بن ابى وقاص يقول رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مِظْعُونَ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَنَّ لَهُ لَاحْتَصَيْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ ابْنِ وَقَاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مِظْعُونَ وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبَتُّلَ لَاحْتَصَيْنَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَبْنِي عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ نَحْنُ أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالْثَوْبِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا نَبِيَّاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ، وَثَالِثُ أَصْبَغُ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أُبَيِّ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَبٌّ وَأَنَا أَخُفُّ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتِ وَلَا أَجِدُ مَا أَنْزِلُ بِهِ الْمَرْءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ

قلتُ مثله ذلك فسكت عني ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا  
 عريزة قد جف القلم بما أنت لاني فأختص على ذلك أو ذر، ٩ باب نكاح الأبكار وقال  
 ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا  
 اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن  
 عائشة قالت قلت يا رسول الله أرايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت  
 شجرة لم يؤكل منها في أبها كنت تترتع بعيرك قال في الذي لم يترتع منها تعنى أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريدك في  
 المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة خبيث فيقول هذه امرأتك فأكشفيها فإذا هي أنت  
 فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه، ١٠ باب تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قل  
 لى النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال  
 حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لى فلهوف فلهقني راكب من خلفي  
 فتأخس بعيري بعززة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت رأي من الابل فإذا النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقل ما يُعجلك قال كنت حديث عهد بعريس قل أبكرا أو ثيبا قلت  
 ثيبا قال فيلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا  
 ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعنة وتستحد المغيبة، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة  
 قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت  
 ذلك لعمر بن دينار فقل عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى

الله عليه وسلم قَالَ لَا جَارِيَةَ تُلَاعِبُنَا وَتُلَاعِبُكَ ١١ بَابُ تَزْوِيجِ الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَرَكَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَشَّةَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ أَنْتَ مَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي  
دِينِ اللَّهِ وَكُتَابِهِ وَحَقِّي خَلَالٌ ١٢ بَابُ إِلَى مَنْ يَنْكَحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ  
يَتَخَيَّرَ لِنُصْفِهِ مِنْ غَيْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
الْمُنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنِ الْأَيْدِ  
صَالِحُ نِسَاءٍ قَرِيشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ١٣ بَابُ اتِّخَاذِ  
النِّسَاءِ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْيَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلَبِيدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَحَسَنَ  
تَعْلِيمَهَا وَأَدَبَهَا فَحَسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ آدَى حَقَّ مَوْلَانِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ  
الشَّعْبِيُّ خُذْنَاهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيهَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ  
أَبِي خَصْبَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ تَمَامِ  
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ ابْرَحِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ بَيْنَهُمَا مَرْءٌ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَاعْطَاهَا  
هَاجِرًا قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي آجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ  
النِّسَاءِ حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَفْهَمَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم بين خميسر والمدينة ثلثا يَبْنَى عليه بصفية بنت حُيَيٍّ فدعوت  
المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خُبْر ولا من لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ  
التَّمْرِ وَالْأَفْطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى امْتَنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ  
يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَاجِبَتِهَا فَهِيَ مِنَ امْتَنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجِبْهَا فَهِيَ مِمَّا  
مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحِلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ أَحْجَابَ بَيْنِهَا وَبَيْنَ النَّاسِ ، ١٣ بَابُ  
مَنْ جَعَلَ عَتَقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ عَنِ ثَابِتٍ  
وَشُعَيْبِ بْنِ الْحُجَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ  
وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا ، ١٤ بَابُ تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ  
مِنْ فَضْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
أَنَسَاعِدِي قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ  
أَعْبُ لَكَ نَفْسِي قُلْ فَنَظَرُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ  
ثُمَّ سَأَلَهَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِفْ فِيهَا شَيْئًا  
جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا  
فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَعْلَمِكَ فَاَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ  
شَيْئًا فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي ، قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاءٌ فَلَمَّا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ نَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ  
عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا ضَلَّ مَجْلِسَهُ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا



وسورة كذا عددها فقال تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قُلْ اذْعَبْ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا  
 مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، دا بَابُ الْكُفَاءِ فِي الدِّينِ وَقَوْلُهُ وَعَوَّ الْأَذَى خَلَقَ مِنْ أَمَةٍ بَشَرًا  
 وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 قُلْ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ  
 وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ  
 حِذْدَةَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَّةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِمَّنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ  
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى اُدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَدَرُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ  
 كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَيْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ وَثِي  
 امْرَأَةٌ إِلَى حُذَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَنَدَّاهُ  
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا قَدْ عَامَتْ فَذَكَرَ الْحَدِيثُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى صِبَاةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا نَعْلُوكِ أُرِدْتُ الْحَكَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجَعَةً  
 فَقَالَ لَهَا تَحْجِي وَاشْتَرِطِي وَتُؤَسِّي اللَّهُمَّ تَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقْدَادِ بْنِ  
 الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَذَكَّرْتُ امْرَأَةً لِأَرْبَعِ  
 لَمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ حَزْزَةَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قُلُوا حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ  
 وَإِنْ قُلْ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ رَجَلَ مِنْ فِرَآءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي عَذَا

قَالُوا حَرِّىْ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مَلَأِ الْأَرْضَ مِثْلَ هَذَا ، ١٦ بَابُ الْأُكْفَاءِ فِي الْمَلِّ وَتَرْوِجِ الْمُقِلِّ الْمُتَرِيَّةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقَسُّمُوا فِي الْيَتَامَى قُلْتُ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ فِيهَا فَيْرَغُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقُهَا فَنُفِوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِمُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَاعَتْ قَائِمَتْ وَاسْتَفْتَى أَنَسُ بْنُ رَسُولٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي الْيَتَامَى إِلَى أَنْ تَنْكِحُوهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْيَتِيمَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَبَلَ رَغَبٍ فِي نِكَاحِهَا وَنَسَمِهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ أَمْوَالِهَا وَالْجَمَالِ وَتَرْكُوحَا وَأُخْدُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرِغْبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِمُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ ، ١٧ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمْعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَمُرَةَ ابْنَتِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْإِدَارُ وَالْفَرَسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ الْيَهْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء،  
 ١٨ باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي  
 عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كن في بيرة ثلث سنين عتقت  
 فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل  
 لحكم تصدقت به على بيرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا حديثه،

١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى متنى وثلاث ورباع يعني متنى أو ثلاث أو رباع  
 حدثنا محمد قال أخبرني عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا  
 في اليتامى قال اليتيم تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسمى تحببها  
 ولا يعدل في مالها فليتزوج ما ضاب له من النساء سواها متنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب  
 قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وحرم من الرضاة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل  
 قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها  
 سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل  
 يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم أراه فلأنا لعم حفصة من الرضاة قالت عائشة لو كان فلان حيا  
 لعمها من الرضاة دخل على فقال نعم الرضاة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد  
 قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله  
 عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمرة قال إنها بنت أختي من الرضاة وقال بشر بن عمر قال  
 حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثني الحكم بن نافع قال

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته  
 أن أم حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها أنها قالت يا رسول الله أنكح أختي بنت ابي سفيان  
 فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمحلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن ذلك لا يحصل لي قلت فإننا تحدث أنك تريد أن تنكح  
 بنت ابي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيتي في حجري ما  
 حملت لي أنها لأبنة أختي من الرضاعة أرضعني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرض علي بناتكن  
 ولا أخواتكن قال عروة وثوبية مولاة لاني لهن كن ابو لهن أعنتها فأرضعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلما مات ابو لهن أريه بعض أهله بشر حبيبة قال له ما ذا لقيت قل ابو  
 لهن لم ألق بعدكم غير أني سميت في هذه بعثتني ثوبية ، ٢١ باب من قل لا  
 رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما حرم من  
 قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوعيد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن  
 مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكتفه تغير  
 وجهه كده ذره ذك فقلت انه أختي فقال أنظرون من اخواتكن فلما الرضاعة من الجاعة ،  
 ٢٢ باب لمن انفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن  
 عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخت ابي النعمان جاء يستأذن عليها وهو عمها من  
 الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فبيئت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له ، ٢٣ باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن  
 عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال  
 حدثني عبيد بن ابي مريم عن عتبة بن الحارث قال وقد سمعته من عتبة بنتي لحديث  
 عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقلت أرضعكما فبيئت النبي صلى

الله عليه وسلم ثقلتُ تزوجتُ فلانةً بنتَ فلانٍ فجاءتنا امرأةٌ سوداءٌ فقالت لي اني قد  
ارضعتكما وفي كاذبةٌ فأعرض عنه فدثيته من قبل وجهه قلت انيا كاذبةٌ قال كيف بيها وقد  
زعمت انيها قد ارضعتكما دعها عنك وأشمار اسمعيل باصبعيه السبابةِ والوسطى يحكي  
أيوب، ٢٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم  
وأخواتكم وعمهاتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله إن الله كان  
عليها حكيمًا وقال أنس والمأخضات من النساء ذوات الأزواج للزنا حرام إلا ما ملكت  
أيمنكم لا تدرى بأسا أن يفرج الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى  
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وأبنته وأختها، وقال لنا أحمد بن  
حنبل قل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن  
عباس حرم من النسب سبع ومن الطهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع  
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن  
مرة ثم قل لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه  
جابر بن زيد للفتنة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم، وقال عكرمة  
عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى اللندي  
عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبى إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا  
غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بيلا لا تحرم عليه امرأته  
ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس  
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه، وقال  
أبو هريرة لا تحرم حتى يلتق بالارض يعنى يجامع وجوزة ابن المسيب وعروة والزهرى  
وقال الزهرى قال علي لا تحرم وهذا مرسل، ٢٥ باب قوله تعالى ورببتكم اتاني في



جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيَسُ وَاللِّهَاسُ هُوَ الْجَمَاعُ وَمَنْ قُلَ بَنَاتٌ وَلَدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّخْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَكَذَلِكَ حَلَّائِلُ وَلَدِ الْأَبْنَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِهِ وَذَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ ابْنَتِهِ أَبْنَاءً حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِي سَفِينٍ قَالَ ذُنُودُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتَحِبِّينِ قَالْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرَكْنِي فِيمَكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْضِبُ قُلَ ابْنَتَهُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةُ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أُخَوَاتِكُنَّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامُ ذُرَّةُ بِنْتُ ابْنِي سَلَمَةَ ٣٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي ابْنَتَهُ ابْنِي سَفِينٍ قَالَ وَتَحِبِّينِ قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكْنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَاذَا لَنَا لَمَّا حَدَّثْتَ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ ذُرَّةَ بِنْتَ ابْنِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي لِأَنَّمَا لِأَبْنَتِهِ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةُ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أُخَوَاتِكُنَّ ٢٧ بَابُ لَا تَنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي حنيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَلَّتِهَا حَدَّثَنَا عِيدَان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا حنيفة يقول نهي النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَلَّتِهَا فَنَهَى خَلَّةَ أَبِيهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ عُرَّةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَدْشَةَ قَالَتْ خَرِمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ ٢٨ بَابُ الشِّغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ ٢٩ بَابُ حِلِّ الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَّيَبَ نَفْسُهَا لِأَحَدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ حَوْنَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ الْأَنْثَى وَعَمَّنْ أَنْفُسَيْنِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ عَدْشَةَ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّيَبَ نَفْسُهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْتَيْنِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي حَوَاكِرِ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدْشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْوَ مُحْرِمٍ ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَنَعَةِ آخِرًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتَنَعَةِ وَعَنِ الْحَوْمِ لِلْمَرْءِ الْأَعْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَخَصَّ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي انْتِسَاءِ  
 فَلَمَّا أَوْحَوْهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ حَدَّثَنَا عَلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ  
 الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي  
 ذَرٍّ حَدَّثَنِي أَبِياسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فِعْشَرَةً مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَنَارَكَ تَتَنَارَكَ  
 ثُمَّ أَدْرَى أَنَّهُ كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيَّنَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
 صَالِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ ٣٢ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ انْصَالِحْ حَدَّثَنَا  
 عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنْدَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ  
 وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا  
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسَ لِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاتِي مَا سَوَاءُ تَاهِ وَاسْوَأُ تَاهِ  
 فَقَالَ لِي خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبْتُ فِي أَنْبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ ابْنِ امْرَأَةٍ  
 عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا فَقَالَ مَا  
 عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ  
 فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ  
 وَمَا لَهُ رَدَّاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا  
 مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ  
 فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دَعَاهُ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ  
 سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُورٍ يَعْتَدُّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلِكْنِي بِمَا

معك من القرآن ، ٣٣ باب عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُزِيَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ  
عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَمِثْتُ لِبَيِّاتٍ ثَرَّ لَقِينِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَى أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ  
يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ  
فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْءٍ وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عَثْمَانَ فَلَمِثْتُ لِبَيِّاتٍ ثَرَّ  
خَطْبُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحْتُهَا أَيَّاهُ فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ  
عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ ثَرَّ  
يَمْنَعُنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيهَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلُهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ  
أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَخَدَّعْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ ذَرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيْ أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَنْكَحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا خَلَّتْ لِي مِنْ أَبَاعَا أَخِي  
مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٤ باب قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطَابَةِ  
النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ الْإِيَّةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَثَلَّ  
شَيْءٌ صُنَّتَهُ فَهُمْ مَكْنُونٌ وَثَلَّ لِي تَلَقَّى حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فِيهِمَا عَرَضْتُمْ يَقُولُ أَنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوْ دِدْتُ أَنَّهُ تَبَيَّنَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ، وَقَالَ الْقَاسِمُ

يُحِلُّ لَكَ عَلَى كَرِيمَةٍ وَإِنِّي غَيْرُ مُرَاضٍ وَإِنِّ اللَّهَ لَسَائِسُ الْبَيْتِ خَيْرًا أَوْ نَحْوُ عَذَا وَفِي  
عَدَةِ يَعْرِضُ وَلَا يَبُوحُ يَقُولُ إِنِّي حَاجَةٌ وَأُبَشِّرُ وَأَنْتِ حَمْدُ اللَّهِ نَائِقَةٌ وَتَقُولُ لِي قَدْ  
أَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعِدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَنَبِيًّا بَعِيرَ عَلَمِهَا وَإِنِّي وَاعِدَتُ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ  
نَدَحْتُهَا بَعْدَ لَمْ يَفْرَقْ بَيْنَهُمَا وَقَدْ لَحَسْنَ لَا تُوَاعِدُوهنَّ سِرًّا أَلْبَنًا وَيَذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
يَبَاحُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ حَتَّى تَلْقَى الْعِدَّةَ ٣٥ بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ حَدَّثَنَا  
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فَلَمَّتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ يَأْتِي بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ لِي  
عَذَّةُ امْرَأَتِكَ فَدَشَقْتُ عَنْ وَجْهِكِ انْتَوَبَ فَإِذَا لِي أَنْتِ فَقُلْتُ إِنِّي بِكَ عَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
يُضِدُّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدُوٍّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَيْبِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً  
جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَتَعَبَّ نَفْسِي فَتَنْظُرَ  
أَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ انْتَهَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ ضَمَّ رَأْسَهُ فَأَمَّا رَأَتْ  
الْمَرْأَةُ أَنَّهَا يَنْظُرُ فِيهِ شَيْئًا جَلَسَتْ فَطَمَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي لَمْ  
يَكُنْ لَكَ بَيْنَا حَاجَةٌ فَتَوَجَّهْتُمَا فَقُلْتُ عَمَلٌ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قُلْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ  
أَذْعَبَ إِلَى أَعْلَاكَ فَانْظُرْ عَمَلٌ تَجِدُ شَيْئًا فَذَعَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ  
شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَتَوَخَّاتُمَا مِنْ حَدِيدٍ فَذَعَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا  
مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْنُ هَذَا إِذَا رَأَى قُلْتُ سَيْبُ بْنُ سَعْدٍ مَا لَمْ يَرَأَ فَلَهَا نَصْفَهُ فَقُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بَارَكَ إِنَّ لِبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنِّي لِبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ  
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى ضَلَّ مَجْلِسَهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا  
فَمَرَّ بِهِ فَدَعَا فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَا دَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قُلْتُ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا  
وَسُورَةُ كَذَا عَدَدًا قُلْتُ أَتَقْرَأُ عَنْ خَيْرٍ فَلَبَّكَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَذْعَبَ فَقَدْ مَلَكْتَنِي بِهَا



سمعك من القرآن، ٣٩ باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وَإِذَا صَلَّيْتُمْ  
الْمَسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ فَدْخُلَ فِيهِ النِّيبُ وَكَذَلِكَ الْبُكَرُ وَعَلَّ لَا تُنْكَحُوا  
الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَوْمِنَا وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَجَبٍ عَنْ يُونُسَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْوَاءَ فَالنِّكَاحُ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْضِبُ الرَّجُلُ  
إِلَى الرَّجُلِ وَلَيَّتُهُ أَوْ ابْنَتُهُ فَيُصْهِدُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحُ آخَرٍ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا  
طَلَّقَتْ مِنْ كَمَثَرِهَا أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَزُّ بِهَا زَوْجُهَا وَلَا يَسْتَبْضِعُ أَبَدًا حَتَّى  
يَتَيَقَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا  
أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نِكَاحِ الْيَوْمِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الِاسْتَبْضَاعِ وَنِكَاحُ  
آخَرٍ يَجْتَمِعُ الرِّقَاطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصَيِّمُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ  
وَمَرَّ عَلَيْهِمَا لَيْلًا بَعْدَ أَنْ تَضَعُ حَمْلُهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى  
يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لِيُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي كُنْ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وُلِدْتُ فَيَوْمَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ  
نُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلَاحِظُ بِهِ وَلَدَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَالنِّكَاحُ  
الرَّابِعُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَمِمَّنْ الْمُبَايَا لَنْ  
يَنْصَبِينَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ أَحَدَهُنَّ  
وَوَضَعَتْ حَمْلُهَا جُمِعُوا لَهَا وَدُعُوا لِيُمْ الْقَائِدَةُ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالنَّذَى يَرَوْنَ فَالْتِمَاسُهُ وَدُعَى  
ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ  
كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِيسَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لِيُنَّ

وترغبون أن تنكحوهن فأنبت هذا في اليتيمة **الله** تكون عند الرجل لعلها أن تكون  
 شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراعية  
 أن يشركه أحد في مالها، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا  
 معمر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأييت  
 حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم من أعدل بذر توقي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت  
 ان شئت أنكحك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا  
 أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت ان شئت أنكحك حفصة، حدثنا أحمد  
 ابن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال  
 حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت  
 عدتها جاء بها فخطبها فقلت له زوجتك وقرنتك وأكرمك فطلقتها ثم جئت فخطبها لا  
 والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل  
 الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آية، ٣٧ باب  
 إذا كان الولي هو الخصب وخصب المغيرة بن شعبه امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا  
 فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلى فأنبت نعم  
 فقل قد تزوجتك وقال عطاء لميشهد أنى قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها،  
 وقال سمبل فأنبت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أعجب لك نفسى فقل رجل يا رسول  
 الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال  
 حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي الْمَسَاءِ قِيلَ أَلَا يَفْقَهُكُمْ  
 نبيّن إلى آخر الآية فأنبت في اليتيمة تكون في جحر الرجل قد شريكته في ماله فيرغب

عنها أن يتزوجها ويكره أن يتزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فجئسيها غنيما الله عن ذلك، حدثنا أحمد بن المقدم قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سئل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخص فيها النظر ورفع فلم يردعها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بُردتي هذه فأعطيتها النصف وأخذ النصف قال لا عمل معك من القرآن شيء قال نعم قال أذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن، ٣٨ باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ فَعَلَّامٌ لِّمَا كُنْتَ تَفْعَلُ أَشْبَهَ قَبْلَ الْبُلُوغِ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعاً، ٣٩ باب تزويج الأب ابنته من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فأنكحته حدثنا معلى بن أسيد قال حدثنا وقيي عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبني بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأبنت أنثى كانت عنده تسع سنين، ٤٠ باب السلطان ولي نقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سئل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل تزوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصديها قال ما عندي إلا إزارى فقال إن أعطينتها إياه جلسمت لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماعا فقال زوجناكها بما معك من القرآن ،  
 ٤١ باب لا يَنْكِحُ الْاَبُ وَغِيْرَهُ الْبِكْرُ وَالْتَّيْبُ اِلَّا بِرِضَاعَا حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ عَنْ اَبِي حَبِيْبٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تُنْكَحِ الْاَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحِ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ  
 اِذْنُهَا قَالَ اَنْ تَسْكُتَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ طَارِقٍ قَالَ اخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ  
 اَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ اَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ اِنَّ الْبِكْرَ لَتُسْتَحْيَى  
 قَالَ رِضَاعَا صَمْتُهَا ، ٤٢ باب اِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِئَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُوْنٌ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ  
 قُلْ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجْتَمِعِ ابْنَيْ  
 يَزِيْدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْاَنْصَارِيَّةِ اَنَّ اَبَايَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكُرِهَتْ  
 ذَلِكَ فَاتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ اخْبَرَنَا يَزِيْدُ  
 اخْبَرَنَا اَبِي حَبِيْبٍ اَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ اَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيْدٍ وَمُجْتَمِعُ بْنُ يَزِيْدٍ  
 حَدَّثُوهُ اَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا اُنْكَحَ ابْنَتَهُ لَهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٤٣ باب تزويج البتيمة لقوله  
 تَعَالَى اِنْ خِفْتُمْ اَلَّا تَقْسِلُوْا فِيْ اٰيٰتِنَا فَنُكِّحُوْا وَاِذَا قَالِ لِلْمَوْلَى زَوْجُنَا فَلَئِنْ فَعَلْتَ  
 سَاعَةً اَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا اَوْ كَيْتَا ثُمَّ قُلْ زَوَّجْتُكِهَا فَهُوَ جَائِزٌ فِيْهِ عَنْ سَيْلِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قُلْ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقُلْ  
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 لَيْسَ يَا اُمَّتَاهُ فَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا تَقْسِلُوْا فِيْ اٰيٰتِنَا فَنُكِّحُوْا اِلَى قَوْلِهِ مَا مَأْكَلْتُ اَيِّمًا لَّكُمْ قُلْتُ عَائِشَةُ يَا  
 ابْنَ اُخْتِيْ هَذِهِ الْبَيْتِيْمَةُ تَكُوْنُ فِيْ كَبَّرٍ وَلَيْسَ فِيْهَا غَرْغَبٌ فِيْ جَمَالِهَا وَنَاسِهَا وَيُرِيدُ اَنْ يَنْتَقِصَ  
 مِنْ صَدَاقِهَا فَهَبُوْا عَنْ نِكَاحِهَا اِلَّا اَنْ يَقْسِلُوْا لَهَا فِيْ اَكْمَالِ الصَّدَاقِ وَاُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ  
 سَوَّغَتْ مِنْ اَلْنِسَاءِ قُلْتُ عَائِشَةُ اسْتَفْتَنِي النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ

فَأُذِلَ اللَّهُ يَسْتَفْتُونَكَ فِي انْتِسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغُبُونَ فَأُذِلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي عَذَةِ الْآيَةِ أَنَّ أَيَّتِيْمَةً  
 إِذَا كُنْتَ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسَمَّيْهَا وَالصَّدَاقَ وَإِذَا كُنْتَ مَرْغُوبًا عَنْهَا  
 فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنْ انْتِسَاءٍ قُلْتَ مَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرِغْبُونَ  
 عَنْهَا فَايَسَ لَيْسَ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقَسِّمُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى  
 مِنَ الصَّدَاقِ ، ٤٤ بَابُ إِذَا قِيلَ لِلْخَاطِبِ لِلرَّسُولِ زَوِّجْنِي فَلَانَهُ فَقَالَ فَدِ زَوِّجْتُكَ بِكَذَا  
 وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَتْ أَوْ قَبِلَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ  
 عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي أَنِيَوْمَ فِي انْتِسَاءٍ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قُلْ مَا  
 عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطِيهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا  
 عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتُكُنَّ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابُ لَا  
 يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدْعَ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 يَبِيعُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ امْرَأَةً عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ  
 أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَّاكُمْ وَالظُّنَّ فَإِنَّ الظُّنَّ  
 أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ  
 الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَرَكَ ، ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ الْخُطْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
 ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّسَتْ حَفْصَةُ قُلْ عُمَرُ نَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ  
 إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَتَّعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضَتْ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا، تَابِعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيفٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ،

٤٧ بَابُ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَاهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ سِتْرًا، ٤٨ بَابُ صَرْبِ الدَّقِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيْمَةِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَى فُجِّلِسَ عَلَى فَرَّاشٍ كَمَا جُلِّسَ كَيْفَ مَتَى فَجَعَلَتْ جُورِيَّاتٍ لَنَا يَضْرِبْنَ بِالْأُفْقِ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِنَا يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ قَالَتْ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا ذِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ ذِيٌّ عِزَّةٌ وَقَوْلِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاتَّوَا

النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً وَكَثْرَةُ الْمُنْهَرِ وَأَذْنِي مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّيْتُمُ أَحَدَاهُنَّ فَمَنَّارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَقَرُّضُوا لِيُنَّ قَرِيبَةً وَقَالَ سَبِيلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْؤُ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةَ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَعْبٍ، ٥٠ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَغْيِ صَدَاقَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَبِيلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ إِنِّي لَقِي الْقَوْمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَجِئْتُ نَفْسِيَا نَكَ نَرًا فِيمَا رَأَيْتُكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

قد وعبت نفسها لك فَرَّ غيبتها رأيك فلم يُجِبْها شيئاً ثم قامت الثالثة فقالت أيتها قد  
 وعبت نفسها لك فَرَّ غيبتها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أُنكِحْنِيها قال هل عندك  
 من شيء قال لا قال أذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد فدعّب فطلب ثم جاء فقال  
 ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد فقال صل معك من القرآن شيء قال معي سورة  
 كذا وسورة كذا قال انذهب فقد أُنكِحْتَكُنْها بما معك من القرآن ١٥ **باب المهر**  
 بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن  
 سئل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ١٥  
**باب الشروط في النكاح** وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن  
 مخزومة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صبراً له فأنشئ عليه في مصاعرته فأحسن  
 قل حدثني فضدقني ووعدني فوفى لي ١٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال  
 حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عتبة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال أخف ما أوثيتم من الشروط أن تؤثوا به ما استحللتم به الفروج ١٥ **باب**  
 الشروط **التي لا تحل في النكاح** وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة صلاتي أختيما حدثنا  
 عبيد الله بن موسى عن زكرياء بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل صلاتي أختيما  
 لتستفرغ حَقَّتْها فاقما لها ما قدر لها ١٥ **باب الصفرة للمتزوج** ورواه عبد الرحمن بن  
 عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد  
 الطويل عن انس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وبه أنثى صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار  
 قال كم سقت إليها قال زنة نواة من دعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ونو

بشاة ٥٥ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن زبيد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزَيْنَب فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَمَّا خَرَجَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ ثُنَى خَجَرِ أُمَيَّاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ انصرفت فترأى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا أَدْرِي أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبَرَ بِخُرُوجِيهَا ٥٦ باب كيف يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْدٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَذَرَ صُفْرَةً قَالَ مَا عِنْدَا قَالَ أَتَى تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ ٥٧ باب الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْعُرُوسَ وَلِلْعُرُوسِ حَدَّثَنَا فِرْوَةَ بْنُ ابْنِ الْمُغِيرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَنَنِي أُمِّي فَأَدْخَلَنِي اسْتَدَارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْأَيْمِثِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ سَائِرٍ ٥٨ باب مَنْ أَحَبَّ الْبَنَاءَ قَبْلَ الْغُرُو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ حَمَامٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَا نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ثَقُلَ نَقْوَمُهُ لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَصْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَمْنَى بِهَا وَهُوَ يَمْنَى بِهَا ٥٩ باب مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَفِي بَنَاتٍ تَسْعُ سِنِينَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَفِي ابْنَةِ سِتٍّ وَفِي ابْنَةِ تِسْعٍ وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا ٦٠ باب الْبَنَاءُ فِي الشَّقَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَمْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فِدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَبَيْمَتِهِ فَمَا كُنْ فَيَيْنَا مِنْ خُبْرٍ وَلَا نَحْمُ أَمْرٌ بِالْأَنْصَارِ فَاتَّقَى فَيَيْنَا مِنَ الشَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالشَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيْمَتُهُ ثَقُلَ الْمُسْلِمُونَ أَحَدِي أُمَيَّاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنَّ كَجَيْنَا فَيَيْنَا مِنَ أُمَيَّاتِ الْمُؤْمِنِينَ

وإن لم يحجبها فبني مما ملكت يمينه فلما ارتحل وصا لها خلقه ومد أحباب بيننا وبين الناس ، ٩١ باب البناء بالنيهار بغير مركب ولا نيران حدثني قزوة بن ابي المخرم قال حدثنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فالتفتني أمي فدخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني ٩٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنتي لنا أنماط قال إني استكون ، ٩٣ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا انقضاء بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها رقت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كن معكم لهن ثان الانصار يحببنم اللئو ، ٩٤ باب التهديت للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس ابن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعه فسمعت يقول كن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر جنابات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كن النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينة فقلت لي أم سليم لو أهديتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديثي فقلت لها أفعلتي فعمدت الى تمر وسمن وأقبط فأتخدت خيسة في برمة فأرسلت بها معي انيه فانطلقت بها اليه فقال لي صغيا ثم أمرني فقال لي أدع لي رجلا سماء وأدع لي من لقيت قال ففعلت انذني أمرني فوجعت اذا البيت غائبا بأعله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الخيسة وتكلم بها شاء الله ثم جعل يدعوه عشرة عشرة يكون منه ويقول لهم أذكروا اسم الله وإياكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا ثم فيها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى

الله عليه وسلم نحو الحُجَرَاتِ وخرجت في أثره فقلتُ انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وأتى لقي الحجرة وهو يقول يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْتِيَ لَكُمْ إِلَى تَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَنْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْأَلْكُمْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْأَلُكُمْ مِنَ الْخَبَرِ، قَالَ أَبُو عَثْمَانَ قَالَ أَنَسُ أَنَّهُ خَدِمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ،

٩٥ باب استعارة التَّيَابِلِ للعروس وغيرها حَدَّثَنَا عُبيد بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَلَمَّكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَتْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَدْرَكْتَهُمْ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضوءٍ فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَرَلَّتْ آيَةُ النَّبِيِّمْ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا قَوْلُ بَيْكَ أَمَرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً، ٩٦ باب ما يقول الرجل إذا أتى أُمَّهُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا نُوَّانٌ أَحَدُهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أُمَّهُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ قَدِّرْ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قَصِّ وَلَوْ نَمَّ يَصْرَهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا،

٩٧ باب الوليمة حَفَّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفَرُ وَبَشَاةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَهْلِي يُوَاطِّئُونِي عَلَى خِدْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَأْنِ الْحَبَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ فِي مُبَمَّتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبِ ابْنَةِ



جَعَشَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِئْسَ عَرُوسًا فِدَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الضَّعَامِ ثُمَّ  
 خَرَجُوا وَبَقِيَ رَقِطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا أَمَكَّتْ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَيْكَى أَخْرَجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِيتُ  
 مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ طَنَّ أَذْهَمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى  
 زَيْنَبَ إِذَا ۖ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ  
 عَتَبَةُ جُجْرَةَ عَائِشَةَ وَطَنَّ أَتْنِمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ إِذَا ۖ فَدَخَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِهِ وَبِئْسَ بِالْإِسْتِغْنَاءِ وَأَنْزَلَ الْحَجَابُ، ٩٨ بَابُ الْوَلِيْمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقَتْهَا قَدْ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ  
 دَعْبٍ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ نَمَا قَدَمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلُوا أُنْهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أُنَاسُكُمْ مَالِي وَأَنْزِلْ لَكَ عَنْ أَحَدِي  
 أَمْرًا مَيَّ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَغْلِيكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا  
 مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ  
 ابْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلَمَ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ صَفِيَّةٌ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا  
 صَدَاقَهَا وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَسَكٌ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فِدَا بَوْتُ رَجُلًا إِلَى  
 الْأَنْطَاعِ، ٩٩ بَابُ مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا  
 حَمَادٌ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ تَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نَسَبِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَيْءٍ ، ٧٠ بَاب  
 مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَقِيبَةَ  
 بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نَسَبِهِ بِمَقْدِينٍ مِنْ شَعِيرٍ ،  
 ٧١ بَابُ حَقِّ إِجَابَةِ الْوَلِيْمَةِ وَالِدَعْوَةِ وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَخَوَّهَ وَلَمْ يُوَقِّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيْمَةِ  
 فَلْيَأْتِهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ  
 عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُتُّوا الْعَدِيَّ وَأَجِيبُوا السَّادِيَّ وَوُودُوا  
 الْمُرِيضَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ السَّرِيحِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْصَى عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ مُعَاوِيَةَ  
 ابْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَنْ عَزَبِ بْنِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَفِيهَا عَنْ سَبْعِ  
 أَمْرُنَا بِعَبِيدَةِ الْمُرِيضِ وَأَتْبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيمِ الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَنَصْرِ الْمَهْلُومِ وَإِنْشَاءِ  
 السَّلَامِ وَإِجَابَةِ السَّادِي وَفِيهَا عَنْ خَوَاتِيمِ الدَّعْبِ وَعَنْ آتِيَةِ الْفَضَّةِ وَعَنْ الْمُبْدِرِ وَالْقَسِيَّةِ  
 وَالسَّمْبَرِيِّ وَالْيَدِيَّاجِ تَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالتَّشْيِيمِيُّ عَنْ أَشْعَثَ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا  
 ثُمَيْمَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
 قَالَ دَخَلَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرْسِهِ وَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ  
 خَادِمَتِهِمْ وَكَانَ الْعَرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَعَتْ  
 لَهُ ثَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ أَكَلْ سَقْنَهُ إِلَيْهِ ، ٧٢ بَابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الْأَطْعَامِ دُعَاؤُ الْوَلِيْمَةِ يُدْعَى نِيَا الْأَغْنِيَاءِ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ  
 فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، ٧٣ بَابُ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنْ

الاعْمَش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَو دُعِيْتُ اِلَى كُرَاعٍ لَأَجِبْتُ وَمَو أُعِدِّي اِلَى ذِرَاعٍ نُقِلْتُ، ٧٤ بَابُ اجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوا عَذَةَ الدَّعْوَةِ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ، ٧٥ بَابُ دَعَابِ النِّسَاءِ وَالْحَبِيبِينَ إِلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُنَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصِبْيَانًا مُقْبِلِينَ مِنَ الْعُرْسِ فَقَامَ مُمْتَنًا قَالَ الْإِيْمَةُ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، ٧٦ بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُدَّكَّرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبَنَا النِّسَاءُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أَتَعَمُّ لَكُمْ نِعَامًا فَرَجَعَ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيمَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرِثَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاعِيَّةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ عَذَةِ الثَّمَرَةِ قُلْتُ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحْسَبَ عَذَةِ الثَّمَرَةِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقِيلَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الثَّمَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ،

٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّعْدِيُّ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربة الهيم الا امرأته أم  
أسيد بليت تمرات في ثور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من  
الطعام أمانته له فسقته تخفه بذلك ، ٧٨ باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في  
العروس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم  
قال سمعت سهل بن سعد أن ابا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم ونعسه  
فكانت امرأته خادهم يومئذ وفي العروس فقالت او قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في ثور ، ٧٩ باب المداواة مع النساء  
وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالصليح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال  
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال المرأة كالصليح إن أتمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج ،

٨٠ باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة  
عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن  
بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلق من صنع وإن  
أعوج شيء في الصليح أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا  
بالنساء خيرا ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر  
قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نساءنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبيته أن  
بئز فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وأنبأنا ، ٨١ باب قوله  
تعالى فوا أنفسكم وأعليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب  
عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راج وكلكم مسؤول فلام  
راج وهو مسؤول وإنرجل راج على عمله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وفي

مَسْئُوتٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَا فُكِّلَكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ، ٨٢ بَابُ  
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَعْمَلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَدْنَةَ  
 قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَايَدْنَ وَتَعَايَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ  
 شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَبِيلَ فُيِّرَتْ قِي وَلَا سَمِينِ  
 فَيُنْتَقَلُ قَالَتْ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةً أَتَى أَخْبَافَ أَنْ لَا أَدْرَهُ إِنْ أَدْرَهُ أَدْرَهُ  
 عُجْرَةً وَجُجْرَةً قَالَتْ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشَشْتُ إِنْ أَنْطَلَفَ أَطْلَفَ وَإِنْ أَسْكَنْتُ أُعْلِقَ قَالَتْ  
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلُ تِبْنَامَةٍ لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتْ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ  
 دَخَلَ فَيْهٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عِنْدَ قَالَتْ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَلَدَ لَفٌ وَإِنْ  
 شَرِبَ اشْتَفَ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَتَفَ وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ قَالَتْ السَّابِعَةُ زَوْجِي  
 غَيَّابًا أَوْ عِيَابًا كَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ تَمَّكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتْ الثَّمَانِيَةُ زَوْجِي  
 الْمَسُّ مَسٌّ أَرْنَبٌ وَالرَّيْحُ رَيْحُ زَرْزَبٍ قَالَتْ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَامِ ضَوِيلُ الدِّجْدِ  
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْمِيَمِ مِنَ الْمَدَامِ قَالَتْ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالُكَ وَمَا مَالُكَ مَالُكَ خَيْرٌ  
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ فَلَيْلَاتُ الْمَسَارِجِ وَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَ أَتَيْتِ  
 حَوَالِكَ قَالَتْ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ فَمَا أَبُو زَرَعٍ أَذْنًا مِنْ حُلَى أُذْنِي وَمَلَأَ مِنْ  
 شَحْمِ عَصْدِي وَتَجَاحَى فَبَجَاحَتْ إِلَى نَفْسِي وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَفِّ فَجَعَلَنِي فِي  
 أَعْمَلِ صَبِيلٍ وَأَطْبِيطُ وَدَائِسٍ وَمَنْقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَفْبَحُ وَأَرْتَدُ فَانْصَبَّحُ وَأَشْرَبُ فَتَنْقَمَحُ  
 أُمَّ إِلَى زَرَعٍ فَمَا أُمَّ إِلَى زَرَعٍ عُكُومُهَا رَدَاجٌ وَبَيْنُهُمَا فُسَاحٌ ابْنُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا ابْنُ إِلَى زَرَعٍ  
 مَصْجَعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ وَيُسْمِعُهُ ذِرَاعُ الْجَقْرِ بِنْتُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا بِنْتُ إِلَى زَرَعٍ طَوْعُ أَبِيهَا  
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلُوكُ سَائِبِهَا وَغَيْطُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ ابْنِ إِلَى زَرَعٍ فَمَا جَارِيَةُ ابْنِ إِلَى زَرَعٍ لَا تَبْتُ



حديثنا تبتثما ولا تنقث مبرتنا تنقيث، ولا تملأ بيتنا نعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوزاب  
 ثم خص فلقي امرأة معها وادان لها كالعقيدتين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني  
 ونكحها ونكحت بعده رجلا سرياً ركب سرياً وأخذ خطيباً وأراح على نعمنا ثريباً وأعطانى  
 من كل رائحة زوجا وقال كلى أم زرع وميرى أهلك قالت فلو جمعيت كل شيء اعطانيه  
 ما بلغ أصغر آية الى زرع قالت عائشة رضى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت  
 لك كلى زرع لأم زرع، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر  
 عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحراهم فيسترن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فأقيدوا قدراً الجارية  
 للحديث المسن تسمع اللئيم، ٣٨ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو النيمان  
 قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد  
 الله بن عباس قال لم أرَ حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأة من أزواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما  
 حتى حجت معي وعذل وعدلت معي بأداة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منيما  
 فتوتاً فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان  
 قال الله تعالى ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واخبرك يا ابن عباس هما  
 عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الانصار في بني  
 أمية بن زيد وم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فينزل يوماً أو أنزل يوماً فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي  
 أو غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر فريش تغلب النساء فلما قدمنا على الانصار  
 اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطغف نساؤنا يأخذن من أدب نساء الانصار فصخبنت على امرأتى

فَرَاغَعْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ذُوَالِدِ إِنْ أَرَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعَنَّه وَإِنْ أَحَدَاغُنْ لَنُفَاجِرْهُ أَيْوَمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَتُزْعِنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا  
 مَا خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جِئْتُ عَلَى قِيَابَى فَزِلْتُ فَوَدَّخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ  
 لَهَا أَيْ حَفْصَةُ أَتَغَاصِبُ أَحَدًا لَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ  
 فَقُلْتُ قَدْ خِبتُ وَخَسِرْتُ أَفْتَدِئْتَيْنِ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ نَعَصِبَ رَسُولَهُ فَتَذَلُّ لِي لَا تَسْتَكْبِرِي  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَفَاجِرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغُرُّكَ  
 أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضَاءً مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ عُمَرُ  
 وَكُنَّا نَحْكُدُّنَا أَنْ غَسَّانَ تَنْعِلَ الْخَيْلَ لَعَزُوفًا فَزِلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتُهُ فَرَجَعَ إِلَيْنَا  
 عِشَاءً فَضَرَبَ بَأْسِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَفَرَّ عَوْثُفَزَعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ  
 أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعُولُ خَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ عِذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ  
 فَجِئْتُ عَلَى قِيَابَى فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْرُبَةً لَهُ فَاعْتَزَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَذَا بِي تَبَكَّى فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكَ  
 أَلَمْ أَكُنْ حَدَّثْتُكَ هَذَا أَصْلَفَكَيْنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ذَا  
 مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ فَذَا حَوْلَهُ رَعَطٌ يَبْكِي بِصُعُوبٍ فَجَلَسْتُ مَعَهُ  
 فَلَمِيسًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ  
 لِلْغُلَامِ لِمَ أَسْوَدَ اسْتَدْنِنْ لَعُرٍ فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ  
 كَلِّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانصرفتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّعَطِ  
 الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَدْنِنْ لَعُرٍ فَدَخَلَ  
 ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَوَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّعَطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ

ثم غلبني ما أجِدُ فجمعتُ الغلامَ فقلتُ استأْذِنُ لِعَمْرٍ فدخل ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقال قد ذكركَ  
 له فصمتُ فلما وُلِّيْتُ مُنْصَرِفًا قال اذا الغلامُ يَدْعُونِي فقال قد أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فدخلتُ على رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاذا هو مُصْطَجِعٌ عَلَى رِجَالٍ خَصِيرٍ لَيْسَ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَتَى الرِّجَالُ بَجَنَبِهِ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِبَفٍّ فَسَلَّمْتُ  
 عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَلَقَّتْ نِسَاءُكَ فَوْشِعَ إِلَيَّ بِصَرَةٍ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ  
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهم نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْضَأَ  
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَشَّةَ فَتَبَسَّسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَبَسُّمَهُ أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسُّمَ فَوُثِعَتْ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَالِدِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا  
 يَرْتَدُّ انْبَصَرَ غَيْرَ أَهْوَى فَلَمَّا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَإِنْ فَارَسَا وَالرُّومُ  
 قَدْ وَتَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَاوُا الدُّنْيَا وَمَا لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاجْلِسْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنْ أَوْلَيْتُكَ قَوْمًا تَجَلَّوْا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُ لِي فَأَنْزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ  
 ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَتَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَشَّةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ  
 عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِمْ حِينَ أَتَتْهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً  
 دَخَلَ عَلَى عَشَّةٍ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَشَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ  
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَنَا أَصْبَحْتُ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَّهَا عَدًّا فَقَالَ الشَّهْرُ  
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً فَالْتِ عَشَّةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ  
 انْتِخَابِ بَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيْرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ

عائشة ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاحِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ  
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهِ فَلَيْتَ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتِيَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ  
الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتِيَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْتِي الْمَرْأَةُ فِي  
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ  
وَزَوْجُهَا شَاحِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْتِي فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِ  
فَأَنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ رَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ،  
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عمار عن أبيه عن أبي عثمان عن  
أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا  
الْمَسَاكِينُ وَالْحَبَابُ الْحَبَّتْ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَحْبَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَثُبْتُ عَلَى  
بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْحَالِيطُ  
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَّى رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ ثِقَامَ قِيَامَا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ

ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال انى رأيت الجنة أو أرييت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولموا أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كالיום منظرها فقط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفروهن قيل يكفرون بالله قال يكفرون العشير ويكفرون الاحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت ما رأييت منك خيراً قط، حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأييت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأييت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زيبر، ٨٩ باب نزوجك عليك حلف قاله ابو حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أمر أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن نزوجك عليك حقا، ٩٠ باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يأتكم رسول عن رعيته والأمير راج والرجل



رَاجٍ عَلَى امْرِئٍ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةً عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدَهُ تَكْلُمُ رَاجٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٩١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نِسَاءَهُ شَتْرًا فَقَعْدٌ فِي مَشْرِيقِهِ لَهُ فَنَزَلَ لِنِسْعٍ وَعَشْرِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ عَلَى شَتْرٍ قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ تَسَعٌ وَعَشْرُونَ ٩٢ بَابُ هَاجَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتَيْنِ وَيُذَكَّرُ عَنْ مَعُويَةَ بْنِ خَبِيدة رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَهَاجِرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفَى أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْخَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَتْرًا فَلَمَّا مَضَى تَسَعٌ وَعَشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاجَ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ خَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَتْرًا قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ يَكُونُ تَسَعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعُويَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُورٍ قَالَ تَذَكَّرْنَا عِنْدَ ابْنِ الصُّرَّاحِيِّ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصَحَّحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَإِذَا عَوِّمَلَانِ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَوْ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَتَدَاوَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آتَيْتُ مِنْهُنَّ شَتْرًا فَكُنْتُ تَسْعًا وَعَشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَاءِهِ ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَتَضْرِبُوهُنَّ أَيْ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ  
 ثُمَّ يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ، ٩٤ بَابُ لَا تُطْلَعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ  
 بَحْبِي قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ عَوْ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً  
 مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَعَطَ شَعْرُ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ  
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُوَصَّلَاتُ ،  
 ٩٥ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا  
 أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ بِي الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا  
 نَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَتَزَوَّجُ غَيْرِي فَأَنْتِ فِي حِلٍّ مِنَ النِّفَاقَةِ عَلَيَّ وَالنِّسْمَةِ لِي  
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ النَّعْزِلِ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَحْبِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
 كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ  
 عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 ابْنِ مُجَبَّرٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا كُنَّا نَعْزِلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ تَتَفَعَّلُونَ قَالُوا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا بِي  
 تَلَمَّحَتْ ، ٩٧ بَابُ الْفُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْوَاحِدُ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعًا بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتْ الْفُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يَنحَدُّثُ فقالت حفصة ألا تتركين  
 الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظريين وأنظُرُ فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه  
 وسلم الى جَمَلِ عائشة وعليه حفصة فسَلَّمَ عليها ثم سار حتى نزلوا وانقَدَّتْ عائشة فلما  
 نزلوا جعلت رجُلَيْها بين الإِخِرِ وتقول يا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرِيَا او حَبِيَّةً تَلْدُغُنِي ولا أَسْتَطِيعُ  
 أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا ، ٩٨ بَابُ الْمَرْأَةِ تَتَيْبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِصِرَتِهَا وَكَيْفَ يُقَسِّمُ ذَلِكَ  
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَوْدَةَ  
 بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا  
 وَيَوْمِ سَوْدَةَ ، ٩٩ بَابُ الْعَدْلِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنْ تَسْتَظِيغُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ  
 النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَإِسْعًا حَكِيمًا ، ١٠٠ بَابُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ عَلَى الثَّيِّبِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ  
 قَالَ حَدَّثَنَا بِشِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ فُلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ  
 الثَّيِّبُ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ، ١٠١ بَابُ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبِكْرِ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخِثْلَانٌ عَنْ ابْنِ فُلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنْ  
 السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ  
 عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَالَ أَبُو فُلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ أَنْسَا رَفَعَهُ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ خَالِدٌ  
 وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٠٢ بَابُ مَنْ طَافَ عَلَى  
 نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمٌ تَسْعُ نِسْوَةٌ ، ١٠٣ بَابُ دُخُولِ الرَّجُلِ

على نسائه في اليوم حدثنا عروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ، ١٠٤ باب اذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليم ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبحه الله وإن رأسه لم ين تحرى وسحرى وخالط رفيقه ربقى ، ١٠٥ باب حب الرجل بعض نساءه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا سليم عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا تغرنك هذه الله أعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ، ١٠٦ باب المتشيع بما لم ينل وما ينهى من انتحار الصرة حدثنا سليم بن حرب قال حدثنا جهاد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي صرة فهل علي جناح أن تشبع من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع بما لم يعط كلايس ثوب زور ، ١٠٧ باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتي لصبرته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجربون من غير سعد لأننا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد  
أَغْيَرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما أَحَدٌ أَحَبَّ إليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال يا أُمَّة مُحَمَّدٍ ما أَحَدٌ أَغْيَرُ من الله أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أو أُمَّتُهُ تَزْنِي يا أُمَّةَ  
مُحَمَّدٍ لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَصَاحَكُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكِيَّتُمْ كَثِيرًا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال  
حَدَّثَنَا حَمَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا  
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا  
سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَسْبٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ ابْنَ بَكْرٍ قَالَتْ  
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهْ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرُ نَاضِجٍ وَغَيْرُ فَرْسَةٍ فَلَمَنْتُ  
أَعْلِفُ فَرْسَهُ وَأُسْقِي الْمَاءَ وَأَخْرِزُ غَرْبَهُ وَأَعِجِّنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أَخْبِرُ وَكُنْ تَخْبِرُ جَارَاتِي لِي  
مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْ نِسْوَةً صِدْقِي وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ لَكَ أَفْضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَنِيَّ مَتْنِي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٌ فَجِئْتُ يَوْمًا وَانْتَوَى عَلَى رَأْسِي  
فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِدْعَانِي ثُمَّ قَالَ إِخْ إِخْ نَجِّمَلَيْ  
خَلَقَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرَّجُلِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدِمْتُ اسْتَحْيَيْتُ فَضَمِنْتُ الزُّبَيْرَ فَلَقِيتُ لَقِيتُنِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَقْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَنَازَحَ لِارْتِكَابِ فَاسْتَحْيَيْتُ  
مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَتَحْمُوكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى



أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ خَادِمٌ يَكْفِيْنِي سِيَّاسَةَ الْقَرْسِ فَكَانَمَا أَعْتَقَنِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ  
 فَأَرْسَلَتْ أَحَدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَاحِفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّاحِفَةُ فَانْفَلَقَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّ  
 الصَّاحِفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّاحِفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمُّكُمْ ثُمَّ حَبَسَ  
 الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَاحِفَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ الصَّاحِفَةَ الصَّاحِفَةَ إِلَى اللَّهِ  
 كُسِرَتْ كَحَفَّتُهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُسِرَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَابْصُرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا  
 قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَنْعَنِي إِلَّا عَلِمَنِي بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 بَأْنِي أَنَسْتُ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْعَلَيْكَ أَغَارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُلْتُبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي  
 فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ  
 مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْعَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ ، ١٠٨ بَابُ غَيْرَةِ  
 النِّسَاءِ وَوَجَدَ عَنْ حَدَّثَنَا عُمَيْدٌ بْنُ إسماعيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً  
 وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً  
 فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قَالَتْ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْتَجِرُ إِلَّا اسْمَكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّصْرُ عَنْ

هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثناؤه  
 عليها وقد أوجي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من  
 قصب ، ١٠٩ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا  
 الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول وعو على المنبر إن بنى هشام بن المغيرة استأذوني أن يذبحوا ابنتهم على  
 ابن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يذبح ابنتي ويذبح  
 ابنتهم فأنما هي بضعة ممي يربيني ما أربها ويؤذي ما آذاها ، ١١٠ باب يقتل الرجل  
 ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتري الرجل انواحد يتبعه  
 أربعون امرأة يلدن به من قلته الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الخوصي قال  
 حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يحدثنكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشرار  
 الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقتل الرجل ويكثر  
 النساء حتى يكون خمسين امرأة القيم الواحد ، ١١١ باب لا يخلون رجل بامرأة إلا  
 ذو حرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن  
 أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أترأيت للمموات  
 الموت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن أبي معبد عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا ذي حرم  
 فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتنبت في غزوة كذا ولذا قال أرجع

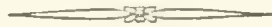
فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ  
 جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ إِنَّكَ لَأَحَبُّ النَّاسِ  
 إِلَيَّ ، ١١٣ بَابُ مَا يُنْقِى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ  
 سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخْتَلِفًا فَقَالَ الْمُخْتَلِفَاتُ لِأُخَى  
 أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا أَذْكَاءَ عَلَى ابْنَةِ غِيلَانَ  
 فَانْهَى تَقْبِيلَ بَارِعٍ وَتَذَوُّرَ بَشْمَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ ،  
 ١١٤ بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْكَبِشِ وَخَوِّمٍ مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ أَبِيهِمِ الْخَطَّاطِيُّ  
 عَنْ عَيْسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْكَبِشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا  
 الَّذِي أَسَامُ فَأُذَوُّوا فَدَرَّ الْجَارِيَةُ الْخَدِيشَةَ السَّيِّئَةَ الْخَرِيصَةَ عَلَى اللَّيْلِ ، ١١٥ بَابُ خُرُوجِ  
 النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا فَوَافَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا  
 سَوْدَةُ مَا تَحْقِقِينَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي  
 حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنْ فِي يَدِهِ لَعَرْفًا فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَرُفِعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَتَى اللَّهُ لَكِنَّ أَنْ  
 تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ ، ١١٦ بَابُ اسْتِمْدَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَمْدَنَتْ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَنْعَاهَا ، ١١٧ بَابُ  
 مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستنن علي فأييت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فآذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليجئ عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا أحجاب قلت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تباشر المرأة المرأة فتتعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتتعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتتعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأخواتي الليلة على نسائه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن شابر عن أبيه عن أبي عريزة قال قال سليمان بن داود لأطوشتي الليلة بمائة امرأة تليد كل امرأة غلاما يقتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأضاف بين وسم تليد منهن إلا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنت وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أن يلتبس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبدة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروفا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

أُطال أحدكم الغيبة فلا يَطْلُقْ أَعْلَهُ لَيْلًا ، ١٢١ بَابُ سُلْبِ الْوَلَدِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ  
 حُشَيْمٍ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ فَطَلُوفٌ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَلَتَفْتُ فَإِذَا أَنَا  
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يُجْلِكَ قُلْتُ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُزْسٍ قَالَ فَبِكْرًا  
 تَزَوَّجْتَ أَمْ تَيِّمًا قُلْتُ لَا بَلْ تَيِّمًا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 دُحُبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمْهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَوْ عِشَاءً لِنَتَمَشَّطَ الشَّعِثَةَ وَتَسْتَحِدَّ  
 الْمُغِيبَةُ قَالَ وَحَدَّثَنِي الثَّقَفَةُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَيْسُ الْكَيْسُ يَا جَابِرُ يَعْنِي الْوَلَدَ ،  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ  
 الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا  
 تَدْخُلْ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ وَتَمْتَشَّطَ الشَّعِثَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعَلِّبُكَ بِالْكَيْسِ الْكَيْسُ ، تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَيْسِ ، ١٢٢ بَابُ تَسْتَحِدِّ الْمُغِيبَةَ وَتَمْتَشَّطَ الشَّعِثَةَ حَدَّثَنِي  
 يَعْقُوبُ بْنُ ابِرْجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ  
 تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي فَطَلُوفٌ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَتَخَسَّ بَعِيرِي بِغَزْوَةٍ كَانَتْ مَعَهُ  
 فَسَارَ بَعِيرِي كَأَحْسَنٍ مَا أَنتَ رَآئِي مِنَ الْإِبِلِ فَانْتَفْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُزْسٍ قَالَ اتَّزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبِكْرًا أَمْ  
 تَيِّمًا قَالَ قُلْتُ بَلْ تَيِّمًا قَالَ فَهَلَا بَكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا دُحُبْنَا لِنَدْخُلَ  
 فَقَالَ أَمْهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَوْ عِشَاءً لِنَتَمَشَّطَ الشَّعِثَةَ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ ،  
 ١٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَكُمْ إِلَّا لِبُعُوثَتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ



حَدَّثَنَا مُنَيَّبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ سَيِّءِ  
 ذُرِّيٍّ جُرُوحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّعْدِيَّ  
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ  
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مَنِيَّ كَانَتْ فَاضِمَّةٌ تَغْسِلُ النَّدَمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ  
 فَاُخِذَ حَصِيرٌ فَخَرِقَ فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ ١٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَبْلَغُوا أَلْحَمَ  
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ  
 أَخَذَى أَوْ فَنَرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ  
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَتَّبِعْنَ النَّبِيَّ أَذَانَهُنَّ وَحُلُوقَهُنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ  
 ارْتَفَعَ عَوْ وَبِلَالٌ النَّبِيَّ بَيْنَهُ ١٢٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمُصَاحِبِهِ عَمِلَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ وَنَعْنُ  
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي  
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فُخْدِي،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٦٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

الْعِدَّةَ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَصَلَّيْنَا السُّنَّةَ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاعِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهِدُ  
 شَاعِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
 أنه سَلَفَ امرأته وهي حائضٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن  
 الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّةً  
 فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَنْظُرَ ثُمَّ تَحْيِضَ ثُمَّ تَنْظُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ  
 فَلَمْ يَسَلْ أَنْ يَمَسَّ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ **اللَّهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا الْمَرْءُ** ، ٢ بَابُ إِذَا  
 طَلَّقَ الْحَائِضُ تَعَتَّدَ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن  
 أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال سَلَفَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وهي حائضٌ فذكر عمر  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمَهْ ، وعن قتادة عن يونس  
 ابن جُبَيْر عن ابن عمر قال مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا فَلَمْ تَحْتَسِبْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْصَى  
 وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 قَالَ حُسِبَتْ عَلَى بَتْلَانِيَّةَ ، ٣ بَابُ مَنْ سَلَفَ وَحَلَّ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا  
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّوَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّعْرِيَّ أَيْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّا مِنْهَا قَائِمَاتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عَذَّبَ  
 بِعَظِيمٍ لِحَقِّي بِأَعْلِيكَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَسَدٍ مَنِيعٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ الزُّعْرِيِّ  
 أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ  
 عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِضٍ يَقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِظَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلِ فِي

تَبِتْ أُمِّيَّةُ بِنْتُ النُّعْمَنِ بْنِ شَرَاهِيلَ وَمَعِيَا دَائِبُنَا حَاضِنَةٌ لَنَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَمِي نَفْسِكَ لِي قَالَتْ وَحَلَّ تَهَبُ الْمَلَكَ نَفْسِنَا لِلْشُّوْقَةِ قُلْ  
 دُعَوِي بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِنَسْكُنْ فَقَالَتْ أَحَدُوهُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدَّتْ بِمَعَانٍ ثُمَّ  
 خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكْسِنَا رَافِقَيْنِ وَالْحَقُّنَا بِأَحْلِيَا ، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 الْنَيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبَى أُسَيْدٍ قَدْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّيَّةَ بِنْتُ شَرَاهِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَأَنَّهُ  
 كَرَعَتْ ذَلِكَ قَامَرُ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَبِّحَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَافِقَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ابْنِ الْوَزِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ تَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ  
 عَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنِيعٍ قُلْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ  
 جَحِيصٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ غَلَّابٍ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ قُلْ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قُلْتُ لِمَرَأَتِهِ  
 وَحِي حَائِضٌ قُلْ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ لِمَرَأَتِهِ وَحِي حَائِضٌ قُلْتُ لِمَرَأَتِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا إِذَا ضَبَرَتْ فَأَرَادَ أَنْ يَضَاقَهَا فَلْيَضَاقَهَا  
 فَلَمْ يَفْعَلْ عَدَّ ذَلِكَ ضَلَاةً قُلْ أَرَأَيْتَ إِنْ تَجَزَّ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤ بَابُ مَنْ أَجَازَ خَلَاقَ  
 الثَّلَاثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الْخَلَّاقُ مَرَّتَانٍ فَمَسَكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي  
 مَرْيَمَ قُلْتُ لَا أَرَى أَنْ تَبْرُثَ مَبْتَلُونَ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَبْرُثَهُ وَقَالَ ابْنُ شُرَيْمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا  
 انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قُلْ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَيْدَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
 عَوِيْزَةَ الْجَلَانِيَّ جَاءَتْ أُمِّيَّ عَصَمَ بْنَ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْ لَهَا يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ  
 امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَاهُ فَتَقَتْلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّ عَصَمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم المسائل وعيها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاء عويير فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الله سألته عنها قال عويير والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبيل عويير حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنانه فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتهك فاذهبي فبني بها قل سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويير كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطالقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رفاعة تكفني فبنت كلاق وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وأنها معه مثل الهذبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي تريدان أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسياتك وتذوق عسيلته، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا كلف امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فاستل النبي صلى الله عليه وسلم أنجيل لأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كذا ذات الأول، في الأصل بعد الترجمة حديث على أوله مكتوب لا وعلى آخره الى وهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سامة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم بتأخير أزواجه بدأ بي فقال اني ذاكركم لكم أمرا فلا عليكم أن لا تتعجلوا حتى تستأمرني  
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قد جَلَّ  
تَدَاوَاهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِلَى قَوْلِهِ أَجْرًا عَظِيمًا  
قالت فقلت نفى أقرى هذا استأمر أبوي فأتى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم  
فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ، ه بَابُ مَنْ خَيْرَ نِسَاءٍ وَقَوْلُ اللَّهِ  
تَعَالَى قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ  
سَرَاحًا جَمِيلًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنِي قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْتَرَفَ، اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ فَلَمْ يَمُتْ ذَلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا ، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخِيَرَةِ فَقَالَتْ خَبَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَتَيْنَا صَلَاقًا قَالَ مَسْرُوقٌ لَا أَبْلَى خَيْرُهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي ، ٦ بَابُ  
إِذَا قَالَ فَاَرَقْتُكَ أَوْ سَرَحْتُكَ أَوْ الْخَلِيَّةُ أَوْ الْبَرِيَّةُ أَوْ مَا عَنَى بِهِ الطَّلَاقُ فَهُوَ عَلَى نِيَّتِهِ وَقَوْلُ  
اللَّهِ تَعَالَى وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقُلْ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ فَمِمَّا سَأَلَ بِهِ عَرُوفٌ  
أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ أَوْ فَاَرَقُوهُنَّ بِهِ عَرُوفٌ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، ٧ بَابُ مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ وَقَالَ  
لِخَسَنٍ نِيَّتُهُ وَقَدْ احْتُلِ الْعِلْمُ إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ نِسْمَتَهُ حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ  
وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي يُحَرِّمُ الطَّعَامَ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ لِلطَّعَامِ الْحِلَّ حَرَامٌ وَيَقَالُ لِلْمُطْلَاقَةِ حَرَامٌ وَقَالَ  
فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثًا لَا يَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ زَائِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ  
إِذَا سُمِّلَ عَمَّنْ كُتِفَ ثَلَاثًا قَالَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَرَنِي بِهَذَا فَإِنْ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا حَرَّمَتْ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا



ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سَلَّمَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ  
فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَتَلَقَّيَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ فَلَمْ  
يَلْبِثْ أَنْ تَلَقَّيَهَا فَآتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي سَلَفَنِي  
وَأَنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا هَذِهِ  
وَاحِدَةً وَلَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ أَتَأَحِلُّ لَزَوْجِي الْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَحِلُّ لَزَوْجِكَ الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرُ عُسَيْبَةَ نِكَاحِكَ وَتَذُوقِ عُسَيْبَتَهُ ٨ بَابُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى لَمْ يَحْزَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُعَاوِيَةُ عَنْ جَحْمِيِّ بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لِبَشَى وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ  
حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ  
عَلَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَهْكُتُ عِنْدَ زَيْنَبِ ابْنَةِ حَكْشٍ وَيَشْرِبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصِيصُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَبَيْتَنَا  
دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقَطْلُ إِلَيَّ أَجِدُ مِنْكَ رِبْحَ مَغَافِيرٍ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ  
فَدَخَلَ عَلَيَّ أَحَدُهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَأْسَ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ حَكْشٍ  
وَأَنْ أَعُودَ لَهُ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ تَتَوَيَّأُ إِلَى اللَّهِ  
لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِنَّ أَسْرَ النَّبِيِّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا حَدَّثَنَا ثُرُودٌ  
ابْنُ ابْنِ الْمَعْرُوفِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوءَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ  
دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَهْدِنَهُنَّ مِنْ أَحَدَاغَيْنِ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَاحْتَبِسَ أَكْثَرَ  
مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَيَغُرُّ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَعَدَّتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ ثَوَمِيهَا عَسَلًا

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ  
بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا تَقُولِي  
لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ إِنَّهُ أَجَدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقُولِي لَهُ  
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا  
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْأَدِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قُلْتُ  
لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ إِنَّهُ أَجَدُ مِنْكَ قَالَ  
سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوُ ذَلِكَ  
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ  
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْكِنِي،

٩ بَابُ لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ  
مِمَّنْ تَلَقَّيْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ تَعْتَوْنَ وَسِرْجُوعَ  
سَرَاحٍ جَمِيعًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ  
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُتْبَةَ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحُ بْنُ سَعِيدٍ وَجُبَيْرُ بْنُ نَافَسٍ وَسَالِمُ بْنُ زَيْدٍ وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَكُحَيْلُ بْنُ كَعْبٍ  
وَسَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ وَجَاهِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمُ بْنُ عَمْرٍو وَبَنُو قُرَيْمٍ وَالشَّعْبِيُّ أَذْيَا لَا  
تَطْلُقُ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لَامِرَاتُهُ وَهُوَ مُكْرَهٌ هَذِهِ اخْتَنَى ذُلًّا شَيْءٌ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَةَ هَذِهِ اخْتَنَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١١ بَابُ  
الطَّلَاقِ فِي الْأَعْلَاقِ وَالْكُرَّةِ وَالشُّكْرَانِ وَالْجُنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْعَاطِ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرْكِ  
وغيره لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِذَلِكَ أَمَرْتُ مَا نَوَيْتُ، وَتِلَا الشَّعْبِيُّ لَا

تَوَاخَدْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ أَبِيكَ جُنُونٌ، وَقَالَ عَلِيٌّ بِقَوْلِهِمْ حَزْرَةُ خَوَاصِرَ شَارِقًا فَطَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حَزْرَةَ فَإِذَا حَزْرَةُ قَدْ تَمَلَّحَتْ حُحْمَةً عَيْنَاهُ ثَمَّ ذَلَّ حَزْرَةُ وَهَلَّ أَنْتُمْ إِلَّا عَمِيئًا لِأَنِّي نَعَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّحَ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ لَيْسَ لَجُنُونٍ وَلَا لِسَكْرَانٍ طَلَاقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَاقُ السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرِهَةِ لَيْسَ بِحَائِزٍ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَمْ يَشْرُطْهُ، وَقَالَ نَافِعٌ صَلَفٌ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بُنْتُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فَيَمِينُ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَلَمَرَأَتِي طَالَتْ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِنِكَاحِ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِنِكَاحِ نَبِيَّتِهِ وَطَلَقَ كُلَّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا حَلَلْتُ فَأَنْتِ طَالَتْ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ لُطْفٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ تَمَلَّحَهَا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ الْخَلْقُ بِأَعْلَمِكَ نَبِيَّتَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنِ وَطَرٍ وَالْعَتَمَانُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي نَبِيَّتَهُ وَإِنْ نَدَوِي طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَدَوِي، وَقَالَ عَلِيٌّ أَفَرُّ تَعْلَمُ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْجُنُونِ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الْقَبْحِ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ الْإِنْدَامِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَقَالَ عَلِيٌّ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتَوَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَرْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَدَ تَجَاوَزَ عَنْ أَمْتِي مَا حَدَّثْتَ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا صَلَفَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم وعوف في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتنتحى ليشقه الذي  
 أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال عدل بك جنون عدل أحصنت قال نعم  
 فأمر به أن يرجم بالمصلّى فلما أُلْقَتْهُ أَجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أُدْرِكَ بِالْحِجْرَةِ ثُقُلْدُ، حَدَّثَنَا أَبُو  
 اليمان قال أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن  
 المسيّب أنّ أبا هريرة قال أتى رجلٌ من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعوف في المسجد  
 فدعاه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنتحى ليشق وجهه  
 الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنتحى ليشق وجهه  
 الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنتحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع  
 شهادات دعاه فقال عدل بك جنون قال لا نقول انتمى صلى الله عليه وسلم ادعوا به فارجموا  
 وكان قد أحصن، وعن الزُّهْرِيِّ قال فأخبرني مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ  
 فَكُنْتُ فِيهِمْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمَصْلَى بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا أُلْقَتْهُ أَجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أُدْرِكَ فَدُعِيَ  
 بِالْحِجْرَةِ فَرَجَمْنَاهُ حَتَّى مَاتَ، ١٢ بَابُ الْخُلْعِ وَكَيْفُ الطَّلَاقِ فِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَجِدُ لَكُمْ  
 أَنْ تَتَّخِذُوا مِمَّا آتَيْنَاكُمْ شَيْئًا إِلَى قَوْلِهِ الظَّالِمُونَ وَأَجَازَ عُمَرُ لَخُلْعِ دُونَ ائْتِصَانٍ وَأَجَازَ  
 عَثْمُ لَخُلْعِ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا، وَعَلِ طَاوُسٍ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فِيمَا افْتَرَسَ  
 لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعِشْرَةِ وَالصَّاحِبَةِ وَلَمْ يَقْبَلْ قَوْلَ السُّفِيَّاءِ لَا يَجِدُ حَتَّى  
 تَقُولَ لَا ائْتَسِلَ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْتُ بِنَ قَيْسٍ مَا أَعْتَبَ عَلَيْهِ فِي خُلْفٍ وَلَا دِينَ  
 وَلَكِنِّي أَكْرَهُ ائْتِصَانَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدِينَ عَلَيْهِ حِدِيقَتَهُ  
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبْلُغِينَ الْحَدِيقَةَ وَتَلْقِيَهَا تَطْلِيقَةً، حَدَّثَنَا

اسكف الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الخدّاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أنى بهذا وقال تروّين حديقته نعم فردّتها وأمره يطلقها ، وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها ، وعن ابن ابي ثميبة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكى لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتروّين عليه حديقته قالت نعم فردّتها ، حدثنا محمد بن عبد الله بن انمبارك المخرمي قال حدثنا قرآن ابو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق الا أنى اخاف اللقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتروّين عليه حديقته فقالت نعم فردّتها وأمره ففارقها ، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة تذكر الحديث ، ١٣ باب الشقاق وحلّ يشير بالحل عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتن شقاق بينيهما فابعدوا حكما من أهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المنصور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بنى المغيرة استأذنوا في أن ينكح على ابنتهم فلا آذن ، ١٤ باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريدة ثلث سنن إحدى السنن أنيا أعتقت فخيرت في زوجها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وأدم من أدم النبوت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق



به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا عديّة ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وحمّام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبداً يعنى زوج بريرة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مُغيث عبد بنى فلان يعنى زوج بريرة كذّى أنظر اليه يتبعها في سبكك المدينة يبكي عليها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبداً أسود يُقال له مُغيث عبداً لبنى فلان كذّى أنظر اليه يطوف وراءها في سبكك المدينة ، ١٦ باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقل له مُغيث كذّى أنظر اليه يضوف خَلْقنا يبكي ودموعه تسيل على لحيتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حُب مُغيث بريرة ومن بُغض بريرة مُغيثاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قلت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه ، ١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأُتي مواليتها ألا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فأما الولاء لمن أعتق وأُتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحمة فقيس إن عبداً ما تصدّقت به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا عديّة ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ، ١٨ باب قوله تعالى وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُوْثِيَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سُئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حَرَّمَ المِشْرَكَاتِ على المؤمنين ولا أعلم من الأشراك شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربّها

عيسى وهو عبد من عباد الله ، ١٩ باب نكاح من أسلم من المشركات وعدنهن حدثنا  
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان  
 المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركى أهل  
 حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركى أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت  
 امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تخلص وتظهر فاذا ظهرت حل لها النكاح فان هاجر  
 زوجها قبل أن تمكن ردت اليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين  
 ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل  
 العهد لم يردوا ورت أثمانهم ، وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريية بنت أتي أمية  
 عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها مغوية بن أتي سفين وكانت أم للحكم بنت أتي  
 سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ، ٢٠ باب  
 اذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الديمة أو الحرقي وقيل عبد الوارث عن خالد  
 عن عكرمة عن ابن عباس اذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه ، وقال  
 داود عن ابراهيم انصاع سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في  
 العدة أتي أمرانه قل لا إلا أن تشاء في نكاح جديد وصدائق ، وقال مجاهد اذا أسلم  
 في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ، وقال الحسن وقتادة  
 في نجوسيتين أسلما هما على نكاحيهما واذا سبق احدهما صاحبه وآتى الآخر بانث لا سبيل  
 له عليهما ، وقال ابن جريج قالت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ابغوا  
 زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه  
 وسلم وبين أهل العهد وقيل مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم  
 وبين قريش ، حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شبيب ح وقال

ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وَحْب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن  
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كُذِّبَتِ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا حَاجَرْنَ إِلَى  
النبي صلى الله عليه وسلم يَمْتَحِنُهُنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ  
الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ هَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ  
الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحِمْنَةِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا اقْتَرَرْنَ بِذَلِكَ مِنْ غُلَيْفٍ  
قَالَ لَيْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم انْطَلَقَ فَقَدْ بَايَعُنَّكَ لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ  
يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَ امْرَأَةٍ قَطَّ غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعُنَّ بِالْكَلَامِ وَاللَّهِ مَا أَخَذَ  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ يَقُولُ لَيْتَنِي إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَدْ  
بَايَعُنَّكُمْ كَلَامًا ، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ إِلَى  
قَوْلِهِ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ قَالُوا رَجِعُوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ  
حُمَيْدِ الضُّوَيْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ  
نِسَائِهِ وَكَانَتْ انْفَكَّتْ رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَتَبِتَ شَيْئًا فَقَالَ أَشْهُرٌ تِسْعٌ وَعَشْرُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ الَّذِي سَمَى اللَّهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يَسْكُ  
بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَعْزَمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ  
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّى يُطَلِّقَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى  
يُطَلِّقَ وَيُذَكَّرُ ذَلِكَ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَعَلَى وَإِنِ انْدَرَأَ وَعَشْرَةٌ وَاثْنَى عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ  
النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٢ بَابُ حُكْمِ الْمُفْقُودِ فِي إِعْلَانِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِذَا  
دُفِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرِيصٌ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَاثْنَى عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ  
النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٣ بَابُ حُكْمِ الدَّرَجَةِ وَالدَّرَجَتَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ فُلَانٍ عَنْ ابْنِ فُلَانٍ

قُلِي وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعَلِّمُ  
مَكَانَهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فَسُتْنَتْهُ سُنَّةُ الْمُفْقُودِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ بَحْمِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ  
وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا الْجِذَاءُ وَالسِّقَاءُ تَشْرَبُ  
الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاقَهَا وَعَرَفَهَا  
سُنَّةً فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِ فِي  
أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَحْمِيٍّ وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ، ٢٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ  
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ لَئِيْلٍ يُجَادِلُكَ فِي زَوْجَيْهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاذْعَمَ سِتْنَيْنِ مَسْكِينًا  
وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ قَالَ  
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَتْوَانِ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ ظِهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدُ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةُ سَوَاءٌ،  
وَقَالَ عِكْرِمَةُ إِنْ ظَاهَرَ مِنْ أُمَّتِهِ غُلَيْبٌ بِشَيْءٍ أَمَّا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا  
أَيُّ نَيْمًا قَالُوا وَفِي نَقَضٍ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوَّلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّوَرِ،  
٢٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي انْطِلَاقِ الْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ  
اللَّهُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ أَيْ خُذِ النِّصْفَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
الْكُسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَفِي تَصَلَّى فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةُ  
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

يَتَقَدَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّماً النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَا حَرَجَ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيِّدِ الْمَحْرُومِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كُلُّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُخْرَجُ مِنْ رَدْمٍ بِاجُوجَ وَمَا جُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تِسْعِينَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ بْنُ عِلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤْتَقِنُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يَصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَذْنَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخِصْرِ قُلْنَا يُزَوِّدُهَا وَقَالَ الْأَوْبَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أُصِمَتَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ قُلَانٌ لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ قُلَانٌ لِرَجُلٍ آخِرِ غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ قُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ نَاجِدَحَ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسِيَتْ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ نَاجِدَحَ



فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَأَجِدْ فَمَنْزِلَ فَجَدَّحَ لَهُ فِي  
 الثَّلَاثَةِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوَمَّ بِيَمِينِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ  
 اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَقْبَلَ الصَّائِمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ أَوْ قَالَ أَذَانُهُ مِنْ سَحْوَرِهِ فَإِنَّمَا  
 يُنَادِي أَوْ يُؤْتِنَ لِيَرْجِعَ قَوْمُكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصُّبْحَ أَوْ الْفَجْرَ وَأُظْهِرَ يَزِيدُ  
 يَدِيهِ ثُمَّ مَدَّ أَحَدَهُمَا مِنَ الْأُخْرَى وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ هُرَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ  
 كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ قَدَّيَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِييِهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا  
 يُنْفِقُ شَيْئًا إِلَّا مَادَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُحِجَّ بَنَانُهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ  
 يُنْفِقَ إِلَّا نَزِمَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَوْضِعَهَا فَهُوَ يَوَسَّعُهَا وَلَا يَتَّسِعُ وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ إِلَى حَلَقَةٍ ٢٥ بَابُ  
 اللَّعَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَزْمُونَ آزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ  
 مِنْ أَنْتَ دِفِّينَ فَإِذَا قُذِفَ الْأَخْرُسُ أَمْرَانَهُ بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِأَيْمَةٍ مَعْرُوفٍ فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ  
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْأَجَازِ  
 وَأَعْمَلِ الْعِلْمِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْتِ صَبِيًّا  
 وَقَالَ الصَّحَابُ إِلَّا رَمَزُوا إِلَّا إِشَارَةً وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا حَدَّ وَلَا لَعْنَانَ ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ الطَّلَاقَ  
 بِكِتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِهْمَاءٍ جَائِزٌ وَلَيْسَ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَالْقَذْفِ فَرْقٌ فَإِنْ قَالَ الْقَذْفُ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا بِكَلَامٍ قِيلَ لَهُ كَذَلِكَ الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ وَلَا بِتَلِ الطَّلَاقِ وَالْقَذْفُ وَكَذَلِكَ  
 الْعِتْقُ وَكَذَلِكَ الْأَصَمُّ يَلْعَنُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ إِذَا قَالَ أُنْسِتَ ضَالِقٌ فَأُشَارَ بِأَصَابِعِهِ  
 تَبَيَّنَ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ وَقَالَ ابْرَحِيمُ الْأَخْرُسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَوْ مَهْ وَقَالَ تَوَكَّلْ الْأَخْرُسُ

والأصم ان قال براسه جاز، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أُخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النضير الذين يلونهم بنو عبد الأشيل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبت أصابعه ثم بسط يده كالأرمي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو حازم سمعته من سئل بن سعد أنساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثت أنا والساعة كهذه أو كئيتين وترون بين السماينة والوسطى، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سكين سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشجر هكذا وعكذا يعني ثلثين ثم قال وعكذا وعكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين، حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمين الايمان حينما مرتين ألا وإن النفسوة وغلط القلوب في القنادلين حيث يناع قرنا الشيطان ربيعة ومضر، حدثنا عمرو بن زرة قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سئل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وخرج بينهما شيئا، ٣٦ باب إذا عرض بفقى الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدت لي غلام أسود فقال هل لك من أهل قل نعم قال ما ألوانها قل هو قل هل فيها من أرق قل نعم قل فأتى ذلك قل لعل نزع عرق قل فلعل ابنك هذا نزع، ٣٧ باب إحصاء الملاءن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ ابْنِ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَيُحِلُّ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدَتْ ، ٢٩ بَابُ الْإِلْعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ الْإِلْعَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرًا التَّجَلَّانِيَّ جَاءَ إِلَى عَصَمِ بْنِ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ لَهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَصَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَاعْبَاهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَصَمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَصَمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا عَصَمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَمُ لِعُوَيْرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ لَكَ سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ النَّاسَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ لَهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَادْهَبْ فَأَتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا مِنَ تَلَاعُنِهِمَا قُلَّ عُوَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّلَاعُنِ فِي الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَمِيدُ الرَّزَاقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ الْمَلْعَنِ عَنْ سَهْلٍ عَنْ

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقنله أم كيف يفعل فأقول الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قصصى الله عليك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاعدا فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قل ابن جريج قال ابن شهاب فكافت السنة بعدهما أن يفريق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر فصيرا كأنه وحره فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أنثيين فلا أراه إلا قد صدقت عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عصم ما ابتليت بيذا إلا لقول فذعب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان المذى ادعى عليه انه وجده عند اعله خذلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شميمها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في ذلك قال

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احداً بغير بيّنة رجمت عنده فقال لا تلك امرأة كانت تُظهِر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خديلاً، ٣٢ باب صدق الملائنة حدثني عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيّوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم أنّ احداً كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبيا وقال الله يعلم أنّ احداً كاذبٌ فهل منكما تائبٌ فأبيا ففارق بينهما، قال أيّوب فقل لي عمرو بن دينار أنّ في الحديث شيئاً لا أراك تُحدّثه قل قال الرجلُ ما لي قال قيل لا مال لك إنّ كنت صادقاً فقد دخلت بها وإن كنت كاذباً فهو أبعد منك، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين أنّ احداً كاذبٌ فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احداً كاذبٌ لا سميلٌ نكح عليها قال ما لي قال لا مال لك إنّ كنت صدقت عليها فهو بما استحملت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو قال أيّوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ لاعن امرأته فقال باصبعيه وقرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى وقرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم أنّ احداً كاذبٌ فهل منكما تائبٌ قلت مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أنّ ابن عمر اخبره أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال



لآعن اننبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وتفرق بينهما ، ٣٥ باب  
 يُلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمَلْعَنَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي ذَيْفَعٌ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهِمَا فَفَرَّقَ  
 بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ ، ٣٦ باب قول الامام اللّهم بَيِّنْ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي  
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم  
 ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد  
 مع امرأته رجلاً فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذعب به الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مضطراً فليدلى اللحم  
 سبب الشّعور وكان الذي وجد عند اعله آدم خذلاً كثير اللحم جعداً فقتل فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم بَيِّنْ فوضعت شبيهها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد  
 عندهما فلآعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في اجلس في  
 ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت احداً بغير بينة لرجعت عذبة فقال  
 ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام ، ٣٧ باب اذا طلقها ثلثاً ثم  
 تزوجت بعد العدة زوجها غيره فلم يمسها حدنا عمرو بن علي قال حدثنا هشام قال  
 حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة  
 قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها أن رعاة القرطبي تزوج امرأة ثم  
 طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس  
 معه الا مثل عذبة فقال لا حتى تدوق عسيلته ويدوق عسيلتك ، ٣٨ باب قوله تعالى  
 وَأَلَّا تَبَى بِمَنْسٍ مِنَ الْمُحْجِيزِينَ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ قَالَ مجاهد إن لم تعلموا يحضن

او لا يَحِضُ وَاللَّائِي قَعْدُنَ عَنِ الْبَيْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْوَجِ قَدِ اخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ السَّرْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ اخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ مَكَّةِ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا نُوُقِيَ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى  
 فُخِطَ بِهَا أَبُو السَّمْنَانِ ابْنُ بَعْكُوكَ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحَهُ حَتَّى  
 تَعْتَدِيَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَتْ أَنْكِحْنِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ  
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ اخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ  
 كَيْفَ افْتَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَمَتْ أَفْتَنَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحُ ،  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَدِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ  
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُتَلَاقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ  
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عَنْهُ ثَلَاثَ حِيضٍ بَازَتْ  
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي  
 قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يَقُولُ أَفْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَفْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيَقُولُ  
 مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِسْمَةِ فَاطِمَةَ بِمَنْ قَيْسٍ  
 وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ  
 مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنْقَاسٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَاسْلِيمِ بْنِ

يسار أنه سمعنا يذكر أن يحيى بن سعيد بن الأعاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وعمر أمير المدينة اتفق الله وأرشدنا إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقد انقاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قلت لا يصرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقي الله تعني في قولها لا سكني ولا نفقة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ان تربي إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها ابنته فخرجت فقالت بمس ما صنعت قال أو لم تسمعي في قول فاطمة كانت أم أنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة أشد العيب وكانت إن فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على ناحتها، فإذ لك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٢ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبتذلو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة، ٤٣ باب قول الله تعالى وَلَا يَجِدْ لَهُنَّ أَنْ يَكْفُرْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْخَبِيصِ وَالْخَبِيلِ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفيته على باب خيمتها كئيبه فقل لها عقرى أو خالقى إنك لحابستنا أكنيت أفصت يوم النحر قالت نعم دل فانفري إذا، ٤٤ باب قوله تعالى وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدْعِهِنَّ نَحْنُ الْعِدَّةُ وكيف يُراجع المرأة إذا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلَ بْنِ يَسَارٍ أُخْتُهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ  
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ  
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَعَاهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ فَتَرَكَ الْحَمِيَّةَ وَاسْتَقْبَلَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا فَتَيْبَةُ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً  
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يَسْكِبُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَحِيضُ  
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضَتِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ  
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتَمْلِكُ الْعِدَّةُ اللَّهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ  
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا فَلَمَّا فَتَدَّ حُرْمَتُكَ عَلَيْكَ حَتَّى  
 تَنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً  
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٢٥ بَابُ مَرَاغِبَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا  
 جُبَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ  
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلَمْتُ فَتَعْتَدُ بِتَمْلِكِ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ  
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْفَفَ ، ٢٦ بَابُ نَحْدِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ  
 الزُّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرُبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا الْبَيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهِمَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ

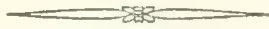
عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها اخبرته عن هذه الاحاديث الثلاثة قالت  
 زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابيها ابو سفيان  
 ابن حرب فدخلت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيرته فدخلت منه جارية ثم  
 مَسَّتْ بِعَارِضِيهَا ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لا يَحِلُّ لامرأة تُؤْمِنُ بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّتٍ فوق ثَلَاثِ  
 نِيَالٍ الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت حُكَّش حين  
 توفي اخوها فدخلت بطيب فَمَسَّتْ منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير  
 أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يَحِلُّ لامرأة تُؤْمِنُ بالله واليوم  
 الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّتٍ فوق ثَلَاثِ نِيَالٍ الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب  
 وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول  
 الله ان ابنتي تُؤَوِّقُ عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أَفَنَكْحُلُهَا فَقَالَ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا مَرَّتَيْنِ او ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انما في اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية تَرْمِي بِالنَّبْعَةِ على رَأْسِ الحَوْلِ  
 قَالَ حُمَيْدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبُ وَمَا تَرْمِي بِالنَّبْعَةِ على رَأْسِ الحَوْلِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا  
 تُؤَوِّقُ عنها زوجها دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسْ نِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةً  
 ثُمَّ تُؤَوِّقُ بِدَابَّةٍ جِمَارٍ او شَاةٍ او طَائِرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ ثَقْلَ مَا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ الا مات ثم تَخْرُجُ  
 فَتُعْطِي بَعْرَةً فَتَرْمِي ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَيِّبٍ او غَيْرِهِ سَلَّمَ مَا لَكَ مَا تَقْتَضُ  
 بِهِ قَالَ تَمَسَّحُ بِهِ جِلْدُهَا ٤٧ بَابُ الكَحْلِ لِلْحَادَّةِ حَدَّثَنَا آدم بن ابي اياس قال حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً تُؤَوِّقُ  
 زوجها فُخِّشُوا عَيْنِيهَا فَأَنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الكَحْلِ فَقَالَ لا



تَكَحَّلَ قَدْ كَانَتْ أَحَدَانِ تَمَكَّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلَ غَمَرٍ طَلَبَ  
رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ وَاسْمَعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ  
أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُوسَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ غَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ  
حَدَّثَنَا بَشَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةُ نُهَيْمَنَا أَنْ  
تُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَا بِزَوْجٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطُّبَّارِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا  
نُتِّهِيَ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَكَحَّلَ وَلَا نَطِيبَ  
وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رَخَّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّبَّارِ إِذَا اغْتَسَلَتْ أَحَدَانَا  
مِنْ حَيْضَتِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَطْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبَسَ  
لِلْحَادَّةِ ثِيَابَ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
عِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قُلْتُ قُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوُوسَ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ فَإِنِهَا لَا تَكَحَّلَ وَلَا تَلْبَسَ  
ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ  
حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَدْنَى طُحْرَتِهَا إِذَا  
طُهِرَتْ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَانُورِ،  
٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ  
حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ  
عَنْ مَجَاعِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَعْلَى  
زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

الْكَوْلُ غَيْرُ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ذَلَّ  
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سبعة أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً أَنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا  
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرُ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاِلْعِدَّةُ  
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مَجَاهِدٍ ، وَقَالَ عطاء قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ عَنْهُ  
 الْآيَةُ عِدَّتُهَا عِنْدَ إِعْلَانِهَا فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرُ إِخْرَاجٍ ، وَقَالَ عطاء إِنْ  
 شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ إِعْلَانِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ ، قَالَ عطاء ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ  
 وَلَا سَكْنَى لَهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ بُرَيْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ابْنِ سَفِينٍ  
 لَهَا جَاءَهَا نَجِيُّ ابْنِهَا دَعَتْ بِصُيُوبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَثَلَّثَتْ مَا لِي بِالنَّصِيبِ مِنْ حَاجَةٍ  
 لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَسُّمُ بِالْإِثْمِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 تُنَحِّدَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلٍ عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، ٥٥ بَابُ مَيْتِ الْبَغْيِ وَانْتِكَاحِ  
 الْفَاسِدِ وَقَدْ لَحَسَ إِذَا تَزَوَّجَ فَحَرَمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَبُيِسَ لَهَا  
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَّقْنَا عَلَيَّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَيْتِ الْبَغْيِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ  
 ابْنُ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَعِنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآخِرَ  
 الرِّبَا وَمَوَازِنَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغْيِ وَلَعَنِ الْمُصَوِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
 الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأَمْوَالِ ، ٥٦ بَابُ الْمَيْتِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفِ الدَّخُولِ

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ اخْبَرَنَا اِسْمَاعِيلُ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَيْنَ اخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا  
 فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ اَيُّوبُ فَقَالَ  
 لِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ نَبِيٌّ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ  
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ ٣٥ بَابُ الْمُنْعَةِ  
 لِلنَّبِيِّ لَمْ يُفَرِّضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ امْرَأَتَكُمْ مَا كُنتُمْ تَمْسُوهنَّ إِلَى قَوْلِهِ  
 إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِأَلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ  
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاعَنَةِ مُنْعَةً  
 حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا  
 كَذِبٌ لَا سَبِيلَ نِكَاحٍ بَيْنَهُمَا قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قُلْ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلَيْهَا  
 فَهِيَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٦٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفْقَةِ عَلَى الْأَعْمَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَقْوُ كَذَلِكَ  
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَقْوُ الْقَصْلُ حَدَّثَنَا

آدم بن ابي ايس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد  
 الأنصاري عن ابي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على اهله وهو يحسنسبها كانت له صدقة ،  
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا ابن آدم أنفق عليك ، حدثنا يحيى بن زواعة  
 قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي العيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم انسأ على الأرملة والمساكين كلهم جاعد في سبيل الله وانقذتم النبل انصدم  
 انقهار ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عمر بن سعد  
 عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني وأنا مريض بحكة فقلت لي مال أوصي  
 بآلى كانه قل لا فلت فانشطرت قل لا فلت فالت فالت قل الت الت والت كثير أن تدع وترتك  
 اغنياء خير من أن تدعهم غلة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة  
 حتى اللقمة ترفعها في في امرئك وتعل الله يرفعك يرفعك بك فاس وبصر بك آخرون ،

٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال  
 حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل  
 الصدقة ما ترك غنما واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تقول المرأة أما  
 أن تضعمني وأما أن تضائقني ويقول العبد أضعمني واستعملني ويقول الابن أضعمني الى  
 من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا  
 من كيس ابي هريرة ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد  
 الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنما وأبدأ بمن تقول ، ٣ باب

حَبَسَ الرَّجُلُ قُوْتَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الْقَوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ  
قُوْتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قُلْ مَعْمَرُ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثَنَا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ  
الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَحْلَ بَنِي  
التَّصْيِيرِ وَحَبَسَ لِأَهْلِهِ قُوْتَ سَنَتِهِمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ  
حَدَّثَنِي عُقَيْبٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بَنَ الْخَثَّانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ  
ابْنَ مُصْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ  
نَقَالَ مَالِكُ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفُفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَشْمَنِ  
وَعَبْدِ الرَّحَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَأَلُوا فَجَلَسُوا  
ثُمَّ لَبِثَ يَرْفُفًا فَلَمَّا دَخَلَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا  
وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّهْطُ عَشْمَنُ وَاحِدَاهُ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدًا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي  
بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا  
تَرَكْنَا فَيُتَوَصَّدَّقَ يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قُلْ انْشَرَّطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ  
فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قُلْ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قُلْ ذَلِكَ قُلْ عُمَرُ فَأَيُّ أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ  
رَسُولَهُ فِي هَذَا الْأَمَلِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى  
قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا احْتَارَ مَا دُونَكُمْ وَلَا  
اسْتَأْذَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ اعطاكموها وَبَيَّنَّا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْأَمَلُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَعْلَاهُ نَفَقَةً سَنَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْأَمَلِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُهُ



فَجَعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ حَلَّ تَعْلَمُونَ  
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلِّي وَعَبَّاسُ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ حَلَّ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ  
 نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَكَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا  
 عَمَلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَتْهُمَا حَبِيبَتُهُمَا وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ تَزْعُمَانِ  
 أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا  
 بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَكَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بِكَرٍّ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا  
 بِمَا عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا  
 جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيحَتَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَتَى هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيحَةَ أَمْرَانِهِ مِنْ ابْنِهَا  
 فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَعَيْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمَلَ  
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمَلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمَلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ  
 وَلَيْتُنِيهَا وَالْأَفْلا تَكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْعُيْنَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَعَيْتُهُمَا إِلَيْكُمَا أَنْشَدُكُمْ  
 بِاللَّهِ حَلَّ دَعَيْتُهُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّحْمَنُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا  
 بِاللَّهِ حَلَّ دَعَيْتُهُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمَسَانِ مَتَى قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي  
 بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ثَانِ عَجَزْتُمَا  
 عَنْهَا فَادْعَاهَا ذُنَا أَتُفِيكُمَاهَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ  
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ وَقَالَ وَمَلَهُ وَنِصَالَهُ ثَلَاثُونَ  
 شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَزْعِ لَهْ أُخْرَى لِيُبَيِّنَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ  
 رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَتَلَى اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا  
 وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أَمْتٌ لَهُ غِذَاءٌ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ وَأَرْفَقَ بِهِ مِنْ  
 غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

ان يضار بولسده والدته فيمنعها أن تضرعه ضاراً لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن  
 يسترضعا عن نيب نفس الموالد والوالدة فإن أراد فصلاً عن قراضٍ منهما وتشاؤراً فلا  
 جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن قراضٍ منهما وتشاؤراً، فصله فطمه، هـ باب  
 نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة المولود حدثنا ابن مقatil قال أخبرنا عبد الله  
 قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت عند بنت عتبة  
 فقلت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلاً مستيك فهل عليّ حرج أن أضع من الندي له  
 عيالنا قال لا إلا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتاد قال  
 سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انفقت المرأة من كسب زوجها  
 عن غير أمره فلا نصف أجره، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال  
 حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي  
 طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من أرحى  
 وبلغها أمد جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال  
 فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فذعننا نقوم فقل على مكانكما فجاء فقع بيني وبينها حتى  
 وجدت برق قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مصاجعكما  
 أو أويتكما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين وأهدا ثلاثاً وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين فهو خير  
 لكما من خدم، ٧ باب خدام المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا  
 عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاعداً سمعت عبيد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن  
 علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا  
 أخبرك ما هو لك خير منه فاستحيين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ثلاثاً  
 وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين، ثم قال سفيان أحديهن أربع وثلاثون فما تركتبا بعد

ذيل ولا ليلته صيقين قال ولا ليلته صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في اعاد حدث محمد  
 ابن عررة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد  
 سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كن في مئة احد  
 فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم ينفق الرجل للمرأة ان تأخذ بغير علمه ما  
 يكفيها والسد لها بالمعروف حدثنا محمد بن المنمنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال  
 اخبرني ابي عن عائشة ان عند بنت عتبة كانت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح  
 وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقل خدي ما يكفيك  
 وذلك بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد  
 الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ضاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي  
 عروبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركن الابل نساء قريش وقال  
 الآخر صالح نساء قريش اهنه على ولد في صغره وأره على زوج في ذات يده ويذكر  
 عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف  
 حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت  
 زيد بن زغب عن علي قال آتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبسها فرأيت  
 الغضب في وجهه فشققها بين نسائي ، ١٢ باب عدون المرأة زوجها في ولده حدثنا  
 مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال علمك اني وتترك سبع  
 بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت  
 يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بلى ثيبا قال فهلا جارية تلاعها وتلاعها  
 وتضاعفها وتضاعفك قل فقلت له ان عبد الله علمك وتترك بنات وانى كرهت ان أجيبني  
 بمثلين فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحن فقال بارك الله لك او قل خيرا ، ١٣ باب

نفقة المُعْسِر على اهله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ شَهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَجُلٌ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَلَيْمَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ فَأَعْتَفَ رَقِيبَةً قَالَ لَيْسَ  
 عِنْدِي قَالَ فَصُمَّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ فَأَطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ  
 فُلَيْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَرَفَ فِيهِ تَمَرٌ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ تَصَدَّقْ  
 بِهَذَا قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ بَيْنَ  
 أَحْوَجَ مِنَّا فَصَحَّحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَأَ أَذْيَابُهُ قَالَ فَأَتَمَّ إِذَا ١٤ بَابُ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَلَى أُمِّهِ مِثْلُ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
 رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكُمُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَهَبُ بْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي ابْنِ سَلَمَةَ أَنْ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكْتَهُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا  
 إِنَّمَا مِ بَنِي قَالَ نَعَمْ لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 سَفِينُ بْنُ عِشَامَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ هُنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ  
 شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنِي قَالَ خُذِي بِالْمَعْرُوفِ

١٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ صَبِيحًا فَلْيَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ  
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِي بِالرَّجُلِ الْمَتَوَقِّ عَلَيْهِ الدِّينَ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لَدَيْنَهُ فَضْلًا فَإِنْ  
 حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لَدَيْنَهُ وَثَاءً صَلَّى وَالْأَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 الْفَتْوحَ قَالَ أَنَا أَوْتَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ كَلًّا فَعَلَيْ قَضَائِهِ  
 وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْيُورَثْهُ ١٦ بَابُ الْمَرَاذِعِ مِنَ الْمَوَالِيَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ

قَالَ حَدَّثَنَا الْيَمُوتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِي سَفِينٍ قَالَ وَتَحْبِبِينَ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ نَكُ بِمُحْكِلَةٍ وَأَحَبُّ مَن شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنِ رُبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي أَتْيَا ابْنَةَ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضُنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ ، وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ ثَوْبَةُ أَعْتَقَهَا أَبُو لَيْثٍ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٧. كتاب الاطعمة

أَبَابُ فَوَلَّ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّوْا مِنْ تَبَيَّاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّوْا مِنْ تَبَيَّاتٍ مَا كَسَبْتُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّوْا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَّ قَالَ سَفِينٌ وَالْعَانِيُ الْأَسِيرُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَصَّيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ



الله فدخل داره وفاتحها على فمَشِيَّتْ غَيْرَ بِعَمِيدٍ فَخَرَّتْ لَوَجْهِهِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ فَاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت تَبَيَّنْتُ يا رسول الله وَسَعَدَيْتُكَ فَاخَذَ بِيَدِي فَأَتَانِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ فَأَمَرَ لِي بِعَسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا أَبَا هِرَّةٍ فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقِدَحِ قَالَ فَأَقْبَيْتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي وَقُلْتُ لَهُ تَوَقَّى اللَّهَ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ وَلَآئِنَّا أَفْرَأُ لَيَأْتِيَكَ قَالَ عُمَرُ وَإِنَّمَا لِأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمُرِ الْبُخَيْرِ ٢ بَابُ انْتِسَابِ عَلِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَكْبَرِ بِأَنْبِيَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ السَّوْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَلْطِمُ فِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِمِيزَانِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ فَا زِلْتُ تَلْسُكُ بِسَعْمَتِي بَعْدَ ٣ بَابُ الْأَنْبِيَاءِ مِمَّا يَلِيهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَلِيَّائِهِ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيِّ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَخُوَّابِ بْنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ مِمَّا يَلِيكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ٤ بَابُ مَنْ تَتَّبَعَ حَوْلَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا نُمِيَ يَعْرِفُ مِنْهُ كِرَاعِيَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول ان خبيثا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائيته يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أرل أحسب الدباء من يومئذ ٥ باب التيمن فى الأكل وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله بن اخبرنا شعبة عن أشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى ضهوره وتنعله وتبرجله وكان قال بواسط قبل حمدا فى شأنه كذا ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيقا أعرف فيه لجوع فحمل عندي من شىء فاخرجت أثرها من شعير ثم أخرجت خمارا بها خلقت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قل بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم نعم معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام فنفعتهم فقامت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى يا أم سليم ما عندك فأتيت بذلك الخبز فأمر به فمتم وعصرت أم سليم عكة لهما فأنمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

فَأَذِنَ لَهُمْ فَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَدْنُ نَعِشْرَةَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعِشْرَةِ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَنُونَ رَجُلًا حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَنِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ ضِعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِفٌ مُشْعَانٌ نُوَيْلٌ بَغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيعْ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قُلْ حِمَّةٌ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشْوَى وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حِزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا فَصَعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَقَتَلْنَا فِي الْفَصَعَتَيْنِ فَحَمَلَتْهُ عَلَى الْبُعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذُوقِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّغِيَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُؤَيْفٍ فَلَمَّا نَاهَا فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا فَمَتَمَصَّ وَمَتَمَصَّصْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ ٨ بَابُ الْخُبَرِ الْمَرْقُفِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَالِ وَالسُّقْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرَّقًا وَلَا شاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى نَقَى اللَّهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

مُعَاذُ بْنُ عَشَامٍ قَدْ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ يُونُسَ قَالَ عَلِيُّ عَمُو الْإِسْكَافِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدْ  
 مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطًّا وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرْفَقٌ قَطًّا وَلَا  
 أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطًّا، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّقْرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ  
 مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُبَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِينِي بِصَفِيَّةَ فِدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ أَمَرَ بِالْإِنْطَاعِ فُبَسِطَتْ فُلُقَى عَلَيْهَا  
 التَّمْرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسِ بْنِ بَهْزَةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ  
 حَيْسًا فِي نِصَاجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ  
 وَقَبْ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَعْلَى الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزَّبِيرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ الْإِنْطَاقَيْنِ  
 فَقُلْتُ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالْإِنْطَاقَيْنِ عَمَلٌ تَمْدَرِي مَا كَانَ الْإِنْطَاقَيْنِ إِنَّمَا كَانَ  
 نِطَاقٍ شَقَّقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوَكَيْتُ قَرِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي  
 سَفَرَتِهِ آخَرَ فَكَانَ أَعْلَى الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالْإِنْطَاقَيْنِ يَقُولُ أَيُّهَا وَاللَّهِ تِلْكَ شِكَاةُ طَاهِرٍ عَنْكَ  
 دُرْجَا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ يَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حُقَيْدَ بِنْتَ الْخَارِثِ بْنِ خَزْنٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فَمَدَا يَهَنَ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمُنْقَدِرِ لَهَنَ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ، ٩ بَابُ الشَّوَيْقِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ خَرَّبٍ قَدْ حَدَّثَنَا جَمَادٌ عَنْ يَحْيَى  
 عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَرَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَفِي عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَدَعَا بِطَعْمٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقَةً  
 فَلَاكَ مِنْهُ فَلَكُنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَمْتٌ ثُمَّ صَلَّى وَصَلَيْنَا، وَأَمَّا يَتَوَضَّأُ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ لَهُ فَيَعْلَمُ مَا عَوْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

أَبُو الْخَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُمَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا صَبَاً مَحْنُوزاً قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حَفِيدَةُ بِنْتُ الْخَارِثِ مِنْ تَجْدٍ فَفَتَمَتِ الصَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلَمًا يُقَدِّمُ يَدَهُ لَطَعَامٍ حَتَّى يَحْدُثَ بِهِ وَيُسَمِّيَ لَهُ فَأَقْبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الصَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ التَّسَوِّفِ الْخُصُورِ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدِمْتَنِي لَهُ هُوَ الصَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَنِ الصَّبِّ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الصَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعْفُهُ قَالَ خَالِدٌ فَجَتَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيَّ ۝ بَابُ طَعَامِ الْاِثْنَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ جَ وَحَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ ۝ ۱۲ بَابُ الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَوْتِيَ بِمَسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ يَا نَافِعُ لَا تَدْخُلْ عِنْدَا عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ فَلَا أَدْرَى أَيُّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ۝ وَقَالَ ابْنُ بُيَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وسلم بِهِنَّ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَفِينٌ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَ أَبُو نَظِيكٍ رَجُلًا  
أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ  
أَمْعَاءَ فَقَالَ ثَانَا أَبُو بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَاجِ عَنْ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مِعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ  
 فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِتٍ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَاسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا  
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي  
سَبْعَةِ أَمْعَاءَ، ١٣ بَابُ الْأَكْلِ مُتَكَيِّمًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
الْأَقْمَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آكُلُ مُتَكَيِّمًا،  
حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَكَيِّمٌ،  
 ١٤ بَابُ الشُّوَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَجَاءَ بِجِلْدٍ حَيْثُ يَدِ أَي مَشْيُوعٍ حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَعْدٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِّ مَشْيُوعٍ  
 فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ صَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحْرَامٌ عَوْ قَدْ لَا وَلَكِنَّهُ لَا  
 يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجْدَنِي أَعْفُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ  
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِصَبِّ مَحْنُودٍ، ١٥ بَابُ الْخَزِيرَةِ قَالَ النَّصَرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ الْمُتَخَالِطَةِ  
وَالْخَزِيرَةِ مِنَ الْأَلْبَنِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْليثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الأنصاري أَنَّ عُتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنَ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْانْصَارِ أَنَّهُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

يا رسول الله أتني أنكرتُ بصرى وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي بيني وبينهم  
 لم أستطع أن آتي مسجدي فأتيت ليم فوددتُ يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذته  
 مصلي فقال سأفعل إن شاء الله قال عتيبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه  
 حين ارتفع النهار فاستأنا النبي صلى الله عليه وسلم فأذننت له فلم يجلس حتى دخل  
 البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرتُ إلى ناحية من البيت فقام النبي  
 صلى الله عليه وسلم فكبر فصعد فصلى ركعتين ثم سلم وحسبناه على خير صنعناه فثاب  
 في انبييت رجال من أهل اندار ذرو عتد فاجتمعوا فقال فأتيت منهم أين مالك بن  
 الدخشين فقال بعضهم ذلك مندق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل  
 الا تراه قال لا إله الا الله يريد بذلك وجهه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فأتى  
 وجهه ونصحه إلى المذيقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله الا الله يبتغي  
 بذلك وجهه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحُصَيْن بن محمد الأضماري أحد بني سالم  
 وكان من سرانهم عن حديث محمود فصعدته ١٩ باب الألف وقال يزيد سمعت أنسا  
 يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأفط وأنشمن وقال عمرو بن أبي  
 عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم خبسا حدثت مسلم بن أبراهيم قال  
 حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أعدت خالتي إلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولَبْنَا فَوَضَعَ انْضَبَّ عَلَى مَائِدَتِهِ فَلَوْ كَانَ حَرَامًا  
 لَمْ يُوَضَّعَ وَشَرِبَ اللَّبَنَ وَأَكَلَ الْأَفْطَ ١٧ باب السِّلَف والشعير حدثنا يحيى بن بكير  
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرج  
 بيوم الجمعة كنت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعلها في قدر لنا فتجعل فيه حببات  
 من شعير إذا صلينا زناها ففرتة انينا ولت نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كُتِبَا

نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيل إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهِ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ ، ١٨ بَابُ النَّبِيسِ وَانْتِشَلُ  
 اللَّحْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السُّوْقَابِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِفَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ  
 وَعَنْ أَيُّوبَ وَعُصَمَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتِشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ  
 مِنْ قِدْرٍ ثَأْنٌ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ١٩ بَابُ تَعَرُّقِ الْعَصَدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ  
 حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ أَمْدَنِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ مَكَّةَ حِجَّ  
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ ابْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي نَزِيرِيهِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَامَنَا  
 وَانْقَوْمُ نُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ نُحْرِمٍ فَابْصُرُوا جَوْرٌ وَخَشْيٌ وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي ثَلَمَ يُوْذِنُونِي  
 لَهُ وَأَخْبَوْا لَوْ أَتَى ابْصُرْتُهُ فَالْتَفَتْتُ فَبْصُرْتُهُ فَقَعْتُ إِلَى الْفُفْرَسِ فَسَرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَتَسَمَّيْتُ  
 انْشَوَطَ وَانْشَمَجَ فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِئُونِي الشَّوْطَ وَالرُّمَجَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ  
 فَغَضِبْتُ فَغَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْجِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ  
 فَوَضَعُوا عَلَيْهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ أَيَّاهُ وَهُوَ حُرْمٌ ثُمَّ خُبِرْتُ أَنْعَضْتُ مَعِيَ فَادْرَكْنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعْكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَنَاوِئْنَاهُ الْعَصَدَ  
 فَأَكَلْنَاهُ حَتَّى تَعَرَّقْنَا وَعُوْ نُحْرِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَصَاءَ  
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالنَّسَكَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّةٍ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّةٍ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدَعَى إِلَى الصَّلَاةِ

فَأَقَامَا وَالسَّكِينِ . اللَّهُ جَعَلَ بِهَا ثَمْرًا قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢١ بَابُ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطَ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ  
 وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ، ٢٢ بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 النَّقَى قَالَ لَا فَقُلْتُ كُنْتُمْ تَدْخُلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفَخُهُ ، ٢٣ بَابُ مَا كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا يَأْكُلُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنِ زَيْدٍ  
 عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ  
 أَصْحَابِهِ ثَمَرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشَقَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ  
 تَمَرَةٌ أَحَبُّ مِنْهَا إِلَيَّ شَدَّتْ فِي مِصْبَاحِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ  
 ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَصْطَبِحُ سَبْعَةَ مَرَّاتٍ يَأْكُلُ مِنْهُمَا ثَمَرًا وَرَقًا لَحْمَةً أَوْ لَحْمَةً حَتَّى يَبْصُقَ أَحَدُهَا مَا  
 تَصْعَقُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّوْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَسِرْتُ إِذَا وَصَلَ سَعْدِي ، حَدَّثَنَا  
 فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ لَهُ  
 هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقَى فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 النَّقَى مِنْ حِينَ ابْتَدَعَتْهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ ثَقُلْتُ لَهُ هَلْ كَانَتْ تَلَمُّ ذِي عَهْدٍ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَخِي مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ أَخِي مِنْ حِينَ ابْتَدَعَتْهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ  
 مَنْخُولٍ قَالَ كُنَّا نَطْلَعُهُ وَنَنْفَخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ  
 ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ

الى حريرة أنه مَرَّ بَقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ فَدَعَا فُلَيْ أُنْ يَأْكُلُ وَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَشْتَبِعْ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يُونُسَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ وَلَا فِي سَكْرَةٍ وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّتٌ قُلْتُ لِقَتَادَةَ عَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى الْإِسْقَرِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَعِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ الْبَرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبْهَاتُ حَتَّى قُبِضَ، ٢٤ بَابُ التَّلْبِينَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَحَدَةً وَخَاصَّتِيهَا أَمَرَتْ بِمِرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطَبَخَتْ ثُمَّ صَنَعَ ثَرِيدٌ فَصَبَّتِ التَّلْبِينََةَ عَلَيْهَا ثُمَّ تَلَتْ كُلُّنَّ مِنْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ حُجَّةٌ لِقَوَادِ الْمُرِضِ تَذْعِبُ بَعْضَ الْخَزَنِ، ٢٥ بَابُ الثَّرِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ عَنْ مُرَّةِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سُوَايَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْجَلِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بِنِ أَنْسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ قَالَ وَأَقْبِلْ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَتَّعُ



الدُّبَاءَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ ثَأَصُّعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ ثَمَّا زِلْتُ بَعْدَ أُحِبُّ الدُّبَاءَ ، ٣٦ بَاب  
شاة مسمومة والكُتِفَ وَلِجَنَّبَ حَدَّثَنَا قُذَابَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمَامُ بْنُ جَحْيَى عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّارَهُ قَائِمًا قَالَ كَلُّوا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيفًا مَرْفُوعًا حَتَّى لَحَقَفَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شاةً سَمِيحًا بَعِينَهُ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ  
الصِّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شاةٍ فَأُلِ مِنْهَا ثُدْيِي  
إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٣٧ بَاب مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي  
بَيْتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَدَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سُفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ جَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ  
عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتِ أُنْهَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَوَكَّلَ مِنْ لَحْمٍ الْأَضَاحِيِّ فَوَقَّ  
ثَلُمْتُ قَائِلَتِ مَا تَعْلَمُ إِلَّا فِي عِلْمِ جَمَاعِ النَّاسِ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُنْعِمَ الْعَنِيَّ الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا  
نُزْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قَبِيلَ مَا اصْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَضَحِكْتُ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ يَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى لَحَقَقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ  
أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحَوْمِ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ  
نَعَطَاءَ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٣٨ بَابُ الْخَيْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا  
اسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُ طَلْحَةَ الْتَمَسَ غُلَامًا مِنْ  
غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرِدُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم كما نزل فكنيت أسمعته يكثر أن يقول اللهم أني أعوذ بك من النقم والحزن  
 والتجز والتكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل أخدمه حتى أقبلنا  
 من خيبر وأقبل بصفيّة بنيت حيتي قد حازعا فكنيت أراه يحوي وراه بعباسه  
 او بكسائه ثم يردنيها حتى اذا كنا بالصبية صنع خيسا في نضع ثم أرسلني فعدوت رجلا  
 فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قل هذا جبل يحبنا وحبه  
 فلما أشرف على المدينة قال اللهم أني أحرم ما بين جبلتيما مثل ما حرم به ابراهيم مكة  
 اللهم بارك ليم في مدام وصاعيم ، ٢٩ باب الأكل في إزاء مفضل حدثنا ابو نعيم قال  
 حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي  
 ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه ماجوسى فلما وضع القدح في يده رماد به  
 وقال لولا أني نبيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا انديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة  
 ولا تأكلوا في صحافها فأتينا ليم في اندنينا ولنا في الآخرة ، ٣٠ باب ذكر الطعام حدثنا  
 فتية قل حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس عن ابي موسى الأشعري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب  
 وضعها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وضعها حلو  
 ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الرجحانة ريحها طيب وضعها مر ومثل المنافق الذي  
 لا يقرأ القرآن كمثل الخنضرة ليس لها ريح وضعها مر ، حدثنا مسدد قل حدثنا حنيد  
 قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 فصل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا  
 مانك عن سفي عن ابي صالح عن ابي هرويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السقر قطع

من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليمتجل الى  
 اعلاه ٣١ باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة  
 أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بيرة ثلث سنن ارادت عائشة أن تشتريها فتعتقها  
 فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شريتها  
 لهم فانما الولاء لمن أعنتق قال وأعنتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيوت عائشة وعلى النار برمة تغور فدعا بالغداء فأنى  
 بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لكهما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تَصَبَّتْ به  
 على بيرة فأخذته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ٣٢ باب الخلاء والغسل حدثني  
 اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي أسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء والغسل حدثنا عبد الرحمن بن شعبة  
 قال اخبرني ابن ابي شيبة عن ابي ذئب عن ابي ثعلبة عن ابي هريرة قال كنت أترجم  
 النبي صلى الله عليه وسلم لشيعة بنمي حين لا آكل اللحم ولا ألبس الحرير ولا يتخذمني  
 فلان ولا فلانة وألصف بطني بالخصباء واستقرى الرجل الآية وهي متى كى ينقلب في  
 فيطبعني وخير الناس لهما ساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته  
 حتى ان كان ليخرج اليها العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلحق ما فيها ٣٣ باب  
الدباء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عوف عن ثمامة بن  
 أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مؤلف له خياطاً فأنى بدباء فجعل  
 يأكله فلم ازل أجهه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله ٣٤ باب الرجل  
 يتكلف الضعاف لاهوائه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن  
 ابي وائل عن ابي مسعود الأنصاري قال كان من الانصار رجلاً يقال له ابو شعيب وكان له

غلاماً لَحَامٍ فَقَالَ اصْنَعْ لِي ضِعَاماً أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةِ فِدَاءِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةِ فَتَتَّبِعُهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَتَاكَ دَعْوَتُنَا خَامِسَ خُمُسَةٍ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعْنَا إِيَّانَ شِئْتِ أَذْنُتْ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرْكُتَهُ  
قَالَ بَلْ أَذْنُتْ لَهُ ، ٣٥ بَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى ضِعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا أَمْشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقَصْعَةٍ فِيهَا ضِعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ قَالَ غُلَامٌ رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ  
فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسٌ لَا أَرَأِي أَعْجَبَ الدُّبَاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ، ٣٦ بَابُ الْمَرْتَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ  
اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ ضِلَاحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خَيَّانًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِضِعَامٍ صَنَعَهَا فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّبَ خُبْرٌ شَعِيرٍ  
وَمَرَّقًا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدْ يَدَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حِوَالِي  
الْقَصْعَةِ فَلَمْ أَرَلْ أَحَبَّ الدُّبَاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ، ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَاءٌ وَقَدْ يَدَّ فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ بِأَكْلِهِمَا ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَمِّ جَاعٍ  
الْإِنْسَانُ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنُفْرِعُ الْكُرَاجَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبِعَ آلُ  
مُحَمَّدٍ مِنْ خُمَزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثًا ، ٣٨ بَابُ مَنْ نَاولَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا  
قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يَنَاولَ مِنْ عِنْدِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةِ

أُخْرَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَبَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الْطْعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدْ يَدُّ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِيعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالنِّقْتَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ رَهَيْمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ سَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالنِّقْتَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عِمَّاسٍ الْجَرِيرِيِّ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا حُرَيْرَةَ سَبْعًا فَمَا كَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَانًا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَكْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعٍ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ فِي أَشَدِّهِنَّ لِيَضْمُوسِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَزَيَ إِلَيْكَ الْجِجْعَ أَنْتَ خَلَدٌ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ صَفِيَّةَ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ رَهَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رِبْعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمَرٍ إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لِحَابِرِ الْأَرْضِ لِلدِّ بَنَارِيفَ رَوْمَةٍ فَجَلَسْتُ تَخْلِي عَمَّا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ



منها شيئا فجعلتُ أَسْتَظْظِرُهُ الى قَابِلٍ غِيَاثِي فَأُخْبِرُ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ  
لَاخْبَاهُ امشوا نَسْتَظْظِرُ لَجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ فَجَآؤَنِي فِي تَخْلِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ اَبَا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرُهُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَتَنَافَ فِي  
الْتِمَاحِلِ ثَمَ جَاءَهُ ذِكْلَاهُ ذَنِي فَقَمْتُ فَجِئْتُ بِقَالِيلِ رُكْبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ ثَمَ قَالَ آيِنَ عَرِيْشُكَ يَا جَابِرُ فَأُخْبِرْتُهُ فَقَالَ ائْتُرْشُ لِي فِيهِهِ فَنَرَشْتُهُ فَدَخَلَ  
فَرَقَدَ ثَمَ اسْتَيْقَظَ فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةِ أُخْرَى ذَكَلَ مِنْهَا ثَمَ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ ثَانِي عَلَيْهِ فَنَافَ  
فِي الدَّرَسَابِ فِي التَّمَاخِلِ الثَّانِيَةِ ثَمَ قَالَ يَا جَابِرُ جُدَّ وَأَقْبِصْ فَوَقَفْتُ فِي الْجِدَادِ فَجَعَدْتُ  
مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقُلْتُ  
أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ٤٢ بَابُ أَكْلِ الْجَمَارِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِلَى قُلْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مَجَاعِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أَتَانِي بِجَمَارٍ تَخْلَعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكْتُهُ كَبْرَكَةُ الْمُسْلِمِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي الدَّخْلَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لِي الدَّخْلَةَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَمَ انْتَفَقْتُ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةِ أَنَا أَحَدُ ثَمِيمٍ فَسَكَتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِي الدَّخْلَةَ ٤٣ بَابُ الْعَجْوَةِ حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ  
أَخْبَرَنَا حَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ  
٤٤ بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُهَيْمٍ  
قَالَ أَصَابَنَا عُمُ سَنَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَزَقْنَا تَمْرًا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِمَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ  
وَيَقُولُ لَا تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ عَنِ الْقِرَانِ ثَمَ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ  
الرَّجُلُ أَخَاهُ قُلْ شُعْبَةُ الْإِنِّ مَنَ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ٤٥ بَابُ الْقَنَاءِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٦ باب بركة الدخول حدثنا ابو  
 نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم في الدخلة ، ٤٧ باب  
 جمع اللوتين او الطعامين مرة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم  
 ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٨ باب من أدخل الصيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة  
 عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن لجعد بن عثمان عن أنس  
 وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان بن ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه قدمت الى مد من  
 شعير جشته وجعلت منه خليفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فتبته وهو في أحبابه فدعوته قال ومن معي فاجبت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو  
 طلحة فقال يا رسول الله ائتما في شيء صنعت أم سليم فدخل فاجىء به وقد أدخل على  
 عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة فدخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم  
 قال أدخل على عشرة حتى عد اربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فاجعلت  
 أنظر هل نقص منها شيء ، ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبصل فيهم عن ابن عمر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال  
 قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقرن  
 مسجدنا ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال  
 اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصلا فلا يعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ، ٥٠ باب

الْكَبِيثَ وَحَوَّثَهُ الْإِرَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَحَّسَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ تَجَنَّى الْكَبَائِبَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالسُّودِ فَإِنَّهُ أُيْطِبُ فَقَالَ أَكُنْتُ  
 تَرَعِي الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا مِنْ نَبِيِّ آلِ رَاعِيَا ١٥ بَابُ الْمُصْمَصَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ جَحِيصَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
 سُؤَيْدِ بْنِ الْمُضَمِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا  
 بِالصَّيْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوفِيقٍ فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّضَ وَتَمَضَّضْنَا قَالَ  
 جَحِيصٌ سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ  
 فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّيْبَاءِ قَالَ جَحِيصٌ وَكَيْ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوفِيقٍ  
 فَلَمَّا دَنَا فَأَكَلْنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضَّضَ وَتَمَضَّضْنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ  
 كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ جَحِيصٍ ١٦ بَابُ تَعْقِ الْأَصَابِعِ وَتَمِصِّهَا قَبْلَ أَنْ تُمَسِّحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا  
 ١٧ بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ  
 فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا  
 فَإِذَا نَحَنَّا وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مُنْدِيلٌ إِلَّا أَكُنَّا وَسْوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نَصَلَّى وَلَا نَتَوَضَّأُ  
 ١٨ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ثَوْرٍ  
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مِثْلَهُ  
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْجِعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عِنْدَ رَبِّنَا حَدَّثَنَا

ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ وَقَلَ مَرَّةً إِذَا رُفِعَ مَائِدَتُهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفَى وَلَا مَكْفُورٍ وَقَالَ مَرَّةً لِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّنَا غَيْرَ مَكْفَى وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى رَبَّنَا،

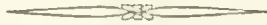
٥٥ بَابُ الْأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ حَدَّثَنَا حَقِيقُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُمَاوِلْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِي حَرِّهِ وَعِلَاجِهِ،

٥٦ بَابُ الطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِثْلُ الصَّائِمِ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

٥٧ بَابُ الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ هَذَا مِنِّي وَقَالَ أَنَسٌ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يَتَّهَمُ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبُو شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ كَتَمَ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُو فِي أَحْبَابِهِ فَعَرَفَ الْجُوعَ فِي وَجْهِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ إِلَى غُلَامِهِ اللَّحَامَ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةَ لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فَصَنَعَ لَهُ طَعِيمًا ثُمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ فَتَدَبَّعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا شُعَيْبٍ إِنَّ رَجُلًا تَبِعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذْنَتْ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ قَالَ لَا بَلْ أَذْنَتْ لَهُ،

٥٨ بَابُ إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءَ فَلَا يَجْعَلُ عَنْ عِشَائِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّئَةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنُ أُمِّئَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَزُّ مِنْ كُنْفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَاهَا وَالْمَسْكِينُ وَاللَّهُ كَانَ يَجْتَزُّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَثَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ

النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وُضع العشاء وأُقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء، وعن  
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع  
 عن ابن عمر أنه تَعَشَّى مَرَّةً وهو يسمع قراءة الإمام، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَدْ حَدَّثَنَا  
 سَفِينٌ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَخَضِرَ الْعِشَاءُ فَأَبْدِءُوا بِالْعِشَاءِ، قَالَ وَهَيْبٌ وَبُحَيْبِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِشَامِ  
 إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ، ٥٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا دُعِيتُمْ فَأَنْتَشِرُوا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 قَدْ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ ابِرْخِيمٍ قَدْ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَنَّ أَنَسًا قَالَ إِذَا  
 أَعْلَمَ النَّاسُ بِالْحِجَابِ كَانَ أَتَى بَنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَرُوسًا بِرَبِيبٍ بِمَسِّ تَحْشَشٍ وَكَانَ تَزَوَّجِيهَا بِالْمَدِينَةِ فِدَعَا النَّاسَ لِلضُّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ الْفَيْهَارِ  
 فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رَجُلَانِ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشَى وَمَشِيَتْ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ضَمَّ أَقْدِيمَ  
 خَرَجُوا فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعْتُ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ حُجْرَةَ  
 عَائِشَةَ فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ بِيَدِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ،





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

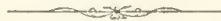
## ٧١ كتاب العقبة

١ باب تسمية المولود غداة يُولد لمن لم يَعْقْ وتخبكه حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو أسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فأنيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحكاه بتمررة ودعا له بالبركة ودفعه ابي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يكفكه فبال عليه فأتبعه الماء، حدثنا اسحق ابن منصور قال اخبرنا ابو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر أنها سملت بعبد الله بن الزبير بكاة قالت فخرجت وأنا متمة فأنيت المدينة فنزلت فباء فموئدت فقباء ثم أنيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره ثم دعا بتمررة فمضعها ثم تغفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حكاه بالتمررة ثم دعا له فسمي عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم ان اليهود قد سأكركم فلا يؤلد لكم، حدثنا مظهر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابي لأبي طلحة يشتمني فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منيا فلما ثبرغ قذست وار الصبي فلما اصبغ ابو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعزستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما

فَوَدِدْتُ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ احْقُظْهُ حَتَّى تَأْتِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْتِي  
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ بَنَمُرَاتٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ أَمْعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمَرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَغَفَهَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ  
 فِيهِ فُجْعَلِيًّا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكُهُ بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 اخْتَلَفُوا فِي أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، ٢ بَابُ امْطَاةِ الْأُنْثَى عَنْ الصَّبِيِّ فِي  
 الْعَقِيدَةِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 ابْنِ عَامِرٍ قَالَ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيدَةً وَقَالَ تَجَلَّجَ حَدَّثَنَا حَمَادُ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَتُقَادَةُ وَهْشَامُ  
 وَحَبِيبٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ  
 عَنْ عَصَمٍ وَهْشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَوْلُهُ وَقَالَ اصْبِرْ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَّابٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الصَّبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيدَةً فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمْسِكُوا عَنْهُ الْأُنْثَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 أَبِي الْإِسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ  
 أَنْ أَسْأَلَ أَحْسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيدَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِنْ سَمِرةَ بْنِ جُنْدَبٍ ،  
 ٣ بَابُ الْفَرْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرْعَ وَلَا  
 عَتَمَةَ وَالْفَرْعُ أَوَّلُ الْفَتَاحِ لَأَنَّا يَذْكُونَهُ لِنُؤَاغِيَتِهِمْ وَالْعَتَمَةُ فِي رَجَبٍ ، ٤ بَابُ الْعَتَمَةِ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ

المسيب عن ابي عزيزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تَزَعْ ولا عتيرة، قال القرع  
أول نتاج كن يُنتج لهم كانوا يذكونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب،

كامل المجلد الثالث من صحيح الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل  
البحراني وله الحمد والشكر على كماله ومنه يستمد التوثيق في تكميل المجلد الرابع انه  
خير موثق ومعين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين  
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا،



Muhammad ibn Isma'il

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl  
**e l - B o k h â r i .**

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. III.

MICROFILMED BY  
UNIVERSITY OF TORONTO  
LIBRARY  
MASTER NEGATIVE NO.:

920394

LEYDE,  
E. J. BRILL  
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.  
1868.

97275  
27/7/09



UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01590235 6

BP  
135  
A12  
1862  
v. 3  
c. 1  
ROBA

UNIVERSITY  
OF  
TORONTO  
LIBRARY